

المصور

العدد ٤٠٠٠ ٨ فبراير ١٩٦٣
٤٠ ١٣٨٢ ١٩٦٣



تطورت الفلاحة المصرية

عزيرى القارى



وصل المد الثورى الى امواق
الريف. لم تعد الفلاحة تقنع
بالسلبية. انشأت اول جمعية
نسائية .. على « دكة » دوار
ناهيا جلست لى كمال سريسة
الجمعية - تناقش بنتا العمدة
- وكيلة الجمعية - بينما
انهكت قروية فشفل التريكو
« انظر داخل المدد »

تصوير ايفون بشاره

ان « المصور » بدأ يتلقى من اصدقائه هواة الصحافة سيلا من الرسائل بعد ان حدثهم على هذه الصفحة منذ بضعة اسابيع ! فقد طلب « المصور » الى هواة الصحافة في كل مكان ان يداوم كل منهم على ارسال الرسائل الى صحيفته المفضلة ، تحمل اخبار البلدة التي يقيم فيها ، أو القرية التي يستوطنها ، أو الجامعة التي يدرس فيها ، أو البلد الاجنبى الذى يعيش فيه وكيف حل هذا البلد مثلا مشكلة تواجهها كمشكلة المواصلات ! ان « المصور » قال لاصدقائه هواة الصحافة الا يأسوا لان الصحف لا تنشر رسائلهم ، فقد ظل برنارد شو يكتب كل يوم عددا كبيرا من الرسائل الى الصحف دون ان تنشر في بداية حياته .. ثم انتهى الامر بهذه الصحف الى انها أصبحت تمنى نشر أى كلمة .. بقلم برنارد شو !

والواقع ان « المصور » يهتم برسائل اصدقائه اهتماما شديدا بدليل انه يحدثهم عنها من جديد! ان بعض هذه الرسائل ينم عن استعداد صحفى ممتاز ! وان البعض الثانى في حاجة الى تقوية أجهزة الاستقبال الصحفية عنده ! .. والبعض الثالث يحتاج الى تفهم اصول الكتابة الصحفية المطلوبة !

ان هناك طالبا عربيا مثلا في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة يكتب الرسائل للمصور ! انه يكتب ست صفحات فولسكاب معبرا عن فزع من اختلاط الجنسين في الحياة الامريكية وخوفه من ان ينتقل هذا الاختلاط الى مجتمعاتنا أو جامعاتنا ذات يوم ! ان هذا الفرع الذى يملأ رسالة القارىء الصديق لا يمثل خيرا ، أو تحقيقا صحفيا ! ان القارىء كان يمكنه ان يعبر عن هذا الفرع بأسلوب صحفى ، يورد تفاصيل حوادث وقعت بسبب هذا الاختلاط المتطرف ، يروى قصة تصلح تحقيقا صحفيا ! فان الصحافة ليست موضوعات انشائية تتكرر فيها المعانى تترادف ، انها خبر ، وتحقيق ، وصورة ، ان شعار الصحافة الحديثة هو : قل كل ما عندك بسرعة وبايجاز وباقل عدد من الكلمات ! ان قارئنا آخر من الاسكندرية يؤمن بهذه الحقيقة ، ولكنه يرسل اليها اخبارا أهم ما فيها ان مسرح محمد على قد اطلق عليه اسم سيد درويش ! ان القارىء يعرف ان كل الصحف قد نشرت هذا الخبر ، وكان يمكن ان يتناول هذه التسمية الجديدة للمسرح من زاوية صحفية أخرى بان يكتب نبذة قصيرة عن المسرح الذى حمل اسم سيد درويش ، من الذى انشأه ، ومتى انشئ ، ومن هم الفنانون الذين اشتركوا في رسم نقوشه ، واشهر الفرق العالمية التى عرضت رواياتها فيه ! فهذه ناحية جديدة لم تنشرها الصحف بعد اطلاق اسم سيد درويش على مسرح الاسكندرية القديم ، وكان يمكن لهذه النبذة ان تجد طريقها الى صفحات « المصور » ! فمهمة الصحفى دائما هي البحث عن الجديد ! ورسائل اخرى من الاصدقاء هواة الصحافة في تونس ، وبيروت ، واسوان ، والكويت ، وجنيف ، وبوينس ايرس في الارجنتين ! انها رسائل يعثر بها « المصور » من اصدقائه عبر البحار ، وينشر من اخبارها ما يصلح للنشر ، وكل ما يطلبه « المصور » من اصدقائه - جميعا - ان يتحول كل منهم الى جهاز استقبال ، الى آلة لاقطة ، تلاحظ ، وتمعن في الملاحظة ، وتدقق ، وتسجل ! فالصحفى اشبه بكاميرا تصور الحقائق بالقلم كما يصورها الفيلم !

ان « المصور » - في معرض الحديث عن اصدقائه - لا ينسى اصدقاءه من المجاهدين الابطال الذين يغامرون بحرياتهم وحياتهم وهم يصنعون الاعاجيب لتحرير رسائلهم الى « المصور » عبر حدود السعودية ، والاردن ، وسوريا ، والعراق .. برغم انف الرجعية المتشنجة التى تحاول الدفاع عن كيانها بالحديد والنار في جنون وخبل ! ..

« المصور »

فكرة !

ان تنقلات الموظفين التى تجسرى في بلادنا في كل شهور السنة ، لا تحدث في أى بلد من بلاد العالم والسبب هو نظام المركزية الذى لا يزال يعيش في بلادنا .. والذى اختفى من معظم بلاد الدنيا . فالوزراء في سائر بلاد العالم لا ينقلون الموظفين بالجملة .. لسبب بسيط وهو ان معظم الموظفين في بريطانيا مثلا يتبعون الادارة المحلية لا الوزارة المركزية . واذا عين الموظف في لندن مثلا لا ينقل من لندن ، الا اذا خلت وظيفة في برمنجهام مثلا ، وتقدم لها بعض ادراته ونجح في الامتحان . فكل موظف يتحقق بوظيفة في مدينة معينة يعرف انه سيبقى فيها ، الى ان يقرر البحث عن وظيفة اخرى في مدينة اخرى . ولهذا لا يفاجأ الموظف الانجليزى بنقله فجأة من لندن الى جلاسجو ومن الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى الغرب . وهو لا يفزع وقت الوزراء وكبار الموظفين ، مطالبتهم بنقله ، لانه يعرف ان سلطة النقل ليست في ايديهم .. وانه وحده الذى يستطيع ان ينتقل من مكان الى مكان ، اذا نجح في امتحان الوظيفة وهذا النظام يخلق الاستقرار في الادارة الحكومية ، ويوفر وقت الرؤساء والزملاء .. ويشعر الموظف انه ابن البلد الذى يعيش فيه ، وليس احد زواره !

والى ان يدخل نظام اللامركزية في بلادنا ، يجب ان نضع حدا لتنقلات الموظفين في كل شهور السنة . يجب ان تحدد الدولة شهرا واحدا كل عام تجرى فيه التنقلات . وبذلك لا ترتبك عائلات الموظفين ، ولا يضطر اولادهم الى تغيير مدارسهم أثناء العام الدراسى . واقتراح ان تصدر كل قرارات النقل في اول اغسطس على ان يتم تنفيذ القرار في اول سبتمبر من كل عام واذا خلت وظيفة ، يتبدل للقيام بها احد الموظفين المحلين مؤقتا ، حتى يصل الموظف الجديد في اول سبتمبر وهذا النظام الجديد قد يريك العمل بضعة ايام ! ولكن هذا الارتباك البسيط افضل من الحيرة التى يواجه بها الموظف ، عندما يفاجأ بنقله من بلد الى بلد

واذا وفرنا الاستقرار للموظف ، سيتضاعف انتاجه ، وسيقل صراخه ، وستتخفف تكاليف الادارة الحكومية

على امين

المصور

No. 2000 - 8 FEVRIER 1963

تصدر عن مؤسسة

دار الهلال

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٤

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد

من العرب بك « المتديان سابقا »

تليفون : ٢٠٦١٠ - ١٠ خطوط

الاسكندرية : ٢ شارع اسطبول

تليفون ٢٠٦٤٨

المكاتب : صندوق البوستة العمومية

- القاهرة -

لتقرا فيا : المصور - القاهرة - ٥٠٤٠٤

اسس المصور سنة ١٨٩٤

اميل زيدان وشكري زيدان

رئيسا التحرير

فكري اباظه

على امين

نائب رئيس التحرير

احمد قاسم جودة

مدبر التحرير

موسى الشافعى

قيمة الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى (٢٥ عددا)
في الجمهورية العربية المتحدة
والسودان جنيهاً - في سوريا
ولبنان ٢٨ ليرة - في بلاد انحاء
البريد العربى بالبريد البحرى جنيهاً
ونصف «وبالطائرة» أربعة جنيهاً
و ٥٨٠ ملياً - في الأمريكتين ١٠
دولارات - في سائر انحاء العالم ٢
جنيهاً استرلينى - والقيمة
تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار
الهلال : في الجمهورية العربية
المتحدة والسودان بحوالة بريدية
في الخارج بتحويل مصرفى
على احد بنوك القاهرة



خروشوف



كيندى

اية كارثة • لو أعلننا السلام :

شفافة

ما سر هذه المنظمة؟ أنا كثير الظن، لا الحسد، بهذه الجمعيات التي تحصل تسمياتها جاذبية خاصة، قد تكون أبعد ما تكون عن الهدف الذي تنطوي عليه



سعد فريجة
حملة على منظمة ثقافية

ومبعث سوء ظني بها هو التجربة... فقد استهوى الكثير من شبائنا في أوائل الحرب العالمية الثانية اسم « جماعة اخوان الحرية »... ووطنوا انها قد تكون مسيلا لتحرير هذا البلد بمجرد انتهاء الحرب... فاذا بهم يقولون لي، بعد ان شهدوا اجتماعاتها الاولى، ان هذه الحرية التي تفترون باسم الجماعة، ليست الا اكلوبة كبرى وان هذه الجماعة انجليزية الراس والتمويل، وهدفها خلق طبقة من عملاء الاستعمار في الشرق الاوسط... وبعد ذلك... قامت جماعة اسمها «انصار السلام»... وخدع بها الكثيرون... الى ان اتضح انها جماعة تخريبية حمر... وسمعنا بعد ذلك عن جماعة التسليح الخلفي... التي تدعو الى ان تحل الاخلاق محل

أقرب الصيغة



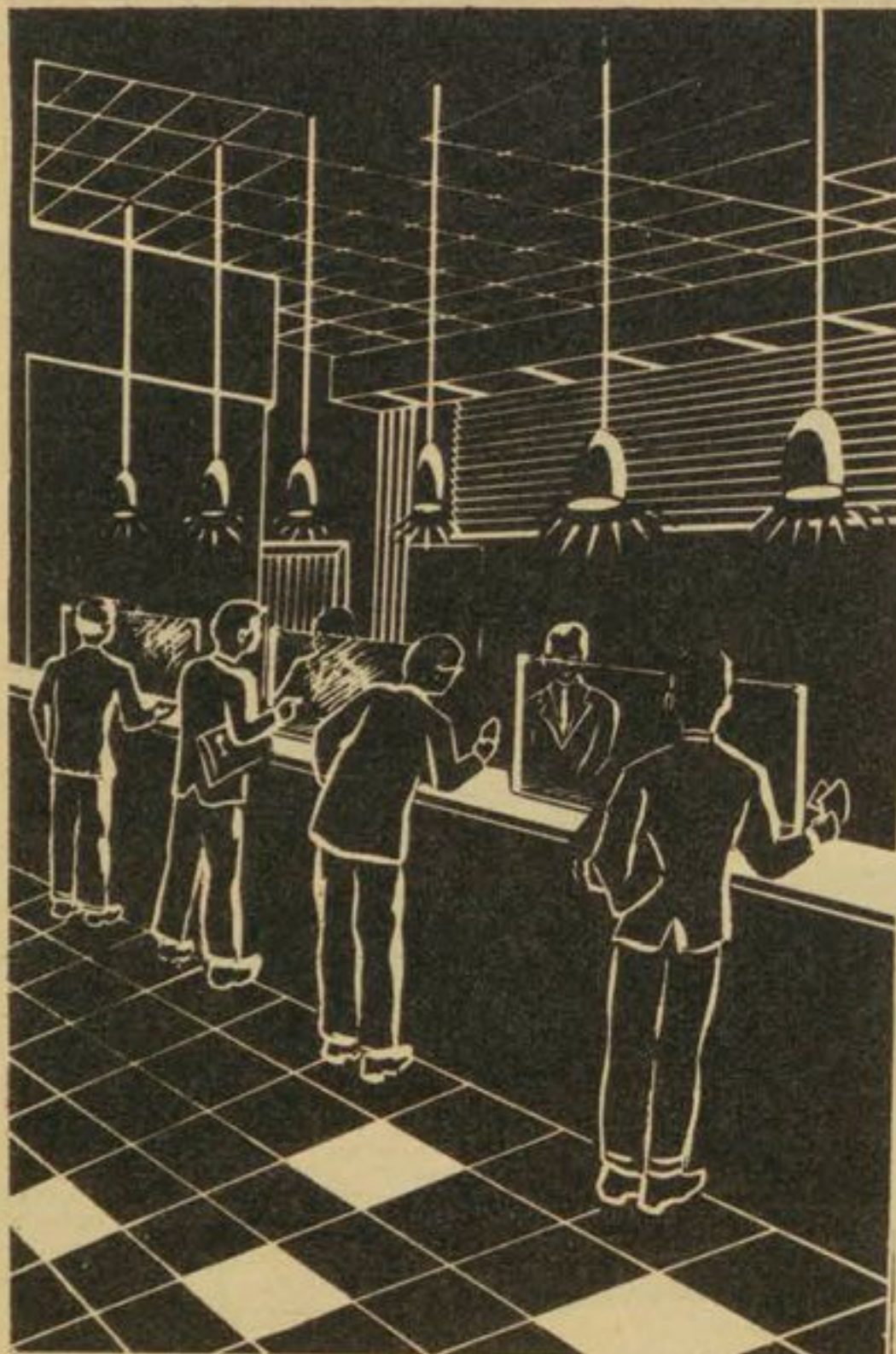
سوراء الأخبار

يكتتها صالح جودت

ياسة

كارثة السلام العالمي ما شعورك، وشعورك آخ لك في الإنسانية، اذا قيل ان الحرب العالمية وشبكة الوقوع؟

حاول ان تجيب عن هذا السؤال... ثم حاول بعد ذلك ان تجيب عن السؤال العكسي... ماذا يمكن ان يحدث اذا اجتمع كيندى وخروشوف، وأعلننا السلام العالمي، بدلا من اعلان الحرب العالمية؟ كلنا نتصور سعادة العالم في مثل هذه اللحظة، ولا نتصور العظمة الكبرى التي تقع على العالم اذا أعلن السلام! ان مجرد انتهاء سباق التسلح، وبدء نزع السلاح، يهدد العالم بكارثة بالغة، خلية بان تفصل ملايين العمال من أعمالهم، وتلقى بهم صرعى بين براثن البطالة! وقد تكلم البروفيسور اميل بنوا، الاستاذ بجامعة كولومبيا، في هذا الموضوع منذ أيام، فقال ان العالم يومئذ سيضم بمحنة نفسية واقتصادية لا تقل عن محنة الحرب! واضاف ان البرنامج الذي وضعته أمريكا لنزع الاسلحة النووية وغير النووية خلال اثنتي عشرة سنة، فيما لو تم الاتفاق على نزع السلاح، يترك ٦٣ مليون نسمة في أمريكا بلا عمل، وهذا الرقم يشمل ٥٥ مليون من أفراد القوات المسلحة، و٢٨ مليون من المشتغلين بصناعات الدفاع هذا عدا ٤٦ مليون نسمة، من عمال المفاول والباغة وسائقي السيارات وأصحاب المطاعم وعمالها، الذين يفقدون أعمالهم اذا فقد الاولون أعمالهم! وقال البروفيسور بنوا ان السلام يهدد الولايات المتحدة بأزمة اقتصادية طاحنة، ويلقى على الدولة عبء اعالة هذه الملايين وما يمكن ان تعانيه الولايات المتحدة من اعلان السلام، ليس الا صورة لما يمكن ان يعانيه أي بلد آخر... وحتى الشعوب التي لا جيش لها ولا سلاح، لا بد ان تتأثر بهذا الخراب... ومع هذا... فهل في العالم انسان واحد لا يهتمنى على الله ان يبعد شبح السلام عن الارض!



العامة للبنوك

المؤسسة المصرية

بنك مصر

حققتنا تغطية المكان ونسعى لتغطية الزمان

لقد كان لبنك مصر السابق في تعميم الخدمات المصرفية بكافة

أنحاء الجمهورية العربية المتحدة من محافظات ومراكز وقرى

ولأول مرة في تاريخ البنوك ينبثق من بنك مصر

أيضا تغطية الزمان بإناحة الخدمة المصرفية الليلية

بإنشاء بنك مصر ٢٦ يوليو

الليالي - ١١م

يقدم كافة الخدمات المصرفية ويمنح جميع التسهيلات الائتمانية (عروض عامة)

بقية صبور وراء الأقفار

السلاح في حل المشاكل العالمية ، ثم اتضح ان غاية المستعمرين منها ، ان تتسلح الدول الاستعمارية بالسلاح ، وان تتسلح الدول الواقعة تحت نير الاستعمار .. بالاخلاق ! وعندما وقع العدوان الثلاثي على مصر ، كتبت في « المصور » اسأل رواد جماعة التسليح الخلق ، أين الاخلاق ؟ وأين هم ؟ فلم يجبت منهم أحد !

اقول هذا ، بمناسبة حفاوة بعض أدباء مصر منذ أيام سيد قدم من لبنان ، اسمه جميل جبر ، وصناعته انه « مثل منظمة حرية الثقافة »

وانا لا أسبق الى الانهم الا اذا كان الدليل في يدي . ولهذا فاني لا اتهم السيد جميل جبر ، ولا المنظمة التي ينتمي اليها ، بشيء .

ولكني قرأت للكاتب اللبناني العسري القومي ، الاستاذ سعيد فريجة ، أكثر من مقال في مجلته « الصياد » يسوق فيها أكثر من دليل يحيط منظمة حرية الثقافة والعاملين فيها بكثير من الريب ، وينقل عن صحفهم التي تصدر في الخارج دعاية صارخة لاسرائيل ، وللصهيونية العالمية

والاستاذ سعيد فريجة يؤكد ان هذه الجماعة ممولة بأموال غربية صهيونية ، وانها تعمل على تأليب الشعب واصدار الصحف ، ومنها صحيفة عربية - لمحاربة التطلمات العربية في فلسطين

انا لا اتهم ..

ولكني أعرف سعيد فريجة ، واصدقه

وكل ما أطالب به ، هو ان تبادر السلطات القادرة على تحري الحقيقة ، الى كشف حقيقة هذه المنظمة ، حتى لا ينخدع بها الشعب العربي ، والادباء العرب الذين يسهمون في تحرير مجلة هذه المنظمة

أدب

تريد الخلايا الثورية في ايمانى ، ان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، قد استطاع بوسائله المختلفة من لجان متخصصة ، وجوائز مقدورة ، واجهزة ناشرة ، ومنابر عالية ، ومهرجانات جامدة ، ومؤتمرات لامة ، ان يتيح فرصا واسعة للدواهب الصغيرة ، لكي تحلق في سماء الادب والفن ، ويسمع الناس أصواتها ويحسوا لمسائها

وهذا الايمان يدفعني الى الدعوة لانشاء فروع لهذا المجلس في عاصمة كل محافظة ،



على غرار الهيئة المحلية للفنون والاداب ، التي ازدهرت بمحافظة الاسكندرية ، بعد ان طوت بين جناحيها جماعة نشر الثقافة ، والمركز الثقافي ، وقصر الثقافة ، وكثيرا من الجماعات الادبية والموسيقية والتشكيلية التي كانت تعمل متنثرة في غير تنسيق

وقد تساءلت : لماذا لا تقوم مثل هذه الهيئة في عاصمة كل محافظة ؟

فقلت لي : لقد رئي ان تقوم هيئة كهذه في عاصمة كل محافظة بها جامعة

فقلت : ان في اسبوط جامعة .. فهل بها هيئة محلية للفنون والاداب ؟

فقلت لي : لا .. لان كلية الاداب في اسبوط لم تنشأ بعد !

وانا ارجو ان اختلف مع هذا الرأي ، ولا اريد ان اعود الى السؤال التاريخي : ايها وجد قبل الآخر ، البيضة أم الدجاجة ؟

لا اريد ان اعود اليه ، لايماني بان النطفة يجب ان تسبق وجود الانسان

والهيئة المحلية للفنون والاداب في اية مدينة ، هي التي تستطيع ان تكون نواة للجامعة

ان في اعماق الريف مواهب كثيرة ، تريد ان تحلق ، ولا تجد من يأخذ بيدها ليتيح لها فرصة التحليق

وقيام هيئة محلية للفنون والاداب في عاصمة كل محافظة - على غرار هيئة الاسكندرية - فحين بان يتيح هذه الفرصة ، ويجعل في مجموع هذه الهيئات - حول المجلس الاعلى - خلايا ثورية للادب والفن ، تدفع بهما قدما ، وفقا لمخطط هادف ، نحو مستقبل مرموق

اننى أحسن بهذه الكلمة للوزير الفنان ، الدكتور عبدالقادر حاتم ، بوصفه رئيسا لمجلس الفنون والاداب

ان راديو "سوني" الترانزستور يعطي مزيدا من القوة وصوتا اعذب

سوني TR - 910 T

سوني TR - 819 Y

موديل سوني عريض ، ذو ثلاث موجات ٩ ترانزستور ، يقال يمكنك جهاز TR-910T من سماع الموجات القصيرة والمحلية في منتهى الوضوح والجلالة . المكبر يعطي راحة وقوة في الصوت - سهل التشغيل وله صندوق ابيض انيق وجذاب .

شديد الحساسية يعمل على موجتين ، وله ٨ ترانزستور . يقال ، يعطي مزيدا من القوة وصوتا اعذب . يحتاج الى ثلاث بطاريات صغيرة . مقاساته : ١٨٥ X ١٠٢ X ٤٨ مم - وزنه ٧٧٠ غرام ، ويباع في صناديق انيقة جذابة بيضاء ، حمراء او سوداء اللون .

SONY®

ان الفرق ينتج عن الابحاث



TR - 910 T

1 - 0277

معهد
هدية
فستان العيد

تقدمه
حواء

عدد
مستأن

السبت ٩ فبراير

كنالوج به ٨٣ موديل

استكدي العيد

العدد + الهدية - ٥ قروش

فيام الجزام ... للدعاية أم الترجيح؟

اعتادت بعض دوائرنا الحكومية بذات الاتصال المباشر بمصالح الجمهور، أن تستعين بالسينما في أداء رسالتها وهو اتجاه طيب جدا، فالسينما أصبحت من أهم وسائل الإعلام في الدنيا كلها، ومجال الاستفادة بها عندما أوسع كثيرا منه عند غرنا، بسبب انتشار الأمية خصوصا في الريف.. الذي يتيح للسينما فرصة الوصول إلى صميم القلوب عن طريق العين والأذن.

ومن حسن الحظ أن الدولة تقوم بواجبها في هذا المجال، وقد قامت بتوفير أسباب التوجيه السينمائي إلى بطون الريف، حيث تقف الصحافة والإذاعة أحيانا مكتوفتي اليدين..

ولكن لاحظت أخيرا أنها أصبحت مسألة أقرب إلى الدعاية منها إلى التوجيه المنشود، وفي اعتقادي أنها غلطة جسيمة، لأننا لسنا في حاجة إلى الافتتاح بنشاط الوزارة.. أي وزارة.. بقدر ما نحن في حاجة إلى تنبيه الناس إلى الأخطار المحيطة بهم، وإفنائهم بضرورة الاستجابة إلى الإرشادات الكفيلة بانقاذهم منها.. أقول ذلك بمناسبة شكوى عدة، وصلتني خلال الأسبوع الماضي، بخصوص فيلم تعرضه وزارة الصحة عن مرض الجذام...

ورغبة في التأكد من صحة الموضوع، ذهبت بنفسي لمشاهدة الفيلم المذكور، فوجدت عرضا بغيضا كريها متفرا، لفظائع الجذام.. وجوه مشوهة، وأذرع مقطعة وأرجل أكلها الداء بشكل يثير الفشان. وقد سمعت الناس في السينما يبدون غاية اشمزازهم للمناظر التي عرضت على هذا النحو.. بفرض الدعاية لصحتي ووزارة الصحة بابي زعل والصارمية. أجل، الدعاية فقط.. الخالية من أبسط قواعد التوجيه التي يجب أن تلعب فيها مئات الجنيئات، أو العشرات التي أنفقت على هذا الفيلم.. فلقد اكتفت وزارة الصحة بعرض الصور البشعة للمرض، والمناظر الجميلة للمصحات.. دون أن تشير بكلمة إلى المرض الذي قيل لنا أن نسبة الإصابة به تبلغ واحدا في الألف وهي نسبة مرتفعة جدا.. ولا سرعة انتقال عدواه.. أو أعراضه.. أو وسائل مقاومته.. أو معرفة بواذره.. أو متى تقضى الضرورة باستشارة الطبيب.

لقد خلا الفيلم المنظر من هذه التوجيهات الحيوية، فذهب فادته وخرجنا من مشاهدته مشتمزين، ولكننا غير موجهين أو مستفيدين أو عارفين شيئا عن وسائل وقاية أنفسنا منه.. أن اقتصر وزارة الصحة على الدعاية لمصحاتها مضيعة للفائدة السامية التي لا تحتملها ظروف نهضتنا الحاضرة..

أمينة السعيد

فلتكن امرأة..!

تنضح بالسم، وتتشوه صورة القضية الفلسطينية، وتسير بالوقعة بين أبناء الأمة العربية، وتنتصر للرجعية، وتقاوم ثورة اليمن، وتختص مصر وقائدها جمال عبدالناصر بالقسط الأكبر من شتماتها وسخائنها..

أقول.. لوجبات هذه الأنباء والتعليقات والاحاديث والبرامج السياسية على لسان شالوم أو بنيسامين أو عزرا، لما كلفت نفسى مثونة التعقيب عليها بكلمة واحدة.

ولكن الذي يحز في ضميري، أن هذه الأشياء تجيء على السنة العربية، كلسان عادل عبدالحق وغيره من معقبي إذاعة إسرائيل، ومخرجي إذاعة إسرائيل، ومتحدثي إذاعة إسرائيل!

بالسنة هؤلاء العرب - بكل أسف - لا بالسنة اليهود.. تشين إسرائيل حرب الهواء على قضية فلسطين، وعلى القومية العربية، ورائد القومية العربية! وليس على أرض فلسطين المحتلة كلها.

ليس في مئات الآلاف من العرب الذين لا يزالون يعيشون داخل فلسطين المحتلة، رجل واحد يستطيع أن يقاوم هذه الجريمة التي يرتكبها نفر منهم في حق القضية التي بذلنا، ولا نزال نبدل، وسنظل نبذل في سبيلها كل ما في طاقاتنا من جهد إلى أن تعود فلسطين كما كانت، عربية خالصة!

فإذا لم يكن فيهم رجل يستطيع أن يقاوم هذه الجريمة، أفليست فيهم، على الأقل، امرأة.. امرأة عربية كريمة الدماء..

تستطيع أن تفعل ما يعجز عنه الرجال هناك؟

انني أسمع إذاعة إسرائيل كل يوم.. أسمع ما ترجف به من أنباء وتعليقات وأحاديث وبرامج سياسية.

ولو جاءت هذه الأنباء والتعليقات والاحاديث والبرامج السياسية، التي

رجل عربي واحد تأخذ النخوة، فيطلق رصاصة تستقر في قلب هذا الكلب.. عادل عبدالحق.. صوت سيده اليهودي.. وفي قلوب أمثاله من العرب الذين ينبشون ضد وطنهم في إذاعة إسرائيل!

لقد كان في الجزائر خونة أيضا أثناء المعركة.. ولكن أبناء الجزائر كانوا رجالا، فقتلوهم شر قتلة.. وتبعوا منهم اللاتدين بفرنسا، فقتلوه على أرض فرنسا، غير مبالين بالموت، مؤمنين بقول الشاعر:

ولست أبالي حين أقتل مؤمنا
على أي جنب كان في الله مصرعي

ولم تكن المرأة الجزائرية أقل جسارة في ميدان المعركة من الرجل الجزائري.. ولا يزال حديث «الجميلات» أسطورة من أدوع أساطير الوطنية.

وبهذا انتصرت الجزائر، وعادت إلى أصحابها الشرعيين.

وبهذا.. وبهذا أولا.. يستطيع الفلسطينيون أن يحرزوا فلسطين..

فإذا لم يكن على أرض فلسطين رجل يستطيع أن يفهم هذه الكلمة.. فلتكن امرأة!

وإذا لم تكن امرأة.. فحاجة تكسف..

صالح جودت

دمعة على أدب المهجر!

من رضى الأخبار

ديار الغربة تعاني متاعب كثيرة، تغلب عليها الآن بمعجزة من معجزات الإرادة الثابتة والإيمان العميق والكفاح البطولي، ولست أدري كيف يمكن أن نظل متغلبين عليها في المستقبل، بدون أن ياتينا العون والتشجيع حرام أن نخفي الصحافة العربية في المهجر من الميدان، في وقت نحن في أشد الحاجة فيه إلى أن يظل صوت العرب مرتفعا عاليا في كل جزء من أجزاء العالم.. لا أظنني مخفيا إذا قلت أن صيانة هذا الصوت تقع على عاتق جامعة الدول العربية، وتستدعي اهتمام كل دولة من هذه الدول على حدة: قلت هذا وأكرره الآن بمناسبة وفاة علم من أعلام الصحافة العربية في أمريكا: عبد المسيح حداد، رحمه الله!

حبيب جاماتي

إليها أبو ماضي، ولهم كتسلفيس، ودبيع باحوط، ميخائيل نعيمة!

أصدر أدباء المهجر جرائد ومجلات عديدة، ولهم مؤلفات ستظل محتفظة بمكانتها ومكانها في تاريخ الأدب العربي في هذا القرن وفي أواخر القرن الماضي، وكانوا صوت العروبة المدوي في أرجاء العالم، يوم كانت أوطان العرب كلها نهبا للمستعمرين الغربيين والشرقيين.

ومن الصحف التي اشتهرت في تلك الحقبة من الزمن، جريدة «السنح» التي أنشأها عبد المسيح حداد، وجعلها منبرا للأسلام الحرة الحرة في معالجة الشؤون السياسية والأدبية والاجتماعية. وقد اضطره الظروف إلى وقف إصدارها، ثم أدمجت في جريدة «البيان» التي لا تزال تصدر في نيويورك.. أن البقية الباقية من الصحف العربية في

في العام الماضي، تحدثت هنا عن أدب المهجر بمناسبة صدور كتاب له بعنوان «انطباعات مفترق» وصفه بعد زيارته الأولى والأخيرة للشرق العربي. وما كنت أظن أنني سأعود إلى التحدث عنه في هذا العام أيضا بمناسبة نعيه! فقد مات «عبد المسيح حداد» في نيويورك، بعد أن تحققت الأمنية التي اختلجت في صدره طول حياته، وهي أن يرى كبريا، الأرض التي لعب على ثراها صغيرا.. كان عبد المسيح حداد من ذلك الرعيل الأول الذي رفع الأدب العربي إلى القمة في ديار الغربة، بالولايات المتحدة. فهو أحد مؤسسي «الرابطة القلمية» التي ظل أعواما عديدة ركنًا من أركانها. وكانت الرابطة تضم أعلام الأدب في العالم الجديد: جبران خليل جبران، أمين الريحاني، الأخوان نندره وعبد المسيح حداد، نسيب عريضة، رشيد أيوب،

١ + ١ = ٢

محمد منير عبد الفتاح في محنة!

ومحمد منير عبد الفتاح مواطن عادي. صاحب مقهى بشارع نوبار بالقاهرة والمحنة التي يجتازها سببها مثاليته، وأصحاب المقاهي من زملائه يتسامزون عليه ويلسمونه بكلمات شامتة: «جالك كلامنا يا فالج».. جتك خبيثة على أفكارك المهيبة!

ومحمد منير عبد الفتاح لم تكن فكرته مهيبة ولا حاجة، بل هي فكرة مضيفة، ورائعة، أراد أن يكون بها قدوة لأصحاب المقاهي في المجتمع الجديد.. حاول أن يغير من مفهوم المقهى، فيحولها إلى ناد شعبي تقاى يفيد رواده مستغلا معاناتهم من «الفراغ». منع شرب الجوزة والمسل ولعب الورق. وجهر المقهى الكبير ذا الموقع الممتاز بما يلي: مكتبة للإطلاع - تلفزيون - راديو - بيك أب - جهاز تسجيل يذيع أغنيات أم كلثوم! أسعار المشروبات أسعار عادية. إيجار المقهى ٥٠ جنيهًا بخلاف تكاليف وصيانة كل هذه الأجهزة. والنتيجة بعد كل هذا أنه غارق في الديون بعد أربع سنوات من الكفاح في سبيل فكرته، وفي مقاومة الحرب التي يشنها أصحاب مقاهي المسل والكومي ضده!

ومحمد منير عبد الفتاح لا يشكو في رسالته. ولا يطلب عانة. كل ما يرجوه أن يحصل على حق بيع أسطوانات شركة «صوت القاهرة» في ناديه الشعبي مقابل عمولة تعينه على المضي في رسالته. وجاء آخر يتوجه به إلى الدكتور عبد القادر حاتم هو أن يساعده على افتتاح مكتب يربط أهلى نموذجي في ناديه يقوم بأعماله في غير المواعيد والعطلات الرسمية مقابل عمولة عادية، فإن هيئة البريد تصر على أن تكون عمولته على الحويلة نصفًا في المائة!

محمد منير عبد الفتاح مواطن شريف يستحق الإعجاب، ويستحق من الجهات الرسمية أن تساعده لتخرس الشامتين أصحاب مقاهي الكومي والمسل.. ولتدلل على أن المثالية لها ثواب.. وليس لها عقاب!



مسرح اوبرا الاطفال، اشترك في تقديمها أبناء بعض الوزرا،
والدبلوماسيين يمثلون في هذه الاوبرا . .



حديث بين ممثل ثورة قرية



حدث نعمة . نالت اقبالا شديدا

حدث القطار . بطولة زوزو نبيل



نجوم . المجرم المحترم . خلف الكواليس





« حادث القطار » عرضت على مسرح التلفزيون ومسرح
الادب « ان الرواية قدمتها احدى الفرق التلفزيونية العشر

مشهد رائع من مسرحية « معاذرة نعمة »
قام بدور البطولة الراحل صلاح المصري

مع صولبة شابة

تظل على المستقبل

من نافذة الحسك!

أقرب الصفة



انتفض المسرح المصري مع بداية عام ١٩٦٢ ، عملاقا قويا ثابت الخطوات، مسته عصا سحرية كان يمسك بالعصا عبد القادر حاتم ، حرك وزير الثقافة والارشاد عصاه في كل اتجاه وكان المسرح ظل ينتظر سحر هذه العصا ، لينفض عنه غبار النعاس والتجمد ، ويعمل في حماسة ، ليفسح المجال امام ٤٠٠ موهبة شابة

العلاج والرواية...

عشت أبناما بين العملاقة الصغار ، وبين المواهب الشابة التي تركت أعمالها لتتفرغ للمسرح ، وتشتبه به ولا تؤثر عليه عملا آخر ، شاهدتهم وقد أصبحوا خلال أسابيع قليلة أبطالاً في عالم المسرح ، وكل منهم رصيد ضخم من المحبة في قلوب الجماهير

داخل المسرح ..

في مسرح التلفزيون يعمل أكثر من مائتي ممثل ، ومائتي كوميدي ، انهم يجرون ثلاث بروقات أو أربعة كل يوم من الصباح حتى السادسة مساءً ، وعشرات المخرجين ، ومجموعات صغيرة من مشاهير نجوم السينما يلعبون بعض أدوار بطولات الروايات الجديدة ، ويتحول مسرح المسرح بأدواره الثلاثة إلى خلية نحل ، إلى سوق عكاظ ، ويختلط الحابل بالمقابل ، أصوات ومزاج ، كلهم أمل أن يصبح معبود الجماهير انهم يستقبلون كل جديد بتشويق حماسي ، لا يعرفون القنوط ، أفق الشك أو التحس أو المرارة التي زخر بها مسرحنا طوال السنين الماضية ، انهم يطلون على المستقبل من نافذة واسعة عامرة بالأمال

فوق التلفزيون كانت ستا ، ثم أصبحت عشرا ، .. والممثلون يجمعون بين الحصول على دبلومات معاهد التمثيل وبين دبلومات الحياة في هواية التمثيل المسرحي ، ولقد تقدم إلى اللجنة التي اختارت نجوم هذه الفرق ، وهي لجنة تضم حسن حسني مدير البرامج بالتلفزيون وسيد بدير مستشار المسرح وثاني محمود السباع وسعد لبيب سكرتير عام التلفزيون والممثل محمود المصلي والقن حسيب رياضي والناقد عبد الفتاح البارودي ، والرجل الذي ينتقل بين إدارة التمثيليات والتمثيل والإخراج... نور الدمرداش... تقدم إلى هذه اللجنة ٣٥٠ من الجنس الحسن و ٢٠٠ من الجنس الناعم ، ونجح ٣٠٠ من الحسنيين ، ومرتب كل منهم لا يقل عن ٣٥ جنيهًا ، بل لقد ارتفع حتى بلغ ٤٠ جنيهًا ان ثمة مشروعًا جديدًا يعد لتعيين كوميديين في مسرح التلفزيون العشر برقيات ثابتة ، ان عدد أفراد الكوميديا بلغ أكثر من ٢٠٠ ، ينتظر أن يتقاضى كل منهم ١٥ جنيهًا شهريًا

قوم المسرح المتحرك

قال في الاستاذ أحمد نصار المدير الفني للفرق العشر :
« ان بعض فرق المسرح ستعمل في الأقاليم والمحافظات خلال شهر رمضان ، ستقوم بالعمل على مسارح محافظات منطقة القناة أولاً ، ثم تعمل في الوجه البحري ، وتفضي العيد ٥٠ عبد الفطر المبارك في محافظات الصعيد ، وستقدم المسرحيات التي لاقت إقبالا طيبا في القاهرة »
وفي العاصمة يستعد المسرح المتحرك الخاص بفرق التلفزيون للعمل قبل مرور شهرين ، انه أحدث تطور مسرحي في بلادنا .. وهناك مشروعات أخرى عديدة تنتظر فرق المئات التلفزيونية

ان شركة « صول » للأجهزة المسرحية وهي شركة انجليزية ، ستقوم بتنفيذ الميكانيكية المسرحية الحديثة لمسارحنا ، فيتحرك المسرح بواسطة موتور كهربائي أوتوماتيكي فيمكن تبديل المناظر في ثوان ، ودون انزال سستار المسرح وقد اتفق سيد بدير أثناء زيارته للمدن مع خبراء هذه الشركة على زيارتنا خلال فبراير الحالي ، كما أجرى مباحثات مع شركة « ستراوند » للاضاءة المسرحية لأحداث الغلاب في فن المؤثرات الصوتية فوق مسارحنا ، ان المؤثرات الجديدة تستعمل في أحداث الحرائق والأمطار والضباب والعواصف وانفجار المنازل وتشوب المعارك بالرصاص ... فوق المسرح ، انها ستقفز بالنظور الذي تعينه الفرق المسرحية الشابة قفزة هائلة ، سترتفع بها إلى المستوى الدولي

وستطير بعثات من ممثلي هذه الفرق ، ومهندسي الديكور ، وكتاب السيناريو والحوار ، ومهندسي الاضاءة ، والإخراج إلى الخارج ، وكل عود فكري للرواية الحديثة سيلحق بها ، وستتدرب في روما ولندن على تطبيق أسس تطور المسرح الاوروبي ودعائم هذا التطور هذه البعثات ستبدأ طيراتها إلى الخارج مع بداية الموسم المسرحي القادم

عيادة للمثليين ..

وقد سس الدكتور عبدالقادر حاتم قلوب نجوم المسرح التلفزيوني حين أصدر قراره بضرورة إنشاء جمعية تعاونية لتول عيادة طبية ، وصيدلية ، بشرط أن يدفع العضو خمسة قروش شهريا مقابل تمتعه بالعلاج والدواء في حالات المرض والعجز العضوي ، كما أمر يفرض تأمين على حياة ممثلي الفرق العشر في حدود ألف جنيه لكل ممثل أو ممثلة !

نجوم شهيرة ..

ومع الطاقات الشابة يعمل عمر الحريري ، وحمدي غيث وصلاح منصور ، وروحية خالد ، وزوزو ماضي ، وزوزو تيبيل ، وعبد الحفيظ التطاوي ، وليلى طاهر ، وزينب نصار ، وعملوية جميل ، وسامية رشدي ، ونعيمة وصفي ، ووداد حمدي ، ومحمد توفيق ، وكامل أنور ، يخرجون ويلعبون أدوار البطولة ، والممثلون الجديديون خلفهم ، وكل منهم كفاية عالية ، يندفعون في حماسهم للمسرح إلى أبعد الحدود ، وقد لمع منهم جمال عبد الحليم « وإبراهيم زاده » وعبد البديع العربي ، وزوف مصطفى ، وكوثر العسال ، وليلى أنور وتظيم شعراوي ، وأنور رستم

وستلعب على مسرح التلفزيون مشاهير نجومنا في أدوار جديدة ... زهرة العلا ، إلى جانب عملها في مسرح العروبة ستمثل لحساب المسرح العشر ، وكامل يس سيخرج « تم تشرق الشمس » من تأليف ثروت أباظة وليس أرست منجوى لحساب فرق المسرح الحديث ، إحدى الفرق العشر ، وكامل يوسف أخرج « المجرم المحترم » لتوفيق الحكيم ، ومحمود

السباع أخرج « المصيدة » لاجا كريسني ، وحمدي غيث يخرج « الاحياء المجاورة » لانيس منصور ، وبطولها لسانا جميل وحمدي غيث أيضا ، وروايات أخرى جديدة يقوم بإخراجها مخرجون جدد ، كنوزي درويش الذي يخرج « الحصاد » لعبد الحميد جودة السحار ، وحسين كمال الذي أخرج « ثورة قرية » لمحمد التايبي ، و « نافذة الوهم » إحدى روايات الحكيم طلب سعد اردش إخراجها بعد عودته من بعثته الدراسية بروما

مئات من المسرحيات الجديدة ، كل منها تحتل ملفا فائرا ، بعضها لمشاهير ، وبعضها لتسابق يجرب حظه لأول مرة ، وكلها تنتظر لجنة القراءة ... واللجنة مشغولة بالسعر خلف سيد بدير أينما ذهب حتى يرى « السيد » أعضاها ويشعر بوجودهم حوله ، فلا يفكر يوما في الاستغناء عنهم !

مسرح القوات المسلحة

وفي مسرح العروبة تعمل فرقة أخرى من الشباب الطموح ، سحروني بعشقتهم لهذه المهنة ، يعرف كل منهم الجوهر الاصيل في نفسه ويلبس قواعده الواضحة ، فيخرج لجمهوره عملا فنيا أصيلا ... وقد ترك جميع أعضاء الفرقة وعددهم بلغ ٢٥ ممثلا وممثلة أثراعيقا ساجرا في الجماهير

ان فرقة العروبة كما قال لي العقيد صفى الدين حسنين أقرت معاشات شهيده لكل أعضائها بعد بلوغهم الستين ، كما ضمت سنوات العمل بالمسرح لكل منهم إلى مدد خدمته في مسرح العروبة ، وسحبت للجميع بالعمل خارج مسرحها ما دام هذا العمل لا يتعارض مع مصالح فرقة العروبة

ان فرقة العروبة وقد حققت نجاحا رائعا حين قدمت رواية « سيأتي الوقت » ، أعلنت لموسمها الحال وموسمها الجديد روايات قليلة لمشاهير الكتاب ، سيخرجها الزرقاني ونشاطي والألفي ، والبطولات لزهرة العلا وصلاح المصري وعاطف طيوس ، وناهد سمير وأزهار شريف وفتحية شاهين وثريا غزيمي ، وأسماء لأمعة ما زال الاتفاق معاً للعمل على مسرح محمد فريد يدور في مرحلة السرية ، فضلا عن كتاب لامين قدموا بعض انتاجهم لإخراجهم مع بداية الموسم المسرحي القادم ، وشعبة جديدة من هذه الفرق ستطوف المحافظات خلال الأسابيع القادمة ، والشعبة الأولى مستيقية بالعاصمة

خمسون طفلا ممثلا

وفي مسرح الاوبرا حيث حقق أطفال بلادنا عملا فنيا رائعا ، شاهدت عشرات السفراء يشاهدون أول فرقة أوبرا للاطفال في الجمهورية العربية المتحدة ، ان الاوبرا المصرية الجديدة رابع أوبرا أطفال في العالم ، انها تقسم ٥٠ طفلا وطفلة ، بينهم بعض أبناء السفارات الاسبانية في العاصمة ، وبعض أبناء الوزراء وأعضاء مجلس الرياسة ، لقد قدمت الفرقة

و ١٠٠٠٠ جنيه تأمين على كل ممثل !



براعم المسرح الجدد في دور استعراضى سيقدم قريباً على المسرح المتحرك .. أحدث مسرح في الشرق !

« دعونا نعمل أوبرا » وأثبتت قدرتها حتى فكر الدكتور عبد القادر حاتم في إرسالها إلى أوروبا لتقديم بعض عروضها عام ١٩٦٤ قال لي الأستاذ محمود الزهيرى مخرج أوبرا « دعونا نعمل أوبرا » :

لقد كانت أوبرا صعبة للغاية على الأطفال ، ولكننا اخترناهم بعناية ، وأجرينا لهم عشرات الاختبارات المسرحية ، وسرعان ما نجحوا في تأدية الأدوار المطلوبة منهم ، بلا إعادة للبروفة عدة مرات كما يفعل الممثلون الكبار ، لقد ظهر أن الممثل الطفل قادر على أداء كل تعبير وكل حركة تطلب منه بعد أن يستوعبها في سهولة ويسر ، وبلا أدنى مجهود من المخرج ، رغم أن الأوبرا معربة عن اليوغوسلافية وهي تروى قصة انجليزية وقعت في جو لندن منذ أكثر من قرن مضى .

« وهذه الأوبرا ، تعتمد على أصوات « السوبرانو » ولحن شعب لمتأثر بالصوت السوبرانو ، بين الأطفال والكبار ..» إننا نستعد لعرض هذه التحفة التي يمثلها خمسون طفلاً وطفلة على مسارح شرقى أوروبا وغربها

مسرح اللا معقول !

وفي المسرح الصغير ، مسرح الجيب تعمل الفرقة الوليدة في رواية صمويل بيكيت « لعبة النهاية » التي الهبت النقاد الثائمين ونصف الثائمين ، فحولتهم إلى مهاجمين يشنون كل صباح المقالات الهجومية العادية على الرواية وعلى الفرقة التي اختارها لتبداً بها حياتها المسرحية ، وعلى مخرجها سعد أردش ورئيس مسرحها وفرقة التي لا يزيد عدد أفرادها على أربعة رجال ... وامرأة !

ولقد حقق هجوم النقاد على الرواية والفرقة الوليدة إيراداً طيباً لشباك تذاكر واستراكات الفرقة ، فالفرقة تصرف أبوليهات كأيوليهات مترو مصر الجديدة لم يرغب في ذلك مقابل تخفيض خاص .. وعند أيام ليست بقليلة وأكثر من خمسين مقعداً يمثلون بالرواد .. بعد أن كان رواد رواية « بيكيت » لا يزيدون على ثمانية أفراد - ملحوظة - عدد مقاعد مسرح الجيب مائة مقعد فقط - وقد شاهدت الرواية ، ورغم أنني قمت بتمثيل دور المصاب بغثيان مفاجئ ، للتخايل على الخروج ، وهو ممنوع تماماً قبل انتهاء عرض الرواية .. رغم هذه الحجة الباطلة ، شعرت بالحب والاكبار لهؤلاء الخمسة الذين بلغ حماسهم حداً تصورت معه أنهم يبحثون عن عروق الذهب في الرمال ، أنطاعاتهم وتكتيكهم الفني خارق للعادة ، فهم يعملون بلا ملل .. رغم أن الحركة معدومة تماماً طوال ١٥ دقيقة هي مدة عرض الرواية

وعلى الرغم من حملات النقاد ، وعلى الرغم من « اللامعقولية » في الرواية كلها ، فإن رواد هذه التجربة الفريدة في الفن المسرحي يزيدون بشكل غير معقول ..! أن المسرحية الناطقة باللغة العربية حظيت باقبال منقطع النظير من الجمهور ، خصوصاً الديبلوماسيين الأجانب الذين لا يعرفون العربية !

المسرح العربي

يجتذب الأجيال!

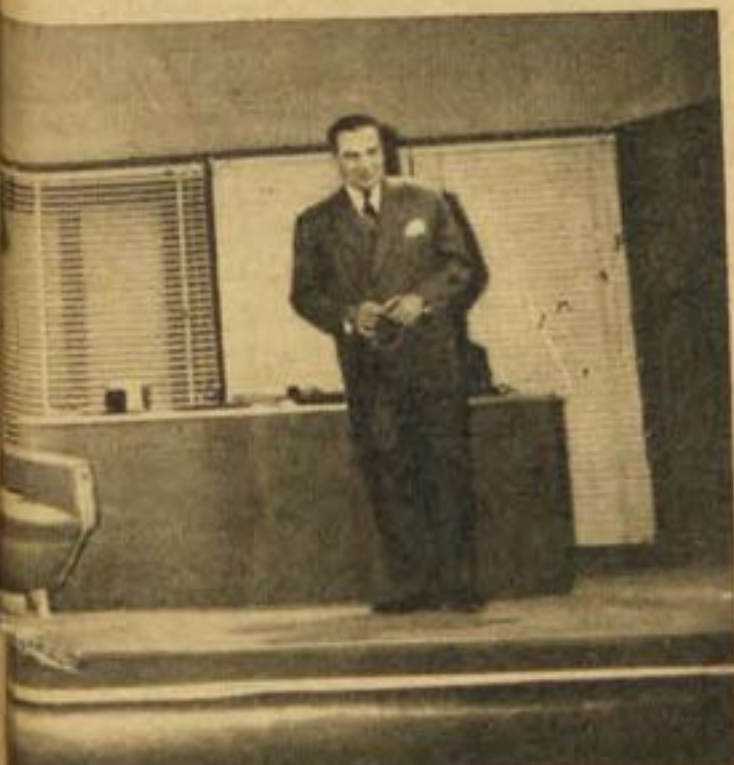
٤٠٠ موهبة شابة تطل
على المستقبل من نافذة
المسرح .. كلهم أمل أن
يصبح معبود الجماهير ،
أنهم يستقبلون كل جديد
بنشاط حماسي لا يعرفون
القنوط أو الشك أو المرارة
التي لازمت مسرحنا طوال
السنين الماضية .



✓ عمر الحريري انضم الى احدي الفرق العشر الشابة ...

✓ مسرحية لورة قرية قدمتها احدي فرق مسرح التلفزيون العشر والطرب الشعبي محمد طه انضم اليها مطربا وممثلا

✓ فرقة الحبيب بلا القنطرة فوق الوجوه ، المخرج سعد أودش يشرح موقفا لزملائه ... قبل رفع الستار ...





✓ «المحبوب» ممثل شاب لمع في تادية دور محبوب القرية
وخلفه بعض الاطفال من الكومبارس الجدد . . .



✓ زوزو نبيل انضمت هي الاخرى
الى فرقة لانيية . . .



➤ نجوم فرقة تليزيونية تقدم مسرحية
«اللي» لتوفيق الحكيم . . .

فخر المياها الفازية
السدروبا

قريبا!!

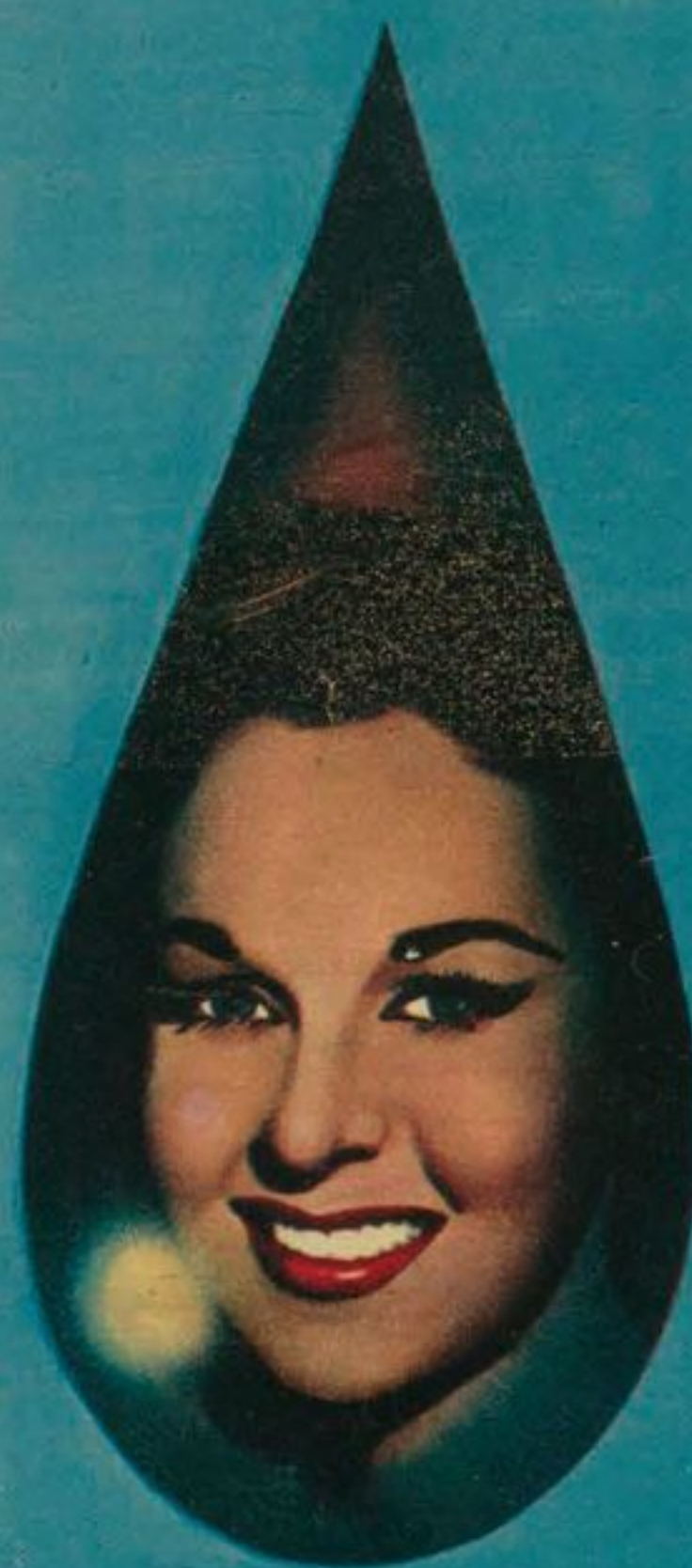
المشروب الذي ينظم الملايين
في جميع أنحاء العالم



كل
قطرة
منه
تعتشك



مياه فزازية غنتوى على خلاصة المشروب
الذي خاص به من وزارة الصحة



انتاج :
شركة سدروب التجارية

بالقاهرة
١٥ شارع البستان - تليفون : ٣١٠٧٤ / ٣٢٢٢٠
تلفزيونيا : "سدر بكم" القاهرة

مشروب
السدروبا
من خلاصة
الدوم والخروب

أسبوع

العواصف والأعاصير..!

ضغط أمريكا على ألمانيا لتتصاع وتطاطر.
الراس ؟
- أو هل تؤدي إلى بحث « سوق التجارة
الحرة » في أوروبا بزعامة بريطانيا وانسلاخ
إيطاليا وبعض الدول الصغرى في السوق
الأوروبية ونشوب حرب بين السوفييت
الأوربيين ؟

كل هذا - أو بعضه - محتمل ... بل لقد
بدأت البوادر فصول « ماكملان » إلى إيطاليا
ووصل إلى اتفاق يمكن أن يؤدي إلى بعثة السوق
الأوروبية المشتركة وإلى أحياء سوق التجارة
الحرة بزعامة بريطانيا مع دول الشمال الأوروبية
ودول الكومنولث وأمريكا ...

ليكن هذا أو ذاك فالنتيجة أن مصيبة السوق
الأوروبية المشتركة تصبح « مصيبتين » بعد
أحياء السوق الأوروبية الأخرى ، مصيبتين
استعمارييتين اقتصاديتين ضاحياهما « الدول
النامية » في آسيا وأفريقيا ، وتلك هي عاصفة
العواصف بالنسبة إلى الدول الناشئة المستقلة
في السنوات العشر الأخيرة ...

٤ - الخطر الأصفر :

بحانب هذه العواصف الأوروبية الأمريكية
ثارت ، وتثور عاصفة أخرى لا تقل خطراً عن
هذه العواصف جميعاً ، تلك هي « عاصفة
الخطر الأصفر » ، وتصدرها العاصفة الصينية
تتبعاً بهذا الخطر نابليون بونابرت منذ قرن
وتصف : « وأندز به وحذر ! ففي هذا المسام
والذي قبله يعلن الخطر الأصفر الصيني عن
خطورته بتفجير قنابلته الذرية ، فهل يا ترى
حسب الاتحاد السوفييتي لهذا الخطر الأصفر
حسابه ، فبدأ خروشوف يلحمة قادماً من بعيد
ففكر في أن يتحصن « بمصيبة بيضاء » مع
أمريكا تارة ، ومع ديوجول تارة أخرى ... ومن
يدري ؟

أنا نلمح عن قرب أو عن بعد أن « الصين »
الضخمة العاتية قد وصلت إلى صنع القنبلة
الذرية وأنها توشك أن تفجرها هذا العام !
ولو حدث هذا لكانت « العاصفة الصينية » أقوى
العواصف وأعنفها لأنها ستقلب جميع الأوضاع
راساً على عقب

ومن هنا ينبعث « الخطر الأصفر » الذي
أقصوه ظمناً من الأمم المتحدة ، فهو لا يرتبط
بميتاقها ، ولا يشترك في مداولاتها ، ولا
المداولات المستقلة عنها ، وهو لا يخضع
لأوامرها ونواهيها وقراراتها ، والويل كل الويل
إذا اشتعلت « الصين الكبرى » واندلعت نارها
فاشتعلت في العالم الحريق الأكبر المهدد
بالخراب والدمار ...

هذه « جولة عاصفة » حول الشرق والغرب ،
وحول الخطر الأبيض والأصفر ، وحول مصير
البشرية والإنسانية والمدنية ... والله وحدهم
هو الذي يعرف المصير ...

فكرى أباطة

السياسي بعد أن زف « خروشوف » بشرى
قبوله مبدأ « التفيتش » عن طريق « الصناديق
السوداء » !

وأذاعت أجهزة النشر في جميع أنحاء العالم
هذه البشرى وتنفس ملايين البشر الصعداء
وتعادوا في التناؤل ... ثم فجأة ! فجأة يعلن
غير قطع المفاوضات وتحويلها إلى « مقبرة جنيف »
التي يسمونها « مؤتمر نزع السلاح » ؟! ويغفل
الرجل من جديد وكأننا « يا بدر لا رحنا ولا
جينا » ! بل بالعكس استأنفت أمريكا تجارتها
الذرية تحت سطح الأرض ، وسيجدو « الاتحاد
السوفييتي » خذوها في الحال !

٣ - ديوجول :

وكانت العاصفة الثانية في الأسبوع الماضي
عاصفة اسمها « ديوجول » ! أعلن خصمنا
الملتزم ضد الزعامة الأمريكية أرفض صواريخها !
رفض أن يشترك في مفاوضات وقف التجارب
الذرية ! وقمع مع « أديناور العجوز الألماني »
اتفاقية الوفاق والتضامن ، بين فرنسا وألمانيا !
رفض بقسوة وعنف قبول انضمام بريطانيا
للسوق الأوروبية المشتركة ! بدأ في الحال
يخطب ود الاتحاد السوفييتي ويوقع معه « معاهدة
تجارية » طلت مدة طويلة متعشرة ! قيل أنه
يرى أن يتفاهم « مستقلاً » مع الاتحاد السوفييتي
على توحيد الألمانية الشرقية والغربية وعلى جلاء
القوات العسكرية الفرنسية والانجليزية
والأمريكية والسوفييتية عن ألمانيا الشرقية وعن
ألمانيا الغربية - يقترح أن تكون « ألمانيا الموحدة »
منطقة محايدة منزوعة السلاح ! وهذا هو ما طلبه
الاتحاد السوفييتي بالذات ...

هذه « العاصفة الديوجولية » تحتاج - بلا
شك - « حلف شمال الأطلسي » ، ووحدة
العالم الغربي ، وتزامل عاصفته « العاصفة
الشيوعية » بين الصين والاتحاد السوفييتي !
هذا أول انقسام خطير ... خطير جداً ... بين
حلفاء « الديمقراطية » من عهد أن انتهت
الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ إلى اليوم ، أي
في مدى ثمانية عشر عاماً !

هذا البركان الثائر ماذا قذف من فوهته ؟
قذف أول ما قذف « بريطانيا » فطردها من
السوق الأوروبية المشتركة طرداً اليماً مهيناً !
وقذف بالزعامة الأمريكية بالنسبة إلى فرنسا
وربما بالنسبة إلى ألمانيا ! ثم لا يعلم إلا علام
الغيوب النتائج الخطيرة لهذه « الزلزلة
الديوجولية » ...

قد يكون مع ديوجول بعض الحق في عتسو
الزعامة الأمريكية ، وفي جمود الأزمة البرلينية
الألمانية ، وفي بحث أوروبا جديدة متحدة قوية
... وقد يكون معه بعض الحق في هذا كله ،
أو في بعضه ولكن اللطمة الفجائية كانت خطيرة
وجارحة ، فمن يدري : هل تؤدي هذه اللطمة
الديوجولية إلى أن تهدد أمريكا بعودتها إلى
سياسة العزلة ، أو هل تؤدي إلى أن يشتد

هبطت درجة الحرارة في أوروبا إلى الثلاثين
تحت الصفر ، وثارت العواصف والأعاصير
وتجمد كل شيء ، ما عدا الحرب الباردة !
الأسبوع الماضي كان أسبوع العواصف
والأعاصير في آسيا وأوروبا وأمريكا لا من
ناحية « الطبيعة » وحدها ، وإنما من ناحية
« السياسة » أيضاً ...

١ - في الشرق العربي :

هل في قاموس اللغة العربية لفظ جامع
شامل يمكن أن توصف به تلك الحالة الغريبة
لعجبية ، في سوريا الحبيبة ؟
- لا والله ...

- نبحث عن اللفظ بعناء ومشقة ، ونترنح
بين الفاظ « الفوضى » - أو « الانهيار » - أو
« الانتحار » فلا يفوز في وصف الحالة لفظ
واحد وإنما يصح أن تتلصق هذه الفاظ كلها
في عبارة واحدة فنقول

« ان الحالة في سوريا فوضى - وانهيار -
وانتحرار ! رئيس الجمهورية مختلف مع رئيس
الحكومة ، الدماء الزكية - دماء الطلبة
والشباب - تسيل بغير حساب ! ... سجن
المزء ، يستضيف العشرات والئات ! أحكام
الاعدام الصادرة من المحكمة الجائرة تشيهر
المواطن ! في كل يوم ، وفي كل بلد ،
مظاهرات واضطرابات ! الأحزاب الشعبية
والبعثية والشيوعية والأخوان المسلمون تتناحروا
استقالات الوزراء بالجملة والقطاعي !

ما هذا ؟ أيمن أن توصف هذه الجمهورية
بأنها جمهورية ؟ أيمن أن توصف هذه
الحكومة بأنها حكومة ؟ أيمن أن توصف وطنية
هؤلاء الرجعيين الانفصاليين بأنها وطنية ؟

قبل أخيراً أن هناك محاولة يائسة سموها
« تجميد الموقف » !؟ وهل عودنا أقطاب سوريا
الرجعيون أن في وسعهم « تجميد موقفهم » ؟
ستمود الفوضى سيرتها الأولى حتى يقول
« الشعب » كلمته ... ويعلمن أرادته ...

وفي « العراق » عاصفة كلها عجب ، عاصفة
حمقاء ضد موظفي سفارة الجمهورية العربية
المتحدة ، وهي مهزلة لا تليق بالحكومات وإنما
بالمسارح الهزلية ... ثم لا تزال « العاصفة
الكردية » تعبت بحكومة العراق وتهز كيائها
هزاً !

وثمة هزيمة أخرى ساحقة للسعوديين
والإردنيين على حدود اليمن ... ولا تزال العاصفة
تهدد العرشين معاً ! بالرغم من مظاهرات أمريكا
البرية والبحرية والجوية ...

٢ - وقف التجارب الذرية :

كانت أول عاصفة اجتاحت العالم السياسي
في الأسبوع الماضي عاصفة « وقف المفاوضات
التجارب الذرية » بين أمريكا والاتحاد السوفييتي
وبريطانيا ... كانت صدمة عنيفة في العالم

بقلم

فكرى أباطة

كيف تؤثر «سهرابية» المصطبة على السياسة العليا

بقلم فتوميل لبيب وعدسة زكى عبد الثواب

مع كل يوم تزداد صورة الاتحاد الاشتراكي العربى وضوحا في اذهان الملايين . وبعد كل اجتماع من اجتماعات اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي تجد الاسئلة الحائرة عنه اجابات واضحة فتضيف مزيدا من الوضوح للملامح الشعب عند الشعب ... اننى سأحاول في هذا المقال القاء اضاء جديدة على سمات الاتحاد الاشتراكي العربى على بعض الملامح التى لم تظهر منه بعد .

الاشتراكي العربى الذى يدخل في اختصاصها شيثان على اكبر جانب من الامة وهما :

● دراسة الموضوعات الرئيسية في السياسة الداخلية والخارجية، ومعنى هذا ان يكون للجنة العامة ان تناقش الخط الكبير الذى يحكم سياستها الداخلية والخارجية وتقول رأيها فيه .

● والاختصاص الثانى هو مناقشة خطة التنمية ، واستطيع ان اربط هذا الاختصاص بحكاية الندوات التى التقى فيها الحاكم بالمحكوم أيام الاتحاد القومى .. فقد كانت هذه الندوات خطوة نحو الديمقراطية ، ولكن الذى عطل هذه الخطوة عن تحقيق النتيجة المأمولة منها اساليب الموظفين الفئيين في المناقشة وحرصهم على التمسك بأنهم دائما على صواب ، وتكون النتيجة ان يكون الشعب دائما على خطأ . ولكن حق اللجنة العامة للمؤتمر القومى العام في دراسة الموضوعات الرئيسية في السياسة الداخلية والخارجية سيعطيها الفرصة لتقول رأى الشعب في كل شئ .. وعلى مستوى الندوة ولن تستطيع الحكومة او السلطة التنفيذية ان تقول للجنة العامة ان هذه مسائل فنية ، ولن تستطيع ان تستعمل الروتين شناعة تعلق عليها التقصير .. فاذا كان من حق اللجنة العامة للمؤتمر القومى حق مناقشة خطة التنمية فان السلطة التنفيذية لن تستطيع ان تستعمل الميزانية شناعة أخرى تعلق عليها عدم تنفيذ المشروعات أو الوفاء بحاجات الشعب .

الحكم للشعب !

والاتحاد الاشتراكي العربى الذى يضم قوى الشعب يمارس أوسع الاختصاصات باسم الشعب ، فهو يقوم بالعمل القيادى والتوجيهى والرقابة . ومجلس الامة ومجالس النقابات والمجالس الشعبية تنفذ السياسة التى يرسمها الاتحاد الاشتراكي ، ولا يتصور ان مجلسا من هذه المجالس يستطيع ان يخرج على هذه السياسة ، ومن هنا تكون كلمة الشعب هي العليا لانه ليست هناك سلطة اعلى من سلطة الاتحاد الاشتراكي ، ولان السياسة التى يخططها هي « السياسة العليا » للدولة بكل أجهزتها ..

ثم يخطو الاتحاد الاشتراكي خطوة أخرى نحو الديمقراطية .. نحو حكم الشعب بالشعب . هذه الخطوة هي نقل سلطة الدولة الى المجالس المنتخبة تدريجيا . ولا شك ان الخطوة متقصر المسافات ، وتقصر الوقت امام كل اصلاح ..

أما تقصير المسافات فلان الدولة حين تمنح المجالس المنتخبة سلطة البت في أمور الناس الذين تمثلهم هذه المجالس ، فانها بذلك تقصر على الآمال في الاصلاح قطع المسافات الطويلة من مختلف أنحاء البلاد الى القاهرة !

ان هذه الآمال ستدخل المجالس المنتخبة في وطنها الصغير .. وتحقق على الفور لان المجالس المنتخبة تملك سلطة البت فيها ! ان معنى هذا ايضا تحقيق لامركزية بكل ما فيها من مزايا !

وتقصير المسافات واختزال الوقت سيساعدان سهرابية المصطبة وسمر المقاهى على ان يصبحا شيئا نافذ المفعول ، فاذا تحدثت الفلاحون عن هويس الماء الذى تلف أو دودة القطن التى بدأت نشاطها أو طبيب المجموعة الصحية المهدى في عمله ، اذا كانت هذه الحكايات موضوع السهرابية يوم الاثنين مثلا فانها تجد العلاج يوم الاثنين الذى يليه !

وللاتحاد الاشتراكي مبادئه التى يعمل على أساسها ، وهي كلها ضمانات لتحقيق المزيد من الديمقراطية في اطار العمل العام ، وفي تفاصيل العمل لكل يوم ..

لا استهين بسهرابية الفلاحين على مصطبة القرية ، واحترم كل الاحترام احاديث الافندية على المقاهى في المدينة ، فهذا هو رأى العام في بلدنا ، وفي سهرابية المصطبة وفي سمر المقاهى تسمع آلام كل الناس .. وتعرف آلام كل الناس .. ولكن سهرابية المصطبة ما قامت بدور تجاؤل قتل الوقت في ليالى الريف الطويلة ، وسمر سمر المقاهى ما أخذت أكثر من صفة الدردشة أو التل والمجن .. فان الذين كانوا يمثلون « المتساهرين » في القرية والمتسامرين .. في المدينة لم يكونوا يجلسون على المصطبة ، ولا كانوا يرتادون المقاهى ، كانوا يذهبون الى القرية مع كل انتخاب أو كل حصاد ليجمعوا اجارات الأرض من رقيق الأرض .. وكانوا يؤثرون القاهرة على مدنها فلا يسمعون نبض المدينة أو آهاتها في الحديث ..

وقد أحدث الاتحاد القومى تطورا هاما في سهرابية المصطبة وسمر المقاهى ! فقد كان العدد الكبير لاجراء لجان الاتحاد القومى مما يتيح فرصة لبعض الذين يجلسون على المصطبة وبعض زبائن المقاهى بأن يدخلوا لجان الاتحاد القومى وينقلوا السهرابية والسمر على أنها رأى الشعب ومطالب الشعب .. بل خطأ الاتحاد القومى خطوة أخرى حين بدأ ندواته الدورية لمناقشة مطالب الشعب في القرية والمدينة ، وذهب الحاكم ليوامح المحكوم وليسمع رأيه فيه . أما الحاكم فهو عادة ممثل الوزارة المختصة في المحافظة ، وهو عادة موظف فنى يعد كل حججه وأسائره لكي يدافع عن وجهة نظره الفنية في اصلاح لم يتم أو في مشروع لم ينقل .. وهذا الموظف يأبى ان يعترف بالتقصير .. ان تكشف له التقصير ، انه يلتقى المسئولية على الميزانية وأحيانا يعلق النقص على الشناعة التاريخية المسماة بالروتين ، وقد وصلت بعض المناقشات بين مهندسى الري والقرويين في الندوات التى شاهدها الى حد الاجتداد لان المهندس يصبر على رأى ، والقروى بخبرة السنين ، وبظم السنين يدافع عن رأى مضاد .. وكان يلوح لى في كثير من الاحيان ان القروى على حق .. ولكن ربط كل شئ بالعبارات التى لا يفهمها الفلاح « كالميزانية » و « الروتين » و « السياسة العليا » كان له أثره في ان ندوات الاتحاد القومى لم تكن مائة في المائة مما يعطى سهرابية المصطبة وسمر المقاهى دفعة لتصبح مشروعا يرى النور !

واستطاعت مجالس القرى - وهي من الشعب - ان تتبنى سهرابية المصطبة وسمر المقاهى وتجعل من بعضها مقترحات واجبة التنفيذ ، واستطاعت خطوة الحكم المحلى ان تضيف قيمة أخرى على السهرابية والسمر .. أو رأى الشعب في أبسط صوره وأكثرها صراحة وبلاغة ..

ولكن الاتحاد الاشتراكي العربى يبلغ سهرابية المصطبة وسمر المقاهى مرحلة جديدة لم يكن المتسامر ولا المتساهر يحلمان بها ..

ان الاتحاد الاشتراكي أبلغ صور الديمقراطية لانه ينشئ من الجماهير . لانه يضم الفلاح والعامل ويجوز لهما نصف المقاعد في كل مجلس شعبي . والنصف الثانى لن يكون فيه الذين كانوا يتعالون على المصطبة وقعدة المقهى .. سيكون من المثقفين والجنود والراسمالية غير المستغلة . وسيتردد في اجتماعات مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي ولجان احاديث الشعب في كل مكان ، وسيكون كل ما ينجز فيه معبرا عن آمال الشعب ..

ومجموعة التقارير التى تتجمع في مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي في المحافظات تقدم الى المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكي ، الذى يعتبر أعلى سلطة في الدولة . وتنبتق من هذا المؤتمر اللجنة العامة للاتحاد



الدكتور عبد القادر حاتم يقرأ للسيد حسين الشافعى من مذكرة عن لجان التوعية القومية ...



لجنة التوعية احدى اللجان المنشقة
عن الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي
وفيها السادة حسين الشافعي
وعبد القادر حاتم وكمال رفعت ..



استقبل السيد حسين الشافعي
السيد كمال رفعت في مجلس قيادة
الثورة حيث تجرى الاجتماعات ..

فلن تكون عملية الدفع الثوري بواسطة الاتحاد الاشتراكي مشكلة عويصة . بعد ان أصبح حصاد الدفع الثوري من حق كل الذين يبذلون عرقهم في الدفع الثوري !

الشعب والحقائق

ومن المبادئ الديمقراطية الجديدة في أسلوب الاتحاد الاشتراكي في العمل مبدأ اطلاق الجماهير على حقائق الامور .
اطلاع الجماهير على حقائق الامور تجربة لم نعرفها الا على يد جمال عبدالناصر . فهو القائد الصريح الذي لا يخفى على الشعب شيئا . انه يشري لاي غموض في أي موقف فيزيئله ببساطة . وهو اذا اراد ان يشرح للشعب أمرا يجري من حوله . فانه يلتزم اللغة العامة في الشرح . ويبسط للشعب كل شيء . ويخرج الشعب مقتنعا .. واذا راجعت كل المعارك التي خاضها في الداخل والخارج فانك ستجد سببا الى اطلاع الشعب على الحقيقة ايمانا منه بأن من حق الشعب ان يعرف الحقيقة لانها ملكه ! الاتحاد الاشتراكي يطبق هذا المثل .. سيطلع الشعب على الحقيقة . ستكون الحقيقة ملك الجميع . ستكون الحقيقة « ديمقراطية » في تناول كل الناس !
ومن مقدمة قانون الاتحاد الاشتراكي العربي أخذ هذه الفقرة لاختتم بها مقال :

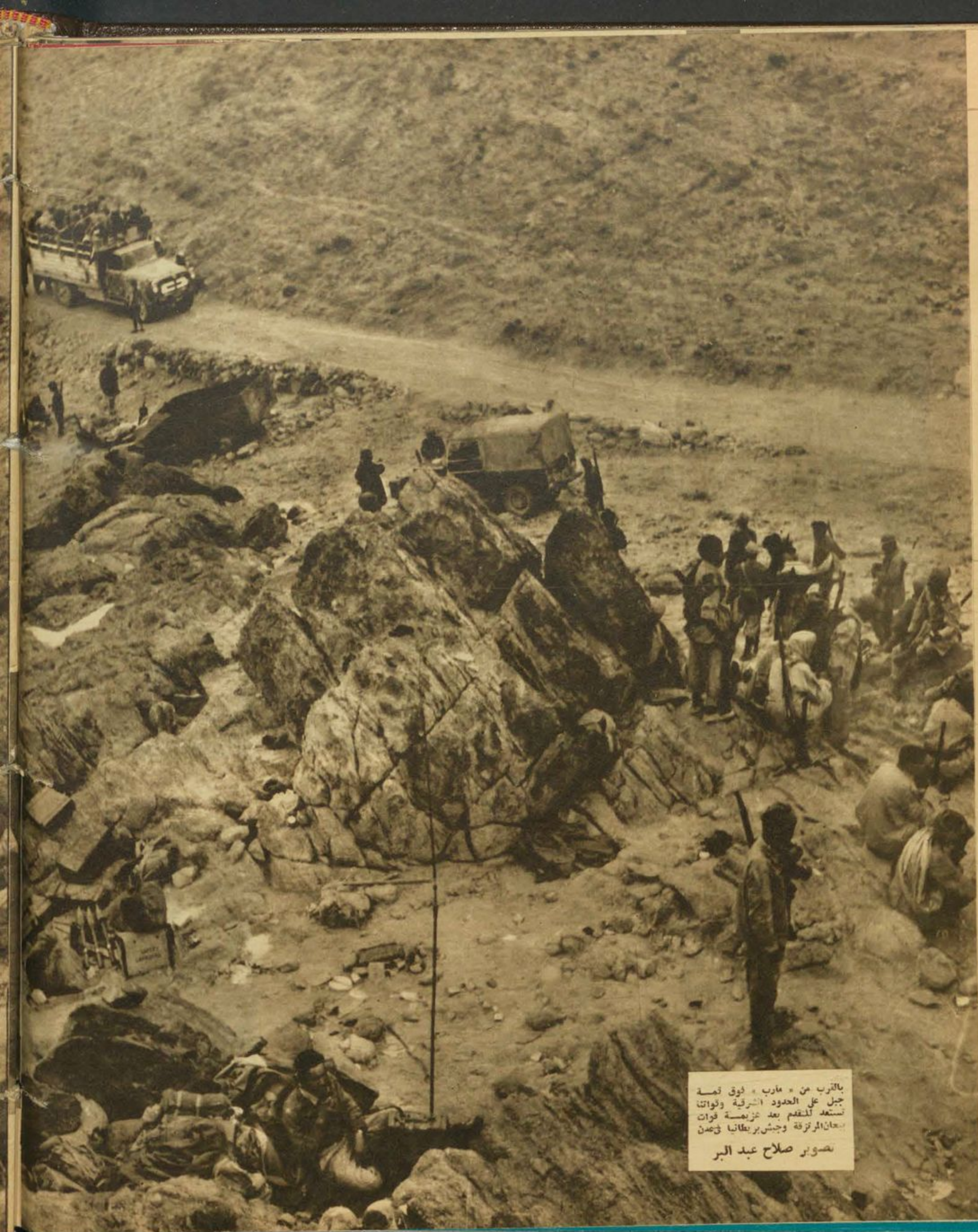
« قيام الاتحاد الاشتراكي العربي بدوره القيادي وتحمله لمسئوليات الطليعة ، ووقوفه حارسا على الضمانات التي كفلها الميثاق . وممارسته لوظائفه بالأسلوب الديمقراطي ، وانبثاقه من الجماهير ، وتمثيله لامانيها ، وتعبيره عن ارادتها . تحقيق لمبدأ سيادة الشعب . وارساء لقاعدة أساسية من قواعد التنظيم السياسي الديمقراطي وهي ان الديمقراطية السليمة تصبح بالمنطق الاشتراكي وسيلة وغاية للنضال الوطني » .

أول هذه المبادئ احترام الاقلية لارادة الاغلبية حتى لا يكون هناك أي مجال لقيام دكتاتورية في منظمات الاتحاد . وقد تحالفت الاقطاعات الرجعية في بعض لجان الاتحاد القومي فشوهوا أعماله وغلبوا مصالحهم الشخصية على المصالح العامة . وتركوا أثرا سيئا في نفوس الاغلبية التي غلبت على أمرها أمام امكانيات الاقطاع والرجعية على التسوية والتضليل بالتظاهر بالمشي في الصف الوطني !

وأسلوب الاتحاد الاشتراكي في كسب ثقة الشعب هو الاقتناع . فان الشعب اذا اقتنع آمن بالعمل الذي يؤديه . وآمن بالواجب الذي يطلب منه . وقابل بالعرفان الخدمة التي تؤدي له . ومعنى أسلوب الاقتناع انه لن يكون ثمة ارباب ولا تهديد ولا دكتاتورية لاحد من اعضائه الاتحاد الاشتراكي مهما كان مركزه فيه . لان الدكتاتورية منبوذة في كل صورها .

والاتحاد الاشتراكي لن يكون برجا عاجيا تجتمع فيه لجان متعالية لجرد انها كسبت أصوات الناخبين في الانتخابات . انه سيكون بيت الجميع ، وسيكون بابه مفتوحا لحل مشاكل الجماهير ..

والاتحاد الاشتراكي الذي يمثل تنظيمنا الشعبي في مرحلة من مراحل ثورته السياسية والاجتماعية سوف يعنى بالعمل على استمرار الدفع الثوري لدى الجماهير . فسلطته في القيادة والتوجيه والرقابة ستجعل كل فرد منتج من أفراد الشعب يحس ان عينا جديدة تسجل عليه ما يفعله . وان عندها وسائل اقناعه بزيادة انتاجه لان زيادة الانتاج قاعدة تنهض عليها الاشتراكية التي يحل الاتحاد اسمها . وقاعدة يرتفع فوقها الرخاء الذي هو منتهى الامل لكل قوى الشعب العاملة ! وعند العين الجديدة الرقابة في نفس الوقت وسائلها للفضاء على السلبية والانهائية ! ولان كل الشعب العامل المنتج أصبح يأخذ كل ثمار عمله بعد ان اختلى الاقطاع والمستغل . فان له مصلحته في زيادة الانتاج . والاتحاد الاشتراكي هو اتحاد قوى الشعب العامل المنتج ولهذا



بالقرب من « مارب » فوق قمة
جبل على الحدود الشرقية وثواتنا
تستعد للتقدم بعد غزيمية قوات
الحزب المرتزقة وجيش بريطانيا في عدن
تصوير صلاح عبد البر

المصور على الحدود

الشرقية والشمالية لليمن

قوات

المسلحة

تسحق

العدوان



المدفعية على الحدود الشمالية من مدين إلى الجوف
.. لقد واجهت المدفعية حملات هجومية أردنية
كثيرة وردتها قبل أن تصل إلى أطراف الشمال ..

بعض ضباط الدبابات وقد تركوا
دباباتهم في المناطق المظهرة ، وهم يستعدون
لأعداد المفجرات ودفنها في حصون العدو



قائد القوات اليمنية في الشرق
والى يمينه قائد قوات الصاعقة
على الحدود الشرقية ...



قوات مدفعية الهاون على حدود صرواح - مأرب ترد على هجوم
قوات الملكيين .. لقد لعبت مدفعية « الهاون » دورا
بطوليا في « عاركنا الأخيرة ضد تسلل الأعداء » ..



الملك الصاعقة



هارب من بيحان.. رفض أن يعمل السلاح ضد شعب اليمن فلجأ إلى قواتنا على الحدود الشرقية، انه يشكر الله على وصوله لقوات الصاعقة سالما

سحقت القوات العربية خلال الايام الماضية ثلاث محاولات عدوانية مسلحة كانت تتسلل لغزو الحدود الشرقية لجمهورية اليمن ، ومات عشرات من قوات العدو ... من جيوش الاستعمار في عدن ، وبدو حسين ومرتزقه امير بيحان ونجران وسيد سعود .. ان « المصور » يقدم في هذه الحلقة نماذج قليلة من بطولات قواتنا المسلحة على حدود الجمهورية الشابة ، وقد عاش بينهم هذا الاسبوع المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات والفريق على عامر يدرسون الموقف في الخطوط الامامية ، وكل يوم يكشفون ذخائر جديدة في نفوسهم يدافعون بها عن مستقبل جمهورية اليمن الفتية في الشمال والشرق ...

الهب نيرانها فسدت الطريق امامه ، واسرعت فصيلة الى خلف الجبل تحاول الالتقاء بالفلول الهاربة ، وقد التقت بها بالفعل ، وتبادلنا اطلاق النيران ، والليل تحول الى نهار ، والدخان يزكم الانوف وصرخات المتسللين تنبع في بقية قوات العدو والاضطراب والنخبط ، وقواتنا وابصارهم التمام بامكانياتها وبطبيعة الارض التي يحاربون فوقها زادت فعاليتها في تحقيق النصر

انها معارك نضرت القلوب ، وقد حولت الارض اليابسة الى ارض خصبة ، وانتصارات قواتنا دفعا عن حق الشعب اليمني في ثورته ومستقبله ، قضت على كل الجهالات في اليمن ، وظهرت مسالك جباله وحقت الاحلام والاماني الغالية ، لقد استأنست قوات النصر هذه الجبال العملاقة بعد ان سيطر عليها المعتدون والمكبون ، وحاولوا تسديد الطعنات الى الثورة الفتية

وعلى الحدود في الشمال والشرق عند صرواح ومارب والجوف تقف قواتنا تحمي كل نهار جديد من غزو الاستعمار وعملاته ، ان مجاميع رجالنا من الابطال الصناديد ، بشبانهم ، وبرجائهم ، وبطمانيتهم وبمصارعة ارواحهم يفتقونها في جبال اليمن .. صنعوا اباما محفورة في القلوب ، صنعوا الشيء الذي يملكه جيلنا في فخر وثقة فلنكل جيل عمل مشرق مضى ، لكل جيل شيء صنعته واصبح مقرونا به ، وهذه المعارك الشريفة الخالدة هي ما يملكه جيلنا اليافع الثوري ، ونوره الذي ينفض من القلوب الى عيون ودهوس شعوب المنطقة العربية بارجلها الواسعة

تقول يرسل الدفء شعاعات من نور الى القلب ، ويبدد الظلام حولنا ، ويبقى نيران مقاتلينا متأججة مفتوحة ضد جيوش الفساد والملكية .. ضد المعتدين على ثورة اليمن الشابة الفتية

وانتهت المعركة بهزيمة ساحقة للعدو ، وقواتنا تحصر الفئام من الاسلحة ومدافع الهاون الانجليزية والمدافع الرشاشة الفرنسية والبلجيكية ، وجنودنا يتجمعون الى « قولهم » وكلماتهم الوطنية تصافح الاذن ، ونظراتهم الصادقة الامة تخاطب الروح وتملا النفس ربيعا مزهرا ، ودرجات انتصاراتهم تفتح امامهم كل الابواب المغلقة

معاركنا في الشمال

وفي مقر قيادة القوات على الحدود الشمالية كانت قوة الطابوقة تستعد لتطهير ما حول الحدود في دائرة كاملة من المتسللين ، قوة من رجال الدبابات والصاعقة والمشاة ، وبعد دقائق لحقت بها قوات قاذفات اللهب .. الى منطقة معينة حددتها « القيادة » كانت الانباء تفيد بتجمعات مرتزقة سعود وكان الوقت بعد منتصف الليل بقليل وركبت القوات المطهرة سياراتها المدرعة ، وبعد دقائق لحقت بها قوات قاذفات اللهب .. الى منطقة معينة حددتها « القيادة » كانت الانباء تفيد بتجمعات مرتزقة سعود وحسين بها

ومضى القول الصغير من جبل الى جبل ، والانوار مطقة تماما والسيارات تضي على مهل حتى لا يرتفع صوت محركاتها حتى وصلنا منطقة الهدف ، وترحل الجميع .. ثم فوجئنا بالعدو يتسلل في الظلام هاربا الى دروب وعرة اشبه بالجاهل ، وفي ثوان فتحت قاذفات

مخبا أعد سريعا بالقرب من مكان المعركة الاولى ، وبقاء فصيلة من قواتنا في قلب المنطقة ، حتى يشعر العدو بها فيحاول الانقضاض عليها ، فتخرج له القوات المختبئة من كمينها

هزيمة ساحقة للعدو

وحل المساء .. كان الجميع يتحدثون ويخططون والمرح يفمر ارواحهم ، وقد اشاعوا الحياة في ظلام الليل ، وكانهم ينشرون بدور يوم جديد عامر بالشفق الى الحياة والامل .. وفي اقل من ساعتين كانت فصيلة الطليعة تضم بعض رجال المدرعات والصاعقة والمظلات تتقدم الى موقعها .. كانوا في خطواتهم اشبه برجال مدعويين الى حفل زفاف ، سلابتهم واخلصهم نبع من احتضانهم لعقيدة وطنهم وثورتهم وابنائهم بها لا يفرغ ابدا كماء البحر ، وادواهم تمتلئ في كل لحظة بشعاع خلاق مشرق

وفي الفجر حدث ما توقعته القوات العربية ، انقض العدو وعدد قواته عدة مئات على الفصيلة ، التي تصدت لهجومه في بطولية خارقة ، وقد كشفت عن امكانيات الاعداء بطلقاتها الكاشفة ، قام يكن الضوء الاول قد سطع بعد .. وفي زمن قصير كانت بقية القوات تخرج من مخابئها لتطوق العدو مرة اخرى بالدبابات ومدافع الهاون ، وتعدو خلفه قاذفات اللهب المشتعل

كانت المعركة طويلة ، وكل دقيقة تمر نحرز فيها نصرا جديدا والمدافع تمزق سائر الفضاء فتخرج قوات العدو من جيل تختفي خلفه الى جبل اخر ، وقبل ان تهرب تعاصرها الصاعقة وقوات المظلات ، والتفأول والامل في عيون رجالنا ينتقل من مقاتل الى اخر ،

لم يكن الجو حارا .. كان التسييم الخفيف يؤذن بقدوم الشتاء ، والشمس في كبد السماء كأنها تقطر نسائم رقيقة ، والقول العسكري تتقدمه السيارات المدرعة ثم الدبابات يمضي في خط طويل متعرج بين ممرات الجبال وكان عجلات السيارات تتجالد الاحجار المتساقطة من التمم فوق الممرات فتحيلها الى ارض ممهدة ، وقائد القوات في الحدود الشرقية يتحدث في تليفونه اللاسلكي الى مركز القيادة ، وقد تلقى فجأة اشارة تقول ان طائرات الاستكشاف شاهدت تجمعات لقوات العدو على الحدود ، وانها اضطرت لضربها بالمدافع الرشاشة حتى تعطل تقدمها

واسرع « القول » يبرق بين الجبال الى المنطقة التي حددتها قوات الطيران ، وانتشر المقاتلون بطوقون العدو من نواحي المنطقة الجبلية ، وقد فتحوا نيران مدافعهم ، والدخان يحجب الرؤية ولا يلبث ان يختفي ، والطلقات تمزق اهدافها ، والدبابات تأخذ امكانها وبمدافعها تهدم تحصينات العدو ، والصاعقة احتلت السهول والتبات المرتفعة تشن هجومها على قلوب الرجعية وتضيق عليها الخناق

ومضت ساعات حتى هدأت المعركة ، وانسحب المعتدون بعد ان قتل منهم عشرات ، واساحة وسيارات مدرعة تركوها خلفهم ، كانت الاسلحة من صنع بلجيكا وبريطانيا ، والقنلى من جيش حسين وجيش الاستعمار البريطاني في عدن

وبدأت قواتنا في تطهير المنطقة وجيوبها الجبلية من المتسللين ، ثم أعدت خطة للقضاء على بقية قوات العدو التي استطاعت الفرار والهرب من الموت

كانت الخطة تقضي بانسحاب القوات الى

الآزمات .. نحن الذين نصنعها !!

الناس جميعا ان يجعلوا من انفسهم حراسا على انفسهم .. على شهواتهم .. على رغباتهم التي كثيرا ما تكون مشحونة بكل صور الانانية والفردية ، والتي تقودهم دائما الى خلق آزمات ليس لها وجود حقيقي .. ولم يكن لها ان توجد لو أنهم أدركوا ادراكا صادقا ، وحقيقيا ، طبيعة هذه المرحلة التي تعيشها .. المرحلة التي تستطيع بطبيعتها ان تجعل « الباميش » هو اتفه ما يمكن ان تتنازل عنه .. ونضحى به .

في يوم من الايام شيئا واحدا من ضروريات حياتهم ... وان الدولة التي تقيم المصانع كل يوم لتجعل من غدهم شيئا افضل من امسهم ... ومن يومهم .. هذه الدولة نفسها ، لم تغفل لحظة عن ان توفر لهم احتياجاتهم .. كل احتياجاتهم .. وانها - برغم الجهد الخارق للطبيعة التي تبذلها في سبيل الوصول الى هذه الغاية - لم تحرمهم شيئا واحدا من هذه الاحتياجات .. ومن هنا صار حقا للدولة على

• هل صحيح ان في البلد أزمة سكر .. ؟ !

• وهل صحيح ان في البلد أزمة ياميش .. ؟ !

الواحد ، عشرات المستشفيات

كان ذلك جائرا ، عندما كانت حياتنا راكدة ركود .. التين .. و « قمر الدين » .. وعندما لم يكن لدينا ما نفق فيه وقتنا غير ان نغصه في « السهر » .. وفي « التسال » .. وفي « قزقة » اللوز .. والبندق .. وكاننا مازال نعيش في عهد الممالك .. في عهد السلطان فلاوون .. حيث لم يكن لدى الناس ما يمكن ان يفعلوه غير ان يملأوا بطونهم .. ثم يقوموا ليناموا .. ثم يستيقظوا ليملاوا بطونهم من جديد !!

لقد تغير الناس كثيرا منذ عهد الممالك حتى الان ... ولكن السكتيرين منهم ما يزالون يحكمون بهذه العقيدة المتخلفة التي كانت تحكم الناس في عهد السلطان فلاوون ... ما يزال كثيرون من الناس يفكرون بطونهم .. وما تزال بطونهم هي التي تحكم تصرفاتهم .. وتسيطر على تفكيرهم الى الحد الذي لا يستطيعون معه ان يدركوا ادراكا حقيقيا - طبيعة الظروف التي تعيشها بلادهم .. فتراهم يرفضون لانفسهم ان يجعلوا من هذه « التفاهات » التي خلقتها لنا عصور لم يكن لدينا فيها ما يمكن ان نفعله - قضايا تستنفد الكثير او القليل من وقتنا .. ونفرض نفسها على واقعنا ، بحيث نجد انفسنا مضطرين لان نتكلم في « الباميش » الذي لم يصل في موعده .. بدلا من ان نتحدث عن مئات المصانع التي اقيمت .. وتقام .. في موعدها !!

لقد كان في وسع الحكومة ، بلا شك ، ان تعلن انها لن تستورد « الباميش » ... ولو انها فعلت هذا لما وجدت في البلد كله عافلا واحدا يستطيع ان يلومها .. ولكن الحكومة مع هذا ، لم تنس ان تحرم الشعب من شيء يعود عليه ، على الرغم من ادراكها ان الامم التي بنت حياتها ، ونفسها ، من جديد .. كما نبني نحن حياتنا ، ونفسنا ، لم تتردد في ان تعيش في حرمان ، وجوع ، وتقشف ، حتى امتلأت لها حياتها على النحر الذي جعلها - بعد سنوات الحرمان هذه - اما لها قوتها .. ولها وزنها .. ولها خطرهما بين الامم جميعا .. وليس مثل الاتحاد السوفييتي الذي استطاع في أقل من ثلاثين سنة ، بدأت بثورة أكتوبر سنة ١٩١٧ ، ان ينتشل نفسه من حضيض التخلف ، ويضعها على قمة الانتصار - ليس هذا المثل هو المثل الوحيد على الشعوب التي أعادت - عن طريق الحرمان ، والجوع ، والتقشف - بناء حياتها .. ولكنه أظهر الامثال ، وأقواها ، وأشدّها التصاقا بالآذان !

ان احدا لم يفكر في ان يطالب شعبنا بأن يتخفف كما تخفف الشعب في الاتحاد السوفييتي .. ولا بأن يجوع كما جاع الشعب في الاتحاد السوفييتي .. ولا بأن يحرم نفسه كما حرم الشعب في الاتحاد السوفييتي نفسه من كل ملذات الحياة .. كل الذي أريده من الناس من شعبنا .. ان يدركوا انهم لم يفتقدوا

المؤكد انه ليس في البلد أزمة من الآزمات .. واذا كان شيء من هذا قد حدث بالنسبة للسكر مثلا .. فكل الذي حدث هو تأخر مؤقت في تلبية احتياجات السوق على نحو لا يرتفع ، بحال من الاحوال ، الى مستوى الأزمة .. وكان ذلك بسبب غرق إحدى البواخر المحملة بالسكر ، وهي تعبر مياه « الدردنيل » في طريقها الى

لكن الذي حدث بعد ذلك .. وترتبطا على غرق هذه الباخرة .. كان شيئا قريبا بالفعل من صورة الأزمة .. غير انني لن أتردد في القول ان هذا الشيء الذي وقع .. والذي اخذ في بعض الاذهان صورة الأزمة ، كان من صنعنا .. صنعنا بتلفظنا .. وصنعنا بتكالبنا .. وصنعنا بتسابقنا على تخزين السكر بصورة مشحونة تماما بكل صور الفردية والانانية .. وخالية تماما ، أيضا ، من كل علامات التكافل والتعاون ، والعقل !!

كذلك كان الحال بالنسبة « الباميش » .. فلقد كلفت الدولة نفسها فوق ما تطيق لكبلا تحرم الناس منه في شهر رمضان .. ومع ان الكميات التي استوردتها الدولة من « الباميش » كانت كافية لكي تأخذ كل أسرة نصيبها منه وهي مستريحة .. الا ان الجميع لم يشاءوا ان يكتفوا بنصيبهم .. كانوا يريدون دائما ان يشتروا فوق ما يحتاجون اليه .. مجرد الظن ان الكميات المستوردة قليلة .. وانهم اذا بحثوا عن « الباميش » بعد ذلك ، فان يجدوه !!

ومن هنا ، نشأت هذه الأزمة أيضا .. وكنا نحن أيضا الذين صنعناها .. كما صنعنا « أزمة السكر » من قبلها !!

ولا اظن انه من حق الناس هنا ان ينتظروا منا ان نجاملهم ، او ان نفرق بهم .. أو ان نغفر لهم هذه التصرفات التي لها ، بلا شك ، دلالتها المؤسفة على أنهم لا يستطيعون ان يرتفعوا بانفسهم الى المستوى الذي يدركون معه حقيقة هذه المرحلة التاريخية من مراحل تطورها .. انها مرحلة تمنح الدولة - بصورة لا يمكن ان تناقش - الحق في ان تطالب الشعب بأن يشد الأحزمة على البطشون .. وبأن ينسى « الباميش » .. وينسى « قمر الدين » .. وما الى ذلك من « التفاهات » التي لا تقدم ولا تؤخر .. والتي لا يمكن ان يصيب الانسان ضرر اذا اكل منها قليلا .. او اذا لم يأكل منها على الإطلاق .. اننا - وهذا ما لا يريد كثير من الناس مع الاسف - ان يرتفعوا بانفسهم الى مستوى ادراكها - نبني بلدا ، ونبني مرحلة .. مرحلة نحتاج فيها - بلا لف ولا دوران - الى كل ملهم من هذه العملات الأجنبية التي تدفعها لدول أخرى مقابل « التين » .. و « قمر الدين » !!

لقد كان الاهتمام « بالتين » و « قمر الدين » .. جائرا في الماضي .. كان هذا الاهتمام جائرا عندما لم يكن في حسابنا ان نقيم بدل المصنع الواحد ، مئات المصانع .. وبدل المدرسة الواحدة ، آلاف المدارس .. وبدل المستشفى

آخر الصفحة



غاندي
بدا بنفسه ..



على صبري
عمل عظيم ..

• بدا السيد على صبري بنفسه ، فركب اول سيارة نصر ٢٣٠٠ . ولا أريد ان اترك هذه المناسبة تمر دون ان اصفق تحية لعل صبري .. ولهذا العمل العظيم الذي عمله .. والذي سيكون له ، بلا ادنى شك ، اثره الكبير في اقتناع الناس باننا نقول .. ونعني الذي نقوله .. ونحن لا نستطيع ان نطمع من الناس ان يتبعونا الا اذا راوا فينا بالفعل « القوة » التي تستحق ان يتبعوها .

لقد انتبه « غاندي » نفسه الى هذه الحقيقة الانسانية الكبيرة .. ومن هنا ، كان حريصا - عندما دعا شعب الهند الى مقاطعة البضائع الانجليزية - على ان يبدأ بنفسه .. عرى جسده من كل شيء .. الا من ذلك الثوب الوطني الذي صنعه بمفرده الخاص ليستر به عورته .. وعندئذ تبعه شعب الهند كله ... تبعه بلا تردد ... وما كان لشعب الهند ان يتبع زعيمه بهذه الصورة التي اذهلت الدنيا .. لو انه فكر في ان يطالب شعبه بأن يتعري .. ثم راح هو نفسه يرفل في الحرير !!

مرة أخرى تحية لعل صبري ... تحية للمثل الذي ضربه ليقنتى به الآخرون .

• انكرت صحيفة روسية على « ستالين » انه كان له أي دور في كسب معركة « ستالينجراد » التي كان معروفا ، حتى اليوم ، ان « ستالين » هو صاحب الفضل الاول .. بل هو صاحب الفضل الوحيد في كسبها .. وزعمت الجريدة الروسية ان « خروشوف » - وليس « ستالين » - هو الذي كان له الدور العظيم في كسب هذه المعركة .. « ستالين » كان في الحكم عندما قيل انه هو الذي كسب معركة « ستالينجراد » ، وليس « خروشوف » ، وليس « ستالين » .. وخروشوف الآن في الحكم .. وعندما يصعد ميكويان غدا الى المقعد الاول في موسكو سيكون هو .. وليس « ستالين » .. ولا « خروشوف » الذي كسب معركة « ستالينجراد » !

حاجة تفحك .. !!



رسالة من قلب العاصفة

الرجلان العجوزان اللذان يريدان أن يحكما أوروبا : ديغول واديناور ، عند لقائهما في باريس :

انقسام الغرب والشرق

يقاب فريغة التكرينات السياسية

بقلم: أحمد قاسم جودة

اكتب اليكم هذه الرسالة من قلب العاصفة من بون العاصمة الضيالة التي اتخذها الالمان الغربيون مقرا مؤقتا لحكومتهم ، فأصبحت بعد سبعة عشر عاما من انتهاء الحرب تمثل آخر خيط من الامل في أن يسترد الحلفاء الغربيون وحدتهم التي نسفها ديغول برفضه قبول بريطانيا بالسوق الاوربية المشتركة ورفضه اشتراك فرنسا في قوة نووية موحدة - مع دول حلف شمال الاطلسي - لا يكون من حق اية دولة ان تنفرد باستخدامها

بون : من أحمد قاسم جوده

لقد تحس الانجليز والامريكيون وجوههم من الالم والخلل اثر تصريح ديجول ، وأعلنت مصادر واشنطن ان الضربة اصابت مكانا عميقا في قلب الحكومة الامريكية ، ولا سيما ان الرئيس الفرنسي صاغ عباراته بأسلوب فيه من القوة ، ومن السخرية ، ومن الصراحة ، ما جعل طعنه نفوس الى الامام . ولم يراع صنوف المجاملة التي صفدت من الرئيس كيندي نحو الرئيس الفرنسي ، ونحو العلاقات الامريكية الفرنسية .

اما دوائر لندن فقد اهتزت كما لا تحب ان يهدها الناس قط . وصرخت جريدة الديلي اكسبريس غداة اجتماع ادينباور بديجول : « يا للمار والمذلة ! اننا نحاول الآن ان نقتحم بابا لا يراد لنا ان ندخله » ! وترددت عبارات « الخيانة » و « الاهانة » على السنة العقين السياسيين والصحفيين الانجليز

رسول العناية الالهية !

والواقع ان ديجول لم يكن منطقيا مع طبيعته ، ونفسيته ، وغروره الشخصي كما كان في هذه المرة .

ان ديجول يعتقد اعتقادا لا يداخله ادنى شك انه رسول العناية الالهية في القرن العشرين لانقاذ كرامة فرنسا واعلاء مكانتها ، تماما كما اوجت الاصوات الى جان دارك فيما مضى بان تقود الجيوش الفرنسية وتطرد الانجليز من بلادها ، وتميد حكمها الى ولي العهد المخلوع



ماكميلان

وديجول بهذا الادراك ، وبهذا الفروور العميق ينصرف في السياسة الدولية كان بلاده لم تحقق امام جيوش ألمانيا في اسبوع او اسبوعين ، ولم تسترد حريتها وكيانها العالي كاحدى الدول « الكبرى » الا بانتصار الامريكيين والبريطانيين والسوفييت على القوات الهتلرية

ما هؤلاء الانجليز ؟ وما هؤلاء الروس ؟ وما هؤلاء الامريكيون ؟

ما هم ؟ ومن هم حتى يحسب لهم حسابا او يعير قراراتهم واتفاقاتهم سمعة ، او يعاملهم باقل من هذا الاستعلاء ، وهذا « الاملاء » الذي صنع حين وقف مندوبه ووزير خارجيته كوف دي موراييل في وجه بقية الاعضاء الستة في السوق الأوروبية المشتركة ، وهم يتناقشون في بروكسل حول الصدمة التي أحدثتها تصريحات الرئيس ديجول ، وقال لهم مامعناه :

« ايها السادة ! اننى لا افهم معنى هذا الجدل الذي تخوضونه في موضوع مفى وانقضى ؟ ! لقد قال الرئيس ديجول انه لن يسمح لبريطانيا بدخول السوق المشتركة فلا محل لهذا النقاش الذي تخوضونه . ان علينا الان ان نطوى المناقشة ، ونجتمع اوراقنا ، ونفنى اجتماعنا الى اجل غير

مسمى ، أى الى ان يطرا في جدول الاعمال شيء جديد !

هكذا ، بكل بساطة موجعة تحدث وزير خارجية فرنسا الى وزراء خارجية ايطاليا ، وبلجيكا ، وألمانيا ، وهولندا ولوكسمبورج الذين هربوا الى الاجتماع اثر تصريحات ديجول ، وراحوا يبحثون عن صيغة أو « محلل » يوفق بين هذه التصريحات وبين المحافظة على « هيئة » بريطانيا الجريئة ، وفتح الباب لدخولها ... في يوم من الأيام !

ورسمت الصحف البريطانية صورة ديجول في ملابس أحد ضباط الاستعمار الفرنسي في أفريقيا ، وأمامه وزراء الدول الخمس يضربون بفؤوسهم أمامه وهو يراقبهم مكتوف الذراعين ... وقد كتب تحت هذا الرسم « احلام ديجول الاستعمارية » !! وسبحان من سخر الاستعمار للسخرية من الاستعمار !!

وديجول الى جانب هذه النعرة الوطنية الجارفة التي تجعله يندفع الى مواقف ليس لها ما يستند من الواقع او التاريخ ، رجل لا ينسى شخصه ايضا ..

انه في هذا الموقف يرد الصاع صاعين . كلا الحليفين الغربيين !

من ذكريات الماضي

انه لا ينسى مثلا موقف هارولد ماكميلان منه اثر اغتيال الجنرال دارلان في شمال افريقيا : حيث كان ماكميلان يمثل الحلفاء هناك . وقد حاول ديجول يومئذ ، كزميم للفرنسيين « الاحرار » ان يستغل هذا الحادث ليفرض نفسه ورايه على الموقف كله في شمال افريقيا ، ولكن تشرشل و ماكميلان



كيندي

وفقا منه وقفة الرفض والصد ، وقيل يومئذ ان ماكميلان صرح بان ديجول اذا لم يلزم حدود التعتل والصبر الآن فان بريطانيا او امريكا ستتهلانه في المستقبل اشد الاعمال فلا يصبح شيئا على الاطلاق !

وديجول لا ينسى ان الانجليز والامريكيين معا لم يظهروه على حقائق الموقف العسكري والسياسي ابان الحرب ، وبلغ من عدم اقتناعهم به ، واستهتارهم بوجوده ، انهم اخفوا عنه خبر اليوم المحدد للتزول على شواطئ فرنسا نفسها !

وديجول لا ينسى ان الانجليز والفرنسيين حتى بعد الحرب ، وحتى الآن ، رفضوا ان يدخلوه انيما سمي بالنمادى الدر ، وهم الحاحه والحافه في رجائهم ان يظهروه على آخر المفاوضات ، ليكن بلاده من ان تتزول معهم الى ميدان الانتاج الدر

والان وجد ديجول بين يديه فرصة العمر : ان بريطانيا تتزول اليوم يومئذ 18 شهرا ، الى الدول الست ان تقبلها عضوا في السوق ، وعضوا في الهيئة الادارية الاقتصادية : بشرطها هي ، لا بشرط مساعدة روما .. ان عينها من ناحية على السوق ، وعينها من الناحية الاخرى على كندا واستراليا ونيوزيلندا وسائر دول الكومنولث ! انها

ايضا تريد ان تتفادى المزلة من اوربا ، ولكنها تريد كذلك الا يعنى انضمامها الى الدول الست فقدان مركزها « الخاص » كدولة كبرى .. وهبوط صوتها الى حيث يتساوى مع صوت هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج !

وفي هذه اللحظة الحرجة اختار ديجول ان يلتم انف ماكميلان : ويلتم هيئة بريطانيا لظمة مدوية في العالمين ، فيعلن انه لا يراها صالحة للدخول في المجتمع الاوربي او سوق الدول الست .. وان مفاوضاتها طالت في غير طائل .. ويضيف الى ذلك انها قد تصلح من حالها حتى تصبح لائحة لدخول السوق .. ولكنها لن تدخله طالما كان هو في الحكم !

اهانة ظاهرة .. وشعانة ظاهرة .. ونكاية ظاهرة !

ولكن السؤال هو :

هل يملك ديجول ان يوصد الباب فعلا دون دخول بريطانيا الآن .. والى امد طويل ! والجواب كما يبدو هنا من العاصمة الالمانية :

« نعم ... بلا لف ولا دوران !

دور ادينباور

انهم - اى الانجليز والامريكيين - يعلقون آمالا على وساطة الشيخ الالمانى المستشار المعجوز ادينباور ، ويرون انه الانسان الوحيد في عالم الغرب الان الذي يستطيع ان يفسح ديجول في التساهل ، ولو انقاذا لماه الوجوه ، لقد امرت الدول الخمس عن رغبتها في دخول بريطانيا ، ولو اكراما لخاطر امريكا التي تضغط منذ حين لتوحيد اوربا الغربية ، وجعل بريطانيا جسرا بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية .



خروشوف

ولكن هذه الدول الخمس لا تستطيع ان تلوى ذراع ديجول مهما لوح بعضها « بعقوبات » قد ترغم فرنسا على التراجع ، وتضطر ديجول الى معاودة النظر في قراره الذي قال الامريكيون انهم يرجون ان يكون « نكسة لا كارثة » !

لقد قيل هنا مثلا - في اوربا - ان المانيا الغربية تستطيع ان تهدد ديجول بقطع المبلغ الضخم الذي تسلم به في صندوق امانته الدول المتخلفة المرتبطة بالسوق .. وهو يبلغ نحو 1 مليون مارك ألماني سنويا ، يذهب معظمها الى الدول الافريقية المرتبطة بفرنسا ، لتشتري به بضائع من فرنسا !

ولكن هذا التهديد وهمي ، لان المانيا الغربية لن تقدم عليه ، كما أعلم من ادق المصادر .. ان شيخ المانيا المعجوز قد استطاع بجهد الجسارة ان يصل مع فرنسا - من طريق صديقه المعجوز الفرنسي ديجول - الى وفاق رسمي ، وشعبي ايضا كما ثبت من زيارة ديجول لهذه البلاد ، وزيارة ادينباور لفرنسا . واذا قبل ادينباور ان يقول كلمة - لديجول ، تحت ضغط امريكا وبعض دول السوق الاخرى وبعض ساسة المانيا نفسها ومن بينهم وزير خارجيتها شرودر الذي عرف عنه منذ حين جنوح الى « علاقات اوثق مع بريطانيا وامريكا .. وعلاقات اقل توتنام مع فرنسا » ، فان ادينباور لن يجازف قط بشعرة

واحدة من الحبل المتين الذي يربط بلاده بفرنسا ، من اجل زققة عيون ماكميلان ..

فالذين يعلقون الامل الكبير ، او الامل الوحيد ، في انقاذ وجه المعسكر الانجلو - امريكي ، على زيارة ادينباور لديجول ، وانا اكتب اليكم بهذه الرسالة قبل ان تظهر نتائج هذه الزيارة - يتنون قصورا في الهواء .

ان ديجول عنيد الى اقصى حد ، وعنجهيته الشخصية والسياسية تجعله يمشي في عناده الى غير حد ، والتهديد « بالعقوبات الاقتصادية » ايا كان مصدره سيزيده عنادا على عناده . وهو يملك حق « الفيتو » في السوق الاوربية المشتركة ، ولن يتردد في استعماله حتى اذا اجتمعت الدول الخمس الباقية على ضرورة قبول بريطانيا . وهو ما استبعد ان يحدث .

والتهكنات المقولة هنا هي ان دول السوق حين تجتمع يوم 28 يناير الحالي ، لاستئناف المناقشة ، او على الاصح المناقشة فيما كانت هناك جدوى من استئناف المناقشة ، ستجد نفسها في المأزق الذي وسمنها اليه فرنسا يوم طلبت وقف المناقشة .. وقد تنفض بلا قرارات على الاطلاق .. ثم يصدر تفسير يفيد ان هذا لا يعنى ان باب الدخول قد اُفلق تماما في وجه بريطانيا : وهذا اضعف الالبان !

ومضى هذا ان انقسام المعسكر الغربي من الناحية الاقتصادية والسياسية والعسكرية سيظل حقيقة بارزة الى اجل غير قصير .

امكانيات التعايش السلمى

وبينما تبرز هذه الحقيقة في عالم الغرب ، فان حقيقة مثلها أصبحت بارزة ايضا في معسكر الشرق ، بعد ما جرى في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في برلين الشرقية من هرج ومرج ضد ممثلى الصين الشعبية عندما بدأوا يهاجمون يوغوسلافيا ، ويعرضون بالزعيم الروسى نيكيتا خروشوف ، وقد جرى في المؤتمر عندئذ صفيح بالايدي والاقدام وانفص المؤتمر بالانقسام الايدولوجى على اشده بين الصين الشعبية والمانيا من ناحية وبين الاتحاد السوفييتى وسائر دول المعسكر الشيوعى من ناحية ثانية .

وقد يكون ذا مغزى في هذه المناسبة ان اذكر ملاحظة غابرة سمعتها هنا حين تقلت البشائر الاذاعات ان انفجارا شديدا وقع في الجانب الشرقي من برلين حيث تقم بعض الشخصيات السياسية البارزة ، فقد كان منى على مائدة العشاء أحد الالمان الذين ليس بينهم وبين الشيوعية حب مفقود .. بل ان بينه وبينهم على العكس دما مسفوكا بأيدي القسوات السوفييتية التي دخلت برلين في نهاية الحرب .. ولكن هذا الالمانى حين سمع بالنبأ وجم لحظة ثم قال :

« أرجو الا يكونوا قد اسابوا خروشوف بسوء في هذه اللحظات بالذات !

وهو تعبير طبعى جاء وحى اللحظة ، يدل على مبلغ الاطمئنان الذى اخذ يتسرب الى النفوس خارج المعسكر الشيوعى ، والذي ينبع من الخلاف المذهبي بين خروشوف وزعماء الصين حول حتمية الحرب المزعومة التى يتنادى بها الاخرون ، وامكانيات التعايش السلمى التى تشمك بها خروشوف .

وبعد .. فهذا عرض سريع للموقف السياسى العالمى كما اراه من نافذة العاصمة الالمانية المؤقتة : بون . ومن هذا العرض يستطيع المرء ان يلحظ في افق الخلاف داخل معسكر الشرق ، والخلاف الذى لا يقل عنه شدة داخل معسكر الغرب ، شواهد من شأنها ان تقلب خريطة التكتلات السياسية ، واسا على عقب فلا يستبعد احد ان يقترب العالم بسرعة من اللحظة التى يتوقعها المؤرخ الكبير ارنولد توينبى وهى انفلاق المعسكر السوفييتى وحلفائه مع المعسكر الغربى على وقاية البشرية من الخطر الذى يتهدها : قادما من الصين !

تلغرافات

سياسية وغير سياسية

أمير عبد الكريم قاسم باعتقال زعماء عمال بغداد : شركة البترول العراقي البريطانية بعد تقديمهم التماسا اليه باشتراك العمال في جزء من أرباح الشركة ..

لندن : فقدت انطوانيت جاردنر زوجة ملك الاردن بعض المجوهرات .. لم تبلغ البوليس حتى لا يسرب النبا للصحافة ولكنه تسرب .. قالت انطوانيت ان شرلوك هولمز نفسه قد يعجز عن العثور على مجوهراتها المفقودة لانها لا تعرف اين فقدتها !

باختصار

أطالب اتحاد الكرة برد هذا الحكم !!

انني أطالب اتحاد كرة القدم ، ولجنة الحكام ، برد الحكم صبحي نصير عن التحكيم في مباريات المجموعة الثانية للدوري العام ! .. أطالبهم بأن يكلفوه بمباريات المجموعة الاولى ليعيدوا به عن الشبهات والمظان الظالة . بل انني أطلبه شخصيا - اذا لم يأخذ المسئولون عن الكرة برأيي - بأن يرفض هو التحكيم في هذه المباريات وبأن يصر على أن يتعهد الى المجموعة الاولى وأنا لا يداخلني أي شك في نزاهته ولياقته كواحد من حكام الكرة الشبان الذين ينتظرهم مستقبل طيب في التحكيم ، ولكن حرصي على سمعته كحكم من أن تشوبها شائبة ، يدفعني الى هذه القسوة التي تبدو فيما أطلب به من رده عن التحكيم في مباريات المجموعة الثانية

ان لاعبي الترسانة والاسماعيلي والمصري ، وحتى الاتحاد السكندري والمحلة ، الذين يتصارعون على قمة المجموعة الثانية ، ومعهم جماهيرهم ، يدفعهم التعصب لاندبتهم الى تفسير تصرفاته في مباريات الترسانة والمحلة ثم الاسماعيلي والاتحاد السكندري ، بأنها تصرفات متميزة لحساب فريق الزمالك الذي يحتل القمة ! ... وينضم اليهم جمهور الاهلي في هذا الرأي ، الذي تردد على مسامعي كثيرا في الايام الاخيرة ، والذي يصر أصحابه العديدين على اتهام صبحي نصير بأنه « زملاوي » !

وأوضح ان مباريات المجموعة الثانية حساسة جدا ، وجمهور الاندية التي تتصارع فيها على القمة غفير ، وهو معذور قطعا حينما يفقد التعصب وحيه وانزاهه أحيانا ، فيلقى بالتهمة جزاؤا على الحكام . وحساسية هذه المباريات تستند وتتفاقم في الاسابيع المقبلة ، وليس من مصلحة أحد أن نترك العوامل التي يمكن تلافيها ، تشعل من نيران هذه الحساسية فتتحول الى كوارث ، كما كان يمكن أن يحدث في المحلة أو في الاسكندرية . أولا تدخل العقلاء في اللحظات الاخيرة

ان حكم الكرة مثله مثل القاضي يمكن رده ، واذا تصورتنا المباريات الدائرة « قضائية » النزاع فيها هو الصراع بين الاندية وجمهورها من أجل الفوز ، فانه من حق أي طرف من أطراف النزاع أن يرد القاضي ، ما دامت أسباب طلب الرد وجيهة ومقنعة

انني أطلب باسم الالوف من الجمهور - الذي اعتبره أهم أطراف النزاع - برد الحكم صبحي نصير - مع احترامي وتقديري لنزاهته - من المجموعة الثانية الى المجموعة الاولى ، حتى تنتهي مباريات الدوري العام بسلام !

مرسي الشافعي



خا

مباحثات السوق الأوروبية

ماكميلان - حسنة لسيدكم وتاج راسكم
صاحب الفخامة رئيس وزراء بريطانيا العظمى

باريس : تتوقع الدوائر المالية الفرنسية أن يأمر دييجول بنك فرنسا باستخدام قوته ضد الدولار في الاسواق العالمية اذا اشتد النزاع بين دييجول وكيندي .. هذه اول مرة يتصدى فيها « الفرنك » لمحاربة « الدولار » !

بيروت : قالت الدوائر السياسية ان التعليق الذي ردت به اذاعة دمشق على بيان فيليب تولا وزير خارجية لبنان ، لم يكتبه العظم بل كتبه بكداش أو احد انصاره ..

لوزان : رفض الملك سعود نشر آخر صورة التقطت له .. السبب ان الصورة تكشف النحافة الشديدة التي أصابته خلال « الريجيم » الذي فرضه عليه أطباؤه !

هافانا : ترسل كوبا خبراء في زراعة قصب السكر وصناعة السكر الى افريقيا ، وتستعد لإنشاء مصنع للسكر في « باماكو » عاصمة « مالي »

ليوبولدفيل : اتفقت السفارة الامريكية مع ثلاثة مطربين كونفوليين لينشدوا اغانيهم في الحي الوطني ، على حساب السفارة .. يشرب السفير السوفييتي البيرة في الحي الوطني مع أبناء الشعب الكونفولي .. تدور الحرب الباردة بين الامريكان والسوفييت حول مشارب البيرة وحفلات الطرب !

جدة : عادت عصابة « الامر بالمعروف والنهي عن المنكر » حملاتها الارهابية على الفلسطينيين بالسعودية .. اعتقلت عددا كبيرا منهم ورحلت عددا اخر خارج البلاد ..

برلين : ازيلت آخر عبارة « مأثورة » للرفيق ستالين كانت منقوشة على مقبرة الجندي المجهول السوفييتي في برلين الشرقية .. لاحظ خروشوف وجود هذه العبارة عند زيارته للمقبرة في الشهر الماضي .

عمان : اقترح الملك حسين على الحكومة السورية عقد اتفاقية عسكرية اقتصادية بينها وبين العراق ، ترتبط باتفاقية الطائف السعودية الاردنية عن طريق اتفاق ثنائي بين عمان ودمشق !



صلوا من أجل السلام .. !

المحادثات ، لانه حدد مبدأ التفويض بمرتبة أو ثلاث ، ليكون أساسا للقبول أو الرفض ، دون أن يترك الباب مفتوحا والمنطق يقول ان مثل هذه العقبسات الصغيرة لم تكن خليفة يقطع المحادثات التي تهم كل انسان يعيش على الارض بأمال في المستقبل ولكن ... هل يستطيع الانحدار السوفييتي ، والولايات المتحدة وتابعتها بريطانيا ، أن تفرض السلام على العالم ، وتحظر التجارب النووية ، بهذه البساطة ؟

وأي الصين الشعبية ، التي لا تزال بعيدة عن رحمة الامم المتحدة ، وهي الأخرى كقوة نووية ، وكقوة بشرية ، لابد أن يحسب لها حساب .. وأي حساب ؟ وأي فرنسا ... وقد رفضت حتى الآن ، وبكل اصرار ، أن تستترك في مباحثات واشنطن ، وأعلنت أنها ماضية في بناء قوتها النووية المستقلة ؟ صحيح أن القوة النووية الفرنسية قد تثير الإشفاق - والسخرية أيضا - اذا قورنت بالقوى النووية الروسية والامريكية ...

ولكنها قد لا تكون هيئة اذا استثنينا هاتين القوتين بالذات :
● فرنسا ماضية في بناء قاذفات القنابل من طراز ميراج ٤ ، السوبر سونيك ، التي تفوق سرعة الصوت ...
● وهي ماضية أيضا في بناء الصواريخ من طراز س ٢٠ . وصحيح أنها أقصر هدفا من صواريخ « سكاي بولت »

ضخمت عالية ساخرة ، تنطلق هذه الأيام من رماد جنتي هتلر وموسوليني ، الرجلين اللذين صنعا محور « برلين - روما » ليتسود أوروبا الغربية ... كان هذا المحور « ضرة » غنيدة للمحور الآخر : محور « باريس - لندن » واليوم ... وبعد ١٨ سنة فقط من نهاية الحرب العالمية الثانية .. تنعكس الآية ، وتصبح الضرائر حبيبات ، وتنقلب الحبيبات الى ضرائر ، ويصبح المحوران اللذان يتنازعان السيادة على أوروبا الغربية هما محور « باريس - برلين » ضد محور « لندن - روما » !

● ومع مطالع هذا العام ، بدت في أفق العالم أكثر من بادرة للسلام :
● فقد نجحت المساعي الحميدة التي بذلتها الدول غير المتحازة - وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة - لاطفاء النار على الحدود الهندية الصينية ...
● وبقيت حكاية الاتفاق على حظر التجارب النووية ... التي لو استطاعت الأطراف المعنية أن تصل فيها الى كلمة سواء ، لكانت للعالم حبة من أعظم أحقاب السكينة والطمأنينة في التاريخ وفي أول هذا الأسبوع ، انقطعت المباحثات حول هذا الموضوع في واشنطن ، وقال الاتحاد السوفييتي أنه لا ذنب عليه بعد أن تساهل الى هذا الحد ...
وقالت الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفييتي هو المسئول عن انقطاع

تجعل حجم التبادل التجاري بينهما ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ دولار في السنة ، كضامن لخاوف الاتحاد السوفييتي من السوق الأوروبية

● وفوق هذا .. ترامت أنباء تهمس بأن دييجول يكاد يكون واثقا من أن ماكميلان وكيندي قد عقدا اتفاقية سرية عندما اجتمعا في « ناسو » ... وان هذا قد حفزه هو الآخر على اجراء محادثات سرية مع خروشوف للوصول الى اتفاقية على نفس النمط ، أساسها اقضاء أمريكا عن سياسة أوروبا ، وابعاد قواتها ، وتوحيد ألمانيا وتحديثها

● وأخيرا ... يؤكد المراقبون ان زيارة رئيس هيئة اركان حرب القوات الفرنسية المرير في هذه الأيام ، وما سبق هذه الزيارة وما صاحبها من اتصالات ، كل هذا غايته اضافة اسم مدريد الى اسم محور « باريس - بون » ليقف هذا المحور في وجه التدخل الأمريكي ، ومحور لندن - روما واشتد

● من كل هذا ، نفهم :
● ان فرنسا ليست وحدها في المعركة ضد أمريكا ، وضد بريطانيا الدخيلة على أوروبا في رأي دييجول
● وان ألمانيا الغربية تتظاهر بانها تؤيد انضمام بريطانيا الى السوق المشتركة ... وتحارب هذا الانضمام في الخفاء

● وأخيرا ... وهو الامر الذي يستحق أسف العالم جميعا ... ان بوادر السلام التي ظهرت في أفق العالم مع مطالع هذا العام .. قد أخذت تتبدد من جديد ...
فصلوا من أجل السلام !

ص ٠ ج

الامريكية ، ولكنها اقل منها تكلفة ... بكثير

● وصحيح أيضا أنه لا مجال لمقاومة القنبلة الذرية الفرنسية بالروسية أو الامريكية ... فهي طفل يحبو بين عملاقين ... ولكن مع هذا ، لا يغيب عنا أن الذرة الشريرة قد تقدمت في العالم كله منذ ١٨ سنة ... وان فاعلية القنبلة الذرية الفرنسية اليوم تعادل ثلاثة أمثال فاعلية القنبلة التي ألقيت على هيروشيما وناجازاكي !

● وصحيح كذلك ان صواريخ بولاريس الامريكية التي وعد كيندي بهادول حلف شمال الاطلسي ، أقوى بكثير ، وبكثير جدا ، من جميع القوى النووية الفرنسية ... ولكن الرئيس كيندي وعد هذه الدول بهذه الصواريخ بدون رهوس ذرية ! وهذا وحده يجعل فرنسا ، بقوتها النووية المتواضعة ، أقوى من جميع دول حلف شمال الاطلسي

● والصورة العامة ، كما بدت في بروكسل في الأسبوع الماضي ، عندما اجتمع مؤتمر السوق الأوروبية المشتركة وانفص و كأنه لم يجتمع ، وابقى بريطانيا بعيدة عن رحمة هذه السوق ... هذه الصورة تظهر لنا ان فرنسا تقف وحدها في صف ... وجميع دول أوروبا الغربية أعضاء السوق ، ومعها الولايات المتحدة ، في الصف المضاد

فهل صحيح ان فرنسا تقف وحدها ضد أوروبا الغربية ؟
المراقبون ذوو العيون المفتوحة يقولون : لا ... بالغم الملبان !

● فقد عقد دييجول واديناور معاهدة عسكرية وسياسية وثقافية دوخت سياسة العالم منذ أسبوعين ، ولا تزال أفواههم مشدوذة امامها حتى الآن ...

● وفي يوم السبت الماضي ، وقعت فرنسا والاتحاد السوفييتي اتفاقية تجارية

ما هي الاندية
الاربعة التي تتوقع
وصولها الى دورى
الاربعة النهائى وما هو
الترتيب الذى
ستسفر عنه مباريات
هذا الدورى النهائى ؟

مسابقة «المصور» الكبرى



٣٠٠ جنيه نقدا سيربحها الفائز في هذه المسابقة ..
أكبر مسابقة في تاريخ الدورى العام لكرة القدم

ان موضوع المسابقة التى يهديها «المصور» الى قرائه يدور فى اذهان
الملايين من عشاق الكرة ، الذين يتتبعون مباريات الدورى العام فى
شفق واهتمام وقلق !

لقد مضى من الدورى حتى الآن ١٧ أسبوعا ، ولم يبق الا خمسة
اسباع . أى خمس مباريات لكل ناد من الاندية الاربعة والعشرين
المشاركة فى مجموعتى الدورى . وقد احتدمت المنافسة بين الاندية فى
الاسباع الاخيرة ، واشتد بينها الصراع على المراكز الاربعة الاولى فى
المجموعتين .

ان النوادى الاربعة - الاول والثانى فى كل من المجموعتين - سيسترون
بعد انتهاء الاسباع الخمسة الباقية فى دورى رباعى جديد . دورى
يتميز بصراع أشد وأعنف من الصراع القائم الآن . وفى المجموعة الاولى
ضمن النادى الاهلى المركز الاول بعد ان أصبح الفارق بينه وبين نادى
القناة الذى يحتل المركز الثانى - حتى الآن - تسع نقاط . أما المركز الثانى
فما زال الاولادى والسكة واتحاد السويس ينازعون القناة عليه

أما المجموعة الثانية ففيها كل الاثارة . ان الصراع دائر على أشده
بين الزمالك والترسانة والاسماعيلى والاتحاد السكندري والمصرى . وفى
كل أسبوع يصعد هذا أو ينخفض ذاك . ولكنه صعود وانخفاض لا يطمئن
الصاعد ولا يخيف الهابط . فالاندية الخمسة يحدو كل منها الامل فى
احد المركزين الاولين .

والجمهور ... الملايين التى تشاهد المباريات وتتبع نتائجها ، كثيرة
التكهنات والتنبؤات . الكل يتكهن بالاندية التى ستصل الى دورى
الاربعة النهائى .

وهذه التكهنات تثير كثيرا من المناقشات فى المجالس والمجمعات
والاندية

وقد قرر «المصور» ان يتيح الفرصة لكل افراد الجمهور لى
يدونوا تكهناتهم ويسجلوا تنبؤاتهم وتقديراتهم للنتيجة ... ولكن ليس
بدون فائدة . وانما بفائدة كبيرة .. جائزة قدرها ٣٠٠ جنيه لمن يسعده
الحظ ويصدق تقديره ان «المصور» يسالك ، ولك ان تجيب

موقع الفرز

تجتمع لجنة
المسابقة لفرز الكوبونات
فى اليوم التالى لانتها
دورى الاربعة النهائى
وتعلن نتيجة المسابقة
فى أول عدد من
«المصور» يصدر
بعد انتهاء الفرز

بالدورى
العام
لكرة
القدم
؟

جائزة



محمود مختار - النش



عبدالمعظم الديب



محمد لطيف



حسين امام



نجيب المستكوى



محيى الدين فكري

الشروط

- ١ - اكتب رايك في النتيجة التي تتوقعها على الكوبون المخصص للمسابقة والمنشور على الصفحة الأخيرة « ظهر الفلاف الأخير »
- ٢ - سينشر هذا الكوبون في الاعداد الثلاثة القادمة أيضا .
- ٣ - يجب مراعاة كتابة اسماء الاندية واسم المتسابق ووظيفته وعنوانه بوضوح وبالحبر
- ٤ - يستبعد من المسابقة كل راى مكتوب على ورق خارجى . اكتب رايك على الكوبون فقط
- ٥ - ضع الكوبون في مظروف مغلق وارسله الى مجلة « المصور » - دار الهلال - ١٦ شارع محمد عز العرب بالقاهرة ..
- ٦ - اكتب على المظروف « مسابقة الدورى العام الكبرى »
- ٧ - ارسل الكوبون في موعد اقضاء الخميس ٧ مارس ١٩٦٣
- ٨ - يستبعد من المسابقة كل كوبون يصل بعد هذا التاريخ
- ٩ - من حق كل قارئ ان يشترك في المسابقة باى عدد من الكوبونات . تحوى اى عدد من الاجابات
- ١٠ - ليس من حق حكام كرة القدم الاشتراك في هذه المسابقة لانهم في مقام القضاة بالنسبة للمباريات

لجنة المسابقة

- تكونت للاشراف على المسابقة لجنة مكونة من السادة :
- محمود مختار النش وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية
 - عبد المنعم الديب السكرتير الادارى لاتحاد كرة القدم
 - محمد لطيف المدير العام المساعد للتربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم
 - حسين امام الحكم الدولى
 - نجيب المستكوى رئيس القسم الرياضى بجريدة « الاهرام »
 - محيى الدين فكري رئيس القسم الرياضى بدار الهلال

الجائزة

يدفع « المصور » ٣٠٠ جنيه نقدا للفائز الاول في النتيجة النهائية للدورى العام . اذا لم يستطع احد الوصول الى النتيجة الصحيحة تمنح الجائزة كاملة لصاحب اقرب اجابة للنتيجة النهائية للدورى العام .

آخر نتائج الدورى

هذا هو ترتيب الاندية في المجموعتين بعد انتهائهما مباريات الاسبوع السابع عشر . نشره لك لتعازلك على تكوين رايك .

المجموعة الاولى						المجموعة الثانية					
النادى	نقاط	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النادى	نقاط	فوز	تعادل	خسارة
١ - نهضة	١٧	١٥	١	١	٢٤	٥	١ - الزمالك	١٧	١٢	٤	٣
٢ - إسماعيل	١٧	١٠	٥	٥	٣٧	١٥	٢ - بنى سويف	١٧	١٢	٤	٣
٣ - بكه	١٧	٩	٧	١	٢٨	١٨	٣ - بترول	١٧	١١	٣	٣
٤ - المنيا	١٧	٥	٩	٣	٢٧	٢٠	٤ - طنطا	١٧	١٠	٤	٣
٥ - بورس	١٧	٦	٧	٤	٢٢	١٩	٥ - مصرى	١٧	١٠	٤	٣
٦ - طنطا	١٧	٦	٦	٥	٢١	٢٠	٦ - حماة	١٧	٦	٦	٥
٧ - بمرية	١٧	٦	٥	٧	٢١	٢٢	٧ - بورس	١٧	٧	١	٩
٨ - دمياط	١٧	٥	٦	٦	١٥	١٩	٨ - دمياط	١٧	٥	٣	٩
٩ - بورفؤاد	١٧	٦	٣	٨	١٩	٣٠	٩ - المنصورة	١٧	٤	٧	٨
١٠ - كزلا	١٧	٥	٣	٩	١٧	٢٤	١٠ - بنى سويف	١٧	٣	٣	١١
١١ - اعمل	١٧	٥	١٠	١٠	٣٥	٩	١١ - بنى سويف	١٧	٣	٣	١١
١٢ - المنيا	١٧	٤	١٣	١٠	٣٩	٦	١٢ - طنطا	١٧	١	٥	١١

املا كوبون المسابقة
المنشور على الصفحة الأخيرة

جنيه



بداية الازمة .. خيري وزعتري يعترفان ،
وصبحي يامرهما بالصمت والا . . . !

صبي وحده في الممعة .. ولاعبو الترسانة يحاصرونه باعتراضاتهم
وسعيد شرشر يقول له : مفلش .. فسوت دي يا كابتن . . . !

أسبوع

تعليق : محيي الدين فكرى

خناقة ..
في المحلة
و
خناقات ..
في الاسكندرية

خناقة بين كمال الصباغ وبين رضا والديبة
«يخلص» .. لماذا دخل كمال للمعب .. وهو ماله ؟!



الكابتن يقول « مالنش كابتن » ورياض
يكاد يمزق « الثورت » والحاج يتناقش

محمود امام يتنقذ الموقف مع لائبي الترسانة
بعد ان انتقد مع صبحي ما يمكن انقاذه !



اشتعلت النار في الدوري . تحولت مباريات المجموعة الثانية الى معارك عنيفة . وقعت خناقة في المحلة بين الحكم ولاعبى الترسانة . وفي الاسكندرية نشبت عدة خناقات بين لاعبي الاسماعيلي ولاعبى واداري وجمهور الاتحاد . . . أغرب ما في الامر ان المجموعة الاولى تتفرج معنا على معارك المجموعة الثانية بعد ان سادها هدوء ممل

الفريب ان الحكم في الممرتين واحد هو صبحى نصير . . وأنا أعتقد ان صبحى حظه سيء للغاية اذ بعد اله بادارة هذه المباريات الحساسة في المجموعة الثانية بعد ان بلغت حساسيتها درجة الفيلان . فالجمهور يعتقد ان صبحى يميل الى الزمالك لمجرد انه كان لاعبا في الزمالك . وفي اعتقادي ان الجمهور مخطيء الى ابعد الحدود ، فمعد أصبح صبحى حكما ، لم يعد من حقه ان يميل الى جانب معين . وهو حرص على كل الحرص على ابعاد كل شبهة عن نفسه . وفي رأيي ان نزاهة صبحى فوق أى شبهة !

هذا الموقف الحرج الذي يواجهه صبحى نصير امام الراى العام يجعله دائم الحرص على عدم الوقوع في الخطأ . فهو يتسمر دائما أنه موضع اختبار ، ولذلك يميل الى « الحنطة » زيادة عن اللزوم !

لقد جانبته التوفيق عندما تسرع باحتساب ضربة الجزاء ضد الترسانة . فهناك ما يشبه الاجماع على انها غير صحيحة

ولما اعترض لاعبو الترسانة وخرج زعتر من الرمي ، جانب التوفيق صبحى نصير مرة ثانية . لم يتصرف بحكمة ومرونة لمعالجة الشكل ، وإنما فضل العنف والثر التهديد والوعيد . مما أدى الى مناقشات أسفرت عن طرد حزب . . وأصبحت المصيبة مصيبتين . . ضربة جزاء ولاعب مطرود !

وأقلت الزمام من يده . . المقروض أن يقادر الحكم الملعب عندما يرفض اللاعب المطرود مغادرته ، ويطلب من المسئول عن فريقه تنفيذ الطرد ، فإذا رفض أو تهاون فله ان يستعين برجال الامن . . فان تعذر عليه الامر ، فلا بد من انتهاء المباراة . . أو الغاء قراره !

وكلا الامرين مر ! ويضطر صبحى الى الاستمرار في التهديد ربما يخاف اللاعبون ويمتنعوا . . ويسأل عن الكابتن ليحملة المسئولية . . ولكن الكابتن يقول له : مالناش !

صبحى وحده في المعمة ، وحاملا الراية يتفرجان طبعيا ، فما دخلهما بما أوقع فيه صبحى نفسه !

واداريو الترسانة ، زادوا الطين بلة ، فسكروا الفريق يتفرج من الخارج ، والمشرق على الكرة لا ينزل الملعب الا بعد مضي خمس دقائق على الازمة

محمود عبد الفتاح - طبعيا - هو الذي يادر الى النزول . . وازدادت الازمة ، وزلف لسان خيري ، وانفلتت أعصاب صبحى تماما ، فطرد خيري أيضا . . وبقت حكاية !

ولولا محمود امام لما انتهت الازمة على خير ، فقد اقنع صبحى بالاكتماف بطرد حزب ، واقنع لاعبو الترسانة بالامتنال ، بعد أن شرح لهم الطريق الذي رسمه القانون للاحتجاج على قرارات هيئة التحكيم سوبعدان قال لهم ان ضربة الجزاء لا تنتهي بالضرورة الى هدف !

وكان تاويل جمهور الترسانة لما حدث أنه ارتكب عن قصد لمصلحة الزمالك . . ولكني أشك كثيرا في ذلك . . فلو كان صبحى نصير يعمل لمصلحة الزمالك لما رضى بهذه الطريقة !

ومثلهم في الظن فريق الاسماعيلي وأنصاره ، ولكن الحكم لم يكن له أدنى دخل في الخناقات التي حدثت في مباراة الاحد الماضي بين الاسماعيلي والاتحاد

أذكر ان رضى قابل صبحى نصير قبل المباراة وقال له بالحرف الواحد :

- والنبي ياكابتن تبقى تخلى بالك منك احسن أنا سمعت انهم ناوين يضربوني !

ورد عليه صبحى مطمئنا :

- ما تخافش ، اللعب واذا حصل اى حاجة متعمدة ضدك أنا حاوقفها عند حدها !

ولعب الاسماعيلي في الشوط الاول في غاية النظافة على الرغم من هزيمته بهذين مبكرين ، وحاول ان يسجل ولكنه عجز لان رشا وشحنة كانا خائفين جدا . . اقدامهما ترتجف ، والكرة يتسللها مدا فمو الاتحاد منهما دون أن يلجا وا لهاجتهم . . ومضى ربع ساعة من الشوط الثاني والاسماعيلي يحاصر الاتحاد في نصف ملعبه ، حتى اذا ما عاود الاتحاد هجومه وكاد يسجل ، أمسك ميمى درويش بمحمد موسى ونام به داخل الرمي .

وكان لابد من احتساب ضربة ضد الاسماعيلي

وهنا يجب ان نناقش السبب في احتساب ضربة الجزاء :

هل السبب هو مساعدة الانحساد على القول ؟

ايضا . . فالاتحاد كان فائزا بهذين ، ويلعب باعصاب اهدأ وثقة اكبر ! . . السبب هو أنها ضربة جزاء صحيحة

ويذا لاعبو الاسماعيلي يفقدون أعصابهم ، ويعترض رشا وأمير على احتساب التسلل ضدهما

وعندما استطاع محمد موسى ان يفلت من ميمى درويش بالكرة وأصبح قريبا من الرمي ، لكنه ميمى بشدة في مؤخرة راسه ، فثار الجمهور على لاعبي الاسماعيلي

وقذف الملعب بالحجارة ، واذا بلاعبى الاسماعيلي يلتفتون بالحجارة من الارض ويتدفقون الجمهور بها ، بل ان احدهم اقتحم مدرج الدرجة الثالثة الذي انهار سوره يريد ان يضرب الجمهور ، وهو في الحقيقة يلقي بنفسه الى التهلكة ، واتقده رجال الشرطة !

ويتدخل بعض الدخلاء ، ويقحمون انفسهم على الائمة ، ويعتدون على حرمة الملعب ، فقد دخل كمال الصباغ احد مدربي الاتحاد واشتبك مع رشا في خناقة . . وأمرع الدبية

- حياه الله - الى فض الائمة لواجبه بازمة جديدة اذ فوجيء بأحد أعضاء الاتحاد . . رجل كبير أنيق « عليه القيمة » يقتحم الملعب ويحاول ضرب اللاعبين . . واغتساظ منه الدبية وثار عليه . . وضربه ، وطرده من الملعب شر طردة

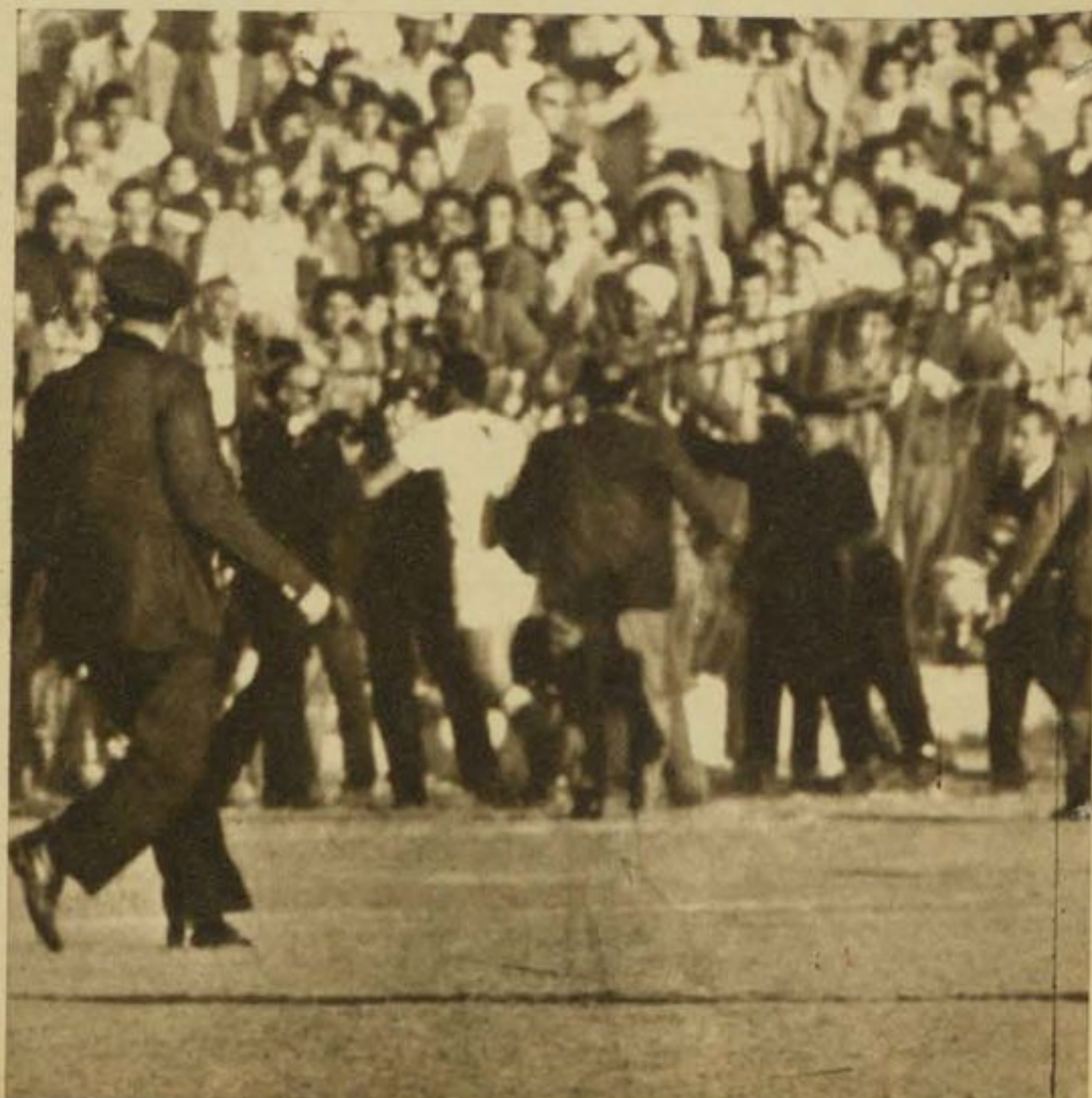
اين الحكم في كل هذا ؟ . . سؤال لا شك سيسأله كل واحد منكم !

وجوابه بسيط . . يتفسرج ! . . نعم يتفرج ، فرجال الشرطة في الملعب ، بعضهم يحاول اخراج الناس من الملعب ، وبعضهم مع الاسف اشتبك مع لاعبي الاسماعيلي ، ولم يعد هناك من يلجا اليه صبحى نصير لفض الاشكال . . ولولا الدبية لكانت مأساة . . كارثة !



المعارك ..!

سامد دفاع الاسماعيلي كاد يلقي بنفسه الى التهلكة ! عندما حاول مهاجمة الجمهور ردا على الحجارة . . انقلبه . . الشرطة !



ساعة حديث

مع وزير الأوقاف

الفرق بين رسالة الأوقاف ورسالة الأزهر

تحدث الدكتور محمد البهي وزير الأوقاف إلى زينب حسن المحررة «بالمصور» عن التطوير الشامل للوزارة ومدى التعاون بينها وبين الأزهر ، والفرق بينها وبين الأزهر . . . أكد أن الوزارة حريصة على تنفيذ شروط الواقفين بطريقة تلائم روح العصر . . . قال أن رسالة الوزارة تتمثل في جانبين المسجد والبشر وأن رأس مال الوزارة يبلغ ٥٥ مليون جنيه وأن الوزارة لن تقدم خدماتها من رأس مالها بل من ريعه . . . شكاك لجنة من رجال الاقتصاد لدراسة وجوه استثمار رأس مال الوزارة . . .



قلت للدكتور محمد البهي وزير الأوقاف - بصفتكم وزيرا للأوقاف وشئون الأزهر . . كيف ترون الخطوط الفاصلة بين رسالة الأوقاف ورسالة الأزهر ، وكيف يتحقق التعاون بين الجهتين ؟ وأجاب الوزير :

- الذي اعتقده أن رسالة الأزهر كانت وما تزال هي رسالة العلم والتعليم ، العلم بمعناه المطلق ممثلا في البحث العلمي ، والتعليم بمعناه المصنوع المعروف الذي يتمثل في تربية أجيال الطلاب وتعليمهم الدراسة المنظمة وفق مقررات ومناهج معينة ، لاعطائهم القدر الأساسي من المعرفة الذي يهيئهم لإدراك رسالتهم والنهوض بواجبهم كمواطنين وعلماء مسلمين .

وقد جاء قانون تطوير الأزهر الأخير ففوض على الانفصال بين التعليم الأزهرى وحياتنا التعليمية العامة ، وإذا كان الأزهر قد مارس أداء رسالته التعليمية بصورة من الصور على مر القرون ، فإن الرسالة العلمية المتمثلة في البحث العلمي كانت متروكة للجهود الفردية للعلماء ، حتى صدر قانون التطوير فأنشأ مجمع البحوث الإسلامية الذي ينظم جهود علماء المسلمين من مختلف اتجاه العالم الإسلامي في البحث العلمي ودراسة مشكلات المسلمين القائمة وواقعهم المعاصر وتقديم الدراسات الإسلامية التي تؤكد صلاحية الإسلام لكل جيل وبيئته .

هذه هي رسالة الأزهر كما اعتقد . . رسالة «إنتاج» في المجال العلمي والتعليمي ، تنم «بحونا» و «شخصيات» . . .

وفأى وزارة الأوقاف تنفيذ من هذا الإنتاج الفكري والإنساني ، فستفيد من علماء الأزهر ومن بحوثهم في شتى مجالات الدعوة . . . في الكتاب والقال وعلى المنبر وبكل وسيلة من وسائل الإعلام والنشر وذلك علاوة على رسالة وزارة الأوقاف في البر والخدمة الاجتماعية .

- وما هو مدى التعاون بين الأزهر والأوقاف الآن ؟

كان من نتيجة تنسيق الجهود بين الجهتين أن قررت وزارة الأوقاف توجيه مصارف بعض الأوقاف التي كانت مرسودة على علماء وطلاب من مذاهب معينة (الأحناف مثلا) أو جنسيات معينة (الأتراك مثلا) أو بلدان معينة (في الصعيد أو الوجه البحري) إلى مشروعات أهم نفعاً مثل تغذية طلاب جامعة الأزهر ، الذي ترتب عليه تقديم وجبة غذائية كاملة بثلاثة فروع ، أو تكوين «مكتبة ثقافية» لطلاب المعاهد الأزهرية معين على تكوين ثقافة الطالب الفكرية والاجتماعية حتى لا ينحصر في دراساته المعهدة في مرحلة من الحياة العامة . كذلك ستقدم الوزارة رأس مال لتكوين «سوق» لجامعة الأزهر تمد الطلاب بكل احتياجاتهم من الملابس والكتب والأدوات وغيرها بأسعار

مخفضة على أن تغطي فروق الأسعار من أموال البر بالوزارة . وسوف تستوعب وزارة الأوقاف في تخطيطها للسنوات المقبلة حتى سنة ١٩٧٠ جميع خريجي كليات الأزهر الإسلامية والعربية في وظائفها .

تطوير وزارة الأوقاف

هل من الممكن أن نتبين الخطوط الرئيسية في الجهود المبذولة لتطوير وزارة الأوقاف ؟

- أسنى اعتقد أن رسالة الوزارة تتمثل في جانبين رئيسيين : المسجد ، والبشر . . . والوزارة تقوم الآن بمسح شامل للمساجد في الجمهورية ، من حيث المباني والأضواء والتجهيزات ودورات المياه والفرش . . الخ ، لمعرفة الاحتياجات في الترميم والتجهيز والصيانة ، وتقديرها بالأرقام لتوزيعها على بقية سنوات الخطة الخمسية الأولى وسنوات الخطة الخمسية الثانية .

وسوف لا يشغل وظائف الإمامة الأمن يحملون الشهادة العالية على الأقل ، أما المساجد الصغيرة فتشكون فيها وظيفة «مقيم شعائر» على أن يتولى الخطبة أحد علماء الأزهر الذين يحملون الشهادة العالية على الأقل ، وسوف تعمل الوزارة على استكمال النقص القائم بالإعلان عن مسابقة لجميع خريجي الأزهر الذين يعملون في وظائف غير الوعظ والإمامة ، لإداء خطبة الجمعة مقابل مكافأة ، تعزيرا للكفايات الموجودة في الوزارة في هذا المجال .

هذا وستضع سياسة إنشاء المساجد في المستقبل للدراسة والتخطيط وأنا أهدف إلى أن تكون جميع المساجد في الجمهورية بما فيها المساجد الأهلية خاضعة لإشراف الوزارة .

ولدى الوزارة الآن مشروع لإنشاء « دار القرآن » وهي مؤسسة ستتولى طبع أسطوانات المصحف المرتل لمختلف المقرئين ، وطبع المصاحف وبجميع الأحجام والأشكال فقد لاحظت وقوع التحريف في كتاب الله نتيجة لكل الكليشيات في بعض المطابع بسبب نقص الإمكانيات الفنية أو القصور في الإمكانيات المالية . وسوف تشمل الدار « متحفا » للنسخ الخطية من القرآن ، وللوثائق ذات القيمة التاريخية من حجج الأوقاف التي تعتبر كرامة للحياة الاجتماعية .

- وماذا عن أموال البر ؟

- اعتقد أن الواجب أن تقدم الوزارة خدماتها من ريع هذه الأموال لأمن رأس المال ، وأن رأس المال يجب أن يظل سليما لاستهلاك ولا يبدد . وقد شكلت لجنة من كبار رجال الاقتصاد وإدارة الأعمال في جامعاتنا ومؤسساتنا لدراسة وجه استثمار رأس مال الوزارة الذي يبلغ ٥٥ مليون جنيه ، وأوجه تقديم الخدمات من ريع هذا

الاستثمار ، بحيث تحفظ كرامة المواطن ، فإذا كانت هذه أهداف الوزارة فإن وسائلها هي الأخرى يجب أن تتطور . . فلا بد لها من مكتبة وثائقية منظمة ، ومن أرشيف يسير على أحدث النظم في الحفظ والتسجيل والتصنيف والفهرسة . .

تنفيذ شروط الواقفين

- وما هو موقف الوزارة من مشروعات الخدمات العامة التي أقيمت تلبية لشروط الواقفين ؟

- إن الواقفين رحمهم الله واسع عليهم رضوانه قد أوقفوا ممتلكاتهم على أوجه متعددة للبر والخير ، والذي يطالع حجج الأوقاف يجد لمسات إنسانية رائعة من هؤلاء الصالحين

وقد نهضت الوزارة بأقامة مشروعات تعليمية وعلاجية واجتماعية كنوع من الخدمات العامة التي تقدمها رعاية لشروط الواقفين . وأن اضطلاع الجهات الفنية المختصة في وزارة التربية والتعليم أو وزارة الصحة أو وزارة الشؤون الاجتماعية بإدارة هذه المؤسسات أو المشروعات لا ينبغي تخلى وزارة الأوقاف عنها ، وإنما يعني أن تتولى الإدارة أو الجهة التي تعتبر أكثر خبرة بهامم الناحية الفنية لتقديم الخدمة العامة بأكثر كفاءة ممكنة على أن تواصل الوزارة تقديم مسونتها المالية وسوف تنشئ الوزارة في تنظيمها الجديد إدارة للاتصال تتولى متابعة المشروعات التي ترعاها الوزارة في الوزارات والمصالح المختلفة للتأكد من تنفيذ شروط الواقفين وأداء الخدمات العامة على وجهها المرضي . .

المقرئون في رمضان

- كيف وزعم المقرئين على الدول العربية في رمضان ؟

- أجريت مسابقة لاختيار المقرئين وزعم درجاتها على حفظ القرآن واحكام تلاوته وحسن سوته وعلى أساس هذه المسابقة أجرى التوزيع على البلاد العربية والإسلامية وعلى محافظات الجمهورية العربية المتحدة .

وقد وجهت عناية خاصة في اختيار بعض المقرئين لبعض البلاد العربية والإسلامية مثل الجزائر الفنية التي تشهد أول بعثة من الجمهورية العربية المتحدة لاجلاء شهر رمضان بها والملايو التي تعتبر مسون الجمهورية العربية المتحدة حكما في مسابقات القراء التي تجري هناك . وإن الوزارة حريصة على تدعيم هذه الروابط الروحية التي تربط الجمهورية بالسلام الإسلامي .

الدكتور البهي وزير الأوقاف وشئون الأزهر قال : إن رسالة الأزهر هي الإنتاج العلمي والتعليمي ، أما رسالة الأوقاف فهي الاستفادة من هذا الإنتاج . . .

أغذية بلدنا

المصور

①



أقرب الصفيحة

« تصوير جورج »



الاجهزة الخاصة بتعبئة
زجاجات اللبن المبستر
... نظافة تامة



مقر عام اصانع شركة مصر للالبان والاعذية

((تصوير زكى عبد النواب))

جولات في عالم تصنيع الأغذية : ١١

المؤسسة

التي تتحكم

في الجسم

والعقل والمزاج

يكتبها
أحمد قاسم جودة

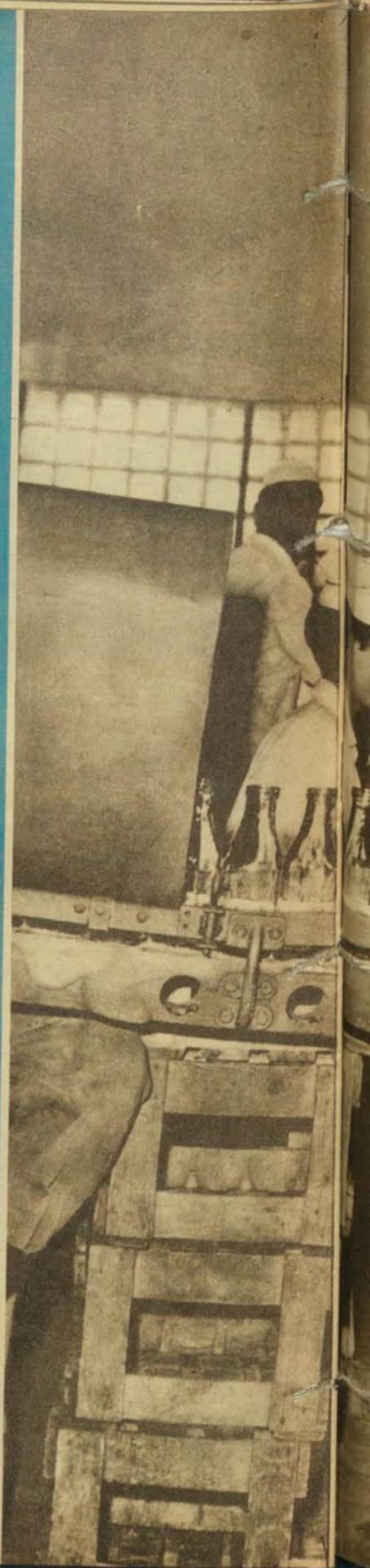
• المؤسسة التي تتحكم في طول وقامة الجيل الجديد !

• ٧٧ مليون وجبة غذائية للطلبة !

• توفير مليون ونصف جنيه نأكل بها جينة !

• عشرة آلاف سقاج في القاهرة !

أقلى الصيغة





الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة ومعه الدكتور حسين عارف رئيس مجلس إدارة المؤسسة الغذائية أثناء افتتاح إحدى شركات المؤسسة ..

أول مرحلة من مراحل بسترة اللبن ...

إلى الوجود هذه المنتجات ، وهذه المصانع تستطيع أن ترفع روستا حقيقة لا مجازا . تستطيع أن ترفع مستوانا الصحي ، وننقلنا من الأمراض الخطيرة أنها تتحكم في صحتنا وصحة أولادنا ، وهي وحدها التي سوف تجعل الجيل الجديد أطول قامة لا لأنه يرفع رأسه ، ولكن لأنها فعلا سوف تؤثر في نموه

مبالغة ؟
كلا ! بل حقيقة علمية مجردة لا أثر فيها للمبالغة والتفاصيل طويلة ، ولكن سنسوف أحاول اختصارها
إن أول هذه المصانع التي سمعت بزيارتها كان مصنع الشركة المصرية للأغذية ، والتي اشتهرت باسم « بسكو مصر » ، ويقع بشوارع السواح في ضاحية القبة بالقاهرة . حيث يستقبلك مع أبنيتة الأنيسة الحديثة أربع أروق منتجاته وهي الفطائر والبسكويت الناعم ! أن أبنائي ، وأبنائك ، وأبنساء أخواننا المواطنين الذين تخدمهم المدارس الابتدائية ، والاعدادية في محافظات القاهرة والجيزة ، ودحايط وكفر الشيخ تناولوا ٧٧ مليون وجبة غذائية من إنتاج هذه الشركة في العام الماضي وحده ، وهذه الوجبة الغذائية هي العصب الأساسي الذي قامت عليه الشركة وظهرت إلى عالم الوجود بمقتضى القرار الجمهوري الصادر في ٣١ يناير سنة ١٩٥٧ برأس مال قدره ٤٠٠ ألف جنيه أسهمت فيها المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية بنحو ٤٧٪ من أسهمها ، بينما ترك الباقي من رأس المال للقطاع الخاص ممثلا في وزارة الأوقاف وثقافة المهن التعليمية وصندوق ادخار معلمى ونظار المدارس الابتدائية والأفراد العاديين وقد سميت إصدار القرار الجمهوري بتأسيس هذه الشركة خطوات وأبحاث بدأت قبل ذلك بكثير من عامين إذ شكلت في سنة ١٩٥٤ اللجنة المستديرة للتغذية المدرسية للبحث في تغذية الطلبة . وفي أواخر ذلك العام أرسل السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم إذ ذاك « وعضو مجلس الرياسة الآن » منشورا إلى وزارة الصحة وجميع الهيئات والجامعات المهمة ببحوث التغذية يطالبها فيه بإجراء الدراسات اللازمة لإعداد وجبات غذائية لتلاميذ المدارس في مراحل التعليم المختلفة . بحيث تفي بالاحتياجات الغذائية الكاملة ، ولم تلبث

بلغت ١١٧ مليون جنيه في عام ١٩٦٠/١٩٦١ ثم جاء عام ١٩٦٢/١٩٦١ ، وجاءت معه نتائج الاصابات في محصول القطن في الموسم السابق ، وبالتالي قلة مقادير البقرة المدة لاستخراج الزيت ، فمادا كانت قيمة الإنتاج في عام ١٩٦٢/١٩٦١ ؟ كانت أكثر من ١٢٨ مليون جنيه . ومعنى ذلك أن الزيادة في قيمة الإنتاج بين العام الأخير والعام الذي سبقه بلغت نحو ١١ مليون جنيه ، تمثل نحو ٩٥ في المائة .

ونترك هذه الأرقام نتحدث عن نفسها بنفسها لنلقى بعض الأسئلة حول أهداف المؤسسة وشركاتها بوجه عام ، وعن جهودها في التصدير ، وعن مشروعاتها في خطة التنمية الاقتصادية . فنسال أولا :

ما هي أهداف المؤسسة وشركاتها ؟
والجواب على ذلك يوجزه المسئولون في المؤسسة بقولهم أن أهداف مؤسسة الصناعات الغذائية هي :

١ - تطوير الإنتاج لتحقيق الأهداف الاستراتيجية عندنا ، وإقرار مبادئ الكفاية والمعادلة .

٢ - تنمية الاقتصاد القومي عن طريق النشاط الصناعي في ميدان الغذائية وذلك باتباع الوسائل الآتية :

« أ » رفع الطاقة الانتاجية للمصانع الحالية

« ب » التوسع في المساحات اللازمة لزراعة الخامات الغذائية .

« ج » تشجيع المنتجين الزراعيين على التعاقد مع المصانع الغذائية .

« د » الاستفادة من المخلفات الصناعية ، وتحويلها إلى مواد صناعية تدخل في صناعات أخرى هامة .

« هـ » التنسيق بين القطاع الزراعي والقطاع الصناعي الغذائي بما يساعد على زيادة الإنتاج من ناحية الكيف والكم ، أو النوع والغذاء في كل قطاع منهما بوصفهما قطاعين متكاملين .

٧٧ مليون وجبة غذائية !

والآن لابد أنك في شوق إلى زيارة أحد مصانع هذه المؤسسة ، اننى مثلك تماما أزور هذه المصانع لأول مرة ، تعمس لنر الصورة المشرفة للصناعات الغذائية التي نرى كل يوم منتجاتها دون أن نفكر كيف جاءت

الماشية بالنسبة إلى قطاع الألبان وهو ما سنعرض عنه في هذه الحلقة . ففي عام ١٩٥٢ لم يكن ما تنتجه من ألبان مبسترة يساوي شيئا بالجنيه المصري . وقد بلغ قيمة ما أنتجناه عام ١٩٦٢ بالجنيه المصري ٣٥٤١٣٠ جنيها

الصناعة في الميثاق

ويشير الدكتور حسين عارف رئيس مجلس إدارة المؤسسة بفخر إلى ما ورد في الميثاق الوطني عن أهمية هذه الصناعات إذ جاء فيه أن « الصناعات الغذائية في ضمن الصناعات الاستهلاكية تقدر أكثر من أى سبيل آخر على تدعيم اقتصاديات الريف . كذلك فإن فيها « أى الصناعات الغذائية » احتمالات كثيرة لأسواق الدول المتقدمة التي يرتفع فيها الطلب الاستهلاكي بارتفاع مستوى المعيشة فيها »

رحلة أرقام !

وتعالوا إلى جولة سريعة مع الأرقام التي تقول أن قيمة الإنتاج في شركات المؤسسة

السيد / الدكتور حسين عشماوى مدير عام المؤسسة

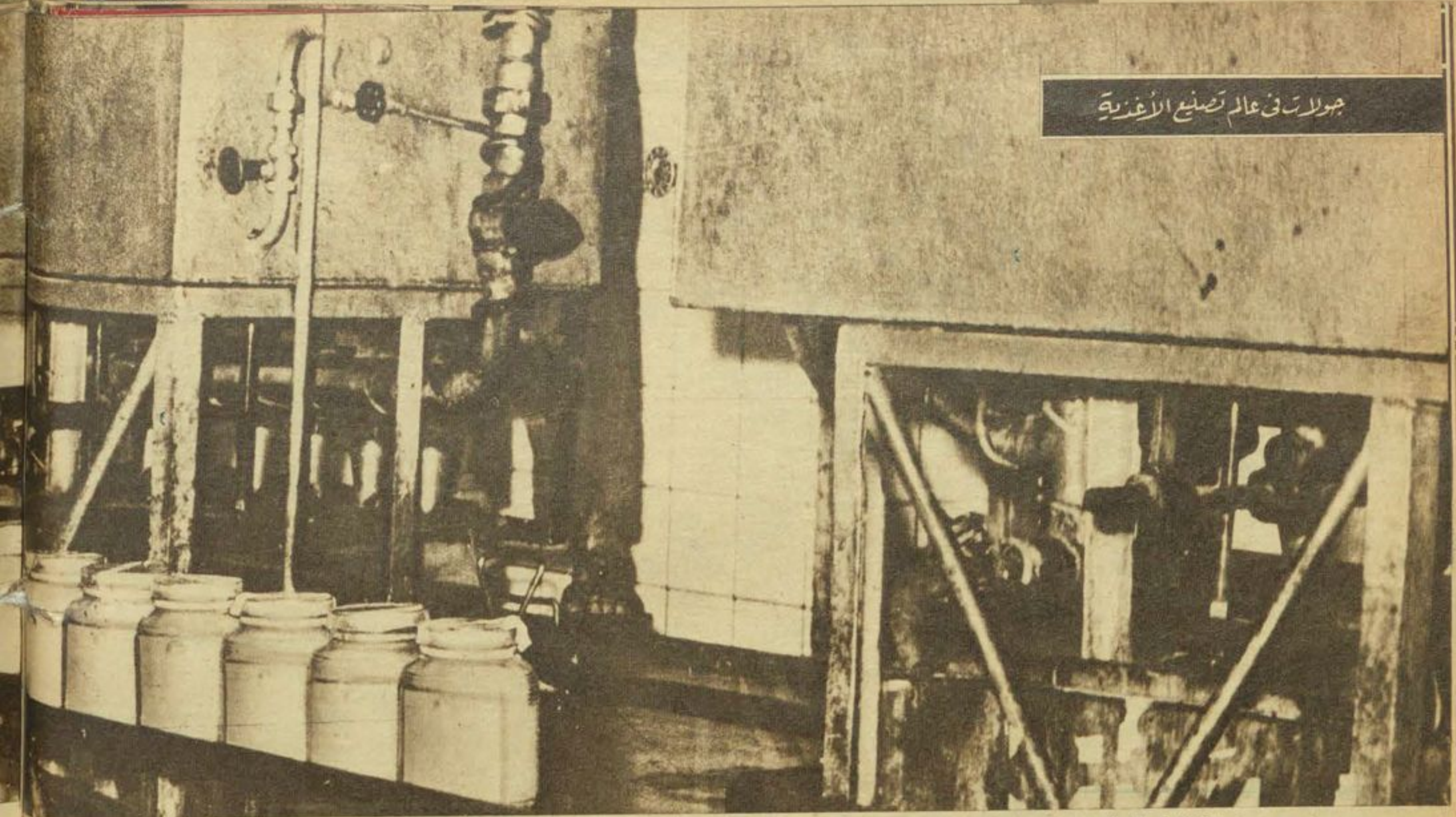


من واجبي نحو قرائى أن أصارحهم بحقيقة واقعة : هي اننى لم أقبل موضوعا دعيت لدرسه والكتابة عنه يمثل المنور الذي تقبلت به اقتراح وزارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية وشركاتها مع كل احترامى للسادة المواطنين المشرفين عليها والمشتغلين فيها . ولم ألبث بعد أن زرت المؤسسة وشركاتها ، ومسانعها أن أدركت مدى الظلم الذى يستطيع المرء بكل سهولة أن ينزله بأخيه المواطن حين يهز كتفيه أو يفحص عينيه فلا يكلف نفسه عنا الاطلاع ، والبحث ، والاستقصاء قبل أن يتسرع فى إصدار حكمه ، والاستخفاف بجهود العاملين الجادين في أى ميدان من الميادين ومن حقى على نفسى أن أذكر من ناحية أخرى أننى سارعت منذ اللحظات الأولى إلى تصحيح موقفى من مؤسسة الصناعات الغذائية ولاسيما بعد الحديث السابق المدعم بالأرقام الذى بدأت به جولتى ودراستى . فأيقنت لأول وهلة أن « غذاء البطون في النطاق الذى تتولاه شركات هذه المؤسسة لا يقل عن « غذاء العقول » الذى تتولاه دور العلم وأجهزة الاعلام

ففى أول حديث بينى وبين المسئولين والاساتذة الدارسين المتعمقين في مقر المؤسسة بالدقى ، عرفت ضخامة الدور الذى تقوم به المؤسسة وشركاتها لتحقيق الهدف الاساسى من خطة التنمية الاقتصادية في بلادنا ، وهو مضاعفة دخل الفرد ، ورفع قيمة الإنتاج في رقعة ضيقة من الأرض يزدهم فوقها السكان عاما بعد عام ، وهذا الدور الخطير المسند إلى المؤسسة وشركاتها هو العمل في قوة وعزم على تطوير الإنتاج الزراعى للفلاح عن طريق تحويل انتاجه الحيوانى ، والنباتى إلى منتجات أكثر قيمة ، وتعود علينا بأوفر نصيب من الدخل . وهذا كله يتم عن طريق رفع الطاقة الانتاجية للمصانع الحالية ، والتوسع في المساحات اللازمة لزراعة الخامات الغذائية . وتشجيع المنتجين الزراعيين على التعاقد مع هذه المصانع . وكذلك الاستفادة من المخلفات الصناعية وتحويلها إلى مواد صناعية تدخل في مجال صناعات أخرى . وهنا تتدخل لغة الأرقام بسرعة لتضع أمام أعيننا تطور قيمة الإنتاج ونسبة زيادته في السنوات العشر



أقلب الصمغ



صناعة المسلى الصنفي تستخدم فيها أحدث الأجهزة والآلات

هذه الهيئات أن قامت بالدراسات المطلوبة وافق رأيها على اختيار مشروع واحد يحقق الأهداف المنشودة . وفي أوائل سنة ١٩٥٦ قسّمت وزارة التربية والتعليم مذكرة إلى مجلس الوزراء تتضمن مدى اهتمامها بموضوع التغذية ، وما انتهى إليه رأيها من الحاجة الماسة لإنشاء شركة لصناعة أغذية الطلبة ، تلتحق لتلعب متعهدي التغذية من ناحية ، وضمانا لتزويد التلاميذ بأغذية تكتمل فيها الشروط الصحية والقنية الغذائية ، إلى جانب ما في تنفيذ هذه الفكرة من مساهمة لروح النهوض بالمشروعات الصناعية والتجارية التي يعم نفعها جميع المواطنين . وهكذا قدر لهذه الشركة أن تنشأ ، وأن توفد مهندسيها وخبرائها إلى ألمانيا وسويسرا وأمريكا وإيطاليا ، حيث استخلصوا من تجارب هذه البلدان هيكل مشروع هذه الصناعة . وتم بالفعل بناء المصنع بعد استيراد الآلات من إحدى الشركات الكبرى بمدينة ستوتجارت بألمانيا الغربية ، وبدأ إنتاجه سنة ١٩٥٩ . أي أن عمره لا يزيد على ثلاث سنوات ونصف سنة . أما افتتاحه رسميا فقد جرى في ٢٢ يوليو سنة ١٩٦٢ ، بمناسبة عيد الثورة العاشر .

ويعتبر هذا المصنع الأول من نوعه في الشرق الأوسط ، لما يتوفر فيه من مزايا عديدة أهمها :

- أن جميع عمليات التصنيع تتم أوتوماتيكيا مما يتوفر معه ضمان سلامة كل الخامات الداخلة في تصنيع المنتجات من التلوث .
- توخي درجة الجودة العالية في كل الخامات المستخدمة في الصناعة وفي كافة المنتجات ولتحقيق هذا الغرض ألحق بالمصنع معمل لمراقبة درجة الجودة وأجراء البحوث الفنية يتولى فحص الخامات والمنتجات من النواحي الكيميائية والبكتريولوجية وأجراء البحوث التي تساعد على اتخاذ كافة الوسائل لضمان جودة الخامات وتوافر عناصر التغذية بها والبعاد بها عن كل عوامل الفساد أو التلف .
- مراعاة أحدث الوسائل الفنية في

تخزين الخامات تلافيا لحدوث أي تغييرات غير مرغوبة فيها ، والحصر على بضائها محتفظة بكل خواصها الطبيعية والكيميائية لضمان صلاحيتها التامة لانتاج مختلف المنتجات التي تتميز بكل الميزات المرغوبة وخاصة من حيث الجودة وتجانس الطعم واللون وتوفر عناصر التغذية المثلى من سهولة الهضم وسرعة التمثيل في الجسم . ويشرف على عمليات التصنيع والانتاج ثمانية من الاختصاصيين في الصناعات الغذائية الذين أوفد بعضهم في بعثات إلى الخارج لزيادة خبرتهم العلمية والعملية . وبفضل السعة الطيبة التي تتمتع بها منتجات الشركة والرواج الذي تلاقسه في الأسواق فإن الشركة بسبيل دراسة إنشاء خطوط انتاجية جديدة وذلك لامتكان الوفاء بالطلبات المتزايدة على المنتجات ولإرساء صناعة البسكويت في الجمهورية على مستوى عالمي يشرف البلاد أمام ضيوفها من السائحين وفي جميع البلاد الصديقة التي تصدر إليها .

وإيماناً من الشركة بأهمية التصدير فقد قامت بتصدير منتجاتها إلى بعض البلاد العربية ، وأسهمت في جميع المعارض والاسواق التي أقيمت في الداخل والخارج وأخرها معرض تونس الذي رحب بمنتجاتها أجمل ترحيب ودعمه بطلبات تصدير قيد الاعتماد والتنفيذ .

أما هذه المنتجات فتقسم إلى ثلاثة خطوط رئيسية هي :

١ - خط الخبز : وينتج فطائر التلاميذ والخبز والتوسعة المثلث ويعمل هذا الخط بمتوسط ثلاث ورديات يوميا لمدة ثمانية أشهر بالانتاج يومي قدره ٢٦ طنا .

٢ - خط البسكويت الناعم : وينتج البسكويت المحشو بالبلح وبسكويت الأطفال والبسكويت المحشو بالكريمة وبسكويت الشاي والفاخر وبسكويت البتي فور - ويعمل هذا الخط بمتوسط ثلاث ورديات يوميا لمدة اثني عشر شهرا وبمتوسط انتاج يومي قدره ١٠ أطنان .

٣ - خط البسكويت الجاف : وينتج بسماط للقوات المسلحة وبسماط المدارس كما ينتج مختلف أصناف البسكويت الجاف الحلو والمملح كبسكويت البتي بير والماري وبسكويت الفطور - ويعمل بمتوسط ثلاث ورديات يوميا لمدة تسعة أشهر وثلاثة أشهر بنصف عدد الورديات بمتوسط انتاج قدره ٨ أطنان يوميا .

هذه صورة مبسطة لانتاج مصنع الشركة المصرية للأغذية كما رأيته ، وأعجبت به ، وحملت في تجوالي بأرجائه حلما من أحلام اليقظة ، هو أن يصبح قيام هذا المصنع بشيرا بالتوسع في صناعة الخبز الآلي وتعميمه ، فلا تستمر طويلا في السماح بصناعة الخبز بالطريقة البدوية البدائية التي يصنع بها الآن ، وهي طريقة تجعل عملية اعداده مصدرا لتلوث الخبز بمختلف الجراثيم ، فضلا عما تحمله لاقتصادنا القومي من أعباء ثقيلة ، فإن قرن الخبز الحالي في مصر ، سواء منه الخبز البلدي أو الإفرنجي ، يستهلك من الوقود ثلاثة أمثال ما يستهلكه القرن الميكانيكي الحديث . فإذا علمنا أن استهلاك عام واحد من دقيق القمح المحلى والمستورد حوالي مليون طن ، تستهلك من الوقود ٢٤٠٠٠ طن ، في حين أن تصنيع الخبز باستخدام الافران الآلية الحديثة ، يحتاج إلى ثلث هذه الكمية من الوقود ، عرفنا أن في استطاعتنا توفير ١٦٠٠٠ طن من الوقود بزيادة تمثها على مليوني جنيه ، إذا عممنا صناعة الخبز بالآلات الأوتوماتيكية التي تكفل أيضا نظافته وإتقانه ، واكتساح تخميره ، مما يجعله سهل الهضم على كلبه . وهو وحده يكون عندهم سعيين في المائة من احتياجاتهم الحرارية اليومية .

مستوى عالمي ومن الشركة المصرية للأغذية ، تنتقل إلى جارتها في المكان ، وشريكها في الاتصال الوثيق بصحة المواطنين وغذائهم ، ونظافة طعامهم ، وهي شركة مصر للالبان والأغذية . وهنا أقف وقفة سريعة ، لأقول أنني أتمنى على المسئولين في ميادين الدعاية والسياحة والاعلام بجميع وسائله أن يجذبوا أكبر عدد

من زوار بلادنا الأجانب ، فضلا عن أكبر عدد من المواطنين بالطبع ، لزيارة مصنع مسلم الشركة بالذات . فهو بحق مفخرة من أعظم مفخر الصناعة ، والوعي ، والكفاءة المصرية في وقت واحد . فهو يضارع أحدث مصنع في أرض بلد من بلاد العالم ، من حيث مستوى النظافة ، والدقة ، والنظام . ولا أخفى أنني كنت أضغ يدى على قلبي وأنا في الطريق لزيارته ، خوفا على مستواه أن يقل عن المصانع المماثلة التي رأيته في الخارج . فإذا بي أراه يقف كالعملاق في حداثة آلاته ، ونظامه ، ونظافته ، وكفاءته العاملين فيه ، إذا قورن بأى مصنع للالبان في العالم أجمع !

وقد تم استيراد آلات هذا المصنع ، ووضعت تصميماته على أحدث نموذج في بلاد السويد . وأصبح جميع موظفيه وعماله الآن من المصريين . وعينه الوحيد في نظري أنه لا يوجد منه على الأقل مائة مصنع في ثنتي أنحاء البلاد من أقصاها إلى أقصاها . وبوم نصل إلى إقامة هذا العدد أو حتى نصفه من الاسكندرية إلى أسوان ، نستطيع أن نقول ان بلادنا قفرت علميا ، وصحيا ، وصناعيا ، مائة عام إلى الامام .

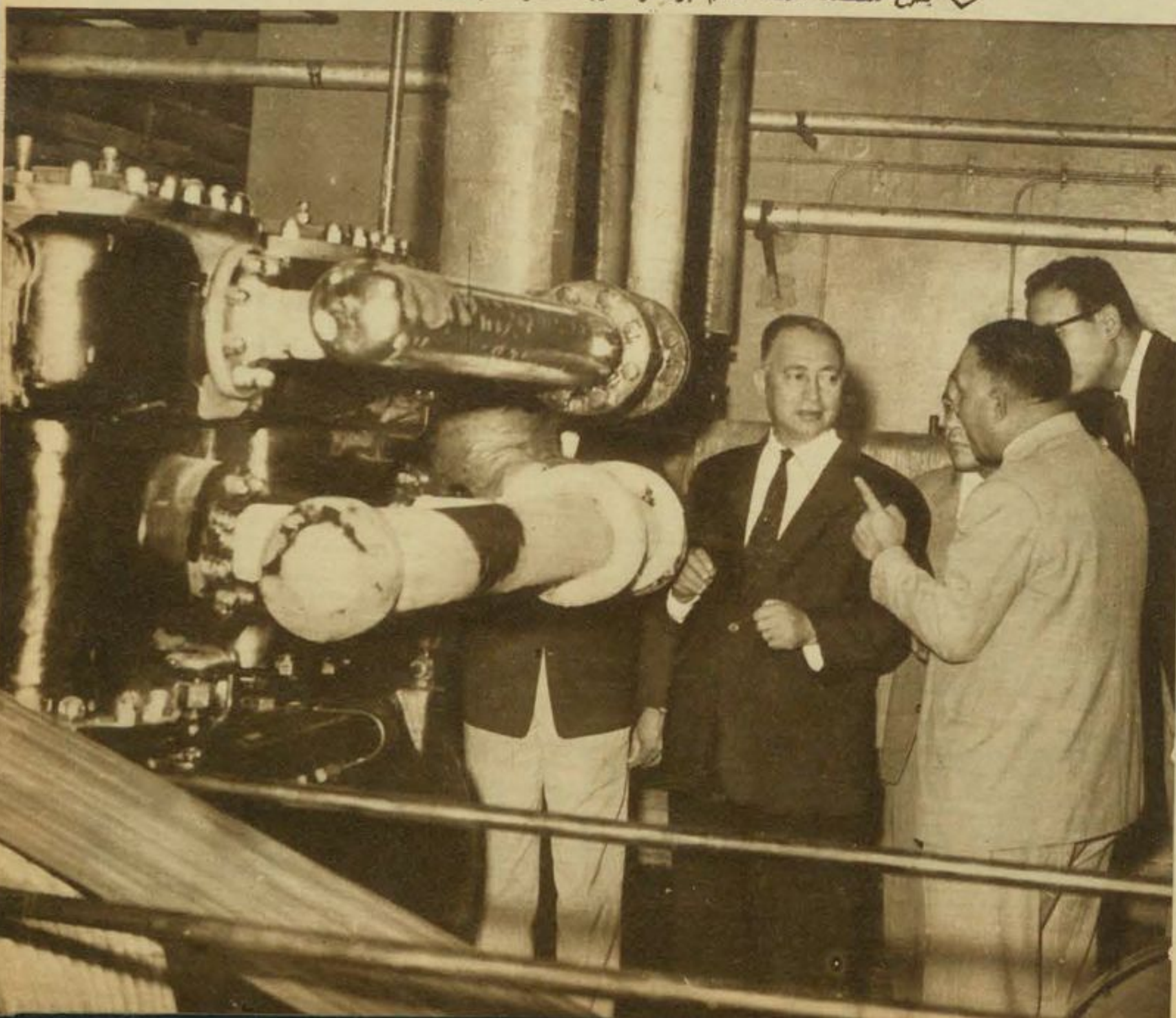
ان الأهمية الحقيقية لهذا المصنع ، مصنع شركة مصر للالبان والأغذية ، لا يمكن أن يدركها انسان دون أن يقف على المعلومات الخطيرة - ودعوني أنقل المعلومات المفزة - التي قراتها في مذكرات وتقارير رسمية وضعها استاذ من أكبر الاختصاصيين في علم التغذية بهذه البلاد .

ان هذه المعلومات تقول بكل صراحة :

خط دفاع امامي !
أولا : أن حوالي ١٠٪ من الابقار والجاموس مصابة بمرض السل ، وهذا المرض ينتقل إلى الانسان عن طريق اللبن ومنتجاته ولا زال القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥١ الذي يحتم ذبح الحيوانات التي تكون مصدرا للمعدوى مع تعويض أصحابها معطلا لان الدولة لم تعتمد المبالغ اللازمة لتعويض الاهالي وتقدر بحوالي ١٠ ملايين جنيه كما أن الابقار والجاموس تصاب سنويا بالحمى



الدكتور سعيد الرفاعي رئيس مجلس إدارة شركة مصر للألبان ...
 يشرح للاستاذ أحمد فاضل جودة مراحل بسترة الألبان ...



الغلاية والطاعون والتهاب الضرع وغيرها من الأمراض التي تنتقل إلى الإنسان ولا توجد هيئة في الدولة تختبر خلل اللبن الخام المتداول من هذه الأمراض .

ثانياً : أن نسبة كبيرة من الإهالي في القرى المصرية مصابة بأمراض خطيرة تنتقل إلى المستهلك عن طريق حلب الماشية وتداول اللبن إذ أثبتت تقارير وزارة الصحة ومؤسسة روكفلر أن نسبة الإصابة بالتيفود والباراتيفود تصل إلى ٥٪ في بعض القرى وأن عدد حاملي هذا الميكروب حوالي ١٢٥٠ / ٧٥ وأن ٧٥٪ من سكان القرى مصاب بالدوسنتاريا . ٢٪ مصاب بالسل بينما يبلغ عدد حاملي ميكروب السل من ٧٪ إلى ٩٠٪ من الإهالي في المناطق المختلفة .

ثالثاً : أن ٨٠٪ من مواشي الألبان يمتلكها الفلاح الفقير الذي يجهل أساسيات إنتاج اللبن النظيف وينقصه الماء النقي ووسائل النظافة ، ويقوم بحلب ماشيته المغطاة بالروث والقاذورات في جو مشحون بالآتربة والذباب .

رابعاً : يقوم بجمع اللبن من هذه القرى آلاف من الباعة المتجولين ويأتون إلى المدن حاملين لبنهم في صفايح قذرة بعد أن يخلطوه بماء المستنقع أو البركة المحيطة بالقرية ثم يوزعون على الإهالي في المدن بعد إضافة مواد حافظة أو غليه ثم إعادة تعبئته في أوان قذرة ملوثة .

خامساً : لما كان القرار الوزاري الصادر في ٧ يوليو سنة ١٩٥٢ قد حدد نسبة الدسم في اللبن بحيث لا تقل عن ٥٠٪ في اللبن الجاموسي و ٣٪ في اللبن البقري فقد أصبحت المادة المتبعة لدى الباعة المتجولين هي غش اللبن الجاموسي بإضافة اللبن الفرز لتخفيض نسبته إلى ٣٪ والكتابة على صفايح اللبن « لبن بقرى » تفادياً للمعقوبة التي يفرضها القانون . حيث أنه لا توجد طريقة علمية لتمييز هذا النوع من الغش

لهذه الأسباب مجتمعة وجد الباحثون أن اللبن المتداول في المدن الكبرى به ملايين

البقية على صفحة (٤٧)

الكبير والصغير يتمتع بصحة جيدة لأنه دائماً يشرب لبن

لبن
مصر
المبستر



شوكو درينك

إنتاج
شركة
أحدى شركات المؤسسة



مصر الملبستر وسيفدى بمنجاته المتمازة الخالية من الميكروبات ..



زبدة مبسرة



سمن طبيعى



لبنة
زبادى



جبن ابيض مبستر ممتاز كامل الدسم

مصر للألبان والأغذية
المصرية العامة للصناعات الغذائية

شركة التبريد السريعة والتصدير

«ديفر كس» ببورسعيد

أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
تحقق انتصارات هائلة في التوسع وزيادة الإنتاج

على طريق النجاح تتقدم الى الامام كل يوم ، شركة التبريد
السريعة والتصدير «ديفر كس» ببورسعيد ، لتحقيق اهدافها
في خدمة تقدمنا الصناعي والاقتصادي ، وتفتح افاقا للعمل
من اجل تدعيم بناء مجتمعنا الاشتراكي العربي الجديد . . .

المصرية العامة للصناعات الغذائية - نجد
كفاحها في خدمة شعبنا وتدعيم البنى
الاشتراكية التي يبنى بها مجتمعه الجديد . .

وقد بدأت نواة اسطولها الجديد للصيد ،
تقوم بدورها في العمل لزيادة الانتاج وتوفير
مطالب شعبنا من خيرات البحار . . وتتألف
نواة هذا الاسطول من السفينتين : «رعد»
و « برق » ، وهما من اكبر وحدات مراكب
الصيد بالجمهورية ، فكل منهما مزودة بكل
وسائل ومعدات الصيد الحديثة . . وقديدا
تشغيلها على أسس من مبادئ اشتراكيته
العربية ، وذلك بالمشاركة بين الشركة
والجمعية التعاونية لاسحاب سفن الصيد
الآلية ببورسعيد ، وبالمشاركة في الانتاج مع
العمال بها من الصيادين . .

وسجل الانتاج الجديد الذي تقدمه الشركة
من المنتجات المستحقة من الجبىرى

استطاعت هذه الشركة النامية
ان تحقق مجموعة من الانتصارات
التي تسهم بها في دعم بناءمجتمعنا
الاشتراكي الجديد ، وكان رائدها
الاول هو العمل على توسيع نشاطها الانتاجي
بحيث يشمل كافة انحاء الجمهورية العربية
المتحدة

ولم تدخر الشركة وسعا ازاء هذا الهدف
فقامت بعملين كبيرين في وقت واحد لتحقيق
غرضها . . هذان العملان هما بدء تشغيل نواة
اسطولها الجديد للصيد ، وافتتاح معمل
الابحاث الملحق بمصانمها .

وفي شهر ديسمبر الماضي ومع اعياد النصر
المجيدة احتفلت الشركة بهذين العملين
الجديدين وقد شهد احتفال الشركة بهذه
المناسبة السيد عماد الدين رشدي محافظ .



السيد المحافظ يماين الانتاج الجديد من المنتجات المستحقة من الجبىرى وشرائع
السمك والخضراوات وبجانبه السيد جمال فؤاد ثابت رئيس مجلس الإدارة والعضو
المتنذب والسيد فؤاد هندية مدير الانتاج والسيد اللواء فتحى رجب مدير الامن

والاسماك ، والخضراوات - نجاحا رائعا
وظفر بالاعجاب والاقبال من المواطنين في كل
مكان . . مما دفع الشركة الى التوسع في نشر
منتجاتها بكافة انحاء الجمهورية فقامت
بتوزيع هذه المنتجات على كافة محال البقالة
في بورسعيد وبفرعها بالقاهرة ١٢ شارع عرابي
بالقاهرة ، وكذلك بقالات توماس ولفاز بليكس
بشارع ٢٢ يوليو بالزمالك . . .

ان الشركة لاتدخر وسعا في تلبية طلبات
المواطنين . . وهي تعمل جاهدة على نشر
منتجاتها في كل مكان

وبهذا تؤدي شركة التبريد السريعة
والتصدير «ديفر كس» دورها في خدمة
مجتمعنا الجديد ، وتحقق المزيد من
الانتصارات لجهود تورتنا المباركة في ميادين
الصناعة والاقتصاد وتوفير الرخاء لشعبنا
العربي الكبير . . .

اسطول اشتراكي

ان شركة التبريد السريعة والتصدير
«ديفر كس» - احدى شركات المؤسسة



عملية التجميد الحديثة

اسطول الصيد الحديث



دور الصناعات الغذائية ... في المجتمع الاشتراكي الجديد

السيد / الدكتور حسين عارف رئيس
مجلس إدارة المؤسسة الغذائية



هذا حديث أدلى به السيد الدكتور حسين عارف رئيس
مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات
الغذائية عن نشاط شركات المؤسسة وعن الدور الذي
تلعبه هذه الصناعة في مجتمعنا الاشتراكي الجديد ..

بجانب الفلاح المصري عامل مصري ، وصانع مصري وتاجر مصري يتبادلون جميعاً النفع بجهودهم المختلفة النسقة ، ويشدون أزر بعضهم فيزداد مجتمعنا الاشتراكي التعاوني ترابطاً وثيقاً

« ولقد جعلت الثورة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية مسئولة عن الصناعات الغذائية في بلدنا فأصبحت بمساهبة الأم ل ٢٧ شركة من شركات الصناعات الغذائية تضمهم المؤسسة تحت إشرافها ، وتبلغ رموس أموال هذه الشركات ٣١ مليوناً و ٥٢٥ ألفاً من الجنيهات المصرية ويبلغ إنتاجها السنوي أكثر من ١٣٠ مليوناً من الجنيهات المصرية ويعمل فيها نحو ٤٥ ألف فرد من العمال الدائمين يبلغ جملة أجورهم السنوية نحو ثمانية ملايين ونصف المليون من الجنيهات المصرية »

« ولقد كان من نتيجة إعلان السيد الرئيس جمال عبد الناصر لقراره الحكيم بالتنظيم النوعي الجديد للمؤسسات وما صاحب ذلك من صدور القوانين الخاصة بالعمال والمتعلقة بتمثيلهم في مجالس إدارات الشركات وتحديد الحد الأدنى للأجور وساعات العمل وأشغرك العمال في أرباح الشركات والمؤسسات ، كان لذلك كله أثره الأكبر في انطلاق الإنتاج والصمود بآرقامه إلى مستويات عالية »

« وبذلك استطاعت الصناعة في مصر المشاركة بنصيب موفور في دعم الاقتصاد القومي للبلاد ليأخذ الفرد دوره في دفع عجلة الإنتاج في الصعود التي تتشظى مع الصالح العام من أجل تثبيت المبادئ الاشتراكية وتحقيق العدالة الاجتماعية التي أرسى قواعدها قائدنا وزعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر »

برنامجها مشروعات عديدة للتصنيع يدخل الكثير منها ضمن مشروعات الصناعة التحويلية التي تعتبر في خططنا الصناعية مرحلة من أهم مراحل التصنيع نظراً لأنها تستوعب أكبر عدد من العمال بالإضافة إلى ما توفره لبلدنا من موارد وعمولات سعة .

« ولقد كان في مقدمة هذه المشروعات الصناعية مشروعات تصنيع بعض المحاصيل الزراعية والعمل على دراسة امكانيات التوسع في تصنيع المواد الغذائية لمواجهة احتياجات السكان نتيجة لزيادة السوية المقررة بحوالي ٣٠ مليون نسمة ويعتبر هذا العمل صورة سادقة للمحافظة على مستوى الرفاهية بل والارتفاع بهذا المستوى لاسيما وأن لدينا وفرة في الامكانيات وثروة من الخامات والمواد الغذائية عامة سواء كانت زراعية أو حيوانية وزيادتها في بعض المواسم عن حاجة الاستهلاك مما يدعو إلى التفكير في امتصاصها صناعياً على أسس علمية وفنية تكفل الوفاء باحتياجات البلاد من هذه المنتجات فضلاً عن الانتفاع بتصدير بعضها إلى الأسواق العالمية »

« ذلك بالإضافة إلى ما يستتبعه التحويل الصناعي من تحقيق أمنية من أمننا القومية العزيزة وهي إيجاد طبقات اجتماعية مختلفة الجهود يكمل بعضها البعض الآخر .. »

« وليس هذا فقط بل إن وراء هذا التحويل أبواباً كثيرة للرزق وافاقاً جديدة للعمل ، كما أنه يخلق بين الإنتاج الزراعي والإنتاج الصناعي والتجاري .. فيكون

السؤال الذي طرحه مندوب
المصور على السيد الدكتور
حسين عارف رئيس
مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة
للصناعات الغذائية هو : ما هو الدور الذي
تلعبه الصناعات الغذائية في مجتمعنا
الاشتراكي الجديد ؟ وما هي الخطوات
التي قطعتها هذه الصناعة في ظل ثورتنا
الصناعية ؟

كان

فأجاب سيادته قائلا :

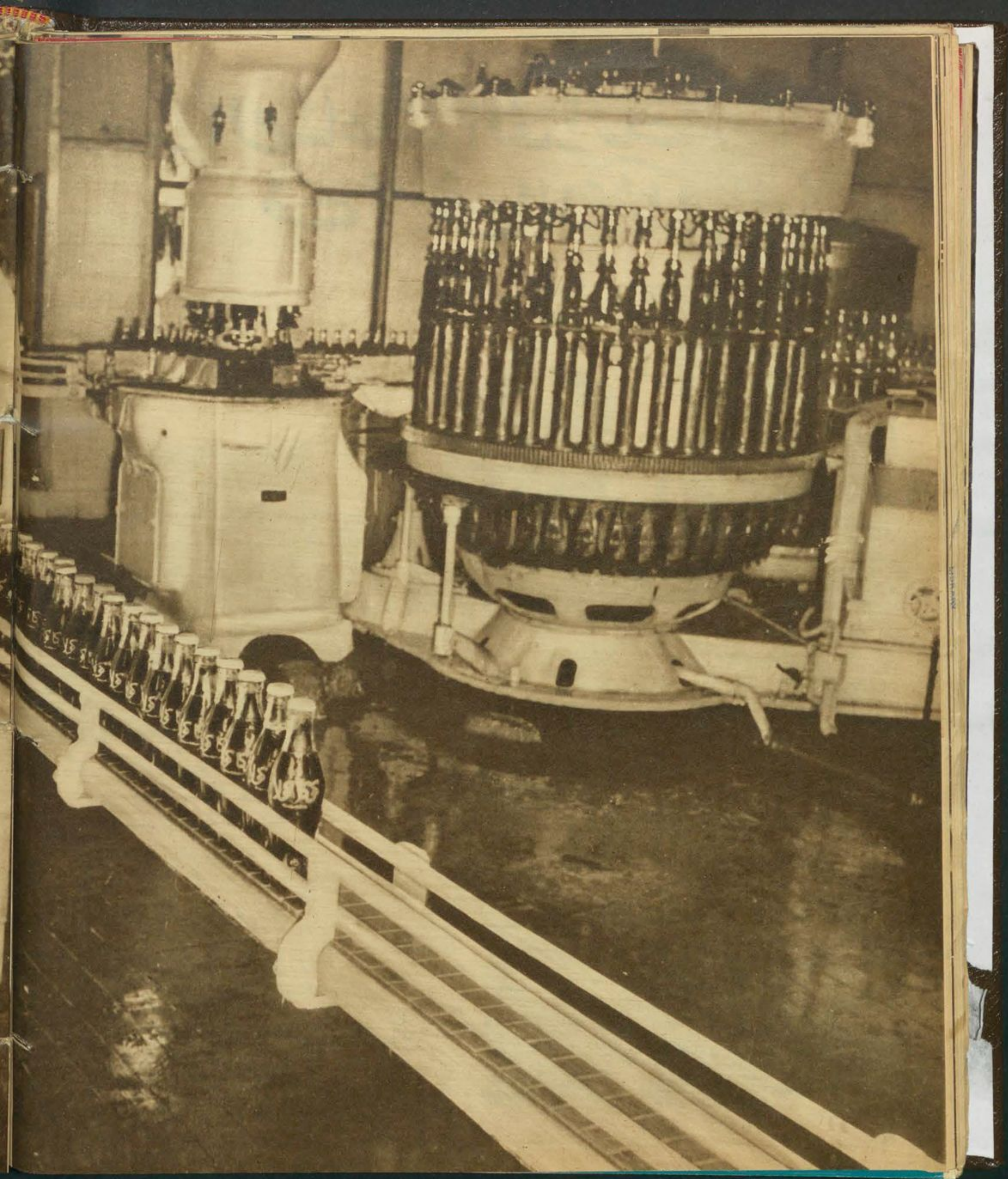
« لقد عاشت مصر سنين طويلة في ظل
أسطورة خرافية بالية أطلقها الاستعمار .
هذه الأسطورة كانت تقول أن مصر بلد
زراعي ولا مجال فيه للصناعة مطلقاً

« أن هذه الأسطورة البالية لم تستطع
أن تعيش طويلاً في ظل ثورتنا المجيدة فلقد
كانت الشجرة حياء كاسلاً بين عصر
الخرافات والأساطير ، وعصر الحقائق
والنور .. وهكذا قدر لنا أن نعرف حقيقة
بلدنا على يد ابنائها البررة الذين قاموا في
٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ لتغيير وجه الحياة
في بلدنا من أجل رفاهية الشعب وحقوقه
وكرامته . »

« ولقد كان في مقدمة مشروعات الثورة
محو هذه الأسطورة الخرافية وإقامة صناعة
شامخة فوق أرض مصر التي قال الاستعمار
عنها يوماً أنها لا تصلح إلا للزراعة . »

« وكان رائد الثوار في تصنيع بلدنا
هو التخطيط . فبعد سنة ١٩٥٧ بدأ
التخطيط للصناعة يدخل مرحلة جديدة
منظمة باعتباره الوسيلة المثلى لتنسيق
الجهود التي تبذل في مجالات التنمية
الاقتصادية واجهاتها المتشعبة . »

« ولقد وضعت الخطة الخمسية على
أسس سليمة للتصنيع في بلدنا فتشمل

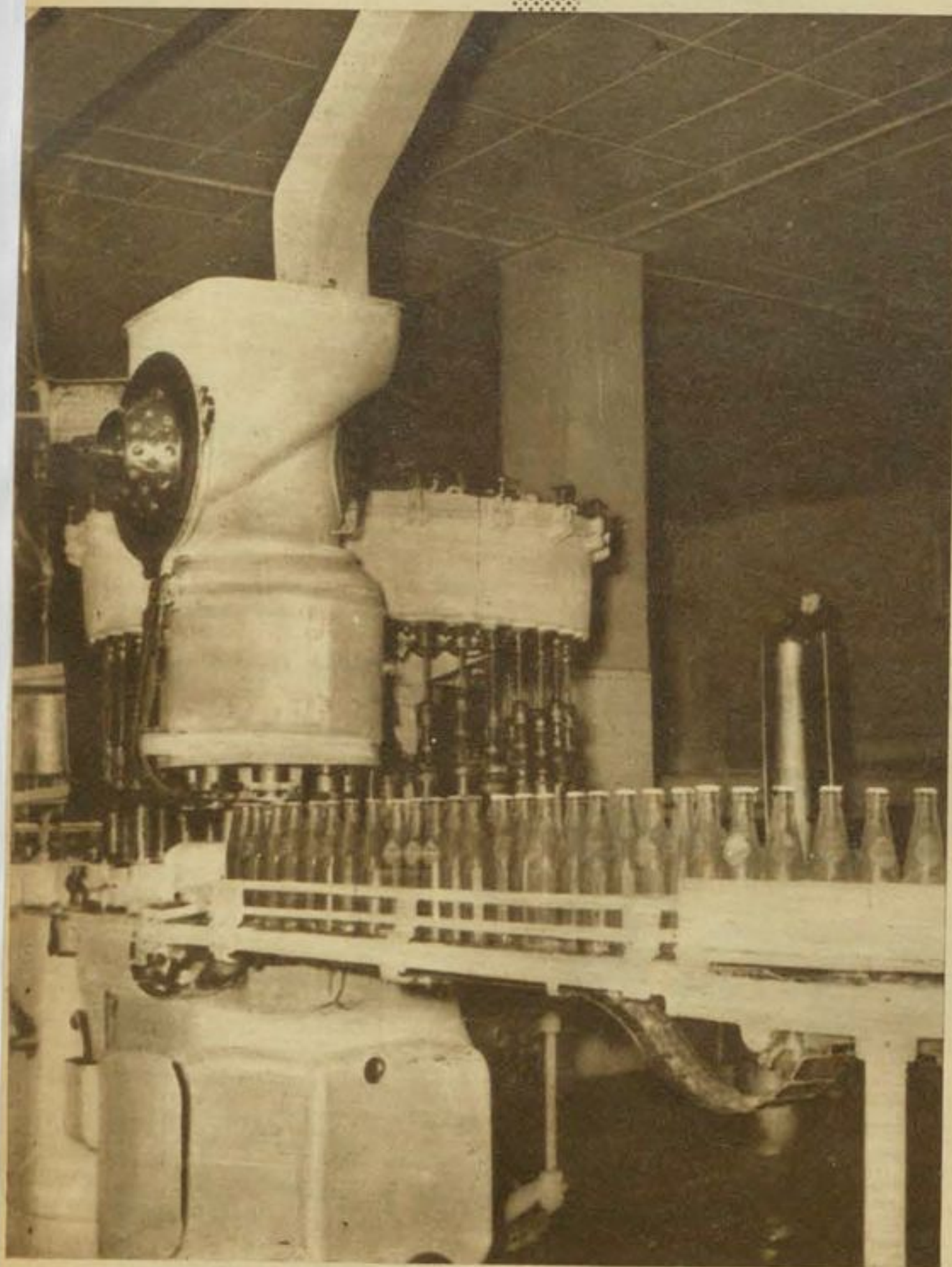


قصة نجاح صناعة المياه الغازية في بلدنا قصة طويلة . بدأت منذ
 زمن بعيد ، وكانت قاصرة على الاجانب .. ثم انتهت الى ايدينا
 فطورناها . ونهضنا بها وفي كل يوم نصيف اليها جديدا .. تعال
 نزر معا شركة النصر لتعبئة الزجاجات (سيكوسابقا) احدى
 شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية لنقف على
 قصة تقدمنا في صناعة المياه الغازية بالكامل

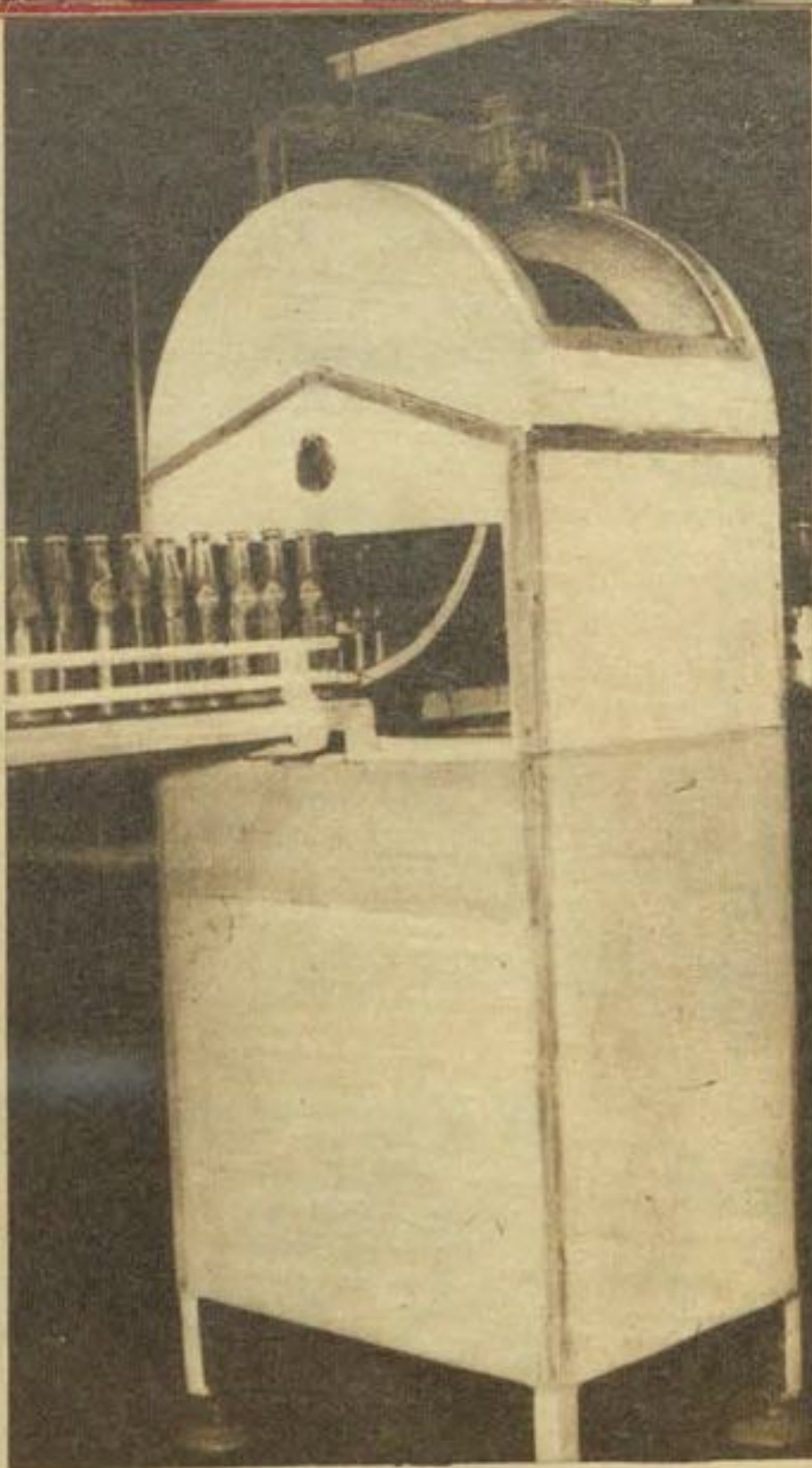
شركة النصر
 لتعبئة الزجاجات
 (سيكوسابقا)

٦
 مصانع
 تنتج
 ٣١

مليون
 زجاجة
 سنويا!
 كوفي



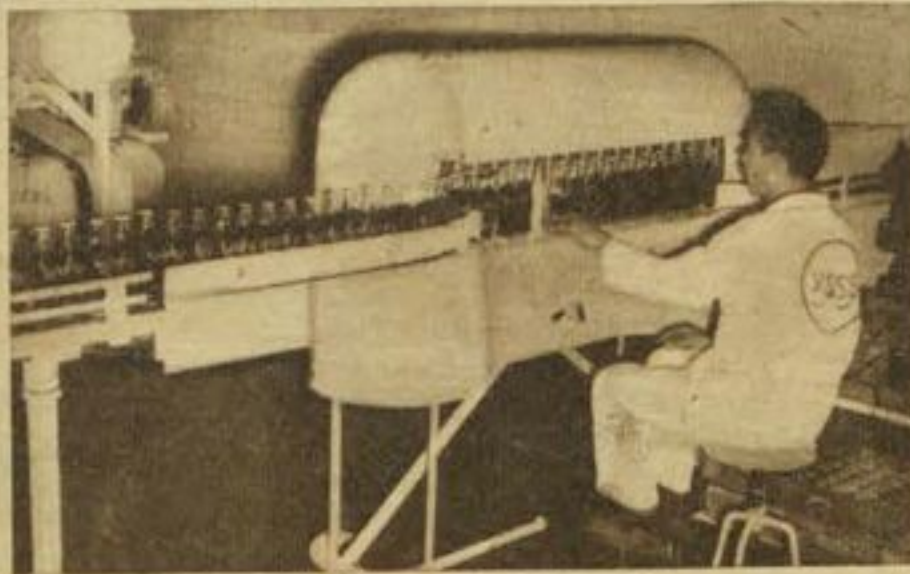
تعبئة شراب « سيكوليمون » و « سيكو
 ورانج » و « الكوكاكولا » أوتوماتيكيا
 وعلى أحدث الآلات . . .



آلة تقليب الشراب بالزجاجات



تفريغ السكر لتخضير الشراب البسيط



كشف للكشف على الزجاجات بعد ملئها



آلة ترفع الصناديق لشحنها

فيها المهندس محمد مختار الدرويش الذي راح يحدنا عن خطوط الإنتاج بالشركة ووقف أمام إحدى الآلات وقال: تعلمم تسألون عن السبب في فك هذه الآلة. ان الشركة قد اعتادت ان تقوم بفك كل الآلات سنويا لاجراء الصيانة بها واعدادها لاستقبال الموسم على أحسن وجه. واننا اليوم نحاول ان نستفيد بكل شيء حولنا. اننا نصنع بأيدينا قطع الغيار التي تحتاجها المكائن وقد كنا بالأمس نستوردها من الخارج وتكلف البلاد مبالغ باعثة من العملات الصعبة أما الآن فإن هذه العملية تتم هنا في مصانع الشركة وبأيدى مصرية مائة في المائة.

وقد تجولنا داخل المصنع الكبير فساعدنا معه أجهزة الترشيع التي تقوم بإعادة معالجة المياه قبل ادخالها في منتجات الشركة وآلة

الطبية الفائقة التي يقوم بها أطباء متخصصون في كل المصانع لفحص العمال ومعالجتهم وصرف الادوية لهم مجانا، واجراء الجراحات لمن تستدعي حالتهم الجراحة مجانا ايضا. كما تقوم الشركة بصرف الملابس للعمال. وهناك ميزة أخرى غير متوفرة في كثير من المصانع ذلك ان الشركة خصصت لعمالها صناديق للسلفيات تصرف لهم منها ما يعادل مرتب شهرين على سبيل السلفة وتصرف لكل عامل مبلغا في حالة الوفاة واخر عند الزواج على سبيل الاعانة. وفوق كل ذلك تصرف الشركة الارباح التي نصت عليها القوانين الاشتراكية، وكذلك تصرف لهم المصروفات الدورية في موااعيها المنتظمة.

جولة في المصنع

وقد قمنا بجولة في أنحاء المصنع صحبنا

غسل الزجاجات أمام أجهزة الفحص الدقيق كانت زيارتنا لمصانع الشركة بالدق زيارة مفاجئة.. فما كدنا ندخل مكتب السيد حسين جودة مدير المصنع حتى فوجئنا بشيء لم يكن في الحسبان.. كان سيادته يستعرض مع المهندس محمد مختار الدرويش مدير انتاج الشركة صورا لاجدث الآلات الجديدة التي اتفق المهندس محمد مختار الدرويش على شرائها من أمريكا في رحلته الأخيرة..

وكان مكتب السيد المدير غارفا في الظلام وعلى الضوء المنبعث من الفانوس السحري شاهدنا الآلات الجديدة. ثم طابسا من السيد حسين جودة مدير المصنع ان يحدنا عن تاريخ الشركة فقال:

لقد استطاعت الشركة ان تكسب ثقة الجمهور بسرعة.. فهي تقدم المشروبات التي تمتاز بالنقاوة التامة حتى ان الشركة لاكتفى باستخدام المياه الرشحة العادية. بل انها تقوم بترشيحها مرة أخرى قبل ادخالها في منتجاتها. ولدى الشركة أجهزة خاصة لإعادة ترشيح وتعقيم المياه. وبعد ذلك فالمعملية كلها تخضع لرقابة وتفتيش كيميائي مستمر خلال جميع اوقات العمل ضمانا لهذه النقاوة.

وقد تأكد الجمهور من الفرق التبرير بين منتجات الشركة وبين المشروبات الفاسية الأخرى فأقبل على تناول منتجاتنا وأصبح انتاجنا الحالي أقل من الطلبات نتيجة لهذا الاقبال مما دفع الشركة الى ان تبني بكبير مهندسيها المهندس محمد مختار الدرويش الى الخارج لاستيراد خطوط انتاج جديدة ونأمل ان تصل هذه الخطوط وتركيب قبل بدا الموسم الجديد. وبذلك يتيسر للشركة تلبية رغبات الجمهور جميعها.

ولا شك ان الشركة تليل تضحيات ضخمة حتى تنعم انتاجها في كل أنحاء الجمهورية العربية المتحدة، خصوصا وأن ثمن منتجاتها (ثمن الزجاجات) أقل بكثير من ثمن أي منتجات أخرى مماثلة في أي بلد آخر في العالم.

هذه كلمة عامة عن المنتجات، أما تاريخ الشركة، فقد بدأ انتاجها عقب الحرب العالمية الثانية. ففي أثناء الحرب استوردت أمريكا خطين لانتاج الكوكاكولا لقواتها المحاربة أقامت احدهما بالإسكندرية والاخر بالقاهرة وعند انتهاء الحرب خطر للسيد لادسلايس باتي أحد الاقتصاديين ان يثني هذا الشراب بمصر وتذوقه الجمهور فأعجب به واقبل عليه اقبالا شديدا دفع الشركة لاستيراد ثلاثة خطوط انتاج جديدة ركب احدها بالقاهرة والاخران بالإسكندرية ونقل خط انتاج الإسكندرية القديم للإسماعيلية كل ذلك في سنة ١٩٤٧ وفي سنتي ١٩٤٨، ١٩٤٩ زاد الاقبال فاستوردت الشركة ثلاثة خطوط جديدة ركبت بالقاهرة وزاد الاقبال مرة أخرى فتأسست شركتنا طنطا وأسيوط سنة ١٩٤٩ وأقامت كل منهما مصنعا به خطا انتاج ثم نقل مصنع القاهرة القديم للمب سنة ١٩٥٢ وزاد الاقبال فأقامت شركة طنطا خط انتاج ثالثا سنة ١٩٥٢ وبتضاعف الطلب فاستورد خمسة خطوط حديثة ضخمة لتلبية لنداء باحث الاشتراكية بزيادة الانتاج.

وقد روعي في انشاء تلك المصانع خدمة جميع المناطق بالجمهورية على أحسن وجه ممكن. وقد روعي ايضا تقسيم دائرة كل مصنع الى مناطق متعددة. وكل منطقة يقوم بخدمتها فريق من الفنيين والعمال والموظفين الأكفاء الذين يعرفون كل احتياجات المنطقة.

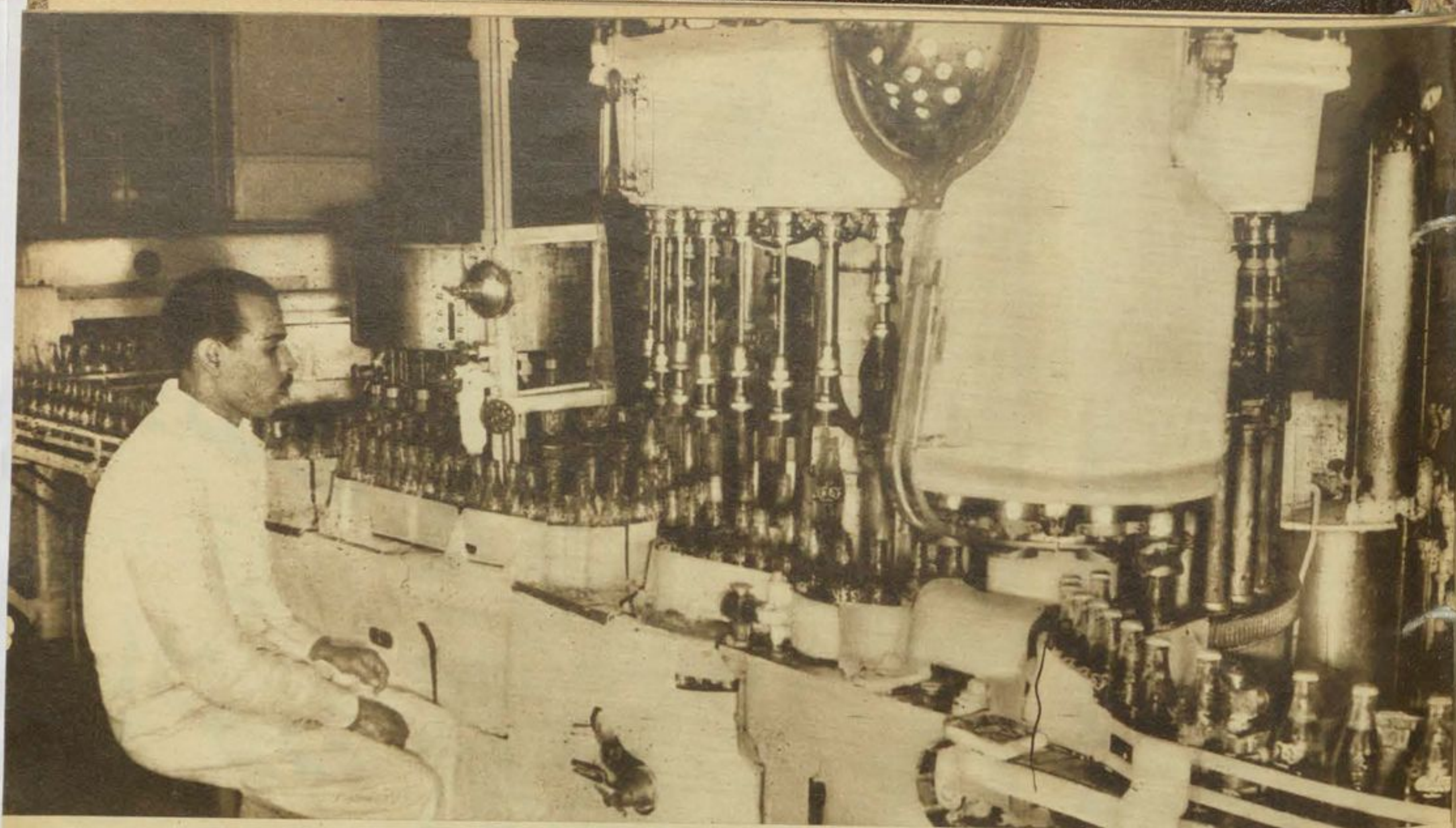
وقد نجحت الشركة في توصيل منتجاتها الى عملائها في سهولة ويسر وفي موااعي منتظمة. ويسرت الشركة في أول انشائها لجميع عملائها الشلاجات التي توضع بها هذه المنتجات ودريتهم على كيفية تثليجها قبل بيعها للجمهور، كما تدريتهم على طريقة عرضها. وما زالت

ان الشركة تنتج الآن شراب الكوكاكولا وسيكون ليمون وسيكو اورانج والمشروبات التسلاية من اجود المشروبات الموجودة بالجمهورية العربية المتحدة.

وقد عملت الشركة على ان تكون صناعتها مصرية بحته فواصلت مجهوداتها حتى أصبحت نالزاجة التي نعلم فيها منتجاتها تصنع في الجمهورية العربية المتحدة وكذلك الصناديق وكثير من المواد الأولية التي تدخل في المنتجات، والشركة في سبيل تمصير كل منتجاتها ١٠٠٪.

رعاية صحية واجتماعية

ان عدد العمال الذين يعملون بالشركة يبلغ ٢٠٠٠ عامل وهم يعملون في مصانع الستة وفروعها ومخازنها في مختلف أنحاء الجمهورية العربية المتحدة. ولعل من اكثر الميزات التي يتمتع بها العمال هي الرعاية



تعبئة الزجاجات بالشراب والمياه الغازية بأحدث الآلات

جمع الزجاجات بعد ملئها



تقوم بتدريب عملائها الذين يزيد عددهم دائما من عام لآخر .

وأخيرا فإن الشركة برت لجميع عملائها زيارة مصانعها في كل الأوقات ليقتفوا بأنفسهم على كيفية إنتاج المشروبات التي يبيعونها للجمهور ويتأكدوا من جودتها ونقاوتها . ثم عملية التعبئة السريعة والفحص النهائي ثم خروج الزجاجات حيث توضع في صناديقها وتحملها اللوريات الى العملاء .

ارتفاع مستوى المعيشة

إن الإقبال المتزايد على إنتاج الشركة جاء نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة في بلدنا وفي سائر مشربنا ورغم ارتفاع أسعار المواد الأولية التي تصنع منها منتجات الشركة . ولقد دفعنا زيادة الإقبال عليها الى العمل

كيميائية تفحص الشراب بعد تحضيره



كفاءة العمال

إن مستوى كفاءة العمال عندنا لا يقبل بحال من الأحوال عنه في أمريكا . وإن دخل العامل عندنا بعد تطبيق القرارات الاشتراكية لا يقل نسبيا عن دخل العامل هناك إذا راعينا فارق الأسعار بين ما عندنا وما هو عليه الحال في أمريكا

كذلك مستوى الإنتاج والمصانع والإدارة عندنا فهو يتساوى مع المستويات في أمريكا إن لم يزد في كثير من الأحيان رغم ما نلناه نحن هنا من نقص في بعض قطع الغيار وبالرغم من أن مصانعنا تعمل في أشهر زيادة الحمل ليل نهار بينما مصانعهم غير مسموح لها بالعمل أكثر من ١٢ ساعة في اليوم وأنشاء النهار فقط .

أرقام في صعود !

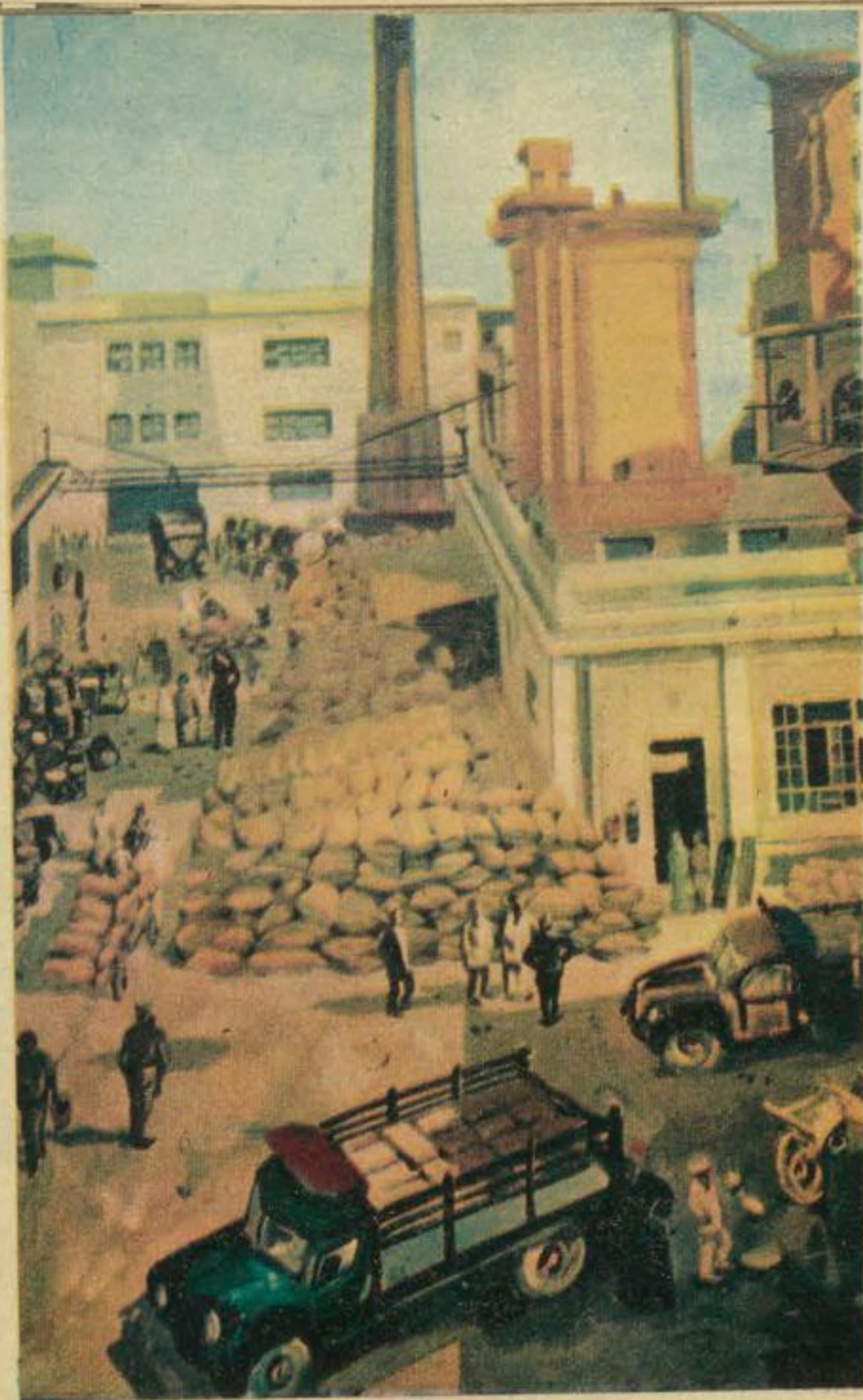
هذه الأرقام ليست من عندنا أنها جاءت على لسان السيد حسني يحيى المدير الإداري للشركة تقول الأرقام أن إنتاج الشركة في تزايد مستمر أنه كان في سنة ١٩٥٢ خمسة ملايين زجاجة ، ثم قفز في سنة ١٩٦٠ الى ١١ مليوناً و ٢٥٠ ألف زجاجة ثم ارتفع في سنة ١٩٦١ الى ١٢ مليوناً و ٤٠٠ ألف زجاجة وبلغ في سنة ١٩٦٢ نحو ١٢ مليون زجاجة . . .

وآخرها إليك أرقام المبالغ التي أنفقت في الخدمات الطبية على العمال والموظفين ، لقد بلغ ما أنفقتته الشركة خلال عام ١٩٦٠ على هذه الخدمات ١٢٩٩٤ جنيهات ثم قفز في سنة ١٩٦١ الى ١٨١٤٢ جنيهات أما عن النصف السنة الأولى من سنة ١٩٦٢ فبلغ ١٢٧٧٢ جنيهات .

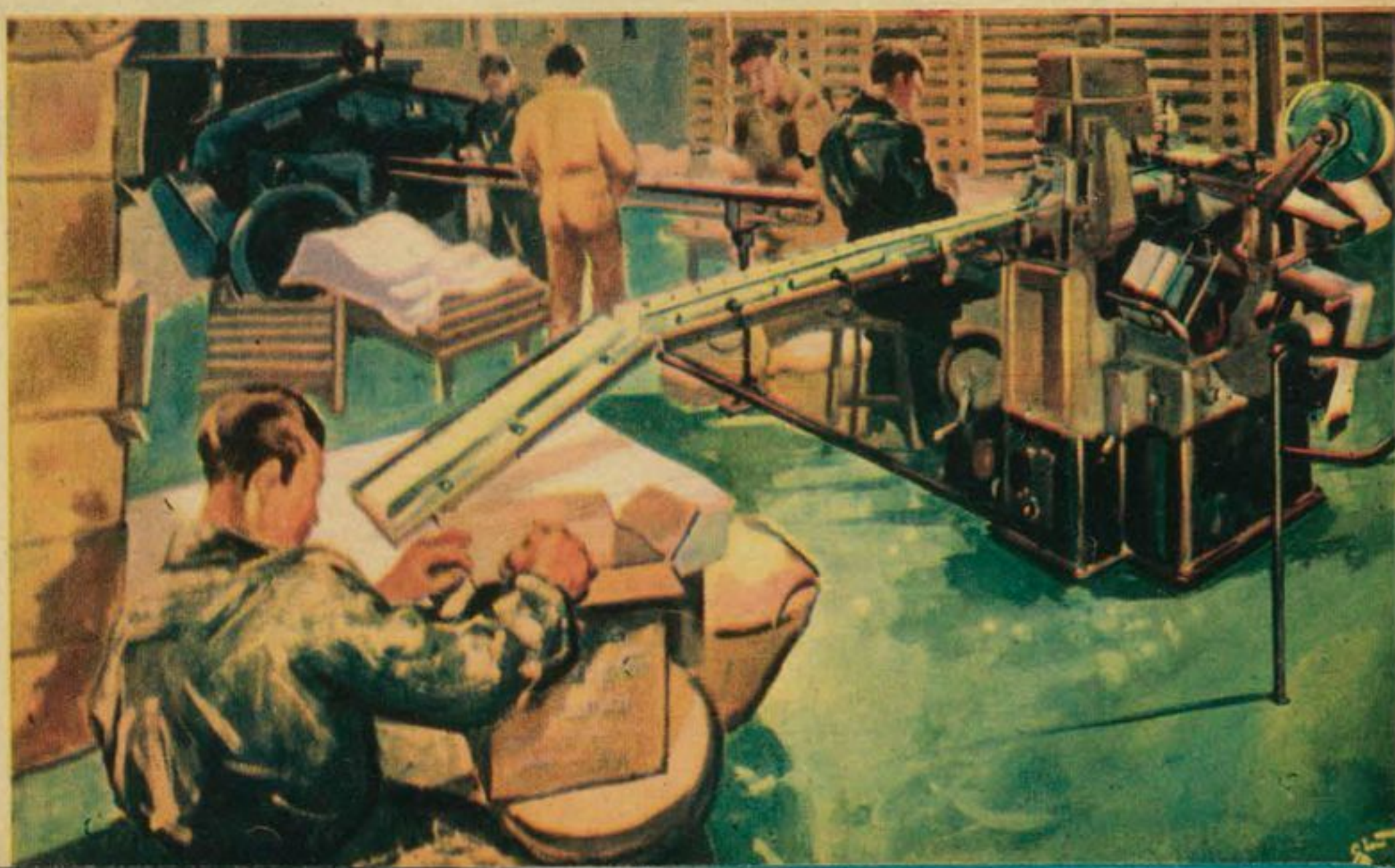
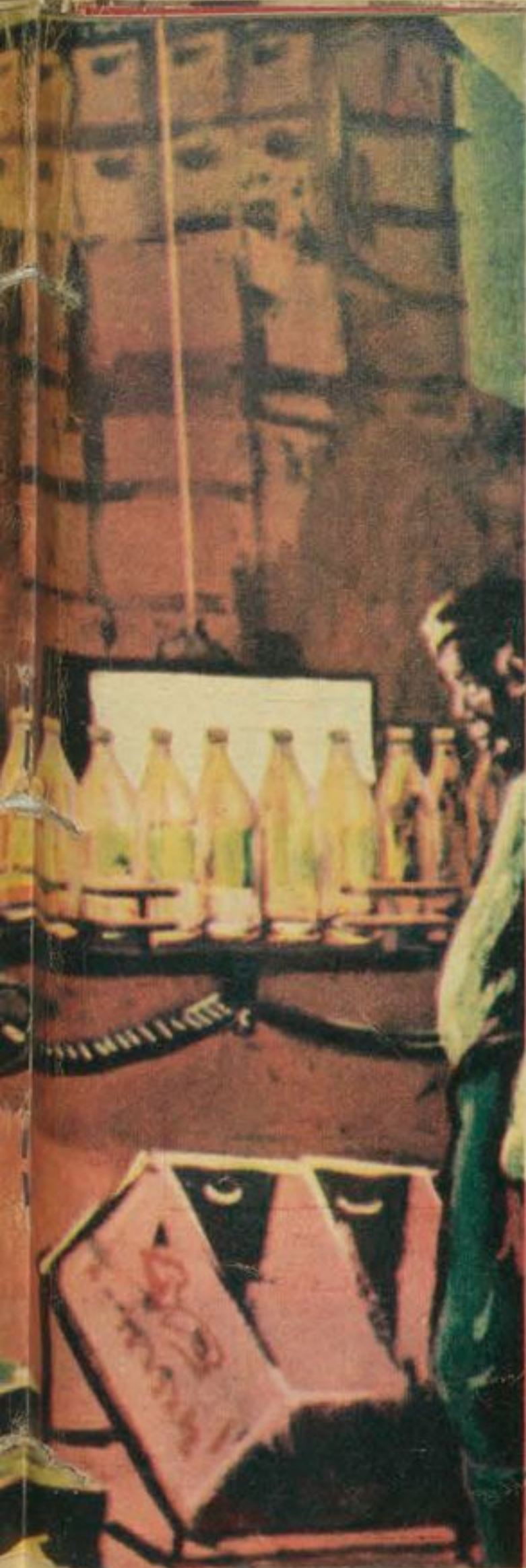
إن كل أرقام الشركة في ارتفاع دائم

شركة مصانع الزيوت والصابون

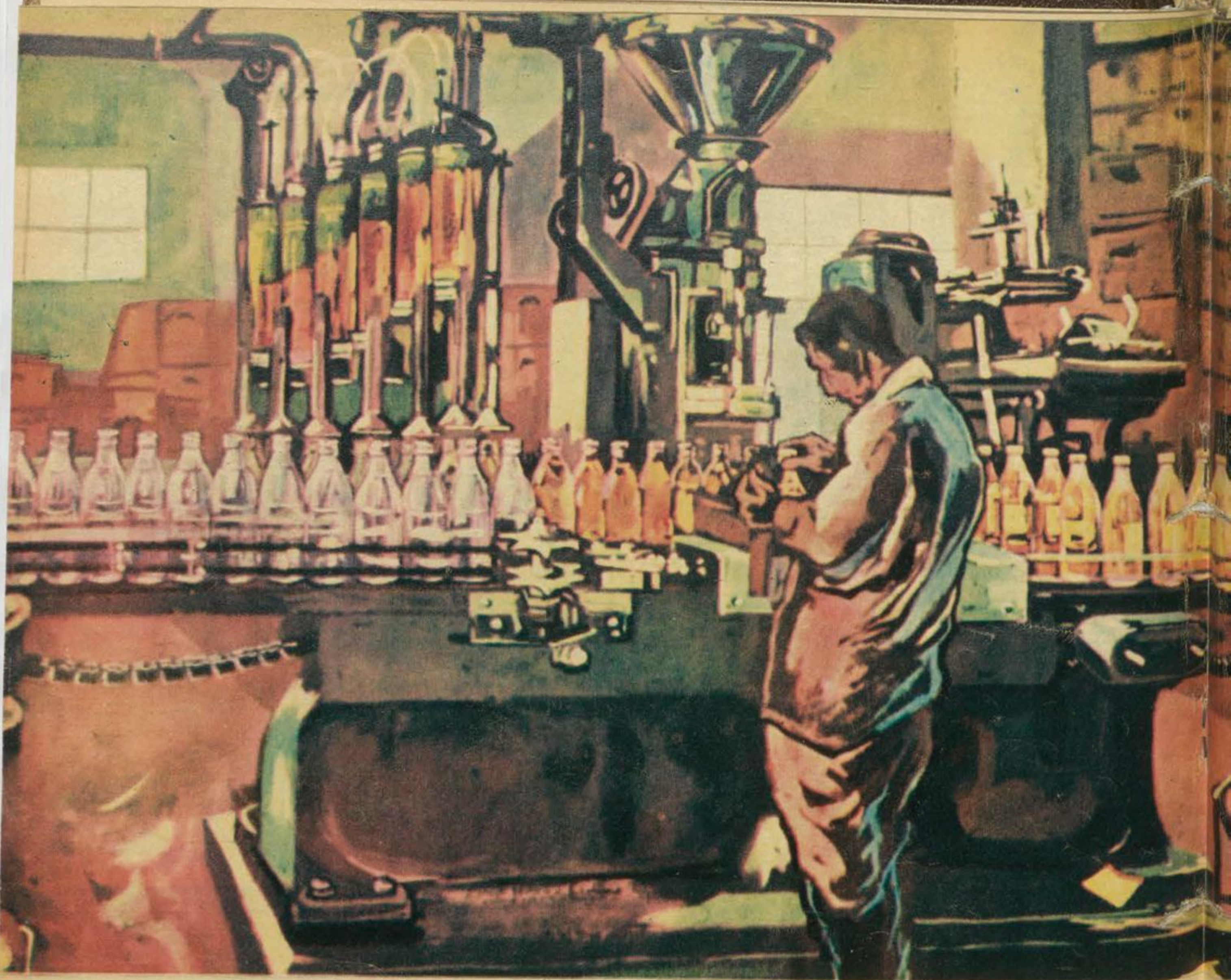
انتصارات رائعة في الثورة الصناعية



صور زيتية تبين نشاط شركة مصانع
الزيوت والصابون وضخامة العمل بها
من مكينات ضخمة وآلات حديثة



الدكتور محمد حلاوة
رئيس مجلس الإدارة



لعمالها الذين يبلغ تعدادهم نحو ١٤٠٠ عامل وعاملة وينتظر أن يزيد بمقدار احتياجات المشروعات الجديدة ، فالرعاية الصحية بالنسبة لعمال الشركة تأتي في مقدمة هذه الامتيازات وقد كفلت الشركة لعمالها العلاج والدواء بالمجان ، كما كفلته أيضا لاسرهم مقابل نصف في المائة من أجر كل منهم شهريا .

وقد أقامت الشركة لعمالها مطعما يقدم وجبات كاملة « أرز أو مكرونة وقطعة لحم وخضار » نظير مبلغ رمزي للوجبة قدره عشرة مليمات .

ولعل خير ما نختم به حديثنا هو تلك العبارة التي قالها لنا السيد الدكتور محمد حلاوة رئيس مجلس ادارة الشركة والتي تدل على مدى تفهم القائمين على أمور الشركة للروح الاشتراكية التي تحرص الدولة على نشرها بين مختلف قطاعات الشعب قال : « ان الهدف الانساني الذي تقودنا اليه قرارات يوليوا الاشتراكية يجب ان يكون مائلا في اذهان المسؤولين الذين حملوا على عاتقهم تطبيق هذه القوانين في المؤسسات والمصانع ، ولذلك فاننا نعني بالنوع الانساني في مدينتنا الصناعية هذه ، تماما كعنايتنا بالالة ، كما نعني ايضا بالانتاج وتجويده وزيادته »

وعندما وقفنا في العام الماضي الى تحقيق الارباح التي وزعناها على اصحاب الحق فيها ، وهم العمال والموظفون ، وكان نصيب العامل اجر ٦٠ يوما علاوة على المنحة التي صرفت لهم وقدرها ستون يوما ، وكان هذا في حد ذاته هدفا من اهدافنا . ان زيادة الانتاج لا يمكن ان تحققها الالة وحدها انما تحققها رغبة العامل وجهه لعمله . وهذا ما نحاول جاهدين ان نوجسده بالخدمات الاجتماعية التي نطمح العامل على مستقبله ومستقبل أسرته .

وهناك قسم لانتاج الجليسرين النقي الذي تعاقدت الهيئات المختلفة على شراء جميع ما تنتجه الشركة منه لان الجليسرين مادة اساسية تدخل في صناعات هامة مختلفة .

والآن تعال احذرك عن المشروعات الجديدة للشركة ان اول هذه المشروعات هو مشروع استخلاص الزيوت من بذرة القطن بالمذيبات وهي أحدث الطرق لاستخلاص الزيت بصسفة مستمرة ، وقد أمكن بهذه الطريقة الحصول على معظم الزيت الذي يبقى بالكسب .

كما تتضمن المشروعات الجديدة مشروع اقامة وحدة لتكرير الزيت بطريقة الطرد المركزي بقدرة انتاجية قدرها ٤٥ طنا يوميا وبخسارة اقل .

كذلك مشروع استيراد منشأة لتحضير الهيدروجين لزيادة القدرة الانتاجية لتجفيد الزيوت المستعملة في صناعة المسلي الصناعي والصابون .

هذا وستقوم الشركة باقامة مخازن لتخزين البذرة وفق أحدث الطرق العلمية لتوفير جزء كبير مما يصرف حاليا على الاجولة بقيت ناحية اخيرة اريد ان احذركم عنها قبل ان نختم حديثنا عن شركة مصانع الزيوت والصابون ، هذه الناحية ، هي ان الشركة لم تنس في غمرة مشاغلها العديدة الاهتمام بالمعنى الانساني الكبير الذي تمليه السياسة الاشتراكية علينا جميعا ، وهو الاهتمام بالقوى البشرية التي تعمل بها .

ان شركة مصانع الزيوت والصابون أدركت ان القوى البشرية هي راسمال الشركة الحقيقي ولذلك أعدت الكثير من الامتيازات

تعال نلق نظرة سريعة على مصانع الشركة بطنطا قبل ان احذرك عن انتاجها والتقدم الذي احرزته في عهد التاميم

لقد بدأت هذه الصناعة في بلدنا بعصر بذرة القطن بالضغط الايدوليكي للحصول على الزيت الخام وتحويله الى زيت ثمرة واحد للغذاء « زمزم » ، وقد انفردت الشركة دون الشركات الاخرى بتعبئة الزيت في زجاجات معقمة بواسطة مكينات اوتوماتيكية لا تمسها الايدي .

كما تقوم الشركة بانتاج نوعين من المسلي الصناعي « النباتي والدمسم » وفي النوعين تستخدم أجود أنواع الزيوت والشحومات الغذائية التي تمتاز بسهولة الهضم مع انخفاض السعر والتعبئة الاوتوماتيكية في مختلف العبوات .

كما تقوم الشركة ببجهد جبار لانتاج انواع ممتازة من الصابون بطرق عملية سليمة ورفع مستوى هذه الصناعة حتى أصبحت منتجاتها من الانواع المختلفة من الصابون تضاهي بل تفوق الانواع الاجنبية .

ومنها صابون الفسيل « الشمس » ذو الزغوة الوفيرة وأنواع صابون التواليت ، وعلى رأسها « شم النسيم » برائحته الجميلة وأحجامه وأنواعه المختلفة . كما تقوم الشركة أيضا بانتاج نوع فاخر من صابون التواليت وهو صابون « كرنفال » الميعر « بارقي الروائح »

وبالشركة أيضا قسم لصنع بذرة الكتان لانتاج زيت البوبة للاغراض الصناعية ويعرف باسم « ولدجولد » وقد ثبتت جودته بالأقبال المتزايد عليه من المستهلكين .

جولات في عالم الأغذية (بقية)

الميكروبات الخطيرة وأنه ملوث بالقاذورات والافساح وأن نسبة الفشل به مرتفعة وأن طعمه ردي. تعافى الأطفال الصغار كما أن عملية غلي اللبن التي تجري في المنازل تعمل على اذابة القاذورات الموجودة أصلا في هذا اللبن وأنه لا يكفى فوران اللبن على النار لإعدام ميكروب السل لأن الميكروب يحتمى في الرغوة ولا يتم إعدامه نهائيا بهذه الطريقة بل يجب تغليب اللبن جيدا أثناء غليانه .

ولما قامت النهضة الصناعية في البلاد طلمت وزارة الصناعة من إحصائي الألبان وضع برامج لرفع مستوى صناعة الألبان واستقر الرأي على تنفيذ السياسة الآتية :

١ - إنشاء مراكز تجميع وتبريد اللبن في الريف بها إمكانيات لتجميع أواني اللبن للمنتجين وإستلام اللبن الطازج بعد اختياره تم تصفيته وتبريده للمحافظة على خواصه وتجهيزه للصناعة المركزية وإرشاد الأهالي إلى طرق إنتاج اللبن النظيف والعناية بشاشية اللبن وتغذيتها . وقد قام مجلس الخدمات بتجهيز ١٢ وحدة لجمع وتبريد الألبان في الوحدات المجمع .

٢ - إنشاء مصانع مركزية في المدن تقوم بتفقية اللبن الوارد لها من مراكز التجميع وبسترة بطريقة علمية لإعدام جميع الميكروبات المرضية التي قد توجد في اللبن ثم تعبئته وتوزيعه على الأهالي في المدن وصناعته منتجات لبنية بطريقة صحية تضمن خلوها من الأمراض وبخاصة الجبن الجاف لتوفير مليون ونصف مليون جنيه وهي قيمة منتجات الألبان المستوردة سنويا .

وقد ابتدأ المجلس الدائم لتنمية الإنتاج القومي بتوجيه الدعوة للمهنيين بصناعة الألبان خلال شهر مارس سنة ١٩٥٤ لتأسيس شركة مساهمة مصرية لإنشاء مصنع لبسترة الألبان بمدينة القاهرة . فقام بنك مصر ووزارة الأوقاف ومجموعة من كبار منتجي الألبان والمهنيين بالصحة العامة بتأسيس شركة مصر للألبان والأغذية - وتشجيعا لقيام صناعة لبسترة الألبان ، أقر مجلس الإنتاج التوصية بمنع تداول اللبن غير المبستر في مدينة القاهرة وأرسلت هذه التوصية إلى السيد وزير الصحة بتاريخ ٢٧ يناير سنة ١٩٥٥ ، وأكد السيد الدكتور وزير الصناعة هذا الرأي بإعلانه في مجلس الأمة بتاريخ ٢٧ أغسطس سنة ١٩٥٧ ، أنه عند بدء شركة مصر للألبان في الإنتاج سيصدر قرار يحرم تداول اللبن غير المبستر في مدينة القاهرة .

كذلك اقترحت لجنة صناعة الألبان المتعددة بوزارة الصناعة إنشاء سبعة مصانع مركزية لبسترة الألبان وصناعة الجبن الجاف بحيث تكون القدرة الإنتاجية لكل منها ٢٥ طن لبن يوميا على الأسس الآتية :

أولا : أن يحظر بيع اللبن الخام داخل المدن المقام بها هذه المصانع على أن تتعهد الشركات بتأمين محلات بيع اللبن الحالية بكليات اللبن المبستر اللازم لها على أن يلحق الباعة المتجولون للعمل بهذه المحلات في عملية توزيع زجاجات اللبن المبستر .

ثانيا : أن تشجع الحكومة استهلاك منتجات هذه المصانع في المستشفيات والمدارس والمؤسسات الحكومية والمصانع الأهلية .

ثالثا : ضمان حماية منتجات المصانع من المنافسة الخارجية عن طريق الحماية الجمركية أو منع الاستيراد لفترة معينة .

رابعا : إنشاء وحدات جمع وتبريد اللبن الخام في الريف لتغذية هذه المصانع باللبن الطازج السليم .

وعلى هذه الأسس قامت هيئة تنفيذ برنامج السنوات الخمس باستيراد ثلاثة مصانع لبسترة الألبان لمدينة المنصورة وطنا والإسماعيلية وأنشئت شركة النصر للألبان والسوداء الغذائية للقيام بهذا المشروع كما أدرج في برنامج السنوات الخمس إنشاء أربعة مصانع لبسترة الألبان ومصنع لصناعة الجبن وستن وحده لتجميع وتبريد الألبان في الريف .

ومن هذا ينضح أن مشروعات تصنيع الألبان بالجمهورية العربية المتحدة قد قامت على أساس حماية الدولة لها بإصدار



لوحة تبين محتويات الوجبة الغذائية الكاملة التي تقدمها شركة بسكو مصر لتلاميذ المدارس

لوحة تبين العناصر الغذائية الموجودة باللبن واللحمة لنمو الجسم والتي يحتفل بها كاملة بعد البسترة



التشريعات المنظمة لهذه الصناعة ، ونظرا لابتداء شركة مصر للألبان والأغذية في جمع الألبان من وحدات تبريد الألبان التي أعدها مجلس الخدمات بالوحدات المجمع وبسترتها وعرضها في القاهرة كما أن شركة سيكلام قد توسعت في إنتاج اللبن المبستر في الاسكندرية ، ويرى الخبراء في صناعة الألبان المبسترة أنه قد حان الوقت لإصدار التشريعات الآتية إذ أنه لا يمكن لهذه الصناعة النهوض بدونها :

أولا : أن يعمم اللبن المبستر في المدارس والمستشفيات والمطاعم والفنادق والمصانع والمؤسسات التي تقوم بتقديم وجبة لبن إلى عمالها في كل من مدينتي القاهرة والاسكندرية وذلك ابتداء من أول مارس سنة ١٩٦١ .

ثانيا : أن يصدر قرار يحظر تداول اللبن الخام في كل من مدينتي القاهرة والاسكندرية في أقرب وقت ممكن على أن يعلن هذا القرار من الآن حتى يمكن للمصانع القائمة التعاقد على شراء الزجاج والصناديق واستيراد الخامات اللازمة للصناعة كاللومينوم والكيماويات والمواد المنظفة وأقساط جمع اللبن والسيارات وخلافها والاستعداد لهذا الإنتاج خلال هذا العام .

ثالثا : أن يصدر قرار يحظر تداول منتجات الألبان المصنوعة من اللبن الخام عندما يتم تنفيذ برنامج السنوات الخمس الثاني حيث أنه سيتم في هذه الحالة توفير هذه المنتجات للمدن التي تنتجها هذه المصانع . وأن الإدارات الصحية لشهد بأنه لم يحدث في تاريخ اللبن المبستر في البلاد الذي أنتجته شركة سيكلام منذ سنة ١٩٥٢ وتنتجه شركة مصر للألبان الآن والذي يبلغ مجموعه السنوي حوالي ١٨ مليون زجاجة في الوقت الحالي أن ظهرت عينة واحدة غير مطابقة للمواصفات القانونية أو الاشتراطات الصحية الأمر الذي يشجع الدولة على إصدار هذه التشريعات التي تهدف أصلا إلى حماية الصحة العامة . ثم القضاء على الدعاية السيئة ضد بلادنا التي يمتنع الأجانب فيها عن شرب اللبن لأن نشراتهم السياسية تصحهم بذلك .

سفاح كل صباح

ان الفكرة السائدة وراء هذه المقترحات كلها ذات شقين :

الأول : تنقية اللبن وحماية المواطنين من الأمراض التي يمكن بكل سهولة أن تنتقل منه إذا استمر الأمر متروكا للوسائل البدائية ، الخطرة المنبئة حتى الآن . ويكفى أن نعلم أن في القاهرة وضواحيها عشرة آلاف من باعة اللبن السائل ، غير المبستر ، ينقلون جراثيم المرض مع اللبن إلى ملايين المواطنين . وقد ساهم أحد وزراء الصحة السابقين أنهم عشرة آلاف من سفاحي شيكاغو ... لأن الجراثيم التي يوزعونها مع اللبن لا تقل خطرا عن الرصاص الذي ينطلق من رشاشات أولئك السفاحين ! !

الثق الثاني : هو تغذية التلاميذ بإضافة قدر من اللبن المبستر إلى وجبة التغذية التي تقدمها مؤسسة الأغذية المصرية « بسكو مصر » . فتكون مكملتها للعناصر الحيوية اللازمة لنمو هؤلاء التلاميذ وبناء أجسامهم ، وبالتالي عقولهم ، على أمتن الأسس الصحية .

وبجدر بنا في هذه المناسبة أن نذكر أن مراقبة الصحة المدرسية بالاسكندرية أجرت بحثا في سنة ١٩٥٣ ، لتقدير الوزن والطول لتلاميذ المرحلة فأثبت هذا البحث نتائج مذهلة ، منها أن متوسط وزن التلاميذ المذكور في الاسكندرية أقل من أمتالهم في الخارج بحوالي ٨ كيلوجرامات . كما أنهم أقل في الطول بنحو عشرة سنتيمترات ! ! والسبب الأساسي في هذا هو سوء التغذية رغم الوجبة الغذائية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم ، إذ ان هذه الوجبة ينقصها أهم عنصر غذائي واف وهو اللبن .

لهذا قلت في صدر هذه الجولة أن مؤسسة الأغذية تستطيع أن تصنع كثيرا جدا من أجل صحتنا وصحة أولادنا ، بل هي تستطيع أكثر من هذا أن تزيد من وزننا ، وأن ترفع رءوسنا ، فعلا لا مجرد مجاز ... فان توفير القدر اللازم من اللبن المبستر التي الصحة لابنائنا

سيجعل رجال الجيل القادم - وبنسبته طيما - أطول قامة وأعلى هامة من رجال الجيل الحاضر ، بنحو عشرة سنتيمترات في بعض الأحيان ! !

وإذا كانت شركة « مصر للألبان » قد استطاعت أن تقوم بجانب كبير من الرسالة . فأننا لانتطيع أن ننسى زميلة لها أخرى تكافح من أجل نفس الهدف ، وهي شركة النصر للألبان والمنتجات الغذائية ، والتي تقوم مصانعها في ثلاث مدن كبيرة ، هي طنطا والمنصورة والإسماعيلية وسوف يلي ذلك إقامة مصانع للألبان في دمياط ومنهور وأسيوط وسوهاج ، وفقا لبرنامج خطة التنمية الاقتصادية وهي تقوم بإنتاج اللبن الجفف والجبن والزبد واللبن الزبادي وسكر اللاكتوز . وهذه كما قلت آنفا تستطيع أن تصنع الكثير من أجل صحتنا وصحة أولادنا . وبالتالي من أجل مستقبلنا جميعا . المستقبل الذي نبدو فيه أقوى وأصحاء .

أما الأمراض التي تحمينا منها عملية بسترة اللبن ، فلا أريد أن أختتم هذا الحديث دون أن أشير إلى بعضها ، أمعا في التحذير من عواقب التراخي في إنشاء المصانع لبسترة الألبان ، وخطر تداولها دون إجراء هذه البسترة . ومن هذه الأمراض التي أبتتها البحث العلمي الدقيق :

السل ، والكوليرا ، والدفتيريا ، والدوسنتاريا ، وشلل الأطفال ، والحمى القبرمية ، والتهاب الزور ، والتيفود ، والباراتيفود ، والحمى المتقطعة ، وميكروبات الاسهال والقيء عند الأطفال ، وهذه الأخيرة وحدها تسبب وفاة كثير من الأطفال بسبب النزلات المعوية الحادة ولا سيما في فصل الصيف .

من الفلاح والى الفلاح !

وننتقل إلى قطاع الزيتون ، وهو أحد الأجنحة الهامة التي تقوم عليها المؤسسة وشركاتها ، ويكفى أن نعلم أن هذه الصناعة خلال سنوات الثورة قد قفزت بقيمة الإنتاج في هذا القطاع إلى نسبة مئوية غير عادية فقد كانت قيمة المنتج بالجنهات من صناعة الزيتون عام ١٩٥٢ هو مبلغ ١١٣٠٠٠٠٠٠ قفسر في عام ١٩٦٢ إلى ١٨٩٦٢٢٢٢٢ أي بنسبة ٦٧٨٪ أي أن هناك آلاف الجنهات قد ذهبت ربحا إلى جيوب الفلاحين ، والعمل من قيمة الإنتاج الذي طوره المؤسسة ، والزيتون التي تنتجها شركات المؤسسة تنقسم إلى نوعين : الزيتون النابلية التي تدخل في الطمستيا ، والزيتون الصناعية التي تستعمل في الصناعة كزيت البوية وغيرها .

والزيتون الأولي بالطبع تأتي اليها من بذرة القطن بعد معاملتها صناعيا ، وكانت إلى ما قبل تولي المؤسسة أمر هذه الشركات تعمل بطرق نصف آلية ، وقد ارتفعت المؤسسة بالإنتاج بعد أن أدخلت أحدث الآلات الانوماتيكية ، وتمكنت من تحويل معظم المعاصر إلى مجمعات صناعية . تسير فيها بذرة القطن - سيرا ميكانيكية - تسعة أعشار خطواته حتى يخرج الكسب في نهاية المرحلة ، وفي الطريق وعلى مراحل يخرج الزيت ثم يعرض إلى مكان آخر للتكرير ، وتنتقل الخامات إلى مكان تنتهي منه لتتحول إلى صابون مختلف الألوان والأحجام ، وفي مرحلة أخرى يخرج الجلسرين ، ولهذا اقترح على المؤسسة أن تخصص في بعض مصانع الزيتون الكبيرة التابعة لها مكانا لتدريب أبناء الجيل الجديد من خريجي المدارس الصناعية ومعاهد التدريب المهني

وفي هذا المجال ، نجد أكثر من شركة كبيرة تسهم بإنتاجها في ميدان صناعة الزيتون وغيرها . مثلا . شركة مصر لصناعة وتجارة الزيتون « بهرد » التي تمتلك سبعة مصانع . هي مصنع عصير بذرة القطن ومصنع غرف الجوان بيني قرة . ومصنع عصير بذرة الخروع بقبوب ومصر القديمة . ومصنع إنتاج الباف السكان بالقراطين . ومصنع المسل الصناعي بالاسكندرية . وتقوم هذه المصانع جميعها بصناعة الزيتون ومشتقاته . وإنتاج زيت بذرة الخروع .



وعلف الحيوان ، واستخراج الياف الكتان ومستفاته . وهذا ان تقوم بسد حاجة البلد من الزيوت النباتية وغيرها . ولذلك فانها تعمل على تحسين وسائل الانتاج بإدخال الطرق العلمية الحديثة على وسائل الانتاج .

وشركة الملح والصودا المصرية ، والتي تقوم بمصانعها الرئيسية بكفر الزيات ، وكفر بك ، والقباري ، وهي تنتج علف الحيوان والزيوت المكررة ، والزيوت الغذائية ، والصابون المجمدة ، والمسلية الصناعي ، والصابون بأنواعه ، والمنظفات الصناعية ، والأحماض المعدنية ، والجلسرين ، ووريش الارضية . وبها أيضا ورشة لصناعة الصناديق الخشبية . كما انها تسهم في شركة النصر للحلج ، وشركة الزيوت المستخلصة ، وشركة مصر للكيماويات ، وشركة المنتجات العالمية ، ومصنع صابون وزيوت السودان بالاشتراك مع جلانكي وهانفكي .

وتقوم مصانع شركة اقطان كفر الزيات بالاسكندرية وكفر الزيات ، وهي تنتج زيت اكسترا ، وزيت سمير ديتير ، وزيت سوداني . كما تنتج العلف ، والكسب ، والمسلية الصناعي ، وفي ميدان صناعة الصابون تنتج صابون التواليت ، والكومبلكس ، والحلقة كركس ، وصابون الحمام ، وصابون نخلة ابيض واخضر . كذلك تقوم بانتاج الصودا الكاوية ، والجلسرين ، وزيت الذرة ، والكحول السائل .

أما شركة مصانع الزيوت والصابون «ناف عماد» بطنطا ، فانها تقوم بانتاج الصابون ، وكسب بذرة القطن ، وزيت زمزم ، وكسب بذرة كتان ، وزيت الكتان ، والزيوت المجمدة والجلسرين النقي .

وكذلك تقوم شركة زيوت كرموز بانتاج الكسب ، وزيت الفسزلي نمرة ٣ ، وزيت الاقصر نمرة ١ ، وصابون البلاط الاسود والابيض والاحمر ، والزيوت المجمدة والمكررة وتعتبر شركة معاصر الزيوت النباتية والمصابين في مقدمة الشركات الصناعية التي تدعم جياننا الاقتصادية . وهي تقوم بصناعة الزيوت والصابون ومجموع الاسفان وكريم لصيغة الشعر وكريم الجمال . وتحقيقا للاكتفاء الذاتي ، فان الشركة تنتج الانابيب بجميع انواعها اللازمة لصناعة مستحضرات التجميل والمستحضرات الطبية والكيماوية .

وهناك أيضا شركة معامل الحلج والزيوت المتحدة ، والتي تقوم بمصانعها بمدينة ميت غمر . وتقدم لنا منتجاتها من الزيوت رقم ١ ، ٢ ، ٣ . وكذلك الاستيادين . والكسب ، والقطن الهبوة ، والصابون .

أما شركة حلاجي الاقطان ، فهي تقسم الى جانب عمليات حلج القطن بعض الزيوت وتجهيدها بمصانع القناطر الخيرية . وتبلغ قدرتها الانتاجية للعصير ١٦٧٠٠٠٠ أردب بذرة سنويا . وقدرتها في تجميد الزيوت حوالي ٤٠٠٠ طن سنويا . وتكرير الزيوت ٣٦٠٠ طن سنويا . أما تكرير الزيوت المتجمدة فتبلغ حوالي ٤٠٠٠ طن سنويا . وتقوم بانتاج زيت البذرة رقم ١ «القناطر» و ٢ ، ٣ ، وزيت البذرة الخام . وزيوت مجمدة على جميع الدرجات ، وكسب بذرة القطن ، والزيوت المجمدة والمكررة لصناعة المسلي الصناعي ، والصابون . وهناك منتجات أخرى تحت التجربة ، وسوف تنفذ في القريب العاجل . بعد أن نجحت الاختبارات .

ونعود مرة أخرى ، فنقول ان صناعة الزيوت يشترك فيها الحقل والمدينة . فاول الخيط يبدأ مع الفلاح الذي يزرع بذرة القطن ثم يمضي الخيط كله حتى آخره ، ويعود الكسب مرة أخرى الى الفلاح ليطلع به ماشيته ، وفي خلال هذه الجولة يكسب العامل ، ويطلع المستهلك ، ويرتفع الانتاج وتزداد الرقعة الزراعية ويرتفع عدد العمال ، وتؤدي المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية بعض رسالتها الى اللقاء في الجولة القادمة .

للحديث بقية في العدد القادم

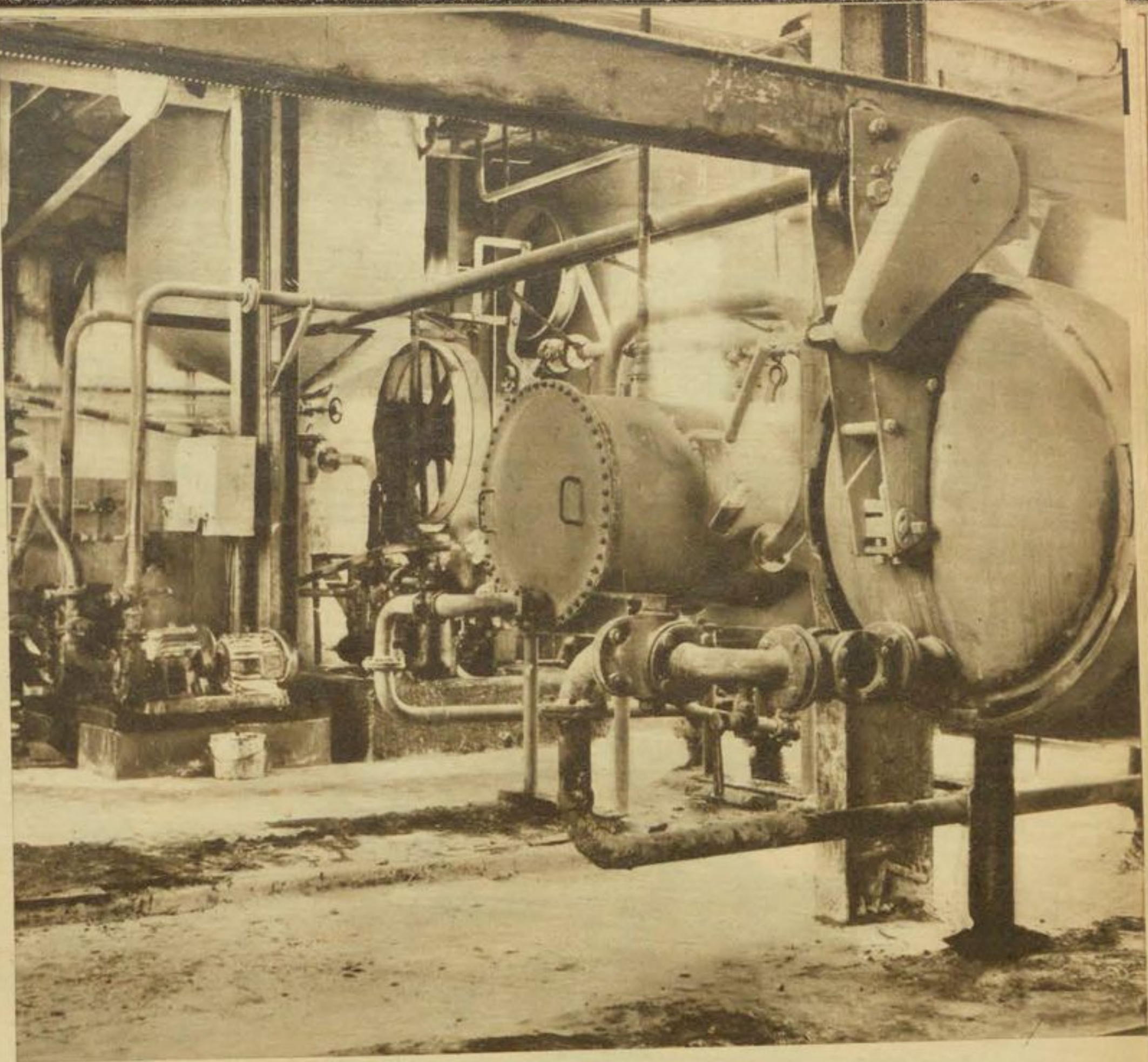
مصنم شركة النصر لحفظ السردين والحمري حيث يعمل به ما يقرب من ٢٥٠ عمالا وعاملة من أبناء دمياط

قبل أن ينتهي القرن التاسع عشر بعشرين
تقريباً - وبالصيف في عام ١٨٩٩ - أنشئت
شركة الملح والصودا المصرية التي أصبحت
أكبر مؤسسة في الشرق الأوسط لصناعة
الزيت والملح الصناعي والصابون ، وبلغ
رأس مالها الآن أكثر من مليون وربع مليون
جنيه ، ويعمل بها أكثر من ثلاثة آلاف
وسبعمائة عامل وموظف

وتقسم الشركة ثلاثة مصانع ، اثنان منها
بالإسكندرية والثالث في كفر الزيات ..
وأقدم هذه المصانع مصنع القباري ، وهو
مقام على أربعة أفدنة ، ويعمل به أكثر من
٥٠٠ من العمال والموظفين ..

وفي عام ١٩٠١ أنشأت الشركة مصنع كفر
الزيات .. ومساحته تبلغ الآن ٣٦ فدانا
تقريباً .

ثم أنشأت الشركة في عام ١٩٢١ مصنعها
الثالث على قناة المحمودية بحي محرم بك
في الإسكندرية ، على مساحة تبلغ ١٥ فدانا
تقريباً .. وفي هذا المصنع توجد الآن أحدث
المشآت لتكرير الزيت وصناعة الشحوم
الغذائية والصناعية ، وينتج هذا المصنع وحدة



مصانع الزيت الحيثة بمصنع الشركة بمحرم بك

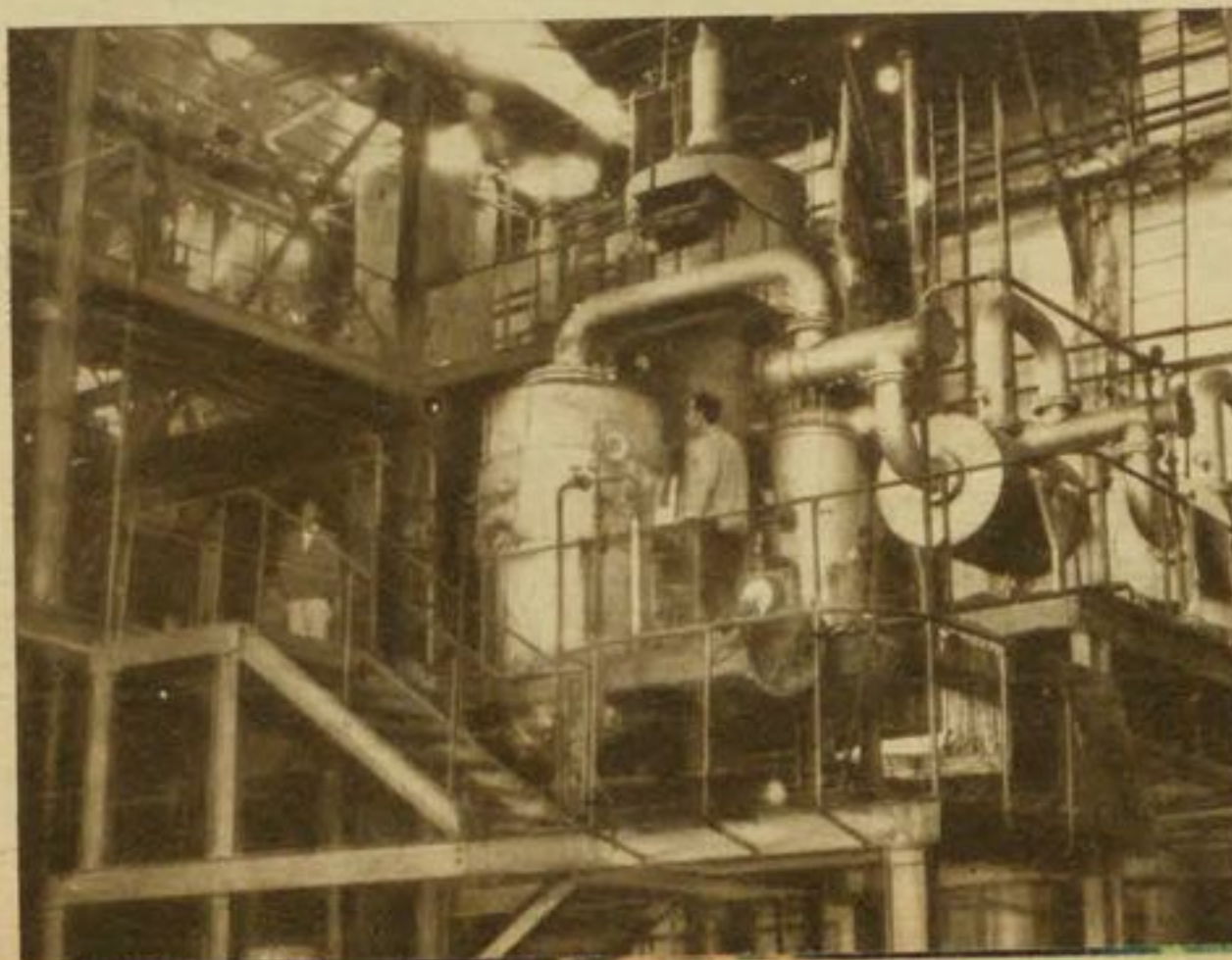
قصة منتجات شركة الملح والصودا المصرية التي تفوز بالميداليات الذهبية

أكبر مؤسسة لإنتاج
الزيت والصابون
في الشرق الأوسط

ماكينة الجلسرين بمصنع كفر الزيات

ما يقرب من ٢٠٪ من استهلاك الجمهورية
من الملى الصناعي والزيت
ويعمل بمصنع محرم بك أكثر من ٩٠٠
عامل وموظف ، وينتج المصنع الزيت الفرانساوي
«نمرة ١» والسلطاني «نمرة ٢» كما ينتج
الملى النباتي والصناعي «ليبائن أبوالهول»
والسلطان .. وشمع الأرضية وشمع
الاشياء .. وشيدت بالمصنع ورش لطباعة
وصناعة عبوات الصفيح ، ومطابع لإنتاج
ما تحتاج اليه الصناعة من السبوت وبطاقات
تغليف الصابون

وتتم عملية تكرير الزيت الأولية في مصنع
الشركة بكفر الزيات والقباري ، ثم ينقل
الزيت الى مصنع محرم بك فيمر بعدة
عمليات كيميائية ، تبدأ بتبييضه ثم تصفيه
بإزالة الطعم والرائحة منه ، فينتج عندئذ
ما يسمى بالزيت «نمرة ٢»
وهذا الزيت يحتوي على نسبة من
«الاستيرين» تجعله عكراً وخاصة في الشتاء



ان منتجات شركة الملح والصودا
المصرية من الزيوت والشحوم
والصابون والمواد الكيميائية
وغيرها قد حققت شهرة عالمية ،
ونجاحا شهدت به المعارض المحلية
والعولية ، مما جعلها تفوز
بميداليات ذهبية وجوائز شرفية
.. وفيما يلي نروي لك قصة
هذه المنتجات التي تقدمها لك
ثلاثة مصانع متكاملة الانتاج ،
يعمل بها أكثر من ثلاثة آلاف عامل
وسبعمائة موظف ، يقدمون نسبة
عالية من مجموع الاستهلاك المحلي
من الزيوت والشحوم والصابون ،
ويسهمون في تحقيق الاكتفاء
الذاتي وتحقيق وفرة الانتاج
الجديد في المجتمع الاشتراكي ..

وفي مصانع الشركة بكفر الزيات أقامت محطة جديدة لتوليد الكهرباء ، وزودتها بقرانات بخارية ، حديثة ذات ضغط مرتفع ، ألحقت بها منشأة لمعالجة مياه التغذية الخاصة بالفراغات على أحدث الطرق العلمية ، وتربينات بخارية لتوليد الطاقة الكهربائية للمصانع ، مع استخدام عادم البخار الخاص بها في الصناعة ..

وزودت المحطة بآلات ديزل حديثة قوتها ٥٠٠ حصان ..

مزايا المنتجات

ولا يمكن التحدث بالتفصيل عن مزايا جميع منتجات الشركة ، ولهذا نقصر هنا على الحديث عن مزايا منتجات الشركة من الصابون بأنواعه المختلفة ..

وتتميز أنواع الصابون التي تنتجها الشركة بما يلي :

- الخلو من المواد القلوية الزائدة التي تؤثر على نسيج الأقمشة وأيدي المستهلكين.
- الخلو من الشوائب المعدنية والكلسية التي تحدث بقعا ورواسب في الأنسجة .
- الخلو من المواد الدهنية التي لم يتم تصييتها والتي تسبب رائحة غير مقبولة
- خلوها من المواد الصلبة والخشنة
- خلوها من المواد العسرة التي تقلل الرغبة وقدرة الصابون على الفسيل ..
- نعومة ملمسها ووفرة رغوتها، خصوصا في الأنواع الخاصة بالزينة ..
- مصنوعة من أنواع ممتازة من الزيوت هذه هي المزايا التي تجدها في أنواع الصابون التي تنتجها شركة الملح والصودا ..
- وهي مزايا للصابون فقط ، ولكنها تدل على أن جميع منتجات الشركة تتمتع بمزايا خاصة بها ، تحرس الشركة دائما عليها وتعمل على تدعيمها .. أنك تجد مزايا خاصة في كل فروع إنتاج الشركة .. في الصابون .. وفي الكسب والعلف .. وفي الزيت .. وفي السخوم وفي المنتجات الكيميائية وفي العبوات والطبوعات

خدمات العمال

وماذا عن عمال الشركة ؟ لقد وجهت الشركة إلى عمالها - وهم القوة البشرية المنتجة - عناية فائقة ، فزودت العنابر في المصانع بأجهزة تنقية الهواء ، حرصا على صحتهم ، وأعدت لهم وسائل النقل الداخلي بطريقة توفر عليهم المشقة ، كما امتدت هذه العناية إلى حياتهم الاجتماعية في أوقات الفراغ ، فهناك المركز الاجتماعي ، والملاعب والمساح والمطاعم التي تقدم لهم الوجبات الغذائية الكاملة ضمن زعيد . وأنشأت الشركة للعمال جمعيتين تعاونيتين وصندوقين للمساعدة والقرض الحسن بالاسكندرية وكفر الزيات . وتسهم في تخفيف عبء المصروفات الإدارية عن هذه المؤسسات فضلا عن الهبات المالية التي تقدمها الشركة لهذه المؤسسات

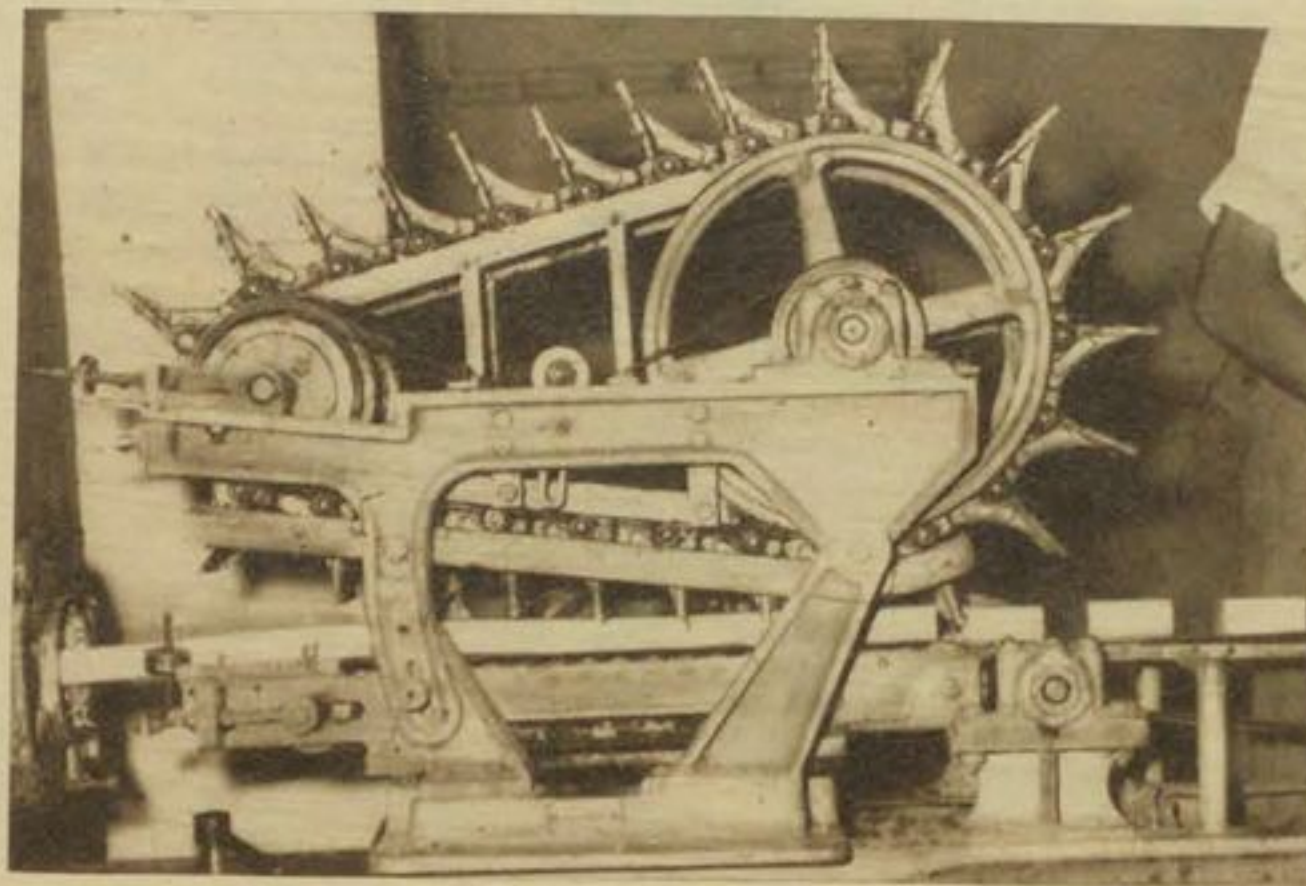
وفي كل مصنع للشركة أقيمت صالة لعرض الأفلام الثقافية والصحية ، هذا المراكز الاجتماعية التي يشرف عليها اخصائيو اجتماعيون .. وقد الحق بهذه المراكز حمامات ومغاسل ساخنة وبأروقة ويحتوي النادي الفخم الذي أنشأته الشركة بكفر الزيات على ملعب لكرة القدم وملعب للتنس وكرة السلة والفولي وحوض للسباحة وركن لأبناء العمال والمستخدمين ..

وهذا هو الجهد الذي تسهم به شركة الملح والصودا المصرية في صناعتنا الوطنية ، وفي بناء المجتمع الاشتراكي الذي يدعو اليه زعيمنا البطل الرئيس جمال عبد الناصر .. مجتمع الغاية والعدل والرفاهية .

الزيوت الخام بلغت نحو ٥٠ ألف طن من زيت بذرة القطن و ٢٠ ألف طن من زيت الصويا .. وقد قامت المصانع بتكرير هذه الزيوت وتصنيعها مما كان له أكبر الأثر في تفادي توقف هذه المصانع وسند حاجة الاستهلاك المحلي من الزيوت الغذائية والملي الصناعي ..

العامل الكيميائية

وتراعى الشركة دائما أن تكون منتجاتها من أرقى المنتجات بحيث تضارع مثيلاتها في العالم .. ولهذا أنشأت الشركة بكل مصنع من مصانعها معملًا كيميائيًا يجري البحوث والتجارب العلمية للوصول بمنتجات الشركة إلى أعلى مستوى ترضى به الصناعة العربية .. وتقوم هذه المعامل أيضا بتجارب لصناعات جديدة تزمع الشركة إنتاجها ، وتراقب الانتاج ويمكنك - إذا زرت هذه المعامل - أن ترى



ماكينة تقطيع الصابون اوتوماتيكيا بمنشأة صابون التواليت

الخام الرئيسية لاستخراج الزيت .. وتقع البلدة على النيل وخط السكة الحديد ، مما يسهل عملية النقل .. كما انها تقع في منتصف المسافة بين الاسكندرية والقاهرة مما يسهل نقل منتجاتها الى العاصمتين وبقية بلاد الجمهورية ويعمل بهذا المصنع أكثر من ألفي عامل وموظف

وفي مصنع الشركة بكفر الزيات تعصر بذرة القطن لاستخراج الزيت وتكريره أولا . وينتج مصنع كفر الزيات الجليسين الصناعي والطبي والكسب والعلف بأنواعه .. وينتج الصابون بجميع أنواعه ، كصابون الفسيل والصابون الشمعي والبشور وصابون التواليت

وبالاشتراك مع مصنع القباري يقوم مصنع كفر الزيات بعصر ما يساوي ٢٠٪ من بذرة القطن المعدة للعصر في الجمهورية العربية المتحدة ..

وأما مصنع القباري - أقدم مصانع شركة الملح والصودا فان انتاجه يخصص فيمالي:

● عصر بذرة القطن المحلية والمستوردة من السودان ، والبذور الزيتية الاخرى

ولهذا تجرى عليه عمليات أخرى لفصل «الاستيرين» منه ، وبهذه العمليات يتحول الى زيت نقى «نمرة ١» وهو زيت الطعام المعروف .. وينتج المصنع أيضا زيت اللدة النقى « أبو الهول الذهبي »

وانتاج المسلي في مصنع محرم بك يعتمد على تجميد الزيوت النباتية وخلطها بشحوم حيوانية .. وتهتم الشركة اهتماما خاصا بصناعة تجميد الزيوت النباتية بمعالجتها بمادة الهيدروجين ، وقد أولت صناعة استخلاص هذه المادة عناية فائقة ، وخصصت لها مساحات واسعة لتخزينها داخل تنكات، لاستعمالها في انتاج المسلي الصناعي المعروف في الاسواق باسم مسلي « السلطان » و « ثنائين أبو الهول » ..

ويمكن - بإيجاز - أن نشرح لك صناعة المسلي الصناعي .. فهي تتم بامرار تيار الهيدروجين في الزيت المراد تجميده داخل «أونوكلاف» على درجة حرارة عالية واستعمال عامل مساعد مثل «فورميالنيكل» .. وعند الوصول الى درجة الانصهار المطلوبة يتوقف امرار الهيدروجين .. ثم يبرد الزيت المجمد الناتج ، ويصفى ثم يرسل الى قسم



ماكينة تبريد الزيت بمصنع محرم بك

وانجوائز الشرفية

تكرير الشحوم للتخلص من آثار العامل المساعد

ثم تكرر الخانات من الشحومات والزيوت التجمدة والطرية للتخلص من الاحماض الدهنية ، ثم تعطى كمية من تراب التبييض لامطائها اللون المطلوب ، ثم تصفى من تراب التبييض وتخلص من الرائحة .. ويبرد للوصول الى درجة الحرارة المطلوبة، وتصفى مرة أخرى للتأكد من عدم وجود شوائب ، ثم ترسل الى حبل العبوات لتعبئتها

في مصنع كفر الزيات

أما مصنع كفر الزيات ، فقد اقيم في هذه المدينة بالذات لوقوعها في منطقة تكثر فيها محال القطن ، وبالتالي البذرة ، وهي المادة

كالفول السوداني والسمسم والكوبرا «جوز الهند» ..

● تكرير الزيت للحصول على زيت «درجة نائلة» يرسل لمصنع الشركة في محرم بك ، لتحويله الى زيت «نمرة ١» على النحو الذي أسلفنا بيانه عند حديثنا عن مصنع محرم بك ..

● وقسم الشحومات واستخلاص الجليسين ، ويقوم هذا القسم بامداد جميع المصابين بالاسكندرية بالاحماض الدهنية .. صناعة الصابون

وهكذا يتضح لك أن مصانع الشركة الثلاثة في محرم بك وكفر الزيات والقباري يكمل بعضها بعضا ، وتقوم بالانتاج متعاونة كل التعاون ، لتخدم أهداف الشركة في الانتاج المتكامل الذي يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي لبلادنا ، ويوفر لها العملات الصعبة ، ويقدم للمواطنين أحسن المواد المطلوبة بالاسعار المناسبة ، وبذلك تسهم الشركة في محاربة الغلاء ، كما تسهم في إيجاد وفرة من المواد الغذائية للبلاد ، ولا شك أن «الوفرة» من أهم أهداف المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ..

ولا بد من الإشارة بهذه المناسبة الى التسهيلات الكبيرة التي قدمتها السلطات المسئولة لهذه الصناعة ولا سيما وزارة التموين التي استوردت كميات كبيرة من

فيها أحدث الاجهزة والآلات والمراجع العلمية الحديثة التي تساعد خبراء هذه المعامل على أداء واجهم على أفضل وجه ، وطبقا لآخر التطورات العلمية في العالم ..

وتقوم هذه المعامل بتحليل الخامات والواد الأولية اللازمة لصناعات الشركة ، لتقدير مطابقتها للمواصفات ، وتحلل العينات من جميع مراحل الانتاج لتصل الى درجة الكمال وقبل أن تطرح منتجات الشركة في السوق، تقوم المعامل بتحليلها للتأكد من مطابقتها التامة للمواصفات ، ولجودة الصنف

وقد نجحت معامل الشركة في تأدية واجبها كاملا ، حتى بلغت منتجاتها درجة عالية من الجودة ، وتفوقت على مثيلاتها من الأنواع الاجنبية ، فحازت منتجات الشركة ميداليات ذهبية وجوائز شرفية في المعارض المحلية والدولية ..

وإذا كانت المعامل تكمل عمل المصانع الثلاثة ، وتدفع بالانتاج الى أعلى درجات الجودة ، فان «الورش» أيضا تعتبر شيئا لا غنى عنه للمصانع ..

لقد أقامت الشركة لكل مصنع ورشة للنجارة وورشة للحدادة وميكانيكا وورشة ميكانيكية مجهزة بأحدث الآلات ، يديرها عمال مهرة .. وتؤدي هذه الورشات واجبها في صيانة آلات الانتاج وامداد المصنع بكل مايلزم من مهمات وقطع غيار ..

استمتعوا بطعام شهى لذيذ



باستعمال

المسلح
الفناخر

السلطان



شركة الملح والصور المصرية إنتاج

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

في عام ١٩٥٩ تأسست شركة الزيوت المستخلصة ... وفي عام ١٩٦١ كانت مصانعها القائمة على شاطئ ترعة المعمودية في الاسكندرية ، قد بدأت انتاجها ... ان هذه الشركة الحديثة ، هي احدى شركات مشروعات السنوات الخمس ... وفي المدة القصيرة التي دخلت فيها ميدان الانتاج ، حققت نجاحا كبيرا كمشروع جديد ، يمهّد لنفسه الطريق في كل خطوة ...

والهدف الرئيس للشركة هو تدبير كميات اضافية للبلاد من الزيوت الغذائية والزيوت الصناعية ... ان هذه الكميات الاضافية من الزيوت ستسد جانبا من العجز في حاجة بلادنا ، وستقينا عن جانب من الاستيراد بالعملة الصعبة ...

والشركة - حتى الان - تقصر انتاجها على الزيوت الصناعية ، وهي تنتج الزيت باستخلاصه من رجيع الارز أو من البذور الزيتية الاخرى ...

وبعد ان يتم استخلاص الزيت من رجيع الارز يصبح رجيع الارز اصلح - من الوجهة الصحية - كغذاء للحيوانات ، باعتباره مادة من مكونات العلف ...

وعملية استخلاص الزيت تختلف عن عملية استخراجه بطريقة العصر ، لان عملية الاستخلاص تتم باذابة البذور الزيتية بمادة الهكسان ...

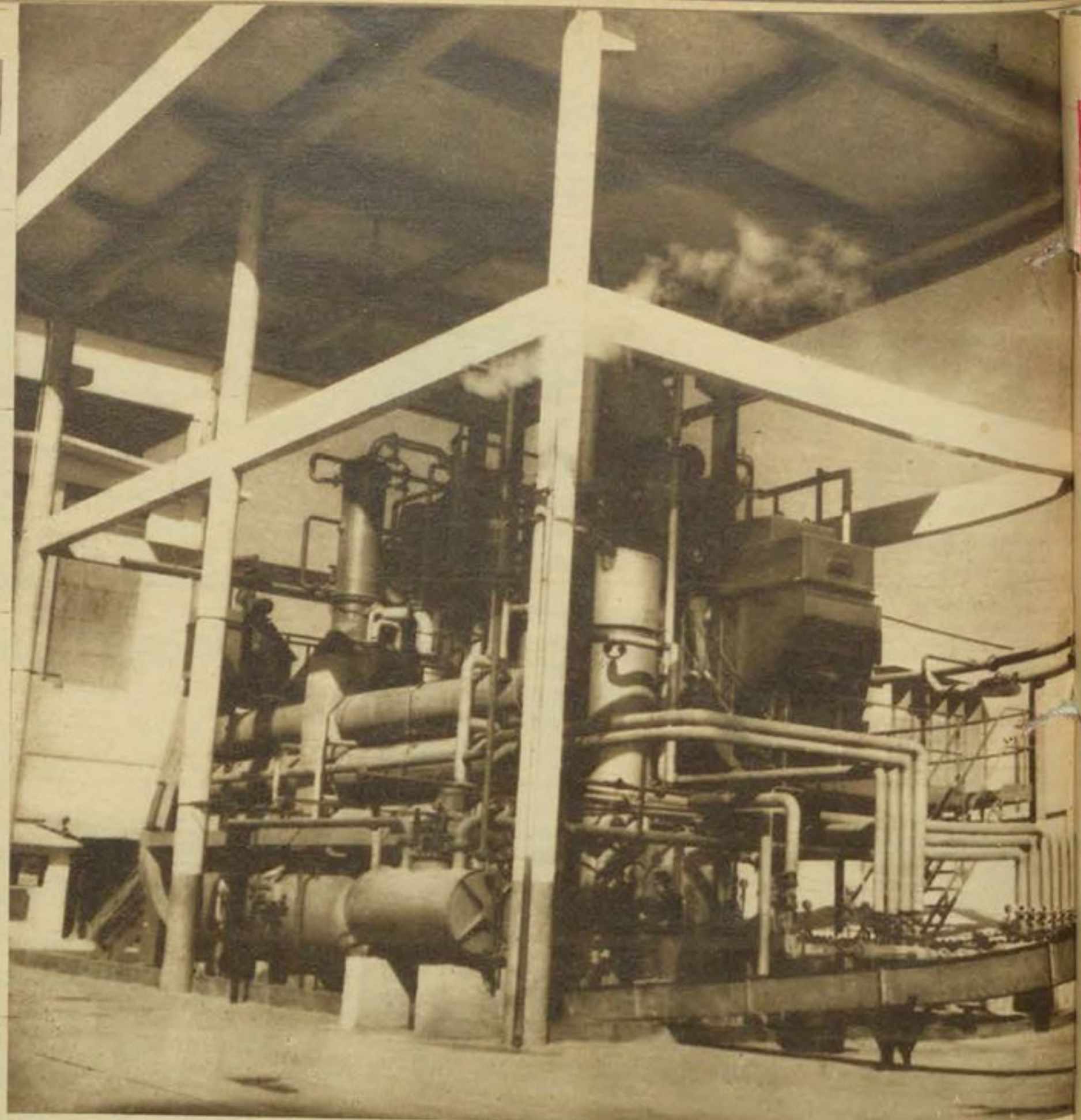
وهذه الطريقة اقدر على استخلاص أكبر قدر من زيوت البذور ، وخاصة البذور التي لا تحوى نسبة عالية من الزيت ...

والمعروف ان مصانع الزيوت في الجمهورية العربية المتحدة تنتج الزيوت من بذرة القطن باعتبارها المادة الاساسية عندنا لاستخراج الزيوت ...

ولكن محصول بذرة القطن لا يفي باحتياجات مصناعة الزيوت المصرية ... ومن هنا اتجهت صناعة الزيت الى المعاسيل الزيتية



السيد المهندس حسن الشافعي رئيس مجلس ادارة شركة الزيوت المستخلصة



منشأة استخلاص الزيت بطريقة الاذابة

الاخرى ، واستغلال المخلفات التي تحتوى مواد زيتية مثل رجيع الكون

تحسينات و اضافات

ومن هنا كان لطريقة استخلاص الزيوت ومنتجاتها أهمية خاصة ، لانها تساعد على توسيع انتاج الزيوت في بلادنا وسد بعض العجز في حاجتنا منها ...

وقد استطاعت الشركة - مستلهمة مبادئ ثورتنا - أن تحقق الاهداف المنشودة من انشائها ...

وتزعم الشركة ادخال تحسينات و اضافات تستطيع بواسطتها أن تستخلص الزيوت من البذور الاخرى ، لا من رجيع الارز فقط ...

وستساعد هذه التحسينات على انتاج زيت غذائي من رجيع الكون يمتاز في صفاته عن الزيوت الاخرى ... وبذلك تجمع شركة الزيوت المستخلصة بين انتاج الزيوت للصناعة وللغذاء

ويقول المهندس حسن الشافعي رئيس مجلس ادارة شركة الزيوت المستخلصة ان انتاج الشركة ما زال في بدايته نظرا لانها دخلت ميدان الانتاج حديثا ، منذ أقل من عشرين ... ولكن الشركة تعد خططها للتوسع في انتاج الزيوت بشقيها الغذائي والصناعي ، وستتمكن الشركة - بإذن الله - في ظل الاستراتيجية العربية وقائدها الزعيم البطل ، من تنفيذ جميع المشروعات التي تسد لها المستقبل ...

الانتاج والارباح ..

وبرغم حداثة الشركة ، فانها استطاعت أن توزع أرباحا على العمال والموظفين فيها ... وقد تكون المبالغ التي وزعت عليهم غير كبيرة ، ولكن عمال الشركة وموظفيها يعتقدون أن في قدرتهم زيادة انتاج الشركة وزيادة أرباحها ، وبالتالي زيادة العائد عليهم من هذه الارباح ...



مكبس لضغط رجيع الارز العادي على هيئة حبيبات قبل عملية الاستخلاص ...

في شركة الزيوت المستخلصة ونجاحاتها

سد العجز في حاجة البلاد من الزيوت

عندما تأسست شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها « احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية بالاسكندرية منذ ثلاث سنوات تقريبا ، كان الهدف من انشائها تدبير كميات اضافية من الزيوت الصناعية والغذائية لسد بعض العجز في حاجة البلاد منها والاستغناء عن الاستيراد بالعملة الصعبة ... وقد استطاعت الشركة أن تخطو أولى خطواتها في هذا الطريق ، بعد عام واحد من بداية انتاجها ... وهي الآن تمضي في طريقها لتوسيع انتاجها ...

جمولة
في شركة
معاصر الزينوت
النسائية والمصانين

مستحضرات التجميل
العالمية

بلنداكس
بوليكولور

تصنع
في
البحرين



ليست الزيوت وحدها ، ولا أنواع الصابون المختلفة ، هي التي تخرج من مصانع شركة معاصر الزيوت النباتية والمصابين في الجمالية وبها ... ان أحدث وأفخر مستحضرات التجميل تخرج أيضا من هناك ، وتصل الى كل سيدة ورجل في جمهوريتنا وفي البلاد الصديقة .. ان ضم الشركة الى القطاع العام قد دفعها في طريق الانتاج الاشتراكي ، الانتاج الغزير المتجدد .. الانتاج في سبيل الشعب ..

العمال في مصانع الشركة مشغولون تماما .. انهم يعملون بحماسة في مصنع الصابون يحي الجمالية في القاهرة والمصرية ومصانع مستحضرات التجميل والانابيب بينها ، والمصانع تابعة لشركة معاصر الزيوت النباتية والمصابين ، احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ...

واقترنا من احدى العمال .. كان يلبس « العفريتة » الزرقاء وقد انهمك في احدى العمليات الكثيرة التي تنتهي بانتاج الانابيب وقلنا للعمال في همس وبسرعة حتى لا نشفله عن العمل :
- اين مكتب رئيس مجلس ادارة الشركة ؟
انا نريد مقابلته ...
وبيسطة رد العامل ، وهو يعدل من وضع العفريتة الزرقاء على جسده :
- تفضلوا ... هذا هو رئيس مجلس الادارة ..

الخاص ، وهي اليوم تابعة للقطاع العام .. وهذه النقلة الاشتراكية ، نقلت معها الافكار التي تسيطر على المصانع ، فاصبح النجاح في العمل والانتاج ، هو الهدف الذي يسعى اليه الجميع .. من اصغر عامل الى رئيس مجلس الادارة .. انهم جميعا يسهمون في بناء الصناعة الاشتراكية ..

ان هذه المصانع هي الان جزء من قطاع الصناعة الاشتراكية في بلادنا .. الصناعة التي يملكها الشعب ، ويوجه انتاجها وأرباحها لخدمة الشعب ...

وقد جاء التأميم بخير عميم لعمال الشركة ، فقبل التأميم كانت الشركة تتبع نظام التشغيل الموسمي للعمال بالمصره .. فاذا انتهى الموسم استغنت عن فريق من العمال ، وجاءت بفريق آخر حتى لا تترتب لهم حقوق ..

وبعد التأميم انتهى هذا اللون من الاستغلال الرأسمالي ، وقامت الشركة بتثبيت جميع العمال ، والغاء نظام التشغيل الموسمي ... وزادت الشركة عدد العمال ، وبدأت تتبج لهم فرصة للامران واكتساب الخبرة والكفاية في العمل ، بعد ان كانوا في الماضي محرومين من هذه الفرصة بسبب عمليات الاستغناء السريعة المتواصلة من موسم الى موسم ...

قلنا للمهندس مختار الشرفاوي رئيس مجلس الادارة :
- معنى هذا ان القطاع العام قد تسلم هذه المصانع في حالة سيئة ولم يجد فيها الكفاءات المطلوبة للتهوض بالعمل وتوسيعه ؟!

• انتهى الاستغلال الرأسمالي واستعاد العمال حقوقهم

• الإنتاج الحالي من الصابون هو البديهي فقط

• في المستقبل يتحقق الاكتفاء الذاتي وتصبح الخامات محلية

وأجاب :

- نعم .. هذا هو ما حدث مع الأسف .. لم تكن في هذه المصانع أية أنظمة فنية أو ادارية .. والان .. أعيد بناء أنظمة الشركة كلها ، وأعيد تنظيمها ، وانتظمت بذلك الشئون الفنية والادارية والمالية خصوصا نظام المخازن .. ولم تكن للشركة - قبل التأميم - مخازن حقيقية .. كان كل شيء يجري على نحو يجعل الانتاج عبئا على العمال ، وربحا لغيرهم ..

المستقبل يفتح ذراعيه

وبدانا جولتنا في المصانع ...

ان الشعور الذي يغالبك وانت تتجول في هذه المصانع ، هو انك ترى مشروعا ناميا .. مشروعا بدأ يتسع ويكبر ويتخطى المرحلة التي عاشها قبل ضمه للقطاع العام ، أي قبل ان يصبح مشروعا اشتراكيا ..

ان كل شيء في المصانع يشير الى ان المستقبل يفتح لها ذراعيه ، وأن انتاجها الحالي هو البداية فقط .. ان الصابون نعمة « ١ » والصابون البليدي ونابلس الغزالة ، ومنظفات الاواني والانابيب ومستحضرات التجميل ، كل هذه ليست الا أول الشوط الطويل الذي تعتمزم هذه المصانع ان تقطعه في طريق الانتاج

ان الاحلام التي نعلقها بانتاج المصانع في المستقبل ، تتجلى في المشروعات الجديدة التي فكرت فيها الشركة ونفذتها بالفعل ، أو سارت خطوات فسيحة في سبيل تنفيذها ... ان مصنع عصر الزيوت في بنها ينتج الآن زيت بذرة القطن ، ويقوم بتكرير الزيوت بأنواعها « ماركة النيل الذهبي » .. بخلاف انتاجه من الانابيب القصدير والالمنيوم بكافة اجهزتها لتعبئة المستحضرات الطبية والكيميائية ومستحضرات التجميل وكذلك انتاج مستحضرات التجميل .. وسيوزع هذا الانتاج في السوق المحلية والاسواق الصديقة .. في البلاد العربية والافريقية

ويبلغ الانتاج الان ثلاثة ملايين أبوية ، وسيصل قريبا الى ١٢ مليون أبوية ..

والخامات التي يتم بها الانتاج الان تستورد من الخارج ، الا أنه بالاتفاق مع المصانع الحربية وبعض الشركات الاخرى ، ستصبح الخامات محلية ، ويستغنى عن الاستيراد ، مما يوفر العملة الصعبة ، ويحقق الاكتفاء الذاتي ، وهو هدف من اهداف الخطة الخمسية ، بل من اهداف الاشتراكية العربية بوجه عام ..

ويتم انتاج مستحضرات التجميل بالاتفاق مع شركتي بلنداكس وتيراكيني الالمانيتين .. ويمكن ان تأخذ فكرة خاطئة عن سعة هذا الانتاج من اللوحات التالية :

• يشمل الاتفاق انتاج كريم الجمال بلنداكس وكريم شامبو بلنداكس ..
• معجون الاسنان بلنداكس الابيض والاخضره بحجمين كبير وصغير ..

• كريم الحلاقة بلنداكس

• صبغات الشعر « بوليكلور » ذات الشهرة العالمية

• كريم شامبو اللون « بوليكلور شامبو باستيل » .. الذي يمتاز بأنه يغسل الشعر من جذوره ويزوده بالمواد الغذائية .. وهناك ١٧ لونا مختلفا من كريم شامبو باستيل، ولكل لون درجة تناسب الشعر ..

• بوليكلور كريم صبغة الشعر .. وهو مستحضر عصري تم تحضيره بطريقة عملية حديثة ..

وليس هذا كل شيء ..

ان الشركة الان في سبيل انتاج بقية مستحضرات التجميل « بوليكلور » وهي :

• كريم شامبو ، لتخفيف لون الشعر بوليكلور

• بوليكلور كريم الشفاد « بلوندير كريم »

• بوليكلور بالكولسترين لعلاج بصيلات الشعر

بولست ، مصفف للشعر ..

الات جديدة لانتاج جديد

وفي حديثنا مع المهندس مختار الشرفاوي رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب تبين لنا ان هذا كله ايضا ليس كل شيء .. ان الشركة شديدة الطموح ، واجلامها في الانتاج واسعة ، وهي لاكتفى باصلاح نظمها وادارتها وطرق انتاجها ، بل تتطلع الى وسائل انتاج جديدة لان المعدات والالات التي ورثتها الشركة من العهد الماضي ، لابد لها من تجديد وتطوير ، حتى تسير التكنيك الحديث ، والالات التي يتم بها الانتاج في الخارج

ولهذا قام رئيس مجلس ادارة الشركة بجولة في الخارج ، بقية تزويد الشركة بما هي في حاجة اليه من وسائل التجديد والتطوير ، سواء في وسائل الانتاج ، أو في المنتجات نفسها .. وقد كللت مهمته بالنجاح

ان روحا جديدة ، هي روح الاشتراكية العربية ، تدفع الشركة الان الى سباق مع الزمن .. انها تريد ان تنتج ثم تضاعف انتاجها ، وتقوم في خلال ذلك بتحسين هذا الانتاج ورفع الى مستوى الانتاج العالي

وعندما ترى حماسة عمال الشركة وتفاؤلهم في العمل ، وروح التعاون بين العمال رؤسائهم ، سيخالجك الاقتناع بان الشركة التي بدأت تتجج في ظل القطاع العام ستحقق مزيدا من النجاح ، وتصل الى اهدافها في خدمة الشعب ..

السيد المهندس مختار الشرفاوي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ...



شركة زيوت كرموز

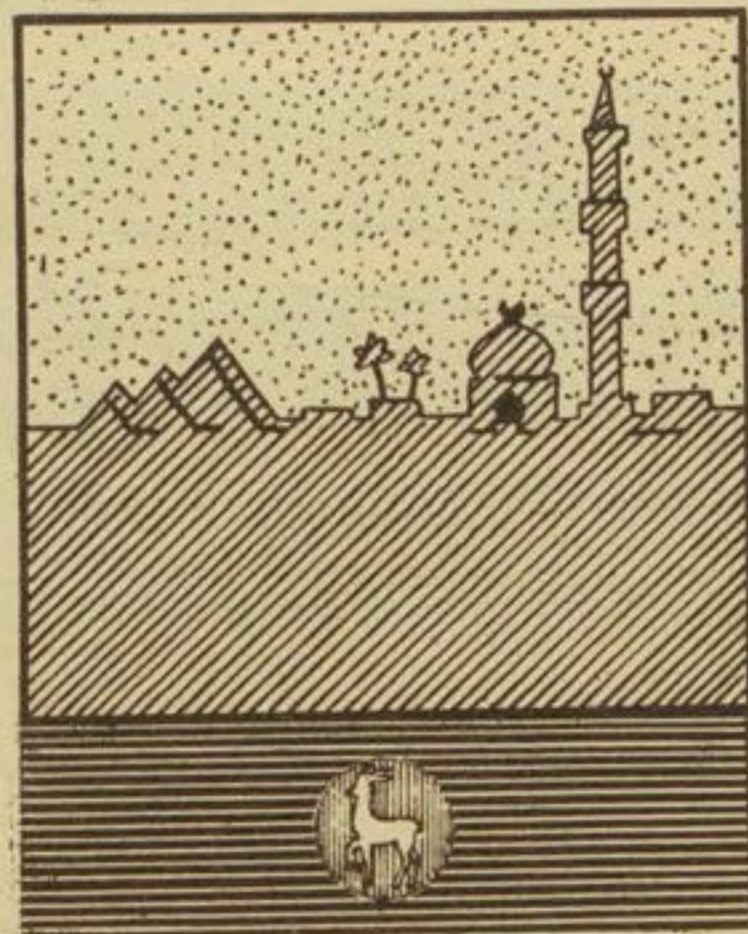
إحدى شركات
المؤسسة
المصرية العامة
للصناعات
الغذائية

تساهم في توفير
المنتجات التموينية والغذائية



العلامة التجارية لمنتجات شركة

أصناف
الصناعي



وتقدم
أحدث
المسلي

السرق



صابون
أبو سنبل

زيت الأقصر
نمرة ١

في عبوات كبيرة لتجار الجملة
المصنوع من الزيوت النقية المكررة المجددة وغير المجددة
رفاهة زيت فول الصويا ذو القيمة الغذائية العالمية
كما تساهم في تنمية الثروة الحيوانية بإنتاج المكسب لتغذية الحيوانات
الإدارة والصنع: شارع قناة المحمودية كرموز - الإسكندرية ..

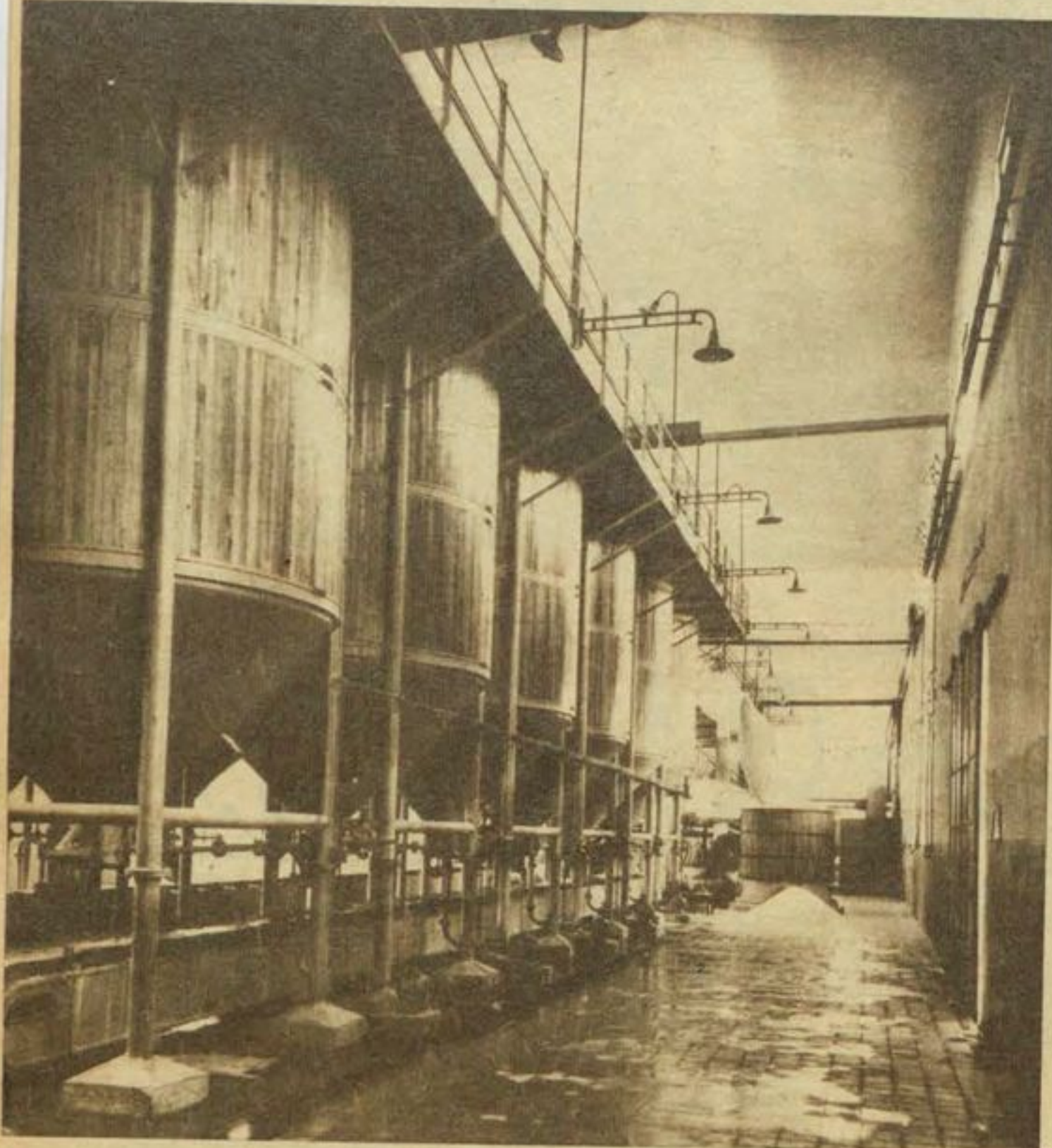
منتجات الشركة

• زيت الفزالة والأقصر • زيوت مهدرجة لصناعة مسلي لصناعي • صابون أبو سنبل أبيض نمرة ١ للفسيل • صابون أبو سنبل أصفر نمرة ١ ..



السيد / الدكتور مراد رستم جريس
رئيس مجلس إدارة الشركة

ميادين جديدة تفخرها الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز (سرباكس)



عمليات نزع اللبنة

الوقت على فرصة طيبة للعمل ، والتقدم في ميادينه المختلفة ، وتحقيق مستوى اجتماعي يكفل له حياة طيبة وشريفة وسعيدة . ومن دراسة الاحصائيات الاخيرة للعاملين بالشركة ، يمكن ان نلاحظ التطور الملحوظ في زيادة العمال ، خاصة بعد قسم الشركة للقطاع العام .

ففي عام ١٩٦٠ بلغ عدد الافراد ٥٢٤ شخصا . وفي عام ١٩٦١ وصل عددهم الى ٥٢٧ شخصا ونرى القفزة الكبيرة في عام ١٩٦٢ حيث تطور العدد ووصل الى ٧٤١ شخصا .

وكل هذه القفزات المتطورة والمتوالية في جوانب العمل المختلفة بالشركة من حيث زيادة جوانب الانتاج - والعمل على تحسينه والارتفاع بمستوى العمال من ناحية الاجور ومن الناحية الثقافية والصحية والاجتماعية ، كل ذلك يدل على مدى التطور الذي حققته الشركة في عهدها الجديد . . . ويدل على مدى ما يمكن ان تتطور اليه في مستقبل الأيام .

تحقيق أكبر قدر ممكن من الارباح ، دون الاهتمام بعد ذلك بحالة العمال المادية والاجتماعية ، أو رفع مستوى الاجور .

فلما قامت الادارة الجديدة للشركة عتبت اول ما عتبت بدراسة التنظيم الاداري . كما قامت بوضع لوائح داخلية . واهتمت بدراسة النواحي الاجتماعية والثقافية للعمال ، والعمل على تحسينها والارتفاع بمستواها . كما رأت الشركة ان تزيد من عدد العمال تشبا مع السياسة الاشتراكية الجديدة التي تحدد ساعات العمل . وتعطي كل عامل حقه في حياة اجتماعية كريمة . كذلك فقد ارتفع متوسط اجور هؤلاء العمال ارتفاعا ملحوظا ، انعكس اثره على الحالة الاجتماعية للعاملين بالشركة .

كذلك فتحت الشركة ابوابها امام الشباب المثقف للعمل في ميادين العمل المختلفة ، ولباخذ مكانه ودوره في بناء مجتمعنا الاشتراكي الجديد . ولتحصيل في نفس

ومواد علف الحيوان . . . وقد بلغ الانتاج في عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ ما يبلغ ٢٠٨٣٧ طنا ووصل في عام ٦٠ - ١٩٦١ الى ٢٤٤٣٥ طنا . وارتفع في عام ٦١ - ١٩٦٢ الى ٢٥٢٢٤ طنا .

ومن ناحية أخرى ، فان الشركة تقوم حاليا بتنفيذ عدد كبير من المشروعات الجديدة . . .

فهناك مثلا مشروعات لمضاعفة الانتاج الحالي . وتتطلب المشروعات استخدام المكائن والالات الحديثة حسب ما وصلت اليه الصناعة العالمية في هذا المجال .

وهناك مشروعات أخرى تدخل ضمن مشروعات خطة التنمية الصناعية . ومن بينها مشروع الدكتورين والنشا القابل للدوبان . ومشروع نان هو مشروع تركيز مياه نزع اللبنة لانتاج البنسلين . ومشروع احلال البطاطا جزئيا محل اللبنة في صناعة النشا .

وكان من اهم ما أدخلته الشركة في نظمها بعد ضمها للقطاع العام هو التطبيق العلمي في الصناعة . وقد تضمن هذا التطبيق انشاء قسم للرقابة الفنية للانتاج . والقيام بأبحاث علمية تطبيقية تهدف الى تحسين الانتاج وزيادته . وكذلك دراسة المشروعات الجديدة .

مستوى العمال

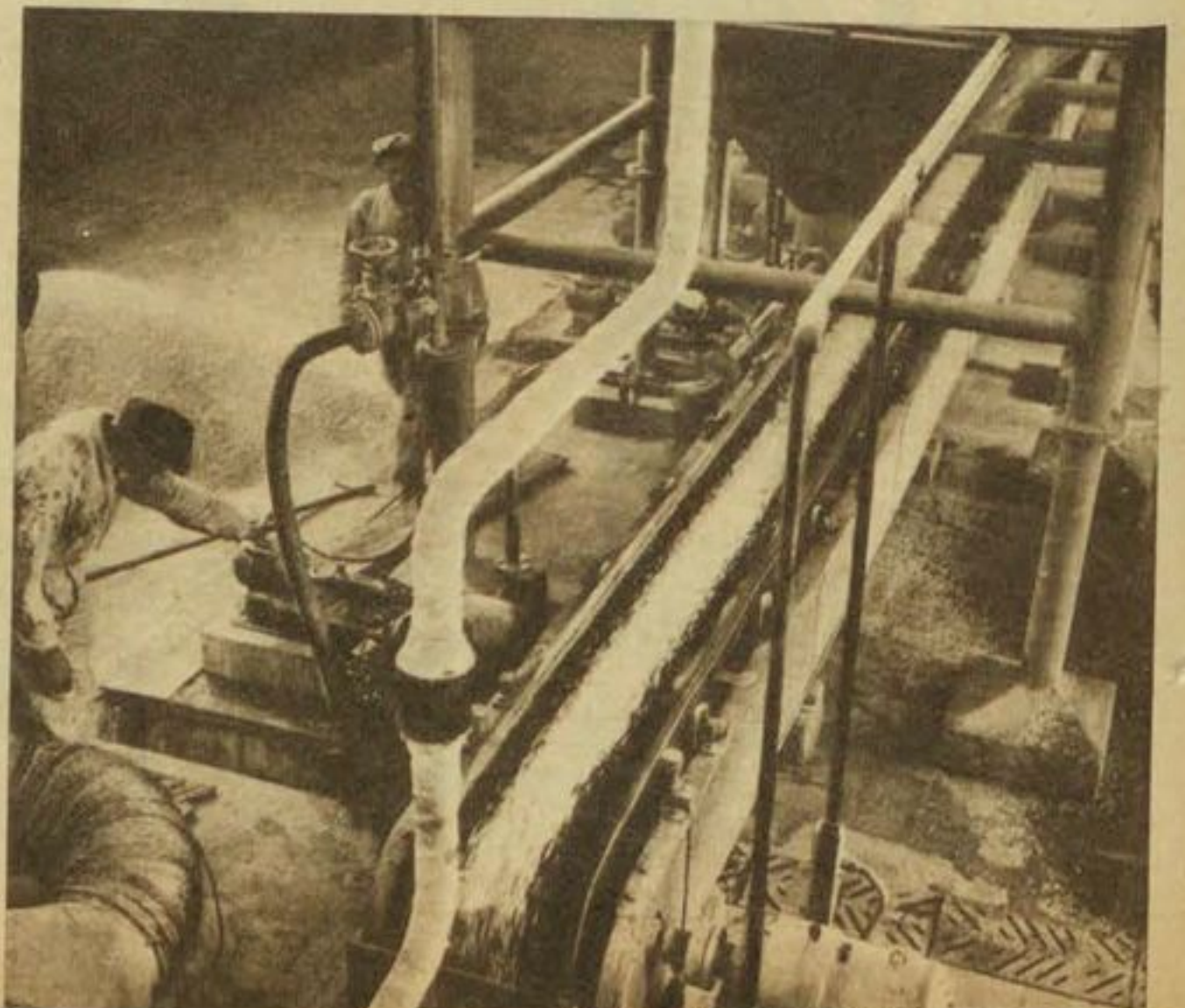
لم تكن الشركة قبل ان تنضم الى القطاع العام - مثل كل المنشآت الفردية - تنظيها اية لوائح داخلية ، أو يقوم بها أي تنظيم اداري . لقد كان كل الهدف من وراءها

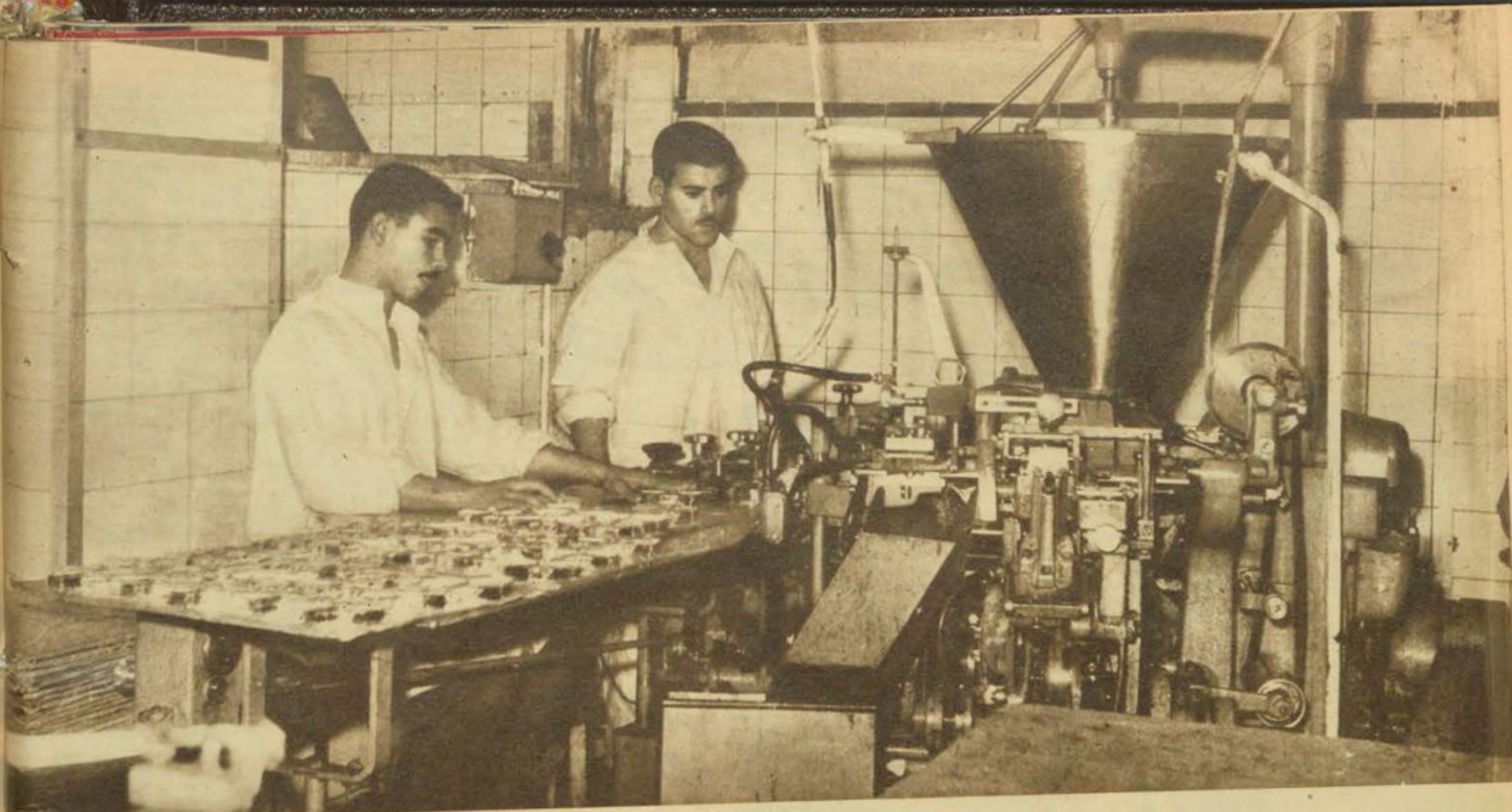
بدأت الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز « سرباكس » نشاطها في عام ١٩٤٢ . وقد أنشئت مصانعها بنسابة مسطرد قلوبية . وظلت كشاة فردية منذ ذلك التاريخ الى ان خضعت للقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٦١ ، بعد صدور قوانين يوليو ١٩٦١ الاشتراكية . وكانت هذه هي نقطة التحول في تاريخ الشركة ، فقد تحولت من مشاة فردية تسعى لتحقيق أكبر قدر من الارباح في الاعتبار الاول ، الى شركة اشتراكية تهدف الى رفع مستوى العمال . وزيادة الانتاج - واتاحة فرصة العمل أمام أكبر عدد من الأيدي العاملة ، وتحقيق الفائدة لصالح المجموع قبل صالح الافراد . وعند صدور القوانين الاشتراكية ، خضعت الشركة لاشراف المؤسسة الاقتصادية وعند تكوين المؤسسات النوعية ، خضعت لاشراف المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ، كذلك تم تشكيل أول مجلس ادارة للشركة .

نواحي الانتاج

وتقوم الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز « سرباكس » بانتاج النشا ومشتقاته والجلوكوز من اللبنة . . . ويستعمل الجلوكوز الغذائي في صناعات الحلوى الطحينية ، والحلوى الجافة والبلدية ، وصناعة المربى والشرايب وغيرها . كما يدخل النشا الغذائي في كثير من الاغذية والصناعات الغذائية . وتقوم كذلك بانتاج النشا الصناعي . والدكتورين والصمغ البريطاني الذي يستعمل في صناعة الفسول والنيسيج ولصق الورق وكثير من الصناعات الاخرى وزيت جنين اللبنة

عمليات الطحن والتجهيز





عملية تعبئة الجبن التباتي «ديكس» وهي تتم أوتوماتيكيا

شركة أقطان كفر الزيات توسع في إنتاج الزيوت والصابون والمنظفات الصناعية

في بداية انشاء شركة أقطان كفر الزيات قبل عشرات السنين كان انتاجها قاصرا على حلب الاقطان ، اما الآن فالشركة تنتج الزيوت والمسل والكسب والجليسرين والجبن التباتي والصودا الكاوية والصابون والمنظفات الصناعية وغيرها .. وهدف الشركة الآن - في عهد الاشتراكية - أن تتوسع في جميع فروع انتاجها وأن تسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي

الجبر و ١٤ ألف طن من مشتقات الصودا و ٥٠٠ طن كلوز ... وقد أسهمت الشركة في العمل على توفير العملة الصعبة ، قبلادنا الآن لاستيراد الكلور ولا الصودا بفضل توافرها من الانتاج المحلي الذي تسهم فيه الشركة

منظف صناعي ...

وفي عهد الاشتراكية بدأ مصنع جديد من مصانع الشركة انتاجه ، هو مصنع المنظفات الصناعية ، وقد تكلف مائة ألف جنيه ، وهو ينتج الآن منظفا صناعيا جديدا ، هو « نيون » الذي بدأ بيعه في الاسواق منذ نوفمبر سنة ١٩٦٢

ويستطيع هذا المصنع انتاج خمسة آلاف طن سنويا من منظف النيون • وتملك الشركة أيضا مصنعا لعلب الصفيح ، وهو ينتج ٩٠٠ ألف صفيحة كبيرة سنويا ، ومليونين ونصف المليون من العلب «كيلو» ومليون و ٢٥٠ ألف صفيحة « ٢ كيلو » .. ومحلج كفر الزيات التابع للشركة يحلج يوميا مستماتة قنطار من القطن ..

زيادة الاجور

وعند صدور القرارات الاشتراكية كان يعمل بالشركة ١٧٨٢ عاملا ، وقد بلغ عدد عمال الشركة الآن ٢١٣٥ عاملا ، وهذا راجع الى تحديد ساعات العمل ، وزيادة نشاط الشركة في بعض فروع الانتاج كالصابون والمسل كما وأن اجور عمال الشركة قبل صدور القرارات الاشتراكية كانت تبلغ ٢٠٨ آلاف جنيه سنويا ، فاصبحت الآن ٢٧١ ألف جنيه .. بفضل رفع الحد الأدنى لاجر العامل الى ٢٥ قرشا يوميا ، وزيادة عدد العمال في الوقت نفسه ...

ان الشركة تنطلق الى مزيد من الانتاج ، وتعمل على تلاني اي نقص في الالات أو قطع الغيار التي يترتب عليها نقص الانتاج أو تعطيله وخاصة في قطاع المنظفات الصناعية التي تعتبر صناعة حديثة في الشركة .. وفي هذا الشهر ستوزع الشركة على العمال نصيبهم من الارباح .. وهي تأمل أن يتزايد نصيبهم من الارباح عاما بعد عام

في اواخر القرن التاسع عشر تأسست شركة أقطان كفر الزيات ، وكان تأسيسها بالقبط في عام ١٨٩٤ واشتغلت في حلب الاقطان ولكن انتاج الشركة استطاع أن يشق طريقه الى ميادين أخرى من الانتاج غير ميدان حلب الاقطان ، وهكذا بدأت الشركة انتاج الزيوت ، واصبحت لها مصانع في الاسكندرية الى جوار مصانعها في كفر الزيات .. وطلت الشركة منذ أنشئت مؤسسة خاصة تدار على الطريقة الرأسمالية ، حتى صدرت القرارات الاشتراكية منذ أقل من عامين ، فاصبحت الشركة طبقا لهذه القرارات - جزءا من القطاع العام ، وواحدة من شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية .. وبلغت قيمة مبيعات الشركة في الشهور العشرة التي انتهت في يونيو الماضي حوالي أربعة ملايين جنيه ويعكس هذا الرقم الكبير ضخامة انتاج الشركة ، باعتبارها من أكبر شركات المؤسسة العامة للصناعات الغذائية .. وتنتج الشركة ١٢ ألف طن من زيوت الطعام سنويا ، وليس هذا رقما نهائيا ، فان الشركة تتطلع الى أن تتخطاه لتصل الى رقم أعلى في انتاج زيوت الطعام .. وتنتج الشركة ثمانين ألف طن من الكسب ، وبذلك تسهم في توفير الغذاء الحيواني وزيادة الثروة الحيوانية في البلاد .. ومن المسلي والزيوت المجتمعة تنتج الشركة ستة آلاف طن سنويا ، وسيزداد الانتاج هذا العام ..

انواع الصابون

وتنتج الشركة انواعا مختلفة من الصابون ... مثل صابون الزينة « كوسبيكس » .. وتنتج منه سنويا ١٢٠٠ طن .. وصابون الحمام ، وتنتج منه سنويا ١٢٠٠ طن .. أما صابون المطبخ « نخلة » الدبة فتنتج منه سنويا احد عشر ألف طن .. وتنطلق الشركة الى زيادة ارقام الانتاج من الصابون في العام الحالي والاعوام القادمة .. وتنتج الشركة ٣٥٠ طنا سنويا من الجليسرين و ١٢٠ طنا من الجبن التباتي وثلاثة آلاف طن من الصودا الكاوية و ١٠ آلاف طن من مشتقات



ماكينة تعبئة علب المنظف الصناعي «نيون»

بمناسبة شهر رمضان نقدم

الفيتولين

للطهي والقلل والشوى

يرتج معدة الصائم لحفنه



نوبوت

نباتي طازج

لصنع

الفطائر

والحلوى

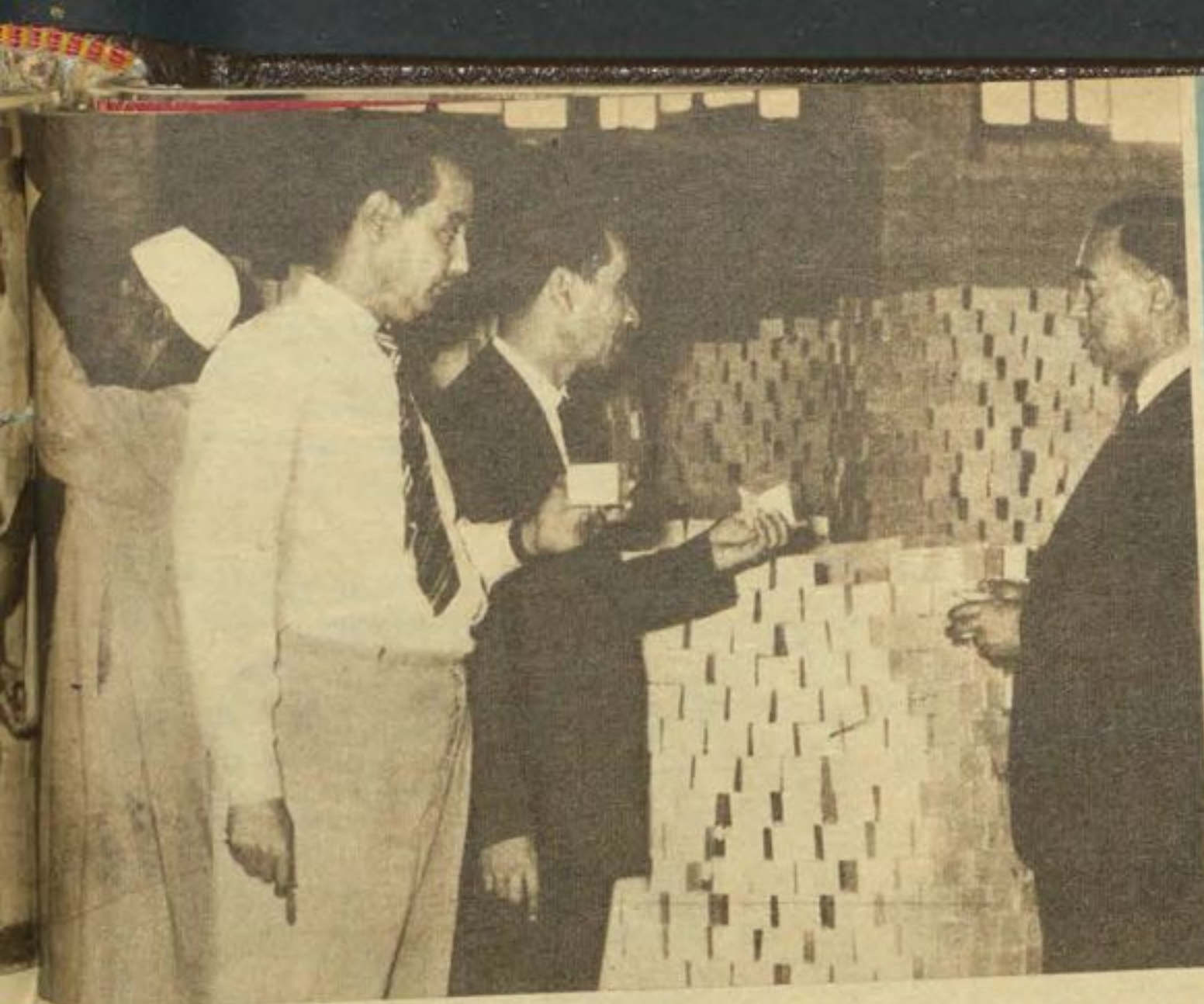
جينة دوميكنيس

سائلة الرسم

مغلقة لحمايتها من التقلبات الجوية

إنتاج شركة أقطان كفر الزيات

أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ...



طريقة تشييف الصابون التابلتي

قفزة رائعة في الانتاج والارباح حققتها شركة
مصانع الصابون والمواد الغذائية « كحلا » في
سنتها المالية المنتهية في ٣٠ يونية سنة ١٩٦٢ .
هذه القفزة الرائعة تحتاج الى أكثر من وقفة
وأكثر من تعليق ...

من تقرير مجلس إدارة وميزانية

شركة مصانع الصابون والمواد الغذائية (كحلا)

أرقام قياسية في الإنتاج والارباح

ان أبرز ما في هذه القفزة الصناعية الكبيرة أنها حققت السياسة الاشتراكية الحكيمة التي
تتبعها حكومتنا الجيدة . فحققت هذه النتائج الباهرة بالرغم من أن فترة هذه السنة المالية
بلغت ٦ شهور فقط . ومع ذلك فإن النتائج التي حصلت عليها الشركة تفوق مثيلاتها لا عن
الستة الشهور الأولى من سنة ١٩٦١ فقط بل عن سنة ١٩٦١ بأكملها .
وواضح من ذلك أن لتطبيق القوانين الاشتراكية العادلة وللجهود الجبارة التي بذلها
موظفو وعمال الشركة دخلا كبيرا في الوصول الى هذه النتائج مع المحافظة على المستوى الرفيع
للانتاج .
وليس هذا فقط بل أنه من المؤكد أن للخطة الاقتصادية التي رسمتها إدارة الشركة فضلا
كبيرا في توفير منتجاتها في الاسواق بأقل الاسعار اسهاما منها فيما تهدف اليه الدولة
من تحقيق للرخاء والرفاهية للشعب .
ولقد اقتضت هذه الخطة الحكيمة ضغط تكاليف الانتاج الصناعية والإدارية دون المساس
بمستوى جودته فتمكنت الشركة من الحصول على انتاج رفيع بتكاليف معقولة .

أولى النتائج

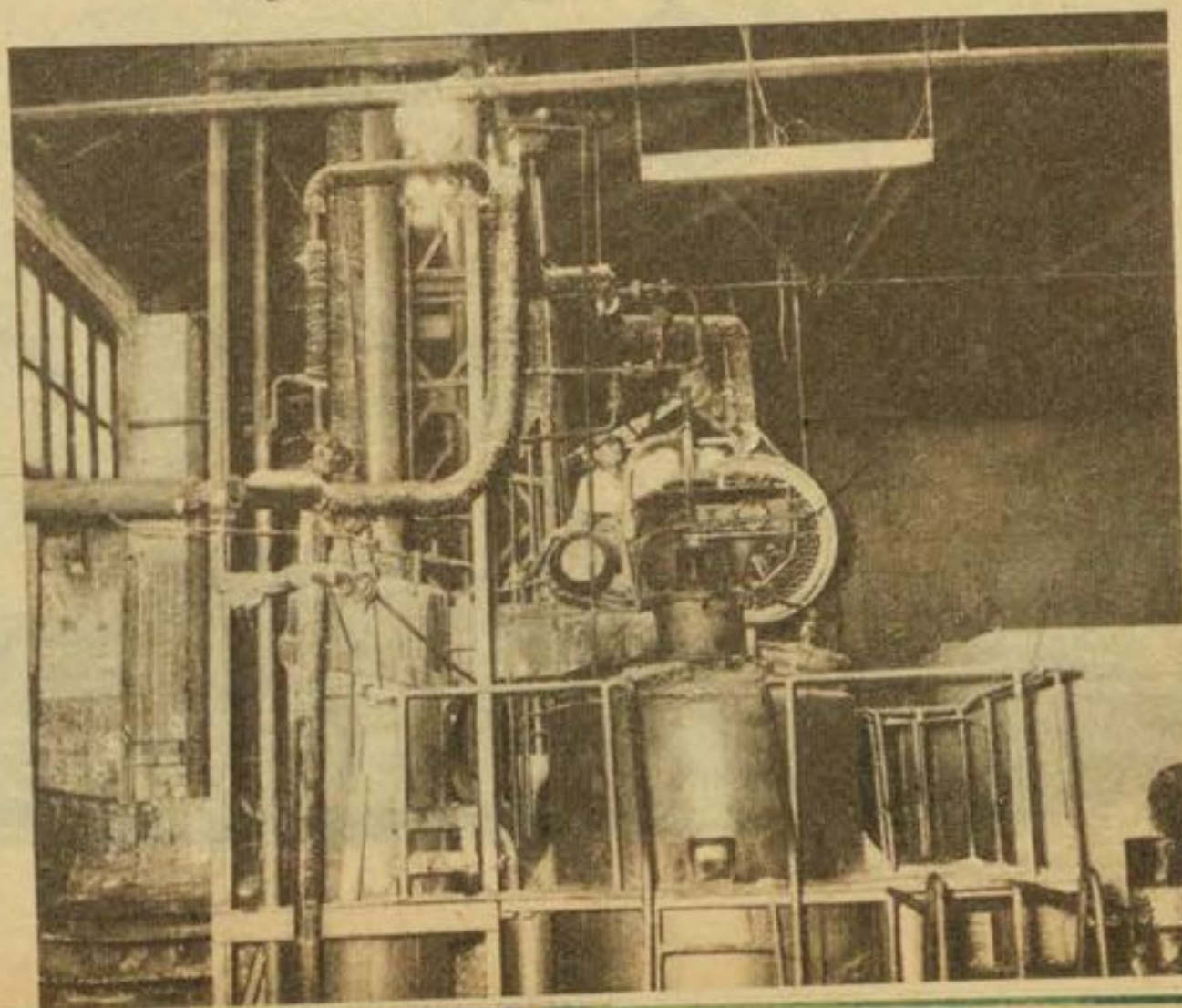
وكانت أولى النتائج التي حصلت عليها الشركة نتيجة لذلك هي زيادة الانتاج بشكل ملحوظ.
والبيان التالي يوضح انتاج الشركة في الستة شهور المنتهية في ٣٠ يونية سنة ١٩٦٢ مقارنا
بالفترة المماثلة في العام السابق :

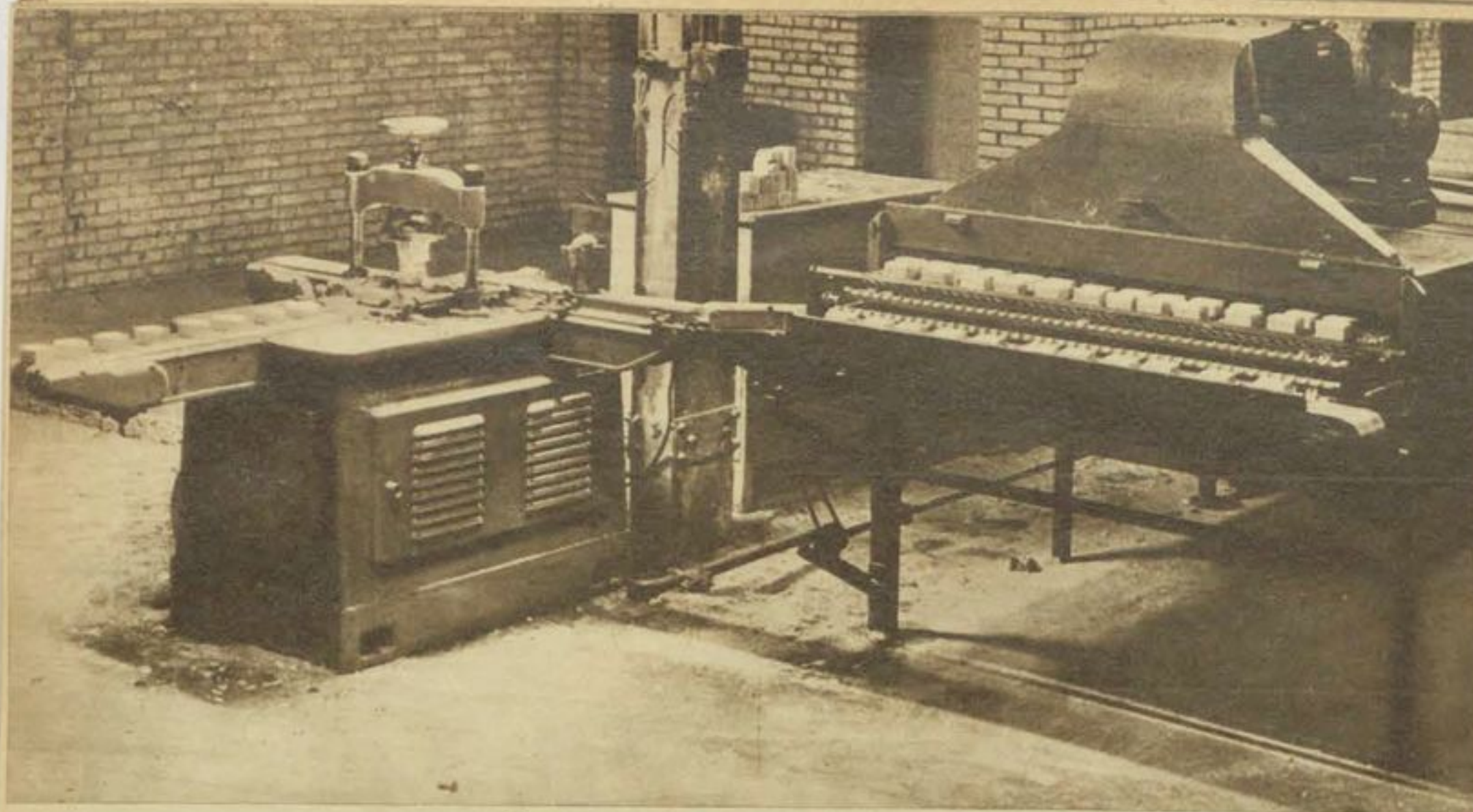
سنة ١٩٦٢		سنة ١٩٦١		الانتاج
قيمة التكلفة بالجنيه	الكمية بالطن	قيمة التكلفة بالجنيه	الكمية بالطن	
٣٦٦٣٠٣	٣٠٨٠	٢٩٧٨٨٧	٣٠٦٦	صابون
٥٦١٢	٧٣	٤١٤٣	٣٦	جلسرين صناعي
٢١٣٦٤٠	١٣٦٥	١٦٥٥٤١	٩٧٨	مسك صناعي
٣٠٣٩٢	٣٤١٦	٢٦٠٧٢	٢٨٦٩	عكف مصنع
٥١٥٩٤٧	٧٨٣٣	٤٩٣٦٤٣	٦٩٣٩	المجموع

والمبيعات أيضا

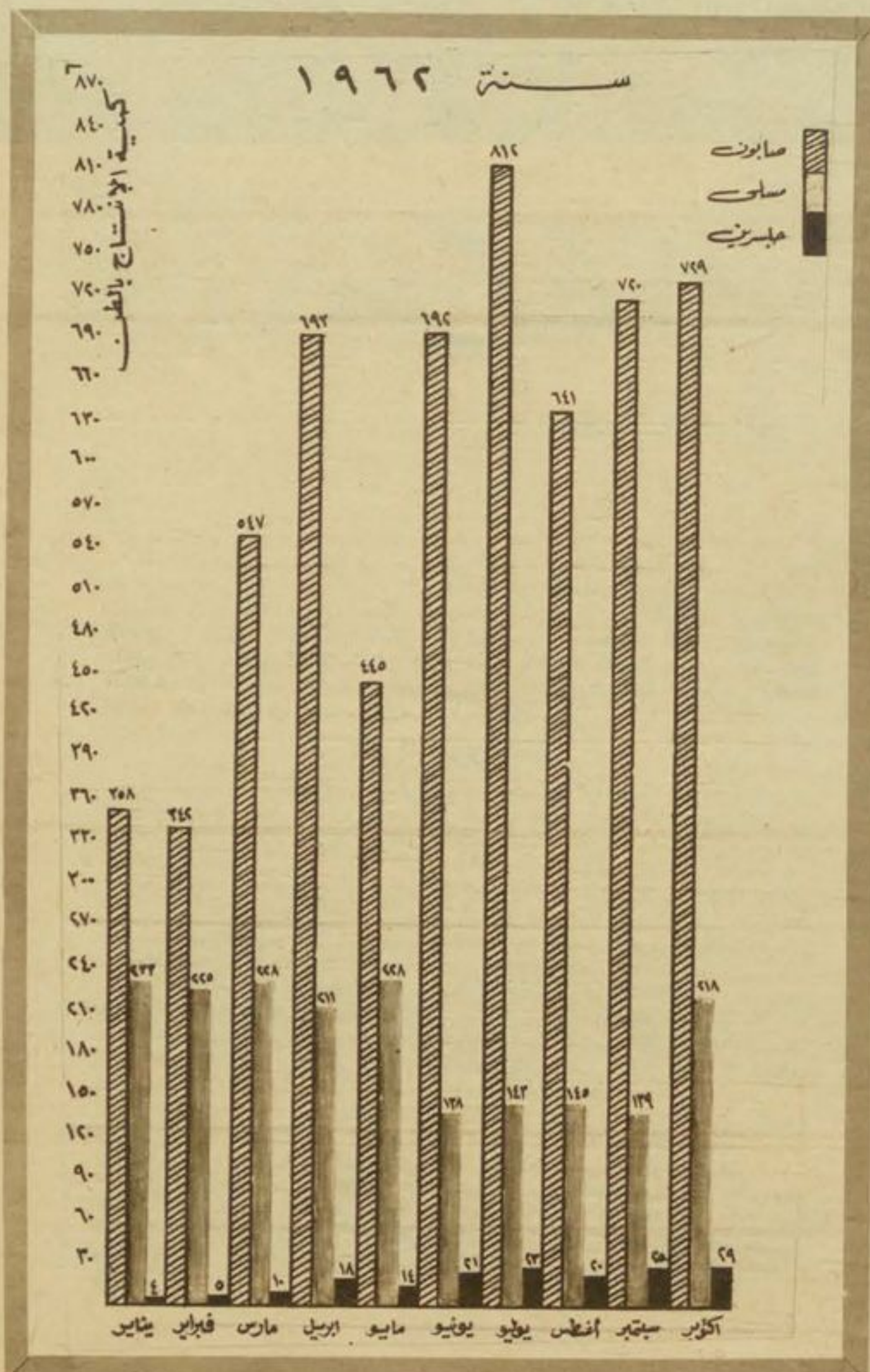
وتمشيا مع سياسة الدولة في تشجيع قطاع التعاون رسمت إدارة الشركة سياستها على
أساس أن تخصص الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالنصيب الأول من منتجاتها لتتأكد من توفير
هذه المنتجات في فروع هذه الجمعيات المنتشرة في سائر أنحاء البلاد وبيعها للمستهلكين
بالتسعيرة الجبرية لبعض المنتجات . وبالسعر الذي حددته الشركة للبعض الآخر . وتشجيعا
للكل الجمعيات على أداء رسالتها التعاونية على النحو الأكمل منحت الشركة خصما تجاريا على
أسعار كافة منتجاتها حتى المسعر منها جبريا .
وكان لذلك الخطوة أثر بالغ فعال في ارتفاع رقم المبيعات في الستة شهور المنتهية في ٣٠
يونية سنة ١٩٦٢ الى ما قيمته ٦٥٧٧٣٤ جنيهًا مقابل ٥٦٢٣٦٠ جنيهًا في الفترة المماثلة من
العام السابق وبزيادة مقدارها ١٧٪ من مبيعات تلك الفترة كما يتضح ذلك من البيان التالي :

أحدى ماكينات صناعة الصابون الحديثة بالمصانع





تطورت الصناعة في عهد الثورة فدخلت المكينات الحديثة المصانع بعد التأميم





شركة المنتجات العالمية

أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

بدأت الشركة نشاطها في ميدان الاستيراد ، حيث قامت باستيراد عدة أنواع من الصابون ذات الشهرة العالمية ثم كانت الخطوة الثانية عندما قامت بتصنيع بعض هذه المنتجات محليا . وذلك مثل صابون لوكس للتواليت . سائلات الاصل . فينوليا للحمام . فنيك الهرم الحارس . وممعجون الاسنان جيبس بالكوروفيل . وممعجون الاسنان جيبس سار . وفرشاة الاسنان جيبس . ومسحوق التنظيف فيم . وماء الكولونيا الشهير اكس لاندر والميدالية الذهبية . وكذلك التلطف الصناعي « مسحوق أومو » للفصيل .

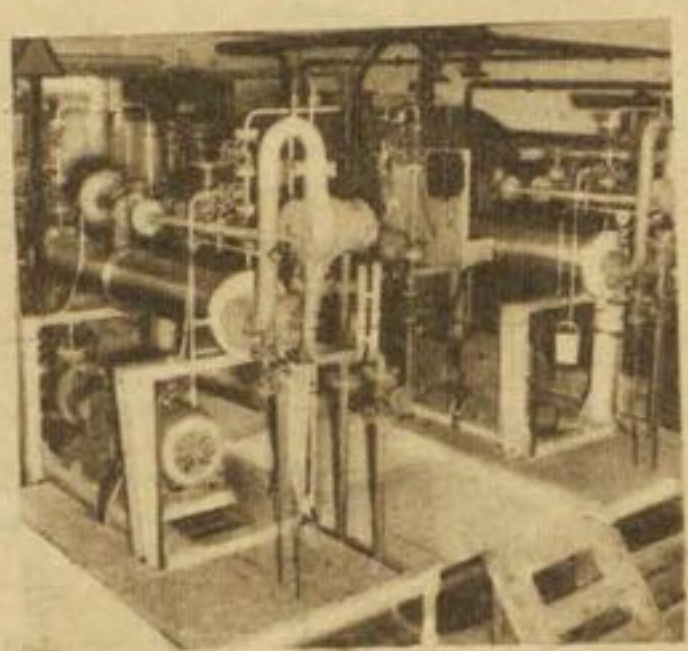
على المستوى العالي

وقد أصبحت كل هذه المنتجات موضع ثقة الجمهور وإقباله ، ويرجع ذلك المقام الأول الى أنها تنتج بنفس المستوى العالي الذي تنتج به في الدول الأخرى . ويقوم خبراء واختصاصيون فنيون في الإشراف على عمليات الإنتاج المختلفة بما يضمن لها التفوق الدائم .

ونتيجة لانضمام الشركة الى القطاع العام ، فقد تطورت الأمور تطورا ملحوظا كان من أهم آثاره زيادة الإنتاج وتحقيق الفائدة المادية ، ولكن دون أن يكون ذلك على حساب العامل . بل على العكس ، فقد وجد العامل الفرصة الطيبة لرفع مستواه المادي والاجتماعي .

ومن ناحية أخرى . فإن وزارة الصناعة تقوم بتشجيع صناعة المنظفات الصناعية وتوفى الخامات اللازمة لها محليا . وبذلك يمكن توفير مبالغ طائلة من العملة الصعبة تدفع لمنا الزيوت والشحوم المستوردة وفي الوقت الحاضر ، تقوم وزارة الصناعة بالإشراف على إقامة عدة مصانع لإنتاج مادة الدوديسيل بنزين ، ومشتقات الفوسفات . التي تعتبر عناصر أساسية في صناعة المنظفات الصناعية .

وفي الفترة الأخيرة ، استطاعت الشركة أن تنتهي من إقامة أكبر وأحدث مصنع في الشرق . لإنتاج المنظف الصناعي « أومو » ، حيث يتم الإنتاج تحت إشراف مجموعة ممتازة من الخبراء العرب الذين يضمون له نفس المستوى العالي . ولعل هذا هو السر في الإقبال الكبير على استعمال مسحوق « أومو » . وهو الإقبال الذي تقابله الشركة بمتابعة الأبحاث العلمية الدقيقة التي يقوم بها الخبراء في هذا الميدان ، والتي تحرص الشركة على أن تدخلها عليه أولا بأول . وهذا كله يدل على أن شركة المنتجات العالمية تسير في طريق الانتصار بخطوات واسعة .



١ صورة تبين أحدث الآلات الخاصة بتصنيع مسحوق أومو على المستوى العالي



٢ إشراف دائم على عمليات الإنتاج المختلفة يقوم به العمال والمهندسون العرب

٣ أحدث ماكينات التعبئة الآلية لمسحوق أومو ، التي يضمها مصنع الجديد

النازية كحركة عنصرية متعصبة لم تمت بموت منشئها أدولف هتلر، بل ظلت حية في نفوس اليهود الذين كانوا في مقدمة ضحاياها . وهم اليوم يمارسونها ضد العرب، في نطاق دولتهم المصطنعة بفلسطين ، تماما كما مارسها النازيون الألمان ضدتهم في عهد هتلر

يهودي الى فلسطين المحتلة في خلال السنين القادمة . ولهذا ، فإنه يجب إعداد أماكن لهؤلاء المهاجرين باخلاء الأماكن التي بقيت في يد العرب

● القانون الذي وضع به مشروع سيوافق عليه الكنيست اليهودي ، والذي يحصر الجنسية « الإسرائيلية » في معنقى الديانة اليهودية وحدهم ، بعد توريدا في نوعه في العالم ! وبموجبه ، لا تصحح العربي ، « زيجة » كاملة في الدولة اليهودية ، وهو من ناحية أخرى يحرم على اليهودي اعتناق ديانة أخرى . ويعتبر جميع يهود العالم من رعايا الدولة اليهودية في فلسطين ، بغضه ، فإن المسلمين والمسيحيين وغيرهم من معنقى الديانات الأخرى ، سواء أكانوا من العرب أم من الأجانب ، لن يحل لهم أن يحصلوا على الجنسية « الإسرائيلية » كما أن السلطات اليهودية في فلسطين المحتلة تعترف ، بموجب هذا القانون ، لجميع اليهود الأجانب في أنحاء العالم بأنهم من رعاياها ، وتجاهل الجنسية التي يحملها أولئك اليهود . وهذا ما لم تتلقه النازية في أوج طغيانها .

● تنفذ الهيئات اليهودية الآن خطة مدروسة للاستيلاء على أملاك العرب في فلسطين المحتلة وجعل اغتصاب هذه الأملاك عملا قانونيا . فالسلطة مسير نج قبل المساعدات للأجانب العرب ، والمناقص قبل شراء بطاقات الإعانة منهم ، ولاقتاعهم بأن « يبيعوا » أملاكهم ويتنازلوا عنها بشئ قافه ، بحيث يسقط حقهم في المطالبة بها ، ومن ثم تزول عنهم سكة اللاجئين ، ويصبحون مهاجرين الى بلد غير البلد الذي نشأوا فيه .

● إجراءات التعسف تنسب الى أماكن العبادة ، فالحواسن والكنائس تحت رحمة السلطات اليهودية ، بعضها حوالة الى أغراض غير التي أبتى من أجلها ، الرقابة على هذه الأماكن كلها مشددة متصوغة بالإرهاب . المؤسسات والبعثات الدينية المسيحية موضع تهديد ووعيد ، فتأمره نشاط هذه المؤسسات أصبحت جزءا من سياسة الدولة اليهودية ، أما المؤسسات الدينية الإسلامية فإنه لم يعد لها وجود في فلسطين المحتلة

● المحاكم لا تبطل دعاوى العسرب على اليهود ، فالعربي لا يحوز له أن يطالب اليهودي بحس مضمونه هذا اليهودي ، وحقوقي العرب خلال مقصدها على اليهود

● ليس للعربي في فلسطين المحتلة حرية التنقل في داخل بلده ، ولا من بلدة الى أخرى ، ولا حرية السفر بأي حال من الأحوال ، ولا الخروج ، ولا حرية الاعتقاد ، ولا حرية العبادة ، ولا حرية الحصول على جنسية البلد الذي يعيش فيه ، وهو غير ممثل في لجانا في المجالس البلدية ولا في المجلس النيابي المسمى « كنيست » . ولست أدري ما هي الحرية التي يتمتع بها العربي في فلسطين المحتلة ، في أي ناحية من نواحي النشاط !

● ويشتد تفرس من العرب الباقين في فلسطين المحتلة هذه المعاملة القاسية على الظلم والاستبداد والإرهاب والسرقة والاعتصاب ، يواصل المستولون في الدولة الدخيلة تصريعاتهم بأنهم على استعداد لتفاوضة الدول العربية في سبيل صلح دائم ، ولافرار التعايش السلمي بين العرب واليهود ! وهذه الوفاة تجد من يحميها ويحبها ويدعو لها بين الدول الكبرى ، التي تتحول الى صغرى تحت ضغط اليهود ، فتتفاد لهم وتزلف وتذل

ان العالم - او على الاصح الجزء من العالم الذي سخره اليهود لاغراضهم ، بالتحويل والخداع والنفاق والعميل والمال - لا يزال يتحدث عن قطاع « التلوية » ضد اليهود ، بالرغم من انها أصبحت سلطة من الماضي ، ويجهل او يتجاهل قطاع « الصهيونية » ضد العرب ، وهي سلطة من الحاضر مشهورة على الملأ !

● من القوة « مساوي » كلها عملية طول شرحها وعنده قالة جزئية محدودة مقتضية . بعض ما تفرقه التلوية اليهودية في البلد العربي المتعصب المنهوب !

● هدف اليهود في داخل الدولة التي أقاموها في فلسطين المحتلة ، التخلص من العرب الباقين فيها بحيث يغلو الجو لليهود وحدهم وهم يطبقون ليلوغ هذه الهدف سلسلة من الاجراءات التصفية والقوانين الاستثنائية المستمدة من العقيدة العنصرية والدينية .

● أعلنت الجهات المستولكة في الدولة اليهودية مرة بعد مرة انها ترفض مبدأ عودة اللاجئين العرب الى ديارهم التي اغتصبها اليهود في فلسطين المحتلة . وبهذا تضمن هذه الجهات عدم ازلال عند العرب الباقين في الدولة المحتلة .

● القوانين المزعومة والدستور المضاف واللوائح واللائحة كلها تحرم العربي في الدولة المحتلة من ممارسة حقوقه الكاملة كموطن ، وهي الحقوق التي يمارسها اليهودي وحده . فالعرب ليسوا « رعايا كاملين » بل « أنصاف رعايا » تماما كما كان اليهود في ظل الحكم النازي بألمانيا . وهذا ما قد يدفع العربي الى الهجرة واللحاق بجموع اللاجئين

● تنقلات العرب من مكان الى مكان ، في داخل المدن وخارجها ، خاضعة لقواعد قاسية ، مما يجعل العربي سجينا في بلده ، أو في حيه أو في بيته يحكم الإقامة الجبرية . ان لم يكن سجينا في معتقل ، وهذه التضييق يرسي الى دفع العربي الى الهرب .

● العربي لا يزال الاعمال التي يريدان لان السلطات اليهودية لا تصرح له بذلك ، لكن تنسب في وجهه أبواب الرزق فيهرب !

● الجنود اليهود يقتصبون كل عربي يلتقون به منفردا في مكان متعزل . قبل العرب فرادي يسير بانتظام ، ولايتزود اليهود في قتلهم بالجملة كما حدث في قبة ودير يس وغيرهما من القرى . وهم يتدربون في ذلك بحجج مجبلة ، كادعاء التسليم والخوف وغير ذلك من نهم .

● الحكم العسكري لا يزال النظام المعمول به في المناطق التي يكثر فيها العسرب على الحدود . وفي ظل الحكم العسكري - الذي قال عنه بن جوريون انه ضروري لازمة - يسهل خطب العربي ، أو سجنه ، أو قتله !

● العربي يطلق عليه الرصاص اذا شاهده متسللا من وراء الحدود الى الداخل ، أو محاولا اجتياز الحدود الى الخارج . أو سائرا على مقربة من مستعمرة يهودية ، أو من موقع له صيغة عسكرية أو حكومية ، أو اذا انطلق وحده في مكان مهجور !

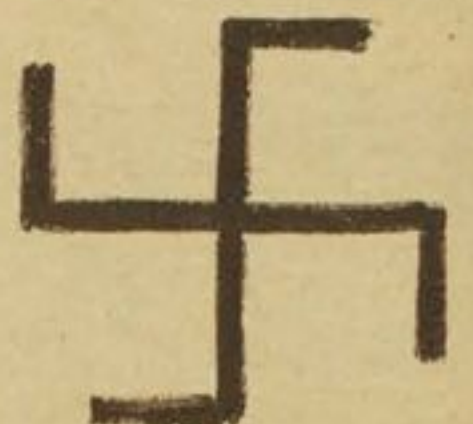
● تعلن الجهات اليهودية ان سياسة الدولة الدخيلة ترمي الى ادخال نصف مليون مهاجر



النازية اليهودية

في فلسطين المحتلة

بقلم: حبيب جاماتي





جاكلين سلماوى - اوسكار مترى



ميرفت محمود - شمس الدين مصطفى



حكمت سعد - موظفة بدار المعارف

الأوكازيون



لماذا ؟ لماذا لا تطور « جنسون الاوكازيون » ليصبح عملا تجاريا ناجحا ؟ لماذا لا يستغل التجار فرصة الاوكازيون لبيع كميات جديدة ومتنوعة من السلع يدخرونها للمناسبة ، ويبيعونها بأسعار الاوكازيون .. والبيع الكثير بربح قليل مكسب كبير ، كما هي القاعدة في العرف التجارى ؟

تقدمه : سكينه السادات

لا أنبهها بشئ آخر غير « العبط » ، أى ست تستجيب لأسعار الاوكازيونات الذى أسباب محلات الاحذية والملابس والاثاث المعدنية « ومحلات » الذين يستغلون الفرصة لبيع بقايا بضائع الموسم البائرة بأسعار مخفضة بنسبة « شلن » على كل جنيه !

وان جهود مباحث وزارة التموين في ضبط مخالفات الاوكازيونات جهود - الحقيقة - تشكر .. وان كانت جهودا غير كافية !

واترك مسألة مخالفات الاوكازيونات على جنب .. واناقش جانبا آخر في مسألة « جنون الاوكازيون » . جانب السلع المروضة في الاوكازيونات فعلا . انها دائما

بقايا . عليها تراب الموسم . وبصمات اصابع السيدات والرجال الذين قلبوا السلعة طول الموسم ! ولانها كما قلت بقايا ، فهي محدودة غير متنوعة . محل ادوات منزلية كبير في وسط القاهرة - مثلا -

يعرض نوعين فقط من فناجين القهوة . نوع ردىء يصلح « للقهوة البيشة » في المقاهى البلدية ثمن الفئجان منه ٩٥ قرش . والصنف الثانى معقول الشكل ، انما ثمنه

٨٢ قرشا ، للفئجان الواحد طبعاً وليس للقدم . وبين الفئجان البيشة والفئجان المعقول الشكل ليس هناك أى وسط !

لماذا ؟ لماذا لا تطور جنون الاوكازيون ليصبح عملا تجاريا ناجحا ؟

لماذا لا يستغل التجار فرصة الاوكازيون لبيع « لونات » جديدة ومتنوعة من البضائع بأسعار الاوكازيون .. والبيع الكثير بربح قليل مكسب كبير ، كما هي القاعدة في العرف التجارى ؟

والى كل تاجر شيندر التجار أهمس هذه الهمة : طوروا فكرة الاوكازيون كمناخبة تجارية ، وليس كفرصة لاستغلال « اندفاع » جمهور المشتريين .. قبل ان تفقد الورقة المخفض عليها السعر من جنيه الى ٩٩ قرشا ، سحرها !!

وخط جولة الاسبوع يبدأ من بيروت . عبد المنعم الجداوى طار الى هناك على جناح غراب !

عبط الغراب مطار بيروت . جلس الجداوى في بوفيه المطار يكتب لنا من مجتمع بيروت قبل ان « يجتمع » به ! ..

من مطار بيروت الذى تنزل على أرضه الطائرات أكتب لكم . ركبت تاكسي الى مدينة الكبيبة والعرقى والبيش القمار والحرية التى لا يقيد اصبعها شئ ، حتى ولا قيد حرية عيون الآخرين !

اختلطت بمجتمع بيروت . وجدتهم يتحدثون هناك عن شئ اسمه « جنونى

هوليدى » . سألت : « بيتاكل ؟ » . اجابونى : « لا .. برقص » ! وبالتحري اكتشفت ان « هوليدى » شاب من ذوات الجفون يرقص التويست . ملك التويست وكوكيه في الارض !

وايه الحكاية يا شابة ؟ اجابتنى الشابة التى كانت تجلس بجوارى في بوفيه المطار ان « كمال جنبلاط » وزير الداخلية لم يسمح لجلالة ملك التويست بهز وسطه في ملاهى بيروت . وطرده خارج الحدود اللبنانية بعد ٢٤ ساعة من وصوله .

وقامت الدنيا في بيروت في وجه وزير الداخلية . هاجمته ٤٩ صحيفة يومية و ٤٨ مجلة اسبوعية ! هاجت عليه المعارضة في مجلس النواب ! أصبحت الميرة موضوع نقاش حار في ملاهى بيروت وأنديتها ، ودومعا ساخنة على حدود بنات بيروت التفاحية !

وانتهت قضية جونى هوليدى لتشتمل في صحف بيروت قضية اخرى . قضية السركى ، او ساعة الحضور والانصراف التى يوقع عليها موظفو الحكومة . نار الموظفين . طالبوا بالغاء الساعة . قال بعضهم : « ان ساعات الحضور والانصراف لا تفيد أحدا غير الشركات السويسرية صانعة هذه

الساعات ! وقال آخرون : « ان الساعات تدفعنا دفعا الى ان نصل الى مكاننا في المواعيد المقررة .. ولكنها لن تدفعنا الى العمل » وعلق ريمون اده الوزير للشئ السابق : « بعض الوزراء في حاجة الى ساعة تسجل عليهم اوقات العمل الجدى وأوقات العمل في الالعب » !

ورأى الشخصى ان ساعات الحضور ايتكرت اصلا لتضبط ساعات العمل . ثم تطورت فاصبحت الرابطة الوحيدة التى تربط اغلب الموظفين بالعمل . أصبح ولاؤهم للساعة ، لا للعمل !

ومن بيروت تنتقل جولة الاسبوع الى القاهرة :

● رمضان .. في الحسين : السهر واحد حدوده في حي الحسين طوال ليلالى رمضان . زحام بدون اوكازيون . اغواء تلعلع في الشوارع وفوق المآذن . الفطر الساخن سخونة النار . الكبد المشوية والمقلية . الشيشة والنشاي الاخضر . قهوة الفيشاوى . ابو دراع له صدر كبير يرتجل فيه الرجل الشمسي ويترنم به على المزمار البلدى . يفرقك وقتك وانت تسهر في حي الحسين !

الشطب في جوزات السفر

السيد رئيس تحرير المصور

ايها لما نشر بالمجلة بالعدد الصادر بتاريخ ١٩٦٣/١/٢٤ للسيدة امينة السيد بعنوان « كلمة صريحة » تناولت فيها موضوع شطب البلاد في جوازات سفر المواطنين ، كما أشارت الى حالة مواطن شطب الدول الاوربية من جوازه عند سفره اخيرا لمؤتمر الفريق .

نشرف بان نحيط بساتكم علما بان السيد الوزير قد اهتم بهذا الموضوع وامر بيخته ، كما صدرت تعليمات سيادته بعدم شطب البلاد من جوازات سفر المواطنين جميعا عند منحهم تأشيرات الخروج وذلك باستثناء ما تملبه المصلحة العليا للبلاد لاعتبارات معينة في اضياع الحدود .

مقدم لبيب بدوي
مدير ادارة الشؤون العامة
بوزارة الداخلية

وأغلب الدول العربية . لأول مرة اكتشف ان القاهرة « أم متحسدة » تعطي للجميع ! اكتشفت ايضا أن أغلب العالمة والطالبات المغتربات يجدن العربية . والطالبات خصوصا ، يتكلمن العربية بلكنة ساحرة !

وعرسان الاسبوع :

• حاكين سلماوى : أوسكار مثرى .
• واحد من رواد مدرسة التصوير بدار الهلال .
• كبير مصوري وزارة الثقافة والإرشاد .

• سلوى محمود مختار . مجدى السويفى
مهندس بشركة كوك .

• اليس الطوبيان . بدروس ميخائيليان
المشرف على مطابع جريدة « هوساير »
الارمنية .

• سونيا عدلى . ميشيل اسكندر .
محام .

• ميرفت محمود . شمس الدين مصطفى .
معيد بمعهد كفر الشيخ الزراعى .

• حكمت سعد . موظفة بدار المعارف
للطبع والنشر . نبيل السبع . موظف معيا .

محافظ القاهرة . قال لى سنيور ديلاورتا :
« لقد أصبحت القاهرة مركزا صناعيا
خطرا ! »

وفادوق اباطة طارباقطار الى الرقازيق :
ثم عاد الى القاهرة :

• ... في الزقازيق : المهرجان السنوى
للمدرسة التعليمية بالزقازيق . أقيم في معهد
العلماء الريفية . تضمن المهرجان : عرضا
رياضيا . تمثيلية كوميدية باسم « ملك
الجاز » كلها « ترقية » على جلالة الملك
المرضى سعود بن عبد العزيز ! معرضا
لاشغال التريكو . في نهاية الحفل أعلنت
حسنية محمود ناظرة معهد المعلمين الريفية
افتتاح فصول محو الامية التى ستشارك
فيها الطالبات بجهودهن أثناء اجازة
الصيف .

• ... في القاهرة : حفلة سمر في
النادى الثقافى اليوغوسلافى . اقامها النادى
للطلبة المغتربين بالقاهرة . شهد الحفل
مئات من طلبة وطالبات ليجيريا وغانا وغينيا
ويوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى واسبانيا
والبرازيل وأمريكا وسويسرا والهند واندونيسيا

• في نادى هليوليدو : سهرة من
سهرات رمضان اقامها النادى في صالته
الشهيرة . التلة على الارض والتعبدة
عربية . فرقة هواة الموسيقى بالنادى أحييت
الحفل . وفى السحور قدم الكباب للجميع !
أشرف على الحفل العقيد محمد حياى
سكرتير النادى ووالد مديرة التليفزيون
الغالبية مع زوجها فى موسكو : زينب حياى .
• سفارة تونس : عيد ميلاد هالة ابنة
الناذلى زوكار الملحق الصحفى بسفارة
تونس . أقيمت حفلة بالناسبة . غنى في
الحفل شفيق جلال والمطرب المغربى طاهر
صبحى .

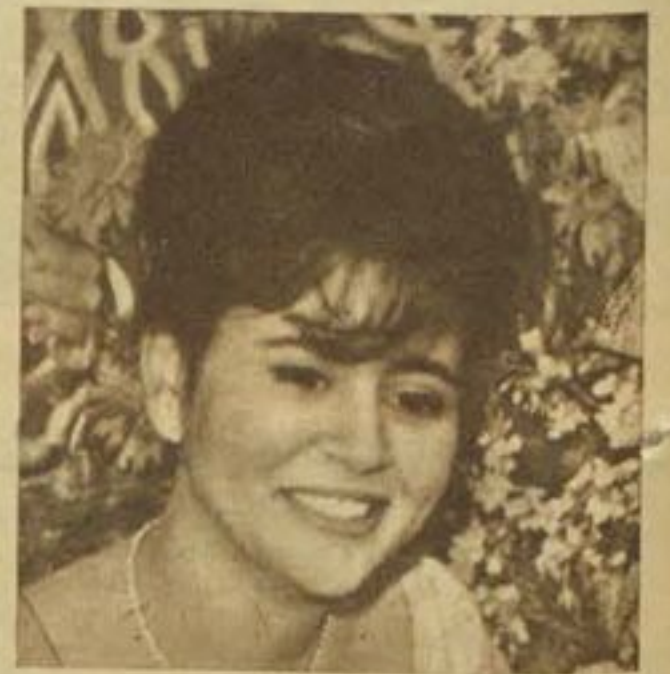
• الاطار استرالى ! : اول حفل افطار
تقيمته هيئة اجنبية ، اقامته سفارة استراليا
هذا الاسبوع لافضاء البعثة الاقتصادية
المصرية العائدة من استراليا . المضيف مستر
أنكىس المستشار التجارى بالسفارة وحرمة .
لمحت ضمن الضيوف : اللواء الزغبى .
نظمى مرسى . دكتور نظمى عبد الجبيل
حسنى مسعود . ومجموعة كبيرة من رجال
الاعمال .

• سفارة ايطاليا : حفل استقبال للسنير
ديلاورتا عمدة روما . عمدة روما قضى ١٠
ايام يزور بلدنا بدعوة من صلاح دسوفى

ليس فرصة تجارية!



سلوى محمود • مجدى السويفى • مهندس



سونيا عدلى • ميشيل اسكندر • محام

هالة .. كريمة الشاذلى زوكار الملحق الصحفى التونسى .. في حفل عيد « الادعا ..



في سهرة نادى الهليوليدو .. رفصة الادغال تقدمها إحدى بنات النادى

أخبار من غير صور

تذكرة المسرح بسعر تذكرة سينما !

دكتور حسين كامل رئيس مجلس إدارة شركة النصر لصناعة السكر يقول أن مصنع ادفو بدأ فقط عامه الثاني في الانشاج . المولد يكبر !

● « ضمير انسان » .. تمثيلية شهيرة - ٩٠ دقيقة - أعدها للتليفزيون نورالدمرداش . يقوم ببطولتها عماد حمدي ونشأ مظهر . اخراج سعيد مدبولي

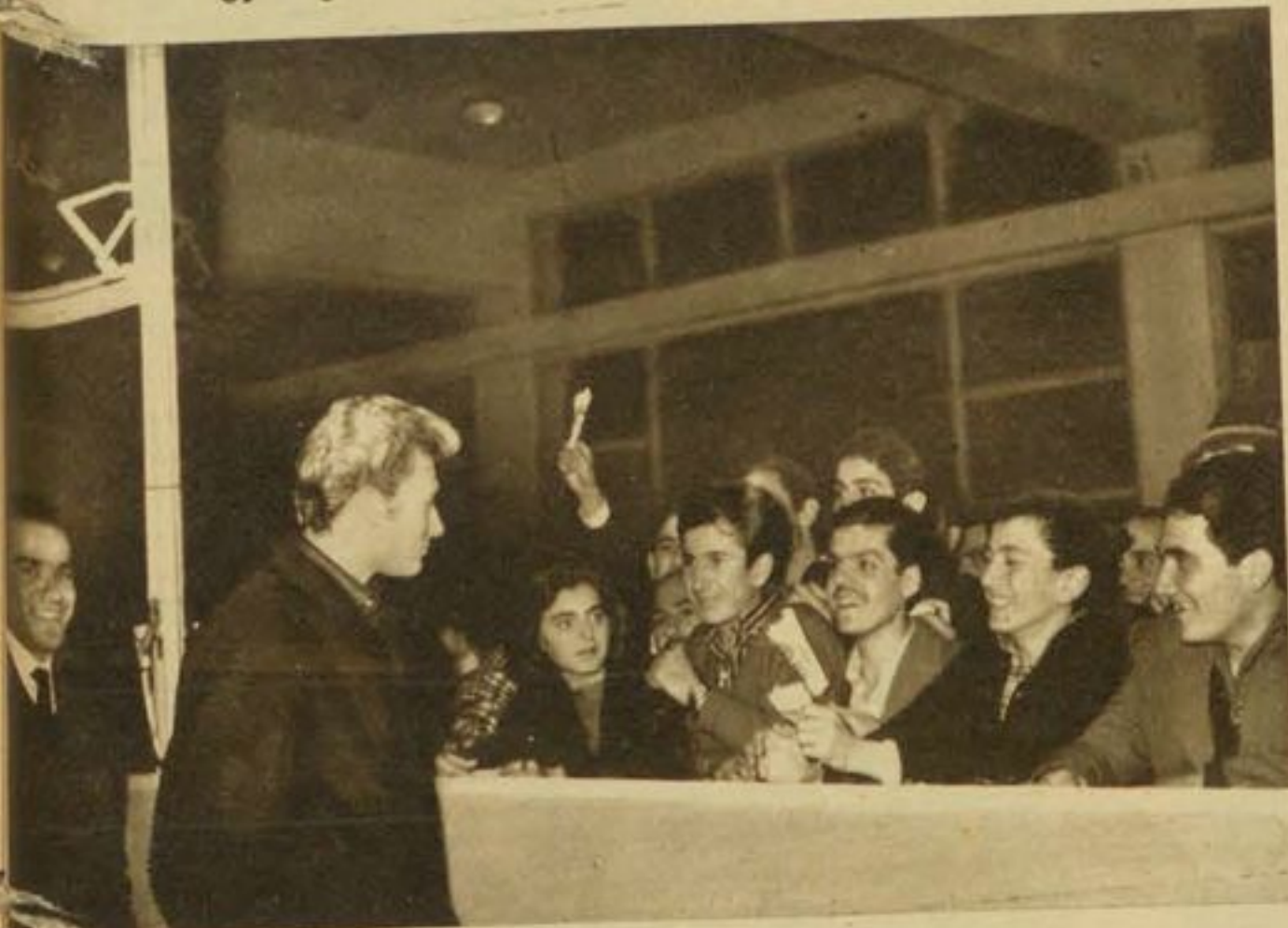
● دعوة الى ثلاثة شبان مصريين وجهتها

● نجحت محاولة توعية الشعب مسرحيا . من أخبار المحاولة : أعطى الدكتور حاتم تعليماته بتخفيض أسعار الدخول في فرق التليفزيون لتصبح في مستوى أسعار دور السينما ! انضم المسرح الى التليفزيون في منافسته لصناعة السينما . مطلوب من « بتوع السينما » أن يحرصوا !

● ٢٥٠ طنا من السكر تأخذ طريقها اليك كل يوم . انتاج مصنع سكر ادفو الجديد .



مستر اتكنس المستشار التجاري الاسترالي يرحب بأعضاء الوفد الاقتصادي المصري ..



« جلالة ملك التويست » في مطار بيروت . طرده وزير الداخلية بعد ٢٤ ساعة !

شركة القاهرة للتأمين



شركة القاهرة للتأمين

تؤمن مستقبلكم
وتقيكم جميع الأخطار

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

المؤسسة المصرية العامة للكتاتف والترجمة والطباعة والنشر

تقدم

العدد الثاني من المجلد الأول من سلسلة

تراث الانسانية

وهي تتناول بالتفريق والبحث والتحليل روائع الكتب التي ألفت في
الحضارة الانسانية بأقلام الصقوة الممتازة من الأدباء والكتّاب والعلماء
إقرأ في هذا العدد

لديكارت (بقية)
بقام : الدكتور عثمان أمين

للساعر بودليير
بقام : الأستاذ عبد الرحمن صدقة

لديفيد هوبس
بقام : الدكتور زكي نجيب محمود

لعبد اللطيف البفاري
بقام : الدكتور عبد الحليم شمس

للكتور احمد امين
بقام : الدكتور موفى ضيف

لروبن هوبرج كوبجود
بقام : الأستاذ احمد محمد محمود

للسارس داروين
بقام : الدكتور محمد يوسف حسن

لابن عربي
بقام : الدكتور أبو العلاء عفيفي

٨٤ صفحة قطع كبير / ١٠ قروش مطبعة عادية / ١٥ قرشاً طبعه ممتازة

صدر السلسلة في اليوم الخامس من كل شهر

تطلب من الشركة العربية للطباعة والنشر والتوزيع - ٧٧ من نجيب الرحاني بالقاهرة
والكتبة العربية بميدان الأوبرا ..

● يوسف وهبي يعود الى القاهرة أواخر
تبرار

● « لقد أحسست أن أمي ماتت مرة
أخرى ! » تعليق لعبد الحليم حافظ يصور
به انفعاله بوفاة أم محمد عبد الوهاب !

عريس لبنتي !

تعلن زينب حسن المحررة بدار الهلال عن
طلب عريس لابنتها الأنسة « هبة » هبة
شقران ، ذهنية الشعر ، مفردة القوام ،
لا تبكى بالليل ، ولدت هذا الأسبوع !
فقط العرسان يتقدمون الى والد العروس
نقيب احمد سمير فرطام ، أسرة « المصور »
تهنئ زينب حسن بوصول مولودتها ،
وبالعريس معا !

اليوم جامعة هارفارد لحضور حلقة الدراسات
الدولية التي ستعقد في الصيف القادم ،
مندوبون من شباب العالم كله سيشاركون في
الحلقة ، المجلس الأعلى لرعاية الشباب
سيؤلى اختيار المصريين الثلاثة

● ليلى حسنى ، سعاد مصطفى ، سهام
يومي ، ثلاث فتيات من الفتوة فزن ببطولة
الجمهورية في الرماية بالبندقية صغيرة العيار
● جميع أهالي النوبة ستخرج لهم
وزارة الداخلية بطاقات عائلية وشخصية
قبل تهجيرهم الى قراهم الجديدة

● فاطمة سعيد ، اعترت لحكومة الكويت
لشرف على شئون الفتاة الكويتية



اليد العربي من يوغوسلافيا والخشنة من أفريقيا ، تعارف في النادي الثقافي اليوغوسلافي

دراسة لصلى رضوان

الرخاء والاوكازيونات

التي ، الذي انما صدرى هذا الأسبوع :
ما حققت المؤسسات وشركاتها الداخلة في
القطاع العام من أرباح وفيرة عم خيرها
وانعكس على الحال التجارية التي تسارعت
اسهامها منها في زيادة الخير الى اجراء
تخفيضات في أسعار معروضاتها فكانت هذه
« الرقة » الفرحة التي رايناها ونراها في
الشوارع التجارية الكبرى .. عشرات الألوف
من المواطنين يتزاحمون لشراء ما يلزمهم في
الاوكازيونات ، الصحة التي ترعاها
اجهزة الدولة المختصة وتراقبها مراقبة فعالة ..
اذن .. فالشعب يكتف اليوم لمصادر
القوانين الاشتراكية التي أهداها له زعيمه
جمال ، واذن ، فقد نجحت تجارب القطاع

نجاح الحكم المحلي

هل نجاح نظام الحكم المحلي في بلدى ؟
انه وهو وليد قد حقق نجاحا مشيراً .. هذا
ما اكده لي بعض الاصطفاء من المحافظين
الذين مارسوه منذ اول يوم ، يقول المحافظ
الجزى ، الرصين حمدي عاشور ان الحكم
المحلي قد طرح من الثمار الشهية حتى الآن
ما يبشر باتصال دائم على النجاح واستقرار
مستمر نحو الهدف الكبير الذي اوضحه
الرئيس في الميثاق ..

التي ، الذي أخذه على بعض الساهرين
على تنفيذ نظام الحكم المحلي ، هو الفن
على الشعب بإبراز ماهية الثمار الشهية
التي طرحها حتى اليوم عن طريق النشر ..
والنشر بتوسع

أقبلت الصفحة



في مهرجان مديرية التعليم
بالقازيق الذي اقيم بديند
المسلسلات الريفية . . .
والوكب موكب الميثاق . . .



أليس أنطونيان . بدروس إيجنيكيان
... المشرف على مطابع «جريدة
« هوساير » الأرمنية . . .

الصوت والضوء . . . بخير

تفجيا على ما ورد بصفحة الرأي بعدد
المصور الصادر في ١٧ يناير، جانا من
السيد فؤاد العسراي، مدير ادارة
الصوت والضوء، ان العرض مستمر في
منطقتي الاحرام والقلعة بكفاية تامة طول
المسنة

رسائل
من
أم كلثوم
عمرها
٤٠
سنة!

سيناريو
بالصور
لأصوات سرديات
توفيق الكليم
يا طالع
الشجرة

فنان
الاسبوع
؟
بقلم
مريسة
دريشة
رخا

فنان
الاسبوع
؟
بقلم
مريسة
دريشة
رخا

كل هذا في المجلة التي تقودها من الغلاف إلى الغلاف

الوكاب

الثلاثاء ١٢ فبراير

تمثيلية
تليفزيونية
كليب ١٦ صفحة

التمن ٤ قروش كالمعتاد

النفوت هونتيجة الخبرة

FUJI ELECTRIC MFG. CO., LTD.
(FUJI DENKI SEIZO K.K.) Cable: DENKIFUJI TOKYO
Head Office: 6, 2-chome, Marunouchi, Chiyoda-ku, Tokyo, Japan



شاهدوا عند بائعكم معدات فوجي الإلكترونية الممتازة . دقة في التصميم
وجودة في الصنع توافيق كافة منتجات فوجي . ان كل ما تنتجه فوجي يستند الى اربعين عام
من الخبرة . مما يؤمن لك استعمالاً أطول مدة وأوفر خدمة بمنتجات ممتازة . في كل ما يخص بالكهرباء
من اصغر راديو ترانزستور الى اضمح محولات التيارات ذات الانتاج العالي، فوجي تضمن لك الجودة .

رمز الحياة الافضل

سجل الصوت موريل TPN 471

قوة في الانقسام ودليل لتعديل الصوت . يعطيك
تسجيل طبعاً رائعاً . ذو سرعتين واربع تسجيلات
على شريط واحد .

سجل الصوت موريل TPN 271

ساعات طوالت من الاستماع المتبع تؤمن لك
هذه الاذنة ذات السرعتين والتسجيل الزردي



راديو ترانزستور موريل TRB 611
راديو ذو ٦ ترانزستور يضاهي جميع
الصغير الحجم يوزن ١٢٠ جرام من حيث
المهارة والانتقاء . وزنه ٢٢٠ جرام فقط .



راديو ترانزستور موريل TRS 832
ذو ٨ ترانزستور وقوة التقاط ممتازة على
المرجنتين المنخفضة والقصيرة . مع دايال
لتعديل الصوت وعمل البطاريات التنازلية





معركة بالتلغراف بين الملك والوزير!

محصل على المذكرات

عبد النعم الجدادى

وصلت الى بيروت . فوجئت بالإشاعات تجري في كل النواحي . والصحف تغمز ، وتهمس أن الوزارة لم تنفذ ما وعدت به الشعب ، كالنظام الاساسى والمجلس التشريعى الى آخره . ولم يهدأ رنين التليفون الحاحا من الصحفيين . ففكرت عقد مؤتمر صحفى أرد فيه على استئمتهم ، واقطع الطريق على الإشاعات التي كان يقف خلف ترويجها الأمير فيصل وطاقته

وعقدت المؤتمر الصحفى . وكانت أسئلة الصحفيين صريحة ، وكانت أجوبى بنفس الصراحة ، وحاولت أن أنفادى في أجوبى الكثير من أسئلتهم المخرجة ...

سألنى أحدهم دون موارد : هل ترون أن النظام الملكى القائم على تكون الوراثة أفضل من النظام الجمهورى ؟

وسألنى آخر : هل الملك سمود جاد في عهده التي تضمنها بيان الحكومة ؟

وسألنى ثالث : هل صحيح أن هناك خلافا بين الحكومة وبين الملك ؟

وسألنى رابع : هل صحيح أن هناك وساطات للمصلح بين الملك والأمير فيصل ، وأن الأخير قد اشترط خروجكم من الوزارة نمنا للمصلح ؟

وسألنى خامس : مزاياكم في الوحدة العربية .. فقد سبق أن صرحتم لاحدى الصحف اللبنانية بأن لكم راية خاصة في شكل الوحدة التي تشبونها بين الدول العربية ؟

وكان جوابنا على هذه الأسئلة يستلزم الدقة وانتقاء اللفاظ . فقد كنت يومها وزيرا مسئولاً في دولة ملكية .. ومن ثم لا أستطيع أن ادعول للنظام الجمهورى أو امتدحه ، وفي نفس الوقت لا انسجم مع نفسى وطبيعى إذا أنا فضلت النظام الملكى صراحة على النظام الجمهورى ، ولهذا قلت في جوابى على صاحب السؤال :

— ان العبرة ليست في شكل نظام الحكم سواء كان جمهوريا أو ملكيا ، ولكن العبرة في صلاحية هذا النظام ، ونحن نرى الكثير من الدول الملكية سعيدة بنظامها ، والعكس بالعكس ، ولكن هناك سؤالا أحب أن أوجه اليكم . هو أن لبنان نظامه جمهورى ، والاساس الذى يقوم عليه النظام الجمهورى هو أن يختار الشعب رئيس الدولة من بين المواطنين دون أى اعتبار لاسله أو مذهبه ، ولكن في بلادكم هذه تنحصر رئاسة الجمهورية في طائفة مسيحية معينة هي طائفة الموارنة ! ففى أى نوع من أنظمة الحكم يمكن أن نضع هذا النظام ، هل هو جمهورى قائم على أساس اختيار الشعب لرئيس الدولة اختيارا مطلقا ؟ أم أنه محصور في طائفة معينة ، وهو بذلك أشبه ما يكون بالنظام الوردانى ، وأن كانت الوراثة هنا تتسع لطائفة بخالها ؟

ولم يجب أحد من الصحفيين اللبنانيين على سؤالى : وانتقلت الى الجواب عن السؤال الثانى :

— نعمتقد ان الملك سمود جاد في تنفيذ ما جاء في البيان الوزارى ، وأرى ألا تتعجلوا الامور فلا يزال أمام الوزارة الموقف الذى يمكن أن تنفذ فيه ما وعدت به من اصلاحات ، إذ أن امامها أربعة أشهر على البيان الوزارى السنوى الذى يوجهه بحاسب الوزارة على

اولا - اقامة اتحاد فيدرالى بين الدول العربية المتحضرة يتضمن توحيد قدر من السلطات التشريعية ، والتنفيذية والقضائية ، ويقتضى ذلك انشاء مجلس نيابى اتحادى أو مجلس من رؤساء الدول المشتركة في الاتحاد ، ومحكمة عليا اتحادية ، ويتبع ذلك توحيد الجيوش ، والتمثيل الدبلوماسى ، والسياسة الخارجية

ثانيا - مع مراعاة كل ما سبق تحتفظ كل دولة بكيانها السياسى ومتطلبات ظروفها السياسية

ثالثا - نسيق السياستين الاجتماعية ، والاقتصادية للدول الاعضاء وانشاء سوق عربية مشتركة ، والفساح المجال أمام المواطنين للعمل في كل بلاد الاتحاد ، وكفالة حرية تنقل الاشخاص ، ورؤوس الاموال ، وذلك بما يتفق وظروف كل بلد وحاجياته

رابعا - لست اقصر بعض الافراد الذين يخشون أن يجيء الاتحاد الفيدرالى على حساب مصالح بلادنا ، فهذه المصالح مضمونة بشرط احترام ظروف كل بلد ، واحتفاظه بكيانه السياسى ، ومقتضيات ظروفه الداخلية ...

معركة بالبرقيات !

وخرجت الصحف بالاخوية التي قبلت في المؤتمر الصحفى ، واتقسم الناس بشأنها الى فريقين : فريق يؤيد ، وفريق يعارض . ولكنى كنت قد سافرت الى باريس للعلاج ، وفي أثناء

واجبته بهذه البرقية : « .. لأول مرة اسمع انه لا يحق لى أن أتكلّم باسم الحكومة ، وأنت تعلم وكل الوزراء يعرفون أن هذا من حقوقى التي اتفقنا عليها قبل دخولنا الوزارة ، أما اذا كنت قدغفرت رأيك ، وتريد حصر اختصاصى في الشئون التي ذكرتها فهذا شأنك ولكنى أقول لكم ان لى شخصيتى المستقلة قبل أن أكون وزيرا وبعد ان صرت وزيرا ، ولا يستطيع أحد كائنا من كان أن يمنعنى من أن اصرح بما اعتقد به ، وعلى كل حال أذكر جلالتك ان الحكومة وعدت باصلاحات تضمنها بيانها الوزارى وهى عاقدة العزم على تنفيذها . الا اذا كان هناك ما جد من الامور في غيابى ، وجعلتم انتم والحكومة تفرون مخططكم . ولهذا أرجو اخطارى بها حتى اتخذ لنفسى موقفا محددا ... »

انتهت البرقية وغادرت « روما » الى القاهرة لاجد فيها برقية من الملك يقول فيها :

« قلت لك انه لا يحق لى شخص التحدث باسم الحكومة سوى رئيس مجلس الوزراء - ورئيس الوزراء هو الملك - أما الذين يتظاهرون بانهم حماة حقوق الشعب لكسب رضاه ، وهم غير صادقين فهوؤلاء لا أهمية لهم ، واننا هملنا وما زلنا نعمل وسنعمل للإشعب دون خسج ، واكرر انه ليس لك الحق في أن تتكلم باسم الحكومة .. »

انتهت البرقية وكنت له خطابا أرد عليه . قلت فيه :

عقد طلال مؤتمره الصحفى في بيروت وهو في طريقه الى باريس ولاحقته برقيات الملك ، وخطاباته في روما وفي القاهرة . اصر الملك في برقيات على ان طلال لا يحق له ان يقول ما يعتقد ، وأنه ما دخل وطلال يؤكد له ان من حقه ان يقول ما يعتقد ، وأنه ما دخل الحكومة الا على وعد من الملك بتنفيذ « النظام الاساسى » ، واقامة مجلس تشريعى في البلاد ثم عاد طلال الى « الرياض » ، واجتمع بالوزراء قبل ان يجتمع بالملك ، وعرف منهم سر البرقية التي طلب فيها منه الملك ان يمتنع عن الكلام او يقدم استقالته !

« وودت لو أن جلالتم أفصحتم عن أسماء الذين يتظاهرون بأنهم حماة حقوق الشعب لكسب رضاه ، وهم غير صادقين . علما بأنى اعرف مقدما أنني أنا المقصود بهذه العبارة ، فإذا كان كذلك فأتى لا اسمح لاحد أن يقول عنى أنني انظاهر بامور لا اعتقد بها . ان مبادئنا صريحة ، وواضحة بلا لف ولا دوران ، وما نعتقد هو الذى دخلنا الوزارة على اساسه ، وهو عين ما صرحنا به في بيروت . فإذا كنتم تصرون على أنه ليس من حقى أن أتكلّم باسم الحكومة فهذا شأنكم ، ولكنى اكرر ما قلته في برقيتى السابقة من أن لى رايًا مستقلا ولا يستطيع اى أحد أن يمنعنى من اعلايه .. »

وركبت الطائرة في طريقى الى « جدة » ، حيث كانت تنتظرنى الاحداث التي ساعدت على خنق الوزارة !!

في العدد القادم
• سمود يقول: « الوحدة العربية ضد مصالحنا »
• مسردع النظام الاساسى يتحرك في قبره
• الملك يطلب رئاسة لجنة الدستور

مردى خرجت على « روما » ، وبقيت بها ثلاثة أيام ، وسللتى خلالها برقية من الملك بالشفرة يقول فيها :

« .. سمعنا بالمؤتمر الصحفى الذى عقدته في بيروت ، وبتصريحانك فيه ، وأنت تعلم ان الامور التي صرحت بها لا تنسجم مع سياسة الحكومة ، وسوف تخلق لنا مشاكل لا حد لها ، والمطلوب منكم الا تكررؤا هذه التصريحات .. »

انتهت البرقية واجبته بالبرقية التالية :

« .. ان ما صرحت به في بيروت يخدم في نظرى الحكومة التي ترأسها ، وينسجم كل الانسجام مع سياستها التي عبر عنها بيانها منذ اليوم الاول الذى جاءت فيه الى الحكم ، والذى اعلمه ويعلمه كل فرد وهو ان الحكومة التزمت بما وعدت به ولم يبق الا التنفيذ ، وقد حملتني الاشاعات المفضضة ضد الحكومة الى توضيح الامور بصراحة تامة . فاذا كنتم ترون على ماخذنا أرجو أن توضحوه لنا حتى اذا اقتنعتا به تجتنباه مستقبلا ! »

انتهت البرقية ورد الملك ببرقية :

« .. الذى اعرفه ان الجهة الوحيدة التي يحق لها أن تتكلم باسم الحكومة بالنسبة لسياستها هو رئيس مجلس الوزراء ، وأنت تستطيع أن تتكلم فقط عن السياسة المالية ، والاقتصادية وشئون التخطيط فقط لانها اختصاصك . فارجو الا تكرر تصريحانك .. ! »

انتهت البرقية

المعاشي للشيخوخة الأمينة



... ومات أبى والكم فى قلبه ثورة .. وقامت الثورة . واقبلوا دمعى عذرا اذا ذكرت
بالرحمة أبى وأنا اكتب عن الشيخوخة الآمنة فى بلدنا . عن الدولة كيف وقفت فى نهاية
رحلة كل انسان تنتظره بالامان . . . فلقد مات أبى قبل ان يلحقه الامان . . . !
الحرر

تحقيق صحفى كتيه : عبد الوهاب عبد الحى

امهاتنا . جداتنا . خارجات بعد
ان صرفت كل منهن معاشها فى
خمس دقائق . كم بعد للروتين اثر!

دكتور القيسونى : خمس مزايا فى قانون
المعاشات الجديد .. ولهذا سيزيد ما تدفعه
الدولة من ١٠٪ من مرتب الموظف الى ١٢٥٪



اقلب الصفحة

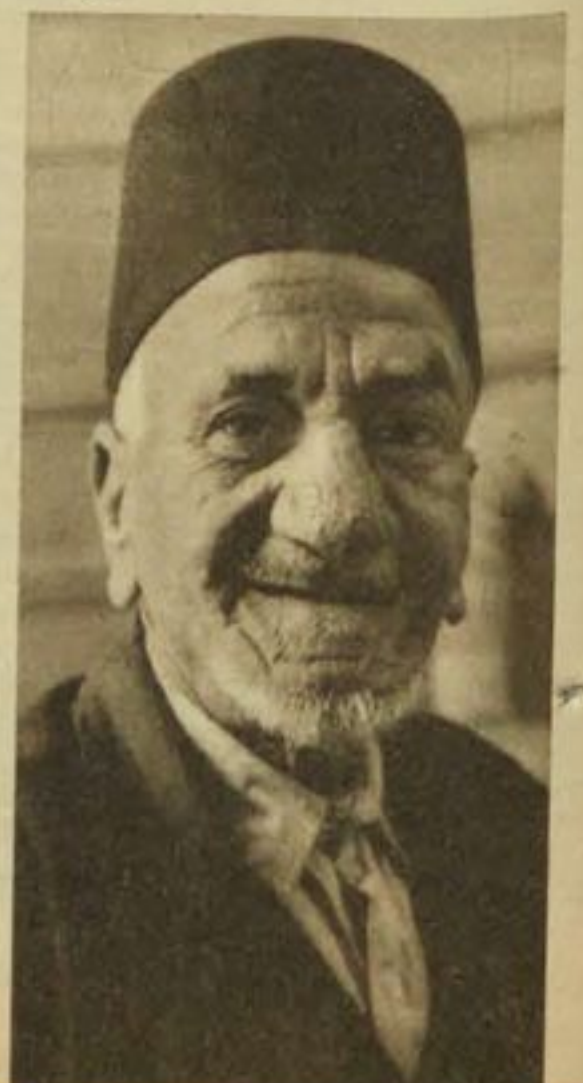


الحاجة نجية .. وحرارة الدعا
لوكيل الخزائن وعشة فى يديها
.. لقد صرفت الملاوة ! ..

سؤال لانور سلامة : الشكوى من بط
اجراءات صرف المعاشات شكوى مرة ؟



عم على . صرف ١١٢ جنيها . واوصله
سائق وكبل الوزارة الى محطة مصر !



المعاش للشيخوخة الأرصفة

ما زلت أذكر أبي الشيخ . مدرس التعليم الأولي الذي رقي في آخر عمره مدرسا في التعليم الابتدائي . ما زلت أذكر شيخوخته . اطرافه التي جمدها الشلل . لسانه الذي أعوج فلم يعد يقوى على ترتيب القرآن عقب كل صلاة فجر . عقله المنظم الذي اتسع لآلافه ابن أمك وعلوم النحو والصرف وفقه الفقهاء الأولين والآخرين ، تقيا فجأة كل ما حصله في العمر الطويل . لم يعد يذكر كيف يعرب الجملة المفيدة . كيف يكتب . كيف يقرأ . ذاكرة أبي لم تعد تذكر اسمي ! لقد تلاشي كيانه أبي ككثير من رمي في مهبط الضالين . بعد أن وقف أمام السبورة في مختلف فصول المدارس يسكب النور في العقول الصغيرة . قالوا لنا في وزارة « المعارف » : « ليس للمعاشير معاش . له مكافأة » . وزحفنا نلهث وراء المكافأة . كدنا نجوع . وكاد « المذكود » أبي لا يحسد لمن حقن « الهيبارين » لتذيب العطشة اللعينة التي سدت شربانا في مخه . وبعد متابعة . ومكاثبات . و « بالاششارة إلى ... » و « بالإحالة على ... » صرفوا لنا المكافأة : ٥٢ جنيه !

وقلت لنفسي وأنا أنسلم شيكا بمكافأة أبي الهزيلة : لو أنه أمضى الـ ٤٠ عاما في خدمة تحية كاريوكا .. لخبثت أن تهد له يدها في آخر أيامه بأقل من ألف جنيه ! ... ومات أبي والكمد في قلبه ثورة . وقامت الثورة . غرت وجه الحياة . زرعت للشباب الأمل ، وشقت طريق العمل . وبنيت للشيخوخة واحة للراحة ، ولضمان الرزق ، بعد أن ينتهي « المشوار » .

واقبلوا دعوى عثرا إذا ذكرت أبي وأنا أكتب عن الشيخوخة الآمنة في بلدنا . عن الدولة كيف وفقت في نهاية رحلة كل إنسان ، تنتظره بالأمان .. فقد مات أبي قبل أن يلحقه الأمان ...

كيف أمنت الدولة الشيخوخة ؟ ان الشيخوخة قطاع كبير من المجتمع .. فتيان الاسم هم شيخوخة اليوم ! والشيخوخة أما عمال في الشركات ينطبق عليهم قانون عقد العمل . والعمال بهذا المعنى الواسع يعني الموظفين ومديري الشركات وأعضاء مجالس إدارتها أيضا . والشيخوخة أما موظفون « في الميرى » . في وزارات الدولة ومصلحتها .

ولشيخوخة كل من القطاعين أمان مستقل !

وأبدا بقطاع العمال سنسألا وجوابا . الأسئلة من عندي ، والإجابة لمحمد بدران مدير عام مؤسسة التأمينات الاجتماعية ، وأنور سلامة وزير العمل نفسه ..

سؤال : ما الفرق بين نظام المكافأة ونظام المعاش . وما المزايا ؟

مدير المؤسسة : نظام المكافأة عند الفصل نظام مؤقت لم يكن له مثيل في أي دولة في الدنيا غيرنا . فالعامل يعمل عدة سنوات ثم يفصل أو ينقطع عن العمل ويأخذ مكافأته يبددها . ثم يعمل ويفصل ويأخذ المكافأة . وهكذا . حتى ندهمه الشيخوخة . فلا يجد عملا يضمن له الرزق ولا مكانة توفر له الحياة !

والدول المتقدمة تؤمن العمال ضد البطالة بغرض العمل ، وبإعانة مؤقتة في حالة البطالة . حتى إذا بلغ سن المعاش وجد نظام معاش الشيخوخة في انتظاره يضمن له موردا ثابتا في آخر سنوات عمره .

وقد أخذت مؤسسة التأمينات بهذا النظام . تعطي العامل إعانة مؤقتة بلا مقابل في حالة البطالة . وتصرف له معاشا ثابتا إذا بلغت اشتراكاته ٧٠٪ من الأجر . و٧٠٪ مثلها يدهمها صاحب العمل - ٢٤٠ اشتراكا شهريا . أي بعد ٢٠ سنة خدمة متصلة أو

متفصلة . والمعاش يصرفه العامل إذا بلغ الستين ، ويصرفه الدولة في حالة الوفاة . سؤال : كم قيمة المعاش بالنسبة للأجر ؟

أنور سلامة وزير العمل : ٢٪ من آخر أجر مضروباً في عدد سنوات الخدمة ، بعد أقصى ٧٥٪ من آخر أجر . وقد وصل معاش بعض كبار موظفي الشركات إلى ١٠٠ جنيه !

سؤال : ونطاق تطبيق نظام المعاشات ؟

وزير العمل : نطاق واسع . يشمل كل عمال التجارة والصناعة والخدمات . ووزارة العمل تبحث مشروعا لتطبيق نظام المعاشات على عمال الحرف : الحلاق . النجار . الحداد . الخ ...

سؤال : وعمال الزراعة ؟

وزير العمل : أنهم قطاع كبير يحتاج إلى تنظيم شخص وأمكانيات هائلة . ليس الآن على أية حال ، ليس الآن !

سؤال : جميل ومطمئن أن يجد العامل معاشا ينتظره في نهاية الرحلة . لكن ما العمل إذا تعطل أثناء الرحلة . فصل مثلا . من أين يعيش ؟

مدير المؤسسة : من سلفة شهرية يواقع ٥٠٪ من آخر أجر . يستمر صرف السلفة إلى أن يجد العامل عملا ، بشرط ألا تزيد مدة التعطل على ٦ شهور . وتسترد المؤسسة السلفة من أجر العامل في عمله الجديد مقسطة بواقع ١٠٪ من الأجر .

سؤال : الشكوى من بقاء إجراءات صرف المعاشات شكوى مرة ؟

مدير المؤسسة : لقد كانت المؤسسة تتبع نظاما مركزيا . كانت تتبعها ٥ مراكبات و ٢٢ مكتبا . ولم تكن هذه المكاتب تملك سلطة التصرف إلا بعد الرجوع إلى الرابطة التي تتبعها .

الآن تغير الوضع . تطورت اختصاصات مكاتب المؤسسة تنفيذاً لنظام اللامركزية الإدارية . أعطيت هذه المكاتب سلطة الفصل في جميع المسائل المتعلقة بالمعاشات والإعانات والتعويضات ، باعتبارها فرع المؤسسة القريب من مقر خدمة العامل وموطن صاحب العمل .

.. وأضاف وزير العمل تكملة لاجابة السؤال : وتسهلا لاجراءات الصرف ، اتفقت وزارة العمل مع وزارة المواصلات على أن تقوم مكاتب البريد - ألف مكتب في أنحاء الجمهورية - بصرف معاشات المستحقين من العمال وورثتهم . وقد بدأت التجربة بالفعل في مكاتب بريد القاهرة والإسكندرية . وبعد نجاحها سوف تعممها .

سؤال : النسبة التي تستقطعها المؤسسة من أجر العامل كانت ٥٪ . ارتفعت إلى ٧٪ . ألا ترى أنها نسبة مرتفعة ؟

مدير المؤسسة : ليست نسبة مرتفعة إذا قيس بما يستقطع من أجور العمالي الدول الأخرى .

.. وأضاف الوزير : بل ليست مرتفعة إذا قيس بما يستقطع من مرتبات عمال الحكومة وموظفيها . فالدولة تستقطع من مرتباتهم ١٠٪ !

سؤال : إن يصرف معاش العامل ، إذا توفي ؟

مدير المؤسسة : لارملته إلى أن تتزوج أو تتوفى . ليناته إلى أن يتزوج أو يلتحق بعمل . لأولاده إلى سن الـ ٢١ ، أو الـ ٢٤ إذا كانوا يدرسون بالجامعات أو المعاهد العليا .

سؤال آخر : كم عدد المستحقين الذين يصرفون معاشات من مؤسسة التأمينات ؟

واجاب وزير العمل : حتى نهاية ديسمبر سنة ٦١ ، بلغ عددهم ٨ آلاف ..

وبعد قطاع العمال يجيء دور الكلام عن قطاع الموظفين . موظفي الدولة .

وأعود إلى حديث البداية . إلى مكافأة أبي في نهاية خدمته لوزارة « المعارف » - ٤٠ سنة كاملة ! - وكيف أتقنت سنتين من عمري ، ومتابعتهما جزء من شغلي اليومي . سنتان ، وأنا أتدرد على أرشيف وزارة « المعارف » . قلم محفوظاتها . إدارة معاشاتها . استقل مركزى كصحفى عند الوزير . وعند السعاة وصغار الموظفين استقل عتبة سجاترى !

وبعد ٢٤ شهرا ، انمرت جهوى ، وصرف أبي مكافأة نهاية خدمته !

كانت هذه هي الصورة المترامية لصرف مكافآت موظفي الدولة ومعاشاتهم سنة ٥٢ . والآن نستطلع ذات الصورة ، والعام ٦٢ .

لم يكن بيني وبين عبد الرحمن أبو العينين وكيل وزارة الخزينة المساعد لشئون المعاشات موعدا سابقا ، عندما دخلت عليه مكتبه . أدعشني هذا المنظر : سيدة عجوز فزشت مضطرب وكيل الوزارة أمام مكتبه . صلت الظهر ، ثم راحت تدعو له وحرارة الدعاء تنصاعد من قلبها غير صوتها المنهدج . شيخ عجوز يصير قبل أن يصرف أن يقبل يد وكيل الوزارة ، وعبد الرحمن أبو العينين يسحب يده بسرعة ويهيل على رأس الشيخ يقبله . بنت شابة تقدم لوكيل الوزارة طلبا ...

ولم تلبث دهشتي للنظر أن تبخرت وأنا أسمع التفاصيل الحية لكل قصة ...

● السيدة العجوز التي كانت تصلى اسمها نجية عطية البشارى . ٧١ سنة . شقيقها كان بائناكيا سلاح الطيران . توفي سنة ٢٩ . كانت تصرف ٥ جنيهات معاشا يضاف إليها ٣٥ جنيه غلاء معيشة . من ٤ شهور اعترض ديوان المحاسبات على استحقاق معاشها لإعانة غلاء . قطعت الإعانة . جاءت إلى عبد الرحمن أبو العينين وكيل الوزارة المساعد رأسا . بحث حالتها في ٤ ساعات . اكتشف استحقاقها لصرف إعانة الغلاء لأن معاشها معاش استثنائي صرف قبل سنة ٥٠ . وبجرة قلم القى وكيل الوزارة المساعد اعتراض ديوان المحاسبات وأمر بصرف إعانة الغلاء ، ومتجمدة الإعانة طوال الشهور الأربعة أيضا !

● والشيخ السن اسمه علي علي أحمد . ٧٠ سنة . كان سائق قطار بهيئة السكة الحديد . كان مرتبه الشامل ٢٤ جنيه . طلع على المعاش سنة ٥٢ وصرف ١٨ جنيه معاشا شهريا . سنة ٦٢ علم من زملائه في العمل أنه رقى إلى الدرجة الخامسة قبل أن يحال إلى المعاش بشهور ، وأنه لهذا يستحق زيادة في معاشه ، ويستحق متجمد هذه الزيادة طوال السنوات من ٥٢ إلى ٦٢ . سأل في وزارة الخزينة فقال له مسافر الموظف أنه لا يستحق شيئا . قابل وكيل الوزارة المساعد . أمر ببحث مشكلته ، وتم البحث في نصف يوم ! أثبت البحث أحقية عم علي في زيادة معاشه جنيها و ٣٥ قرشا . أمر وكيل الوزارة سكرتري بأن يصحب عم علي إلى مكاتب الوزارة وينهى له أوراق صرف متجمد الفرق من الخمس سنوات الأخيرة ، وأن يوصله بعد الصرف بسيارته - سيارة الوكيل - إلى محطة القاهرة ليكمل عم علي طريقه إلى بلده . الواسطى . صرف عم علي ١١٢ جنيه متجمد الفرق عن الـ ٥ سنوات الأخيرة ، وكثبت إدارة المعاشات إلى مجلس الدولة تستفيته : هل يسقط حق عم علي في زيادة المعاش عن السنوات من ٥٢ إلى ٥٨ بالتقدم ؟

● أما البنت فاسمها لواحظ الألفى . كانت طالبة بحقوق عين شمس . انقطعت عن الدراسة بوفاة أبيها ، وكان موظفا بالإصلاح الزراعى بدميرة .

بحث عبد الرحمن أبو العينين حالتها . فوجدناها لا تستحق معاشا لقصر مدة خدمتها في الوظيفة . قرر أن يساعدنا ، بدل المعاش ، بوظيفة ! سأل عن عبد المحسن أبو النور وزير الإصلاح الزراعى في مكتبه ، فقالوا له أنه في وزارة الخزينة على موعد مع الدكتور القيسوني . انتهر عبد الرحمن أبو العينين الفرصة . أخذ طلب لواحظ ولحق بالوزير على سلم الوزارة . اعتزت مروءة عبد المحسن أبو النور لحكاية لواحظ . أمر بتعيينها على الفور وأثر على الطلب بذلك . ولم ينتظر عبد الرحمن أبو العينين . أرسل الطلب وعليه تأشيرة الوزير إلى وزارة الإصلاح الزراعى مع سائق سيارته . وصباح اليوم التالي كانت لواحظ تسلم عملها !

كيف حدثت هذه التقلبة الهائلة في إدارة

المعاشات التي تصرف ١٦٥ مليون جنيه سنويا لـ ١٠٦ آلاف مستحق .. كيف تحرك فيها الروتين من خطو السباحة إلى قفز القفاز ؟

يقول عبد الرحمن أبو العينين وكيل وزارة الخزينة المساعد لشئون المعاشات : « لقد كنت من أدنى الناس بما يجري عليه الحال في إدارة المعاشات . كنت أعرف حكايات « الجارسونيرات » التي يفتحها بعض موظفي المعاشات ليساوموا فيها الأراذل والبشعات القصر على أمراضهن ! وحكايات الزواج العرفي الذي كان يعقده بعض الموظفين على المستحقين الواضع الراؤهن ، ليضمن كل منهم لنفسه أوزة تبيض ذهبا ! وعندما تسلمت عملي الجديد درت على موظفي المعاشات . قلت لهم هذا الذي أمرته عن سلوك بعضهم ، وأكثر . طلبت منهم أن يرفعوا الله والواجب . هددتهم بأن من ثبت عليه سلوك مريب سوف يفصل على الفور . منعت اتصال الموظفين بالمستحقين ، وأعطيت تعليمات بأن يكون اتصالهم برؤساء الأقسام مباشرة . طلبت من موظفات إدارة المعاشات أن يرأتين زملاءهن ، وأن يبادرن بإبلاغ أية مخالفة أو علاقة مريبة !

وانتظم الموظفون . انجزوا عمل ٣ أشهر في شهر واحد . وعلى الفور طلبت صرف مكافأة نصف شهر لكل منهم . ووافق الدكتور القيسوني كرما منه وتقديرا .

ومن ناحية أخرى طلبت من الوزير : إنشاء مكتب متابعة جميع المعاشات المتأخرة في الوزارة والمصالح والمحاكمات . تدعيم جهات إدارة المعاشات بعدد من الموظفين . تخصيص تليفون وعدد من الموظفين لتلقى شكاوى المستحقين وبحسبها فوراً دون أن يتجشع المسحق متابع الحضور والاتصال الشخصي .. وقد وافق الوزير على هذه الاقتراحات . دعم إدارة المعاشات بـ ٢٠ موظفا . أعطاني سلطة متابعة معاشات المستحقين في كل وزارة ومصلحة ومحافظة . أما التليفون ، قال أن يتم تخصيص رقم له ، فإن تليفون مكتبى - الرقم المباشر - في خدمة أى مستحق . ولبيد أى مستحق رقم ٢٣٥٥١ ليحدد عبد الرحمن أبو العينين بكل ما بملك من سلطة في انتظاره لانجار مطلبه !

● وكل قديم يتجدد في هذا العهد ليساير روحه ، كان لا بد أن يتجدد قانون المعاشات وعن الميزات والضمانات التي يقدمها قانون المعاشات الجديد تحقيقا للشيخوخة الآمنة في بلدنا ، سألت الدكتور عبد النعم القيسوني وزير الخزينة . وكان جوابه : « ... ميزات كثيرة ، الخص لك بسرعة أهمها :

أولا : تنازل الحكومة عن نصيبها في المعاش ، وسيؤدى ذلك إلى زيادة معاشات المستحقين بنسبة الثلث تقريبا .

ثانيا : إعفاء جميع المكافآت ومبالغ التأمين والمعاشات من الضرائب والرسوم .

ثالثا : أصبح معاش الفصوليين بسبب الإصاية في العمل أربعة أخماس آخر مرتب .

رابعا : يستمر صرف المعاش إلى سن الـ ٦٦ للأولاد الذكور الذين مازالوا يتلقون العلم في المعاهد العليا أو الجامعات . بزيادة سنتين عن السن المقررة في القانون القديم . خامسا : يعود إلى الأئنة أو الشقيقة - إذا طلقت أو تزلمت خلال ١٠ سنوات - حق صرف المعاش من جديد . وكان المعاش يقطع نهائيا - طبقا للقانون القديم - ولو عقد قرانها ثم طلقت بعد يوم واحد ودون دخول !

... إلى آخر سلسلة الضمانات التي تضمنها قانون المعاشات الجديد

● ومرة أخيرة أطلب الصلح والمغفرة إذا ذكرت بالأزمة والرضوان أبي وأنا أكتب عن الشيخوخة الآمنة في بلدنا . عن الدولة كيف وفقت في نهاية رحلة كل إنسان عامل ، تنتظره بالأمان ... فقد مات أبي قبل أن يلحقه الأمان ...



واحد • اثنين • ثلاثة • ويكتمل عدد الجنيئات الخمس التي تصرفها معاشا بعد ان مات زوجها • ان الدولة تقف في نهاية رحلة كل انسان • تنتظره بالامان !

عن ٤٠٪ من قيمة المدخرات لكي يغطي مخاطر الخدمات التي تؤديها للموظفين :

« معاشات الازمة اذا تزوجت وطلقت • تسازل الدولة عن تصنيفها في المعاش • مرتب شهر كمصاريف للجنازة في حالة وفاة الموظف • الخ • وقد بلغ هذا الربع العام الماضي ٣٧٥٪ • ودعت وزارة الخزانة بقية الـ ٤٥٪ بصفتها ضامنة لاستثمارات مدخرات المعاشات • أي أن ربع مدخرات المعاشات لا يغطي مخاطر الخدمات التي تؤديها هيئة المعاشات للموظفين • فكيف تعطي الموظفين - فوق هذه الخدمات - ربحا ؟! • ولقد وسع قانون المعاشات الجديد نطاق الخدمات والضمانات التي تعطي للموظفين • ولهذا تعد وزارة الخزانة مشروع قانون بزيادة ما تدفعه الدولة من ١٠٪ من مرتب الموظف الى ١٢٪ »

وقال لي محمد بدران المدير العام لمؤسسة التأمينات الاجتماعية: « ان اموال المؤسسة تحقق ربحا • وربع هذه المدخرات تغطي به المؤسسة التوسعات المستمرة في الخدمات العمالية • والتعويضات • والمزايا الجديدة التي تعطي للعمال • والربع يغطي هذه الخدمات بالكاد • ويكفي أن تعلم أن وزارة الخزانة - فوق ضمانها لربع هذه المدخرات بنسبة ٤٥٪ من قيمة المستثمر منها - تعطي المؤسسة ١٪ من قيمة هذه الاستثمارات • كإعانة ! »

... وفي كلمة : ان مدخرات العمال والموظفين تعطى بالفعل ارباحا • لكنها ليست ارباحا نقدية • ارباح في صورة خدمات !

عبد التواب ...

الجنيئات الخمس التي تقتطع من أجر العامل ومرتب موظف الحكومة • لتؤمن شيخوخته وتغطي معاشه • الـ ٧٪ التي تقتطع من أجر العامل • ويدفع مثلها صاحب العمل • والـ ١٠٪ التي تقتطع من مرتب موظف الحكومة • وتدفع الدولة مثلها • كيف تستغل ؟ واين يذهب ربحها ؟ ان الدول المتقدمة - بريطانيا على سبيل المثال - بدأت توزع مكاسب مدخرات الموظفين والعمال على الموظفين والعمال • وهو توزيع عادل • فالجنيه يستثمر • يكسب • يتضاعف المكسب بمضي مدة الاستثمار • لذلك فانهم في بريطانيا يرفعون قيمة المعاش للموظف الذي قضى مدة أطول في الخدمة •

هل يمكن تطبيق الفكرة عندنا ؟

قال لي احمد الطاروطي المدير العام للهيئة العامة للتأمين والمعاشات :

« جملة مدخرات معاشات موظفي الحكومة بلغت - طبقا للحساب الختامي لسنة ٦٢ - ١٤٢ مليون جنيه • وهذه المدخرات تستثمر في : الاوراق المالية • قروض لشركات الصناعة والتجارة • ودائع في البنوك • تمويل استبدالات موظفي الحكومة • الخ وقد بلغت هذه المدخرات عام ٦١ مبلغ ١١٨ مليون جنيه • أي أنها زادت عام ٦٢ بمبلغ ٢٤ مليون جنيه • هذه الزيادة ليست مكسبا • انها تمثل الفرق بين إيرادات ومصروفات الهيئة • زائد ربع استثمار مدخراتها • هذا الربع تضمنه وزارة الخزانة • وينبغي ألا يقل

أرباح

جنيه المعاش !



سمو أمير دولة الكويت يلقى كلمته في حفل افتتاح مجلس الأمة الكويتي ..

عذبة الصور في برلمان الكويت



فنانان فقط حضرتا حفلة افتتاح المجلس ، واخذت احدهما وجهها من الكاميرا

العدد القادم من

حوار



هدية

فنسات العيد

كتالوج

٨٣

موديل

السبت ٩ فبراير ٢٠٠٥ ٥ قرش فقط



محمد المايحي
محمد صبرى • ابراهيم عمارة • ودار صبرى
في فضاء

المصيدة

مدير التصوير
محمود فهدى

سيناريو وإخراج
طلبة رضوان

التوزيع بالجمهورية العربية المتحدة • السينمائيين المتحدين • التوزيع لبيد أخبار العالم • المحترقة للسينما / صبرى فهدات

الاشين الفبرير سينما يامى بالظاهرة وبالاس الجديدة

روايات الملاح

تقدم
من روايات القصص العالمى

حين إير

الجزء الأول

بمعلم : شاد لوت برونقى

رئيس القصة : طاهر الطناحى

تصدر ١٥ يناير في الشهر ٨ قروش



الشيخ صباح السالم رئيس مجلس الوزراء



الاستاذ الصقر رئيس مجلس الامة

الكويت : من فؤاد السيد

احتفلت الكويت بافتتاح اول مجلس امة في تاريخها .. كان يوم الافتتاح يوما تاريخيا في حياة الكويت ، انعكس اثر هذا العمل الديموقراطى على كل امارات الخليج العربى وشبه الجزيرة العربية التى لم تتمتع بعد بالحياة الدستورية . وصف الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت هذه المرحلة في جلسة الافتتاح بأنها مرحلة من مراحل سير الكويت الصاعدة نحو هدفها الاعلى وقال الشيخ الصباح السالم الصباح اول رئيس وزراء للكويت في العهد الدستورى :

« ان هذا اليوم يعتبر استهلالا رائعا للعهد الدستورى الجديد » سيقوم مجلس الامة في دورته الحالية بمناقشة القوانين المكملة للدستور وعددها ٤٢ قانونا بالاضافة الى مشروع الميزانية للدولة



الدكتور الخطيب والاستاذ القطامي زعيما القوميين وحولهما انصارهما من النواب ..

تحقيق صحفي عن الأوضاع في العراق

بغداد على أبواب ثورة جديدة

النبولماسيون الأجانب القادمون من العراق ، الصحفيون الأجانب الذين عاشوا في العراق . العراقيون الذين التقينا بهم أخيراً بعد مغادرتهم العراق . كل المصادر تؤكد قرب حدوث انفجار ضخم في العراق . فهل يكون هذا الانفجار انتفاضة شعبية تطيح بالنظام القائم في العراق ؟ وما هي الحقيقة في العراق الآن . حقيقة عبد الكريم قاسم ونظامه ؟ أسئلة كثيرة يحاول صبري أبو المجد الحرر « بالمصور » الإجابة عليها في هذا التحقيق الصحفي

بقلم صبري أبو المجد

الضابط . . وفوجي . برئيسه يهدي من روعة ويقول له : « لا تخف كلنا مثلك » ثم أقفل الباب بدوره وراح يقرأ سورة المسد وفي أحد الاستعراضات التي أقيمت بمناسبة أعياد ١٤ تموز خرجت إحدى المدرسات من الصف . وحدثت في وجه عبد الكريم قاسم مشيرة . بأصبعها . حتى كادت تقف بها عيني الزعيم صالحة : الوحدة الوحيدة . . وابشم عبد الكريم قاسم . . وبعد دقائق كانت المدرسة في السجن . وربما لا تزال فيه حتى الآن . . .

الشعب يتحدى قاسم

● أستاذ من أساتذة جامعة بغداد . وصف الحركة الانفصالية الرجعية في سورية . في اجتماع خاص بالقضية الفلسطينية . حضره عبد الكريم قاسم بأنها عميلة للاستعمار . وكانت الحلقة تداع من الاذاعة . والتلفزيون على الهواء

● رفضت إحدى الهيئات الرسمية . أن تعلق صورة لعبد الكريم قاسم . في أي مبنى من مباني هذه الهيئة . وأجلت أخرى افتتاح معرض لها . لاصرار الحكومة على أن يقتنع عبد الكريم قاسم . هذا المعرض !! وعندما كنت في العراق سألت . الكثيرين . عن أي مكان الرجل الثاني في العراق ؟ الربيعة مثلاً ؟ فقلت لي : بل هو الشعب العراقي نفسه !

وعندما كنت في العراق سألته : لماذا لا الشعب في العراق . قد بلغ الذروة في غضبه . وهو لا يبالي بأي شيء . في سبيل التعبير عن هذا الغضب أمام البوليس وأمام رجال الجيش وأمام زبانية عبد الكريم قاسم . . .

لقد بدأ الشعب في العراق يتكلم بصراحة وفي وضوح النهار . وصدرت منشورات كثيرة . كان يجد عبد الكريم قاسم بعضها في أدراج مكتبه

والتي منشورات عديدة تنهمر على عبد الكريم قاسم بأنه صانع ثورة البارزني . وهو الذي يشعل نارها . بالرغم من أنها قد تقضى عليه . وعلى نظام حكمه . وتؤكد هذه المنشورات أن العرب والأكراد . عاشوا قروناً عديدة . في

الشيء الهام الذي أحرص على تسجيله في بداية هذا التحقيق الصحفي هو أن عبد الكريم قاسم . أو من يرسمون سياسته . ليسوا أغنياً . كما قد يتصور البعض . وقد أكد لي ذلك أكثر من مصدر . واستشهدوا على ذلك . بواقعة بسيطة . كان مسجد الإمام أبي حنيفة في الأعظمية منتدى الاحرار الوطنيين في العراق . وكانت المقاهرات . الوطنية . تنطلق كل مساء . من هذا المسجد . الذي أصبح يعرور الألبام . بشكل خطراً جسيماً على عبد الكريم قاسم . وتحير عبد الكريم قاسم . أو من يرسمون له سياسته في هذا الأمر . وفكروا في اغلاق المسجد . ولكنهم خشوا رد الفعل الشعبي نتيجة لهذا الاجراء . وقرر عبد الكريم قاسم اصلاح المسجد . واعتمد لذلك مائة ألف دينار . واستدعى الفتيين . من جميع أنحاء العالم العربي . للاسهام في تجميل هذا المسجد . وظلت عملية التجميل هذه أكثر من ثلاث سنوات . ظن فيها عبد الكريم قاسم أنه قد تخلص من شبح الوطنيين الذين كانوا يجتمعون في مسجد الإمام الأعظم ! غير أن الوطنيين ظلوا يجتمعون حتى تحت السقالات . في آخر . أكد لي أكثر من مصدر . أن عبد الكريم قاسم . ليس شيعياً . وليس انجليزياً . وليس أمريكياً . وليس قوياً عربياً . وليس اشتراكياً على الإطلاق . . . أن عبد الكريم قاسم . هو عبد الكريم قاسم . لا لون له ولا طعم ولا رائحة . يريد فقط سواي تمن . أن يبقى في الحكم . ويستمر في وزارة الدفاع

وشيء ثالث لا بد من ذكره . وهو أن الشعب في العراق . ليس ساكناً ولا صامتاً ولا راضياً على الإطلاق . . . أنه يغلي باستمرار . وغليانه الآن أقوى منه قبل ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨ . . . وهناك قصة يرويها أهل بغداد . دخل أحد الضباط المتدربين للعمل في إحدى المحاكم العسكرية . في وزارة الدفاع . حجرة الجلسة الخالية . فوجد جندياً قد أغلق الباب على نفسه . وراح يتطلع الى صورة عبد الكريم قاسم . ويقرأ قول الله تعالى : « تبت يدا أبي لهب وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب . سيصل ناراً ذات لهب » . واضطرب الجندي لدخول

تمتعوا بأفخر الرحلات إلى

الجزائر



على طائرات

كويت

عسى النفاثة

القاهرة

طرابلس

الجزائر

رحلات كل أسبوع
السبت والأحد
والعودة في نفس اليوم
بطائرات

شركة الطيران العربية المتحدة

كتاب الحلال

يقدم

رسالة التوحيد

تأليف الأستاذ الإمام

الشيخ محمد عبده

تقديم وتحقيق وتعليق : طاهر الطناحي

مع الباعة

المن ١٠ قروش

معرض ليزريج

نافذة العالم الاقتصادي

ابتداء من ٣ إلى ١٢ مارس ١٩٦٣



معرضات تامة لكافة فروع الصناعات الثقيلة
والصناعات الاستهلاكية تقوم بعرضها:

٦٠ دولة

كافة الاستعلامات والحصول على بطاقات المعرض الرسمية:
الرجاء الاتصال بالوكيل العام

حسن مصطفى الاسكندراني

١٠ شارع ٢٦ يوليو - تلغراف ١٦٨١٦ بالقاهرة



كما يمكنكم أيضا الحصول على هذه البطاقات
على حدود جمهورية ألمانيا الديمقراطية



الزعيم الاوحد
يعدناه الشعب العراقي

حسمير



العدد القادم
يحمل لك مفاجأة ضخمة
نتيجة مسابقة كرة القدم
٣٠٠ جائزة تنتظرك

ابحث عن اسمك بيت الفائزين

يوم الأحد ١٠ فبراير ١٩٦٣

يتساءل اليوم بوعي ، وادراك عما كسبه من
حكم عبد الكريم قاسم ... ثم هو لا يكتفى
بهذا التساؤل ، بل انه يعمل بكل جهده ،
لتغيير الاوضاع القائمة في العراق !

لماذا أطلق السجناء ؟

وتؤكد صحيفة كورير دى لاسيرا الايطالية
في ١٦/٧/١٩٦١ ، ان الدكتاتور العراقي
يرمى من وراء اطلاق سراح وزراء العهد الملكي
ونوري السعيد ، واحسان عفو عن رشيد
عالي الكيلاني ، الى امر واحد ، هو ان يستعيد
عطف شعب العراق ، الذي فقده منذ زمن
طويل ، ويستعيد اعداء السياسيين ... لكن
الشعب العراقي لا يعطف عليه ، كما ان اعداءه
في السياسة لا يرون في هذه التصرفات الا
انها تراجع منه ... ان النظام الذي اتخذه
قاسم نظام صناعي ، مزعج ، لا جدور له ،
ولا استقرار ...

ان شعبية عبد الكريم قاسم آخذت في
الاضمحلال ، وهي تنهار من شعب العراق ،
يوما بعد آخر ، لانه لم يكن عند وعوده باعادة
الحريات السياسية الى البلاد وهي الحريات
التي يتوق اليها الشعب لكي يصنع بسوحيها
الدستور العراقي . اما القانون الذي يسري
في البلاد فهو قانون قاسم الخاص ...
ونفس الصورة التي رسمتها ايضا لايلا امريكية
لقد كتب كيث هولبر في لايف يقول : « الصورة
التي طالعني في العراق تبرز هذه الفوضى
التي تأتي غالبا في أعقاب الثورة ، لقد ذهب
النظام القديم ولم يظهر حتى الان ، نظام قوي
جديد ، ليحل محله ... ان الشك والكراهية
والخوف هي التي تحكم العراق الان ! »
ولكن النظام الذي يقوم على الشك والكراهية
والخوف لا يمكن ان يدوم ...

وهذا هو السر في غضبة الشعب في
العراق وغليانه ... التي وصلت في هذه
الاسابيع الى درجة ، يؤكد المعلقون الاجانب ،
انها قد لا تنتهي بدون انتفاضة لشعب
العراق ، او ثورة جديدة ، لجيش العراق
وشعب العراق .

وحدة وطنية يظلها الدين الاسلامي الحنيف
ولم تكن ثورات البارزانية ، تستمر سوى
بضعة أشهر ثم تنتهي ، الا هذه المرة فقد
استمرت ، لان عبد الكريم قاسم يريد ان يقضي
على الضباط الوطنيين بارسالهم الى شمال
العراق لتهدئة الحال هناك

ومنشورات اخرى واجهها عبد الكريم قاسم ،
اخيرا ، كانت تتساءل : لماذا لم يؤم قاسم
بتزول العراق ، كما سبق ان وعد مرارا ،
ولماذا ما ظلت مفاوضاته مع شركات النفط ، حتى
زادت مدة هذه المفاوضات ، على ثلاث سنوات ،
لماذا تحمل عبد الكريم قاسم ، في الجلسات ،
التي كان يحضرها مع وفد مفاوضات شركات
النفط ، الاغاني التي كان يوجهها فيشر رئيس
وفد مفاوضات هذه الشركات اليه ، وال نظام
حكمه ... ولماذا يظل الشعب في العراق محروما
من مئات ملايين الجنيهات التي تستغلها شركات
النفط في العراق ؟

قاسم حليف الرجعيين

ومنشورات اخرى تتساءل : هل قامت
ثورة ١٤ تموز ، لتقضي على بعض افراد الاسرة
الهاشمية ، في بغداد ، ولتتحالف مع بقية
افرادها في عمان ؟ هل قدم الشعب في
العراق ، ارواح الالوف من ابنائه قبل ثورة
١٤ تموز ، وبعدها لتقف الحكومة العراقية
مؤيدة الحركات الرجعية في أنحاء العالم
العربي ، وخاصة ، ما كان منها في الاردن
وسورية ، والسعودية ، واليمن ؟ هل
قامت ثورة ١٤ تموز ، لتتحالف مع فيصل
وسعود ، والبدري ؟

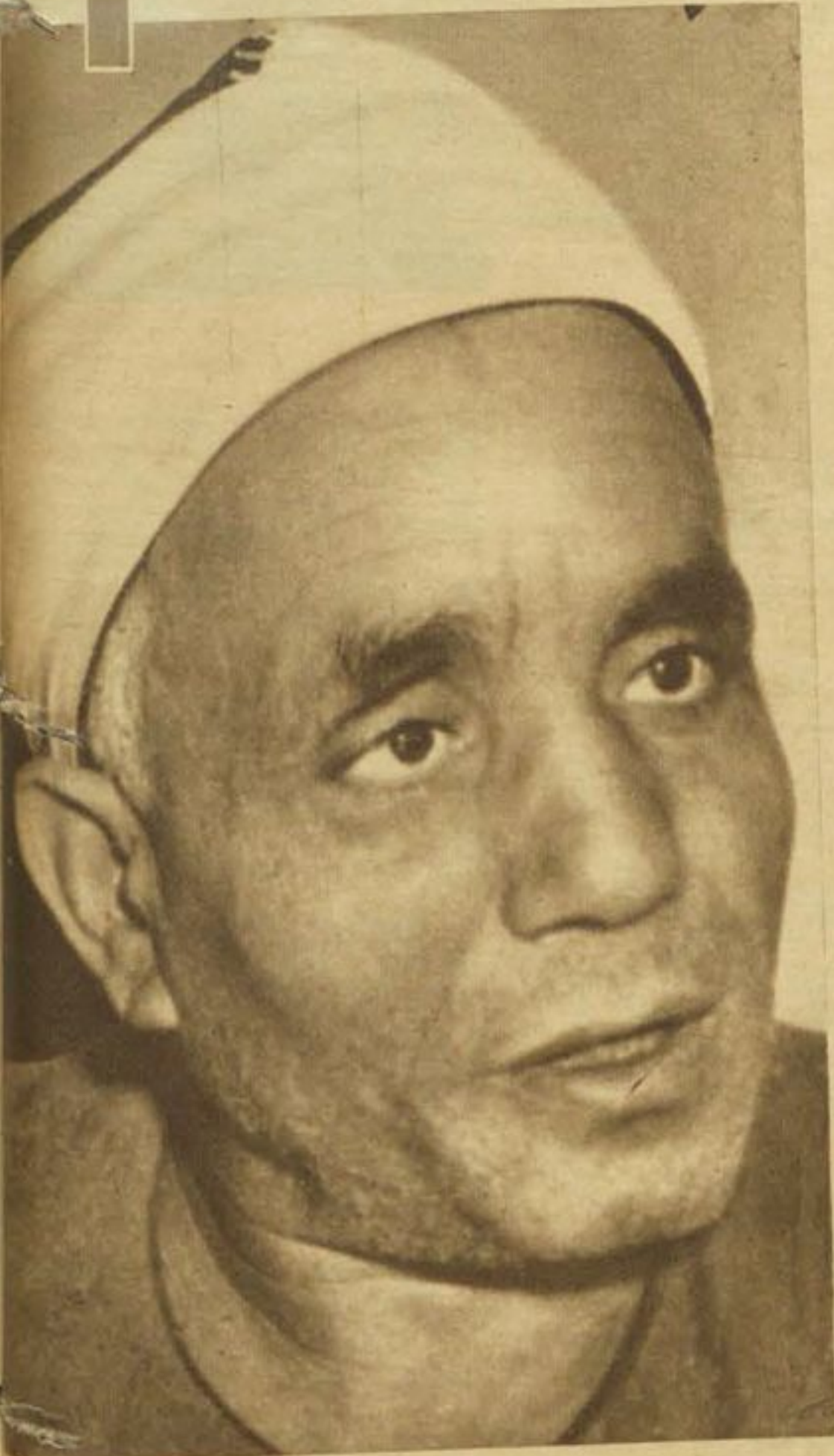
ومنشورات اخرى تتساءل : أين هي
الاصلاحات الاجتماعية ، والاقتصادية التي
أرادها أبطال ثورة ١٤ تموز ؟ أين هي
الخطوات الاشتراكية ، أين التأميم ؟ أين
انقاذ الشعب في العراق من الاحتكاريين
والاستغلاليين ؟

وعبد الكريم قاسم ، يقرأ كل هذه المنشورات
فيغضب ويبعث عنها ، في كل مكان ... ثم
يفاجأ بانها في كل مكان ، ويفاجأ بان الناس
في الشوارع والطرقات ، تقول ، أكثر مما
تقوله هذه المنشورات ... ان الشعب في العراق

رمضان

وأجوبة من المفتي

ما هي مبررات الإفطار في رمضان؟ هل يجوز لرجال الفكر والطهارة وذوافة الدخان الإفطار في رمضان؟ وما هو موقف المفطر غير القادر على الفدية؟ هذه هي الأسئلة التي وجهها « المصور » إلى فضيلة الشيخ أحمد عبد العال هريدي مفتي الجمهورية العربية المتحدة، وكانت اجابات فضيلته عنها اجابات وافية من واقع شريعتنا



فضيلة المفتي الشيخ أحمد هريدي

تقتضيهم أعمالهم أن يبذلوا مجهودا عقليا ، لا أحسب أن الصيام يؤثر عليهم أو يحد من نشاطهم أو يعوق أعمالهم الذهنية إلى درجة تستدعي التفكير في أمرهم أو القول بإباحة الفطر لهم في رمضان . فالصوم رياضة نفسية إلى جانب أنه رياضة جسمية ، وهو يضفي الروح والنفس ويسمو بهما إلى درجة عالية من درجات الكمال والإنتاج الفكري يحتاج لاشك إلى سقاء الدهن أما بالنسبة للرجل الذي يتذوق الدخان فإن أمكن أن يقوم بهذا العمل في وقت غير وقت الصيام فلا داعي للبحث في أمره ، وكذلك بالنسبة للطاهر فإن في إمكانه أن يتذوق الطعام بلسانه دون أن يصل منه شيء إلى جوفه .

فإن كان لابد للطاهر وذوافة الدخان من القيام بعملهما جازا لهما أن يفطرا كالمرض على أن يقضيا الأيام التي يفطرونها من أيام آخر .

● ماهي الفدية بالنسبة للقادر ؟ وماذا يفعل غير القادر ؟

— قال الله تعالى في كتابه العزيز : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » ومعنى يطيقونه ، يتحملونه بجهد عظيم ومشقة كبيرة ، وهؤلاء يباح لهم أن يفطروا وعليهم الفدية ، وهي طعام مسكين عن كل يوم من أيام رمضان ، يعلمه على نحو ما جرت به العادة ، ومن أوسط ما يطعم منه أهله ، وإن هو أعطاه قيمة ما يكفي من طعام في يومه كله بالحد الوسط نقودا ، فلا بأس بذلك ، وربما كان أنفع .

أما بالنسبة للذين لا يستطيعون القيام بدفع هذه الفدية فإن الدين يسر وما جعل الله على الناس في الدين من حرج ، فإن لم يجد أفطر ولا حرج عليه فإن جاءت الأيام باليسار ، أطعم كما يتطلب منه الدين

● ماهي مبررات الإفطار في رمضان ؟

— الأعداء المبيحة للفطر كثيرة : وتختلف باختلاف النيات والاشخاص ، وقد لا يكون من الممكن حصرها ، كالأعداء التي تعرض للأفراد وتقدر حسب حالة كل فرد ، ولكن يمكن الحديث من أعداء عامة تبيح الفطر في ذاتها — إذا ما عرضت للشخص على الصورة التي حددها الشارع .

ومن هذه الأعداء السفر ، والمعنى الذي قصدته الشارع عندما جعل السفر يبيح الفطر ، هو المشقة والاجهاد إلى درجة لا يتحمل معها المسافر الصوم أو يحتمله بجهد ومشقة .

والسفر بطبيعته عنوان المشقة ، ولذلك ربط الشارع إباحة الإفطار لنفس السفر من غير نظر إلى أن السفر أحيانا قد يخلو من المشقة كالسفر بالطائرة أو السيارة أو القطار بالدرجة الأولى أو الثانية ، وفي بعض فصول السنة لا يشعر الإنسان فيها بحرارة أو برودة تجعله يحسن المشقة في السفر .

ومن هذه الأعداء أيضا ، المرض ، فإذا كان الشخص مريضا ، وعلم بصفة قاطعة بالتجربة أو باختيار طبيب مسلم أن الصوم يضره في مرضه أو يؤخر موعد شفاؤه جاز له أن يفطر في رمضان ويصوم عدة ما أفطر من أيام آخر .

هذا بالنسبة للأمراض الطارئة ، أما إذا كان المريض يعاني مرضا مزمن لا يرجى منه شفاء ، فإن صاحب المرض يكون كالشيخ الفاني وله أن يفطر وعليه فدية طعام مسكين عن كل يوم من أيام رمضان .

أما ما يعالج به المريض نفسه من حقن تعطى تحت الجلد أو في الأوردة فانها لا تفطر ولو كانت تحوي موادا غذائية كالجلوكوز والفيتامينات .

● ماهو حكم الدين في الإفطار رجال الفكر ، والطهارة وذوافة الدخان في رمضان ؟

— بالنسبة لرجال الفكر ، والدين

حسنى الحسيني



سنا جميل ... القمة في دور الوراثة !

جرثومة ...

في قلب جرثوبتا جاربو !

مخرجو السينما عندنا يشكون لطوب الارض . يدعون أنهم ينشئون الارض بأطرافهم بحثا عن الوجوه الصالحة . ولكنهم مع الأسف يحسبون أنفسهم في قفص . يكررون نفس الوجوه في كل أفلامهم . وأنا أتهمهم بأنهم كسالى . فلو أنهم كلفوا خاطرهم من وقت الى آخر بالذهاب الى المسرح لوجدوا طاقات هائلة لا تستغلها الشاشة .

فمثلا سنا جميل ، نجمة المسرح الاولى عندنا اليوم ، استغلها صلاح أبو سيف في « بداية ونهاية » . فلمت . وكانت قمة . ولولا نظام « الشلل » الذي تسير عليه أفلامنا ، لانتهالت العقود على سنا . ولاستمتع رواد السينما بفن هذه الممثلة القديرة .

ولحسن الحظ ان الشاشة الصغيرة تصحح الآن أخطاء شذبيتها الكبيرة . فاجتذبت سنا . وغيرها من نجوم المسرح اليها . وفي رأيي انه اذا دقق التلفزيون أكثر في اختيار تمثيلياته لقدم لنا أعمالا فنية لا تقل في نضجها ومستواها عما نراه على المسرح .

وأحدث رواية شاهدتها لسنا جميل في التلفزيون اسمها « الوراثة » التي قامت ببطولتها مع فاخر فاخر وعمر الحريري واحسان الشريف . وهي رواية كتبها هنري جيمس ، وحولتها هوليود الى فيلم جميل . وقام باقتباسها وتصويرها السيناريست فتحي زكي .

مثلت سنا دور فتاة تجاوزت الثلاثين . فاتها قطار الزواج على الرغم من أنها بنت غنية ورثت عن أمها ثروة كبيرة . وهي تعيش مع والدها الطبيب المثرى فاخر فاخر وعمتها احسان الشريف . فاتها القطار لان كل من تقدموا لطلب يدها كانوا طامعين في ثروتها . ثم لاح في حياتها أمل جديد عندما دب الحب في قلبها وفي قلب شاب وارث مثلها أنفق كل أمواله في باريس وعاد بلا مال . ولكنها قررت ان تخالف مشيئة والدها ، وان تهرب مع حبيبها تاركة بيتها وثروتها وكل شيء . الا انه لا يهرب معها . ويتلاشى الأمل الأخير الذي كانت تعيش له .

قامت سنا بهذا الدور . ذكرتنى جرثوبتا جاربو ملكة الشاشة وأنا أشاهد التعبير العجيب المذهل الذي ملا وجهها وهي تتلع كلمات أبيها : « انتي مجنونة . ما فيش عندك ميزة واحدة يا مجنونة غير فلوسك . حايجبك ليه ؟ على حلاوتك ؟ على خفة دمك ؟ »

وذكرتنى بها ايضا عندما مات أبوها الذي قاطعته قبل ان يموت ورفضت ان تصلح عنه . نظرة واحدة طويلة . بلا بكاء ، ولا دموع . نظرة تقول عدة أشياء . وسنا أستاذة في المشاهد الخالية من الحوار . عندها ثروة كبيرة من التعبير الكامل الواعي تتصرف فيها ببراعة وبسخاء . مليونيرة تعرف كيف تستغل كنوزها .

وفي اعتقادي ان المخرج ابراهيم الصحن - الذي لا نرى للأسف كثيرا من نتاجه في التلفزيون - كان موفقا كل التوفيق في اختيار ممثلي « الوراثة » . فمثلا عمر الحريري كان مقننا جدا في دور الشاب الذي « لحس » عقل الوراثة . انه فعلا النوع الذي يمكن ان تطب في هواه عانس تجاوزت الثلاثين ، والذي يمكن ان يقلب كيانه . ويجعلها تترك ما لديها من أجل « سواد عنيه » . وقد أبدع المخرج في تقديم المشهد الغرامي - الوحيد - بينهما . فجاء ناعما حللا دائما . وكانت الكاميرا هي عيوننا . تتحرك بين العاشقين كما لو كانت عيني متفرج . وذابت سنا . جميل بكل كيانه وهي تهمس : « انت أول واحد يقول لي اني حلوة .. » . ترك المخرج هذا المشهد ينساب مع أنغام قطعة « يا قلبى المجنون » . « ماى فوليس هارت » .

ولكننى آخذ عليه انه أغرق التمثيلية كلها في فيضان من الموسيقى التصويرية . وهذا - مع الأسف - عيب معظم تمثيليات التلفزيون . الموسيقى مقبولة في المشاهد الصامتة الخالية من الحوار . انها « تعبير » عن الموقف . ومقبولة أيضا في بعض المشاهد التي يحتاج المخرج الى أن يشد اليها انتباهنا . عندما يريد ان يضع خطا تحت موقف مهم . أما استخدام الموسيقى طول الوقت فانه يوجع الدماغ . بلا مبرر . وعلى الرغم من حلاوة الاقتباس ، فانه وقع أيضا في الخطأ الذي نلاحظه في معظم التمثيليات المصورة . اذ رأينا مثلا ان الفتاة ترتدى فستانا مهما التي ماتت منه سنوات . صحيح ان الرواية الاصلية فيها هذا الموقف . الا انه لا يحدث عندنا في بلدنا . ولكن فتحي زكي ترك سنا جميل تخرج فستان مامتها . لكي يقول لها أبوها : « اقلعى الفستان ده .. » مامتك كانت بيضة . وكان اللون الاحمر يليق عليها . وليس عندنا أيضا تقبيل ايدي السيدات . ضحكنا وانا أرى عمر الحريري يقول يد احسان الشريف امرأة « محمد بك عبد الصمد » ! كما ان « المعازيم » في افراحنا لا يجلسون على موائد كما يجلس رواد الكاباريه . خصوصا وان الموسيقى في الفرح كانت « ميروك عليكى » . ونحن لانضع في بلدنا « فيوتكة » سودا . على صورة رب العائلة المتوفى حديثا !

والذين يكتبون الحوار في أفلامنا ومسرحياتنا ينسون انفسهم احيانا فيضعون على السنة الخدم كلاما غير مقبول . تصور مثلا خادمة سنا جميل تتكلم كما لو كانت فتاة مثقفة . وهي تناقش سيدتها وتقول لها « هذه سنة الحياة » ! .. الا انها طبعها معذورة . فقد سمعنا قبل ذلك بلحظات سيدتها الطيب يقول لها : « أول جرثومة ما قدرتش أكلها .. » هي جرثومة الحب في قلب بنتى !

أمام التلفزيون

المذبة « عليه احسان » تقدم فوايز رمضان . وكان طبيعيا ان تشرح بفهم هذه الفوايز . واذا بها تأتي في هذا الشرح بالمعجب والطرب . ونفاجئنا بما يخالف كل ما تلقيناه وتلقاه كل من دخل مدرسة اعدادية او ما في مستواها في أى يوم من أيام حياته حتى هذه السنة المباركة . فقد قالت - لافى فوها - :

- الاسم المطلوب من مقطعين . ويعنى ايه مقطع ؟ اقول لكم مثلا : اناسمى « عليه احسان » .. اسمى ده كلمة من « مقطعين » : عليه مقطع واحسان مقطع !

الله الله على العلم الحديث يا سادة يا كرام يا مستمعون للكلام ! المقطع ياست عليه أى عدد من الحروف المتحركة ينتهى بحرف ساكن . واسمك ياسيدتى مكون من « كلمتين » لا من مقطعين ، وكل كلمة منهما مكونة من عدة مقاطع .

وطبعنا ليس غرضي هنا ان اراجع معلوماتك شخصيا . فهذا لا يعنينى ، ولكن الذى يعنينى جدا هو ان يكون لاداء العمل في التلفزيون « مستوى لغافى » معين ، لا يحطم - هبوطا لا صعودا - الارقام القياسية التي يسجلها الراسيون في الشهادة الاعدادية

فالمسألة اذن ليست مسألة الفرق بالذات بين « كلمة » و « مقطع » ، بل هي دلالة الجهل بمثل هذا الفرق الاول . والادعى من هذا ان لفظ « مقطع » لفظ اصطلاحى غير مطروق ، ولفظ « كلمة » لا صعوبة في فهمه . فلا عذر اذن من الرغبة في السهولة والتبسيط . وانما هي عناية الجهل التي يشكل عليها الصواب السهل فتجاسده الى الخطأ الوعر . وكل جهالة تغتفر الا ماهبط بمستوى الكفاية في عمل عام ، الى الحد الذى يتعدى بليلة الالسنه الى بليلة الافهام .

دكتور نظمي لوقا



000

بقلم أنيس منصور

في منتصف كوبري بالفيط .. وليكن الكوبري الذي بين القاهرة وأمابة .. يجلس اثنان صديقان .. كل واحد منهما قد أدار ظهره للآخر .. ولكن يظهر لنا الاثنان وكأنهما متلاصقان .. ومن بعيد تظهر البهاء تحت الكوبري وهي جامدة لا تتحرك ، ولكن يخرج منها بخار .. كأنه خارج من أنف يفل .. والاثنان ينظران في اتجاهين متضادين وحركاتهما متشابهة تماما ، رغم أن أحدهما لا ينظر للآخر .. وعندما تقترب منهما نلاحظ أنهما متشابهان تماما في اللباس وفي شكل الرأس .. مع فارق واحد أن أحدهما قد أظلم شعره ، والآخر قد جعله قصيرا ..

الأول : سنبقى هكذا طويلا
الثاني : ماذا تقصد طويلا ..
الأول : بالفيط لا أعرف .. ولكن هل سنبقى هنا بهذا الوضع دون أن نغفره
الثاني : ماذا تقصد بهذا الوضع ؟
الأول : أنني لا أستطيع أن أنظر إليك ..
الثاني : هل من الضروري أن تنظر ناحيتي وأنت تكلمني ؟
الأول : ليس من الضروري .. ولكنهما مادة ..
الثاني : وهذه أيضا عادة .. أن نجلس معا .. وجهنا لوجه أو ظهرنا لظهر ..
الأول : كالزواج مثلا ؟
الثاني : الزواج هو أن تكون مضطرا إلى أن تكون في مواجهة أحد ..
الأول : هل نحن في حالة طلاق ؟
الثاني : بل في حالة زواج .. انشأنا لا نفرق .. أنني أعرف ماذا نقول وأحسن به .. وأتوهم ، ولا أجد من الضروري أن أنظر إليك وأنت تتكلم .. وأنت تتزوج ..
الأول : هل أنت تتزوج أيضا ؟
الثاني : لم أعرف أنك تتزوج ..
الأول : أنني أحاول ألا أتزوج .. هل تعرف لماذا ؟
الثاني : لأن أحدا لا يراك ..
الأول : هل ترى أنه من الضروري أن يراك أحد وأنت تبكي ؟
الثاني : ليس من الضروري .. ولكن أحاسيك بأنك تمثل من غير جمهور يجعلك تباين من نفسك .. والذي يتزوج يشترط أن يكون هناك جمهور ، وإذا لم يكن هنا جمهور فإن المتزوجين ، يتواجهان ليلا ونهارا ليتعاونوا على أن يكون لهما جمهور من الأولاد ..
الأول : جمهور معجب بهما طبعاً !
الثاني : جمهور يدفعان له المال والصحة والحب ، لكي يعجب بهما .. أو لكي يلعنهما ..
الأول : هل أنت تشتري الناس الذين يلعنوك ؟
الثاني : الذي لا يلعن الناس هو ميتة ..
الأول : أنني لا أملك .. فهل أنت ميت ؟

الثاني : أنت تلعنني الآن .. أنت تحاول أن تتركني .. أنت تهاجمني .. أنت تقول أننا لا يجب أن نبقى كذلك .. أنت ترى أننا يجب أن نتفصل .. أنت ترى أن الحبل الذي يربطنا يجب أن نتخلص منه .. يجب أن نلغه حول أيدينا .. أو نضعه على الأرض ونعقد فوقه .. أو نرميه في الهواء ، فنمسكه

أصابع سحرية ، كما يفعل الناس في الهند .. أو يتحول هذا الحبل إلى أفعى تخيفني وتخيفك كما فعل النبي موسى .. أو تبتلع هذا الحبل ..

الأول : وهل هذا هو الحبل الوحيد في حياتنا ..
الثاني : طبعاً ليس هذا هو الحبل الوحيد الملفوف حولنا ..
الأول : هناك حبال أخرى ؟
الثاني : ملايين الحبال .. نحن مشدودان بعضها إلى بعض .. قد نفس التفكير .. ولنا نفس المشاكل والمواقف .. وكل منا قد اتخذ نفس الموضع .. وكل منا يحاول أن يتخلص من الآخر .. وكل منا لا يريد أن يمد يده لينحس مكان الحبل .. وأين هو ، أفلحت أشعة الشمس في تمزيق هذا الحبل ..

الأول : أشعة الشمس تمزق الحبل ؟
الثاني : أشعة الشمس تمزق أوراق الشجر .. وتحطم الزهور ، وتفجر الصخور ، وتغير لون الكفن الذي تولد وتموت فيه .. فهو في الصباح أبيض نقي ، وفي الليل وودي في لون النار ..

الأول : وما الذي يمكننا بعضنا في بعض ..
الثاني : أننا نتكلم ..
الأول : فلماذا لا نسكت ..
الثاني : لا أستطيع أن أسكت .. هل تستطيع أنت ؟
الأول : لا أعرف .. لم أحاول أن أسكت ..
الثاني : هل تسمعي وأنا أكلّمك ..
الأول : ليس بوضوح ..
الثاني : وما الذي تسمعه بوضوح ..
الأول : أسمع نفسي ..
الثاني : ولا تنتظري حتى أكمل كلامي ..
الأول : لا أعرف أن كنت أنت الذي تتكلم أو أنا ..

الثاني : هل تشعر بشيء يمر بيننا
الأول : بيننا ؟
الثاني : بيننا ؟ أين ؟ تقصد أشعة الشمس ؟

الثاني : لها أسنان
الأول : أسنان تروس الساعة ..
الثاني : تقول الساعة .. أي ساعة .. هل معك ساعة ..

الأول : لا أعرف هذه الكلمة .. وإنما أحياناً أذكرها ..
الثاني : أنت تذكر
الأول : أفكر أحياناً وأحسن أن هذه الأفكار قد كانت في رأسي من قبل ..

الثاني : من قبل ؟
الأول : من قبل أن تكون هنا ..
الثاني : هنا ؟ تقول هنا ؟
الأول : لا تعرف معنى هنا ..

الثاني : لا أعرف
الأول : بالقرب مني ..
الثاني : بالقرب منك أين ؟
الأول : هنا .. فوق ..

الثاني : فوق ماذا
الأول : فوق البخار .. فوق الهواء ..
الثاني : هل من الضروري أن يكون الإنسان فوق شيء ..

الأول : تقول الإنسان ؟
الثاني : ألا تعرف أنك إنسان
الأول : لماذا ؟
الثاني : لأنك لا تستطيع أن تسكت ..
الأول : لاني أسالك ؟

من مسرحيات العبت

الحبل المقطوع

الثاني : لأنك لا تنتظر الجواب ..
الأول : وأنت إنسان أيضاً ؟
الثاني : لأنك تشتبهني

الأول : منذ متى أنا إنسان ؟
الثاني : منذ أحسست بأن بيننا شيئاً يمر .. شيئاً يتحرك ..

الأول : ما هو هذا الشيء ؟
الثاني : لا أعرفه ..
الأول : شيء يتغير ..

الثاني : ونحن أيضاً نتغير كما البحر
الأول : ولكننا لا نفعل
الثاني : نحترق

الأول : نموت ..
الثاني : ونحن هنا ..
الأول : ونحن هناك

الثاني : أين ؟
الأول : بعيداً
الثاني : من زوجتك ؟
الأول : زوجتي تترك هذا

الثاني : تتركه أن يكون بينكما شيء يمر ..
الأول : ولماذا هي تحب هذا الذي يمر بينكما ..

الثاني : لأنك أنت تتركه ..
الأول : وزوجتك هل تعرفني ..
الثاني : لا تعرفك

الأول : أنها تتركني لأنها لا تعرفني ..
الثاني : مثلي تماماً ..
الأول : وهي تتركك لأنها لا تعرفك ..

الثاني : ولذلك تتركه ؟
الأول : وتتركك أنت ؟
الثاني : ولكننا لا نعرفك

الأول : إلى أن نعرفك
الثاني : وبعد ذلك تتركني ؟
الثاني : تتركني أنا أيضاً ..

الأول : هل لاحظت شيئاً ..
الثاني : أين ؟
الأول : تحتنا ؟

الثاني : الكوبري ..
الأول : هذا هو كوبري ؟
الثاني : أو شارع ..

الأول : شارع فوق الماء
الثاني : تحت ماء ؟
الأول : البخار يدل على ذلك !

الثاني : كل بخار يدل على وجود ماء ..
الأول : ووجود نار أيضاً ..
الثاني : دموع الزوجة ماء ..

الأول : نار ..
الثاني : نار سائلة ..
الأول : الماء يفل والنار تسيل ..

الثاني : وأنا أفعل
الأول : وأنا أريد أن أسيل
الثاني : والحبل ؟
الأول : أي حبل ؟
الثاني : الذي يربطنا ..

الأول : يربطنا أين ؟
الثاني : ألا تحس به ؟
الأول : أين ؟
الثاني : من لساني ؟
الأول : من يديك ؟
الثاني : من زوجتك ؟
الأول : زوجتي لها حبل ..
الثاني : ألم تمت
الأول : ماتت ؟

الثاني : أنت قلت هذا
الأول : لاني قلت لك ؟
الثاني : هل انتحرت ؟

الأول : وأنت تفكر في الانتحار
الثاني : نعم
الأول : تريد أن تموت

الثاني : نعم ..
الأول : والحبل ..
الثاني : أي حبل

الأول : الذي يربطنا ..
الثاني : تقصد لساني ..
الأول : لساني وأذنك

الثاني : فإذا قطعنا الحبل
الأول : كيف ؟
الثاني : أن يسكت واحد منا ..

الأول : هل تستطيع ؟
الثاني : هل تستطيع أنت ؟
الأول : لم أجرب

الثاني : هل تتركني ..
الأول : أكره زوجتي فقط
الثاني : الست كزوجتك

الأول : لولا أنك تريد أن تتخلص مني
الثاني : وزوجتك لا تريد ؟
الأول : لا أعرف

الثاني : أنت تريد أن تتخلص منها ..
الأول : ولكن كيف ؟
الثاني : الحبل ..

الأول : هل أقطعه ..
الثاني : يجب
الأول : وإذا قطعت أستريح

الثاني : إذا وجدت حبلاً آخر ..
الأول : وأين ؟
الثاني : هنا ؟

الأول : فوق
الثاني : فوقنا
الأول : أشعة الشمس

الثاني : والبخار
الأول : والكوبري
الثاني : والماء تحت الكوبري

الأول : وزوجتك ؟
الثاني : وزوجتك ؟
الأول : ولماذا يجلس الناس هكذا

الثاني : لأنهم لا يريدون أن يتزوجوا كل شيء ..
الأول : وهل يتزوج الناس كل شيء ؟
الثاني : أنهم لا يريدون أن يتخلصوا ..

أن يتخلصوا .. أن يتخلصوا .. يتزوجون البيت والشارع والمكتب والمصنع والجلوس تحت الشمس ، وفوق البخار ..

الأول : أنت لا تريد أن تزوجني
الثاني : وأنت تريد
الأول : لا أريد
الثاني : إذن ؟
الأول : لنكلم
الثاني : وأنا أسمع ؟
الأول : وأنا أسمع ؟
الثاني : وأنا أكلّم ..

ويجىء الظلام ويتحول الاثنان إلى شبحين .. إلى شبح واحد .. إلى نقطة سوداء .. ثم يتحولان إلى سحابة سوداء .. إلى بخار أسود فوق كوبري أسود .. ويظهر حبل أبيض من سقف المسرح .. ويتقدم الشبحان وهما يمشيان بصورة آلية وجها لوجه .. يقفان الحبل باستنهما .. وينزل الست أنيس منصور

الكرة مع المسرح



نوال أبو الفتوح

كان شعر شمشون الجبار هو السر في فوه المذهلة ، وكان مصر تلك القوة الرهيبة معلقا بأي مكنة حلالة نمره زيرو ، تمشي بها يد أي أسطى حلاق فوق راسه لتحلق له زلطة ، فيتحول إلى شمشون الجبار سابقا ... أو يتحول إلى لاعب كرة من لاعبينا ، مخلوع المفاصل لاهت الانفاس !

وقد كان المسرح في بلادنا - منذ أكثر من ثلاثين سنة - هو شمشون الجبار في دنيا الفن وليالي القاهرة ! كان قويا . يصنع النجوم اللامعة التي تدوي شهرتها في كل مكان . وكانت أخباره وأخبار نجومه تحظى بالجانب الأكبر من اهتمامات الصحافة ، وكانت الجماهير تنهافت على أبوابه كما تنهافت هذه الأيام على الياش والكنافة والقطايف والفول الدمس !

ثم جاءت مكنة السينما لتحلق شمس المسرح نمره زيرو ! جردته من قوته وهي تجذب اهتمامات الناس إليها . سرقت منه جماهيره . أصبحت دور السينما أشبه باوتوبيسات الدكتور منير البربري ، وأصبحت قاعات المسرح أشبه بقاعات محاضرات يلقي فيها رئيس جمعية مكارم الاخلاق محاضرة عن « المزايا الخمس لفن النفس » !

وبعد أكثر من ثلاثين عاما ، عاد المسرح يسترد قوته مضاعفة . انه يكتسح الآن في ليالي القاهرة . يمر بأزهى عصوره المتألقة . جماهير ... جماهير ... جماهير تسمى اليه من كل مكان وتبعث فيه مزيدا من الشباب ، والحياة ، والقوة . ان مسرح اليوم أقوى عشرات المرات من مسرح الامس . ان مسرح الامس كان يستمد قوته من انعدام الناس . لم تكن هناك سينما ، ولا اذاعة ، ولا تلفيزيون كان المسرح هو المجال الوحيد لامتناس كل النشاط الفني ، وكل جموع الجماهير الباحثة عن الثقافة والترفيه . اما مسرح اليوم فهو ينتفض قويا عملاقا في عصر المنافسات الحضارية الحديثة له . انه اليوم يصنع النجوم . يمنح الاشواء والشهرة ، والجد . انه قدم إلى الجماهير محمد عوض وابوبكر عزت وصلاح قابيل وامين هنيدي ونوال أبو الفتوح ومحمد رضا . انه يكتشف كل يوم عن موهبة جديدة أو موهبة كانت مضمورة لم يسلط عليها الاشواء لتصبح حديث الناس . عاد المسرح من جديد يمثل النبع . يمثل الاصل . انقض المسرح على السينما وانتزع منها الكرة !

وليس شك ان التلفيزيون قد لعب دورا أساسيا في هذه النهضة المسرحية الجارية التي تواجه - بقوة - عصر الفن الالي ذي الامكانيات الصناعية الواسعة . فالتلفيزيون قد انشأ عشر فرق مسرحية ، والى التلفيزيون يعود الفضل في نشر الاهتمامات المسرحية في البيوت . ولكن هذه ليست كل الاسباب ! فالواقع ان السينما عندنا بعد ان انقضت على المسرح في بداية دخولها بلادنا والتهمة كالاسد ، تحولت على مر الزمن إلى اسد مثل الاسد البريطاني أو اسد سرك الحلو ، منساقط الانياب يحتاج إلى ضربة ، ومنساقط الخالب ، لا حول له ولا قوة - عزريلا ، شبيها ، يأكل البطاطا والفول النبات وفشر البطيخ بعد ان كان لا يرضى إلا بلحم الغزال ... وسبحان مفر الاحوال !

فمن الغريب حقا ان تبدأ السينما عندنا

أولا - المقادير : كيلو شاب حلوة له تصرفات ملائكية هو البطل - كيلو بنت بدو غلبانة مكسورة الجناح هي البطلة - نصف كيلو رجل عجوز - نصف كيلو سيدة عجوز - ثم كيلو شرير من ارباب السوابق يقتل ويسكر ويأكل مال النبي ، وكيلو غانية حشك تردى فستان سواربه عاري الاكتشاف وفي يدها سيجارة وكاس !

ثانيا - الأدوات المستخدمة في الطبخة : كباديه ، شرودي كباديه ، تلفون - نظار - مدس - سيارة !

ثالثا الطريقة : تحب البنت الفلبانة مكسورة الجناح الشاب الحلوة الملك . يستحسن ان تكون البنت لانعرف ان والدها هو الرجل العجوز لاي سبب ... ويستحسن اكثر ان يكون الرجل العجوز سجينا في ليغان طرة من باب اليهارات ، يستحسن اكثر واكثر ان يكون البطل هو محامي الاب أو وكيل النيابة أو أي حاجة ، يستحسن اكثر واكثر بقى ان تكون البنت الفلبانة هي ربيبة الشرير الذي يريد ان يعمل في الكباديه مع الغانية شريكته ... بعد شوية حوادث من الشرير وبعد اصابة البنت بالسل أو الشلل ينتهي الامر بخروج الاب من السجن فتجري عليه البنت - بعد الشفاء باذن الله - وتقول له بابا ... بابا ويقول لها الاب بنتي حبيبتي ، وبالخصن والدموع ، ويتزوج البطل من البطلة وتونة تونة خلصت الحدودة ... ويمكنك ياسيدي ان تفري الحوادث على كيفك ... فهذه الطبخة أشبه بالبطاطس ... هناك بطاطس بالصلصة ... وبطاطس مقليه ... وبطاطس شيبس ... وبطاطس محشوة باللحم ... وبطاطس بوريه ... وبطاطس بالطاجن ... ولكن كلها طبعا : بطاطس ، وهكذا يطبخ الفيلم على عدة انواع ياسيدي !

وهذه الافلام التي تدور في ساقية جحا قرف منها الناس . زعقوا . استجاروا . انها لا تمنحهم أي جديد . بل تحاول سلب ماني عقولهم من كرامة العقل بامتثالها لتفكيرهم فوق ماتسليه من جيوبهم بلا وجه حق !

هذا كله يحدث في الوقت الذي يقضي فيه المسرح مع التطور الفكري للمجتمع ، فيمنع الناس فنا جادا مدروسا له أعماق ، بل يسبق التطور الفكري للمجتمع ويساير أحدث التيارات الفكرية الحديثة في الفن الدرامي ، وفي دنيا الفكر والادب ، ويصحب

جماهيره إلى آفاق جديدة من الثقافة والمعرفة ، ويرتاد معهم مسالك ودروب متعددة للفكر الانساني ، تثير الجدل ، وتثير النقاش ، وتحرك عضلات العقل ليفكر ويتأمل ، فيرضا أو يغضب . المهم انه يفكر ويتأمل ويكتسب الجديد . فمسرحتنا قد فتحت كل النوافذ على عالم الفكر . ومسرحتنا تتحرك فوق خشبته اعمال مفكرينا وأدبائنا منقولة بامانة ، بحرص ، بعناية ، تحفظ للعمل الادبي رونقه ، دون أن تمتد اليها يد العيب والجهل ، بالتفكير والتبديل . فان العاملين في الحقل المسرحي هم خلاصة الفنانين والمثقفين الذين تربطهم صلة صداقة وثيقة بالكتب ، والكلمة ، والفكرة ، والدراسة المستمرة لكل جديد في الادب والفن

وليس شك ان القيمة الثقافية لهؤلاء الفنانين المسرحيين تنعكس بوضوح على الاقبال الجماهيري على المسرح ، وعلى القوة الواضحة التي وصل اليها المسرح ، فقد أصبح المسرح فعلا منارا ثقافيا وترفيهيا يشبع رغبات الناس إلى الثقافة والترفيه ، بينما لانزال السينما سجينه الأفكار التقليدية العتيقة التي تدور في حلقة مفرغة ، وفي ساقية جحا ، فالمجتمع يمتنى والسينما تقف محلك سر ، والمسرح يسهم في تطوير الوعي الفني فيبعد المسافة أكثر بين افكار السينما وأذواق الجماهير ، والسينما ليس في مكنتها ان تتطور الا في بطء شديد ، فالمثقفون المخلصون في حقلها قلة ، والغالبية الساحقة فيها تجار وشار وشار ومخرجون بالحدافة ، قد يكون بعضهم - من غير المثقفين - موهوبا ، ولكن الموهبة وحدها لا تكفي ، فالموهبة لا يمكن ان تتطور ابدا لانها فطرة ، وطريق تطويرها هو الثقافة . الدراسة . العلم . لهذا تدور افكار السينما ويدور « التكنيك » فيها في حلقة مفرغة ، لان الموهبة نفسها تدور في حلقة مفرغة ولا تنطلق مع آفاق الثقافة المتطورة .

والى وقت طويل ، سوف ينمو شمس المسرح اكثر واكثر ليمثل دور شمشون الجديد ، وسوف يكتسح ، وسوف يهزم اعمدة الممد على راس السينما وحدها ، وسوف يظل النبع ، والاصل ... حتى يجد امامه المنافس القوي العتيق ، لا المنافس الهائف الهلوف حتى ولو كان بالالوان ... والسينما سكوب

احمد رجب



محمد عوض



أبو بكر عزت



صلاح قابيل



اسألوني

أمينة السعيد

أتركها وعد إلى بيتك

حب ، وتصور انه لا يستطيع الاستغناء عنها .. لذلك استأجر لها مسكناً بشارع إحدى الفيلات التي يسكنها صديق له مع زوجته وأولاده .. بعد أن أوعته انها قريبة بتمية له ، لها معاش من زوج متوفى ، والمطلوب أن تكون في جيرة حسنة ..

وبهذه الطريقة أمكنه أن يتردد عليها وقتما يشاء ، دون أن يثير شكوك صديقه وأسرته أو يفر قلوبهم من العطف عليها ... ومضى عام ونصف والآن سعيديان بعلاقتهم ...

ولكن بعضهم رآه معها ، فعلمت الزوجة بالمصيبة ، ولوعزت ثقتها بالرجل الذي كانت تتصوره أفضل الأزواج في الدنيا ...

وبين ليلة وضحاها ، وجد نفسه يعيش في دوامة هائلة ..

فهو من ناحية يعتقد في انه ساعدها على سلوك الاستقامة ، فوسمه لا يسمح بالتخلي عنها .. ومن الناحية الأخرى يجد انها أصبحت عاملاً يهدد سعادته البائسة ، وإذا استمر على صلتها بها ، فلا بد أن ينهدم بيته ، ويفقد زوجته التي يحبها من كل قلبه ، ويكره أن يشق أولاده منها ..

ويقول صاحبنا في ختام هذه المشكلة : انه حائر .. معدب .. متعب .. فماذا يفعل ؟ ليسترد سعادته وراحة باله واستقرار بيته ؟

مشكلة اليوم جلدتنا من مدينة المنيا .. وساحبها « القاري » ح . ج . ع . رجل في الأربعين من عمره .. مثقف .. ناضج .. يشغل مركزاً لا بأس به ، تزوج منذ ستة عشر عاماً من امرأة فاضلة شاركته من الأيام قبل حلوها .. وأنجبت له أربعة أبناء هم بمثابة قرّة عينه .. وقد شابت الظروف أن تجتمع بفتاة في العشرين من عمرها النساء محاولتها الانتحار ، فأنقذها ، عندئذ اطمانت اليه وحدته بقصتها ، فعرف انها ابنة رجل دين فاضل .. طلق أمها وكان متزوجاً من غيرها ، وبعد وفاة الأم عادت البنت إلى والدها ، فسامها من العذاب ، ورغبة في التخلص منها بعث بها إلى القاهرة لتخدم أخيها الطالب الجامعي في عوامته الخاصة ..

وكانت تحضر إلى الدوام سيدة مثربة ، تظاهرت بالعطف على الفتاة ، وأغرتها بأنّها ستبتليها وتعوّضها من جميع الآلام التي لقيتها في بيت أبيها .. وأحسّت الفتاة بالعطف الذي حرمته طول عمرها ، فانسأقت معها إلى أن انحدرت في مهاوى الفساد ، وأصبحت لقمة سائفة تقدمها المعجوز المثربة لطلاب الهوى ...

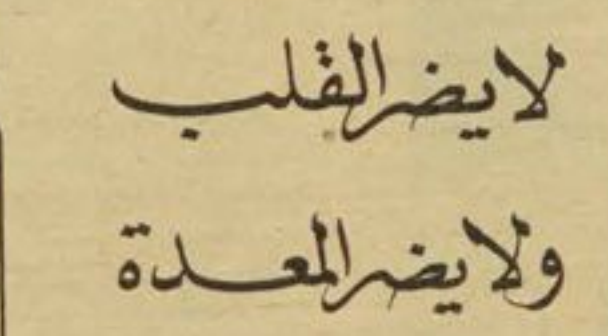
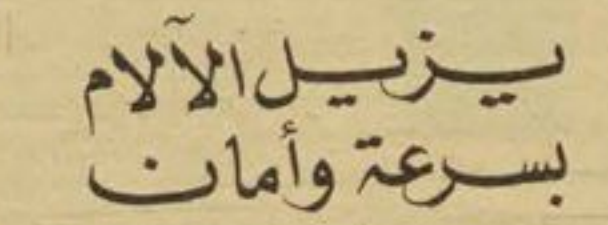
وزعمت الفتاة لصاحبنا ، أنها أرغمت على هذه الحياة ، وأنها كانت تمارسها رغم إغفائها وقد حاولت الانتحار مراراً تخلصاً من عارها .. فأخذته الشفقة عليها ، وتحول عطفه إلى

●● وطبعاً أن الرد يتلخص في ضرورة قطع صلتها بهذه الفتاة .. لأنه غير مسئول أدبياً عما أصابها ، ولو كان هو أول من غرر بها ، ودفعها إلى ممارسة الرذيلة ، لكان موقفه آخر .. ولكنها جريمة غيره ، وجن قابلها كانت تمارس الرذيلة من قبله ... والرجل في مثل هذا الموقف لا يصح أن يجعل من نفسه نبياً مرسلًا لأنقاذ الغاطثات من خطيئته ..

والذي أحب أن أقوله له : انه في أغلب الأحيان تقبل قصة الفتاة قضية مسلماً بها .. صدقها فيما ذكرته عن الظروف التي أدت بها إلى الفساد ، ولو بحث الأمر بدقة لوجدنا القصة الأتلية التي تذكرها دائماً كل خاطئة لتبرر بها سوء مسلكها .. ولقد سمعت هذه القصة عشرات المرات من عشرات الساقطات عندما كنت أبحث منذ سنوات في أحوال الدعارة والأسباب المؤدية لها .. وكل امرأة مسكينة من هذا النوع ادعت انها ابنة لرجل كريم ، وانهم عذبوها ، وسقطوها جاء بالاكراه رغم انفها ، وانها تتمنى أن تسلك سبيل العفة إذا واثتها الفرصة .. وهذا النوع من الكلام يثير الشفقة ، ولقد انار شفقتي ودفعه إلى توفير أسباب الراحة لها ... ولكنه يكون وأهما جدا إذا تصور انه نجح في مساعدتها على سلوك سبيل الاستقامة ، لأن مجرد عثرتها له طول هذه المدة في الحرام ، دليل قاطع على انها لم ترجع عن فيها ، إنما وجدت رجلاً ساذجاً يقوم بمطالبها ، وبغيتها عن القلب بين أحضان عشرات غيره في اليوم الواحد ..

ان حبه الشديد لزوجته وأولاده ، وعدم استعداده للإساءة اليهم ، أكبر دليل على ان صلتها بالفتاة البائسة مجرد نزوة عابرة دفعه اليها شعوره بالعطف عليها .. وإذا استمر فلا بد أن يتحطم بيته .. ويشرد أولاده .. وقد تتعرض واحدة من هؤلاء الأبناء إلى مثل المصير الذي اندفعت اليه خليلته ، تحت تأثير فجيعتها في أبيها ، وحرمانها من حبه لها ، واحترامها له ..

في مصر جمعية اسمها حماية المرأة تشرف عليها السيدة بهيجة رشيد ، فإذا كان حقيقة يريد تقويم صديقه فعليه أن يسلمها لهذه الجمعية الرحيمة بأمثالها ، ويقطع صلتها نهائياً بها ..



في دوائر ناهيا

حديقة بيت العمدة تحولت إلى دار حضانة يفرح فيها أبناء القرويات تحت اشراف إحدى الاعضاء



الفتيات الفلاحات على تعلم
التركيب واشغال الابر

لبنى كمال رئيسة الجمعية ، ووكيلة الجمعية
بنت العمدة تراجعان حسابات الجمعية

جمعية نسائية !

أقرب الصفة



بنت الريف تدرّس مشاكل قريتها!

الأرقام في هذا المقال لها دلالة. أنها تدل على ارتفاع مستوى دخل الفلاح

قرية ناھيا - محافظة الجيزة - تمر بتجربة جديدة. بنات القرية أسسن أول جمعية نسائية تظهر في ريفنا! هدف الجمعية دراسة مشاكل القرية وتقديم الخدمات اللازمة لحلها. الإنتاجي محافظ الجيزة شجع الفكرة. أعان الجمعية بـ ٢٠٠ جنيه ومكنه خياطة. قدمت لها معونة الشتاء ٥٠ مربة للأطفال.

أنشأت الجمعية داراً لحضانة أبناء الفلاحات. لا تقتصر دار الحضانة على حضانة الأطفال. في دار الحضانة تتعلم الأمهات التفصيل والإشغال اليدوية.. وحرفة في اليد، تزيد الدخل وتملأ الفراغ أو الفلاحة تصل إلى دار الحضانة مع أولادها في التاسعة صباحاً. يدخل الأولاد قسم الحضانة، يلعبون ويمرحون تحت العناية والإشراف. وتدخل الأمهات فصول الدراسة. وفي الواحدة والنصف يلتئم شمل الأم وأطفالها بعد أن يكون كل من الأم والأطفال قد استفاد من يومه شيئاً.

ويصل عدد أعضاء جمعية ناھيا النسائية إلى ٢٥ سيدة.. تدفع الواحدة ٥ قروش اشتراكاً شهرياً. وفي المشغل ٢٠ فلاحاً.. يتعلمن التفصيل وإشغال الأبرة مقابل ١٥ قرشاً في الشهر، يذهب أغلبهن في شراء الخامات اللازمة للخياطة وخيوط التريكو. أما دار الحضانة فعدد أطفالها ٣٢ طفلاً. عن الطفل الواحد ٢٥ قرشاً مقابل رعايته وطعامه والترفيه عنه. ولأولاد الفقراء دار الحضانة مجاناً!

هذه الأرقام لها دلالة. أنها تدل على ارتفاع مستوى دخل الفلاح - ٥ قروش + ١٥ = ٢٥ = ٤٥ قرشاً شهرياً -.. تدل أيضاً على ارتفاع مستوى الوعي في الريف.. فالفلاح في قرية ناھيا سمح لزوجته بأن تشارك في جمعية نسائية ومدرسة لتعليم التفصيل.. وقد كان في الماضي يأبى أن يعطيها الأذن لكي تذهب إلى مستشفى «الحصر» باليندر لكي تعالج نفسها من البلهارسيا!

وأغرب ما في جمعية ناھيا النسائية هو الروح التي تعمل بها الفلاحات الأعضاء. لقد رأينهن يتناوبن الإشراف على أطفالهن في دار الحضانة.. يحضرن.. ومجاناً.. إسهاماً منهن في ضغط مصاريف الجمعية!

أيقون بشاره

مشروع جلاب انيق، تقوم بالتفصيل بنت العهدة، والزبونة هي رئيسة الجمعية!

أربع ساعات يومياً تتعلم بعدها الفلاحة التفصيل والخياطة والتريكو





اعضاء الجمعية بعد انتهاء درس
الاشغال ... راحة نصف ساعة

لا اشتراكات
لا تقبل
اعلانات
توزع مجاناً

كلمة الحق

مجلة اسبوعية يملكها ويحررها فكري أباضه

مجلة
حرة
سياسية
اجتماعية

الاربعية من هذا القتال فكل من فيها ميراث
الصحافة ميراثها التوسع في الاخبار وفي
الاجابات وفي الاعلان الدائم المستمر الذي
يعيش اياما ولا يمر مرور البرق في الاذاعة
الناطق لها اهميتها بالنسبة للعدد الهائل
من الاميين الذين لا يكتبون ولا يقرأون -
والتليفزيون ميراثه انه ينظر ويسمع ويتفقد
بالصورة والكلمة ... و « رزق » الكل
مضمون لا خوف عليه ولن يلتهم أحد
الاجهزة الاخرى الى ما شاء الله ...
بقيت « قضية » هذه المنافسة وهذا
النضال وهو أن « النقد » هنا وهناك يؤدي
الى اصلاح هنا وهناك وهذه هي « المصلحة
العامة » التي تتمتع بها هذه الحركة
وهي خير وبركة ...

١ - « القوة » من ناحية الترويج

وضع « حنتر » هذا المبدأ في بدء ترويجه
فكان يضع الترتيبات اللازمة للطلبة
والعمال والموظفين والطوائف الاخرى بطريق
« اجباري » ليروحوا عن أنفسهم في الرحلات
- والامم - والتصنيف - والمسكرات
الصغيرة الى آخر القائمة - ونظريته أن
« القوة » لا تكتمل الا عن طريق ترويج
الذهن والبدن والمزاج ...
لم يكن « حنتر » مجددا وانما كان مقلدا
لبعض الحكومات التي سبقته ... وعندما
وفدت « ثورتنا المصرية العربية » ابتكرت
اجمل من هذا وافوق فانشأت المجلس الاعلى
لرعاية الشباب - وأهتم « الدكتور
عبد القادر حاتم » بهذا الموضوع بعد اشرافه
على « مصلحة السياحة » فانشأ الفنادق
وسيشي - غيرها في جميع أنحاء القطر
الجميلة ثم رأينا لأول مرة كيف أعدت
معدات الترويج عن البدن والذهن والمزاج
في السكة الحديدية - وفي التيل - وفي
الاصوليات للطلبة ولعمال وموظفي
الشركات وغيرهم فكانت نهضة سياسية
« داخلية » للمواطنين لا للاجانب فقط ...
انشئت بعد ذلك وزارة للشباب ول
أمرا - لأول مرة - السيد « طلعت خيري »
ورغم قصر عمر هذه الوزارة فانها بدأت
برامجها وسنرى الخير الكثير في المستقبل
الغريب ...

بهذه المناسبة اود أن اذكر بكل خير
« شركة الملاحة الداخلية » التي أعدت رحلات
خارجية الى أوروبا بأجور متناهضة وقد
نجحت هذه الرحلات نجاحا عظيما . وكذلك
ارتادت شواطئ « البحر الاحمر » بواخرها
الجميلة الكاملة الرعاية والخدمة والرأفة
والثمن . وقد كان من حسن حظي أن
اشتركت مع بعض الاصدقاء - ومع موظفي
مصلحة الضرائب - ومع قضاة القضاء
والاردن وسوريا وفلسطين الجامعات من
السويس الى الإسكندرية ذهابا وايابا على
الياخرة « سوريا » فكانت رحلة من أسعد
الرحلات ولا عيب فيها الا أنها كانت قصيرة
... والاقبال على الرحلات من الطلبة والعمال
والموظفين وأعضاء الشركات وأعضاء النوادي
اقبال يتضاعف يوما بعد يوم فنحن نرجو
هذه النهضة الروحية الترويجية وندعو لها
بالنجاح الدائم ... ولنا عودة ...

خواتيم

١ - اذكر خمسة « من أشهر قواد
التاريخ » الافرنجي - « و خمسة » من
أشهر قواد التاريخ العربي - الاسلامي ...
٢ - اذكر اسم دولة اسلامية مله
« الشيعة » فيها يكاد يكون اجاعا - ودولة
اخرى « نص نص » ...
٣ - ماذا يقص الجرائد والمجلات
المصرية ...

اجابات الفوايز

... قواد التاريخ الافرنجي - ...
... قواد التاريخ العربي - الاسلامي ...
... دولة اسلامية مله « الشيعة » فيها يكاد يكون اجاعا - ودولة
اخرى « نص نص » ...
... ماذا يقص الجرائد والمجلات
المصرية ...

خواطر سريعة

١ «اتحاد النوادي الرياضية»

لست أقصد « اتحاد كرة القدم »
وانما أقصد اتحادا اقترحه للنوادي الرياضية
يكون بمثابة « الحكومة الفيدرالية » - أو
« البرلمان الفيدرالي » للنوادي الرياضية
يقوم بجانب « اتحاد كرة القدم » يستند
وساعده ...
نعم : « النوادي الرياضية » في حاجة
الى « اتحاد » يرعى شئونها قبل الدولة
ومصالحها المختلفة وقبل انحراف بعضها
وبجانب هذا يستطيع الاتحاد اقتصرح أن
يفض المنازعات الرياضية بين النوادي
وأن يضع التقاليد المتفق عليها ليراعها كل
ناد للمصلحة العامة لا للمصلحة الشخصية
... في بعض الاحداث الرياضية أحست
بعض النوادي الرياضية أن بعض العناصر
قد تجنى عليها أو ظلمها - أو ظن أن اشرافه
لا حاد له بحيث يقيد حريتها ويظفر على
محاسن ادارتها مع أنها تضم شخصيات لها
مكانتها وكرامتها وثقافتها وخبرتها
الرياضية القديمة والحديثة ...
انتشرت « النوادي الرياضية » في جميع
المحافظات - وتزودت بكل المؤهلات
والصلاحات المعنوية والمادية - ولا « جامعة »
تربط بين هذه النوادي وترعى شئونها
وتتقدم بمطالبها « الاجتماعية » - لا الفردية
- ممثلة في مجلسها الاعلى - الحر - الذي
يمثلها ويطلب باسمها ما تحتاجه من
السلطات الحكومية - ولا شك أن مسمى
« الجامعة » أقوى من مسمى « الفرد »
ولا شك أن ذلك « الاتحاد » الذي تقرره
يعرف أو سوف يعرف عن أعضائه ما لا يعرف
غيره من التشكيلات والاتحادات الرسمية أو
« الشبه رسمية » ...
اقترح نشره وننتظر آراء الرياضيين
فيه ...

٢ - الصحافة والسينما والاذاعة والتليفزيون

تلك هي اجهزة النشر والاعلام الاربعية
المعروفة في الدنيا كلها - و « الصحافة »
هي أقدم هذه الاجهزة وأعتها ! وحين قامت
بجانبها اجهزة السينما والاذاعة والتليفزيون
تخيل البعض - في مبدأ الامر - انها
ستنافس « الصحافة » وتفضي عليها القضاء
المبرم ! وصدرت في هذا الموضوع كتب -
ونشرت رسائل - وتقدمت أبحاث في الجامعات
الامريكية والاوربية عن هذا الموضوع الذي
اختلف عليه الرأي ... ولكن وقد « القول
الفصل » وحسنت الارقام والاحصاءات
الخلاف إذ ظلت « الصحافة » مترعة على
عرش الذبوع والانتشار وأضافت الى
ملكيتها وجمهوريتها ممالك وجمهوريات
جديدة فزاد توزيعها على مدى الايام
وسجل رصيده اعلاناتها مبالغ تكاد تكون
خيالية ...

وبالطبعة نسبت ممالك بين هذه الاجهزة
الاربعية فأخذت الصحافة تنتقد بعض عيوب
السينما والاذاعة والتليفزيون واستلزم
الدفاع والهجوم أن تحمل هذه الاجهزة
الثلاثة على الصحافة - وهذا حق وعدل
لا شك فيه - فان حق الدفاع الشرعي عن
النفس لا ينازع ! ولا خوف على الاجهزة

تحديد الأكل !

« تحديد الأكل » على وزن « تحديد النسل »
- فكما أننا شعب نسل - مفرج - وكما أن « كثرة النسل » تعتبر خطرا كبيرا على حاضر
ومستقبل هذا البلد لعدم إمكان التوازن بين عدد السكان الذي يستضيف كل عام « نصف مليون »
من النفوس وكل أربعين عاما ضعف عدد السكان ... التوازن مستحيل بين هذه الارقام وبين أرواح
وأطنان القمح والذرة والارز وسائر الحاجيات الغذائية الضرورية لمواجهة هذا الخطر الكبير ...
حتى لقد دهش أحد الخبراء الاجانب العالمين حينما علم بأننا « نستورد » القمح والذرة والارز مع أننا
نزرع هذه الاصناف على نطاق واسع ... وتضاعفت دهشة هذا الخبير الاجنبي حينما دعي الى بعض
البيوت وهالة ما يقدمه اصحابها على موائدهم من خراف - ودبوك - وفراخ - وحمام - وطواجن -
سمواني - وحلويات ...
نحن شعب « آكل » ... والمبالغة في الاستهلاك وكثرة « الأكل » خطر آخر خطير يشبه خطر « كثرة
النسل » ...

وكما أننا بدأنا الحملة على « كثرة النسل » - حكومة وصحافة واذاعة وميثاقا وطنيا - مطالبين
« بتحديد النسل » ... فلماذا من حملة أخرى هدفها « تحديد الأكل » !
- أذهب الى أية وليمة في بيوت الاغنياء والمتوسطين واصحاب الدخول المتواضعة - في المدن والارياف
تجد الموائد مكدسة بأطباق الطيور واللحم والارز والخضار وبعد انتهاء عملية النهم والجشع
والالتهام تجد القبة تكفى لاطعام عائلات وأسر ... قل القول نفسه عن حفلات الشاي فهي تحسوى
عشرات الاصناف وهذا التكديس أو هذه المبالغة تحرس « الأكلين » على أن يحشدوا في بطونهم
أصناف أضفاف ما يكفها وما يقنمها وما يشبعها

- يجب أن نقاوم هذا الخطر كما نقاوم زميله خطر « كثرة النسل » ... لم نشهد مثل هذا النهم
في كل بلاد أوروبا وأمريكا فهناك في المطاعم وفي البيوت وفي الحفلات الرسمية لا يقدم للمدعوين
والأكلين الا صنف رئيسي واحد من اللحم أو من الطيور مع بعض المسلوقات من الخضار تسبقه
الشوربة أو « الفطير » المحدود المساحة والتد والجحم وبعض السلطة والحلو ... والمجيب أن هذه
الوجبات المحدودة المتواضعة تشبع كل البطون « المصرية العربية » الا هنا ١٩ هنا الاسراف في
الأكل الذي لا تهولني نفقاته ومصاريفه بقدر ما تهولني هذه البنود :

١ - اضطرارنا الى « الاستيراد » من الخارج ومعروف أن « النقد الاجنبي » عزيز ونحن في أشد
الحاجة اليه لضروريات اخرى عسكرية وصناعية أكثر من ضرورة « فراغة العين » ...

٢ - اتفاق آخر على العمليات والعلاج بسبب كثرة ما نأكل ...

٣ - حيرة « وزارة التموين » في تنظيم ما نستورد ووزارة الاقتصاد فيما تصدر ... ونحن في
أشد الحاجة الى الاقتصاد في الاستيراد - والاهتمام بالتصدير ...

الدين ! الشرع ! الاسلام ! ينهى عن « فراغة العين » ... والنهم ... قال النبي صلى الله عليه
وسلم : « نحن قوم لا نأكل حتى نجوع - واذا أكلنا لا نشبع » ...

وقال صلى الله عليه وسلم :
« حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه - فان كان ولا بد - فثلث لطعامه - وثلث لشرابه -
وثلث لنفسه »

الويل لمن خالف المصلحة الوطنية العليا ...
والويل لمن خالف الله ورسوله ودينه واسلامه ...

مناظر مؤذية

- منظر الوافد على آلة
فيها سيدات - ورجال -
امامهم قهوة - وشاي -
وليمون ... الخ الخ ...
فيصر على أن يصفحهم -
جميعا - باليد - ويقفون له
احتراما - و « تندلق »
المشروبات ولا يكتفى بالتحية
اشفوية - لا « التحريية »



- منظر «تعنت» ديجرل
ضد بريطانيا - ومنظر
مرمطة بريطانيا « في
بوس الايادي » لدخول
السوق الاوربية المشتركة



- منظر الخلاف بين
« تونس » و « الجزائر » في
هذه الظروف ...



- منظر انتشار « الزنوبة »
في اقدام الفتيات والسيدات
حتى في « الشتاء » ...

نخاع

بنيت هنا



رفيعة هاتم - ابعث شوية من قدامي يا سمع
افندي .. احسن بعدين ما اطلعش في الصورة !



صاحبة البيت لخدمته - ودي شهادة من الخدمة اللي قبلك
بتشهد لي بحسن السير والسلوك وباني موش عصبية بالمره !



زوجة الطور - عيد الكريم قاسم بناي سمع كلامك يا طوطو .. !

بختك

البرج	القلب	العمل	أعد أيام الأسبوع
من ٢٠ مارس إلى ٢٠ أبريل	مشكلة عائلية تصل فيها إلى حل موفق - سعادة وهناء في محيط الأسرة وخاصة في النصف الثاني من الأسبوع - ولكن مناعب عاطفية عابرة تنتهي بتدخل صديق أو إنسان يحبك	جهود الماضي تجنيها هذا الأسبوع - نجاح وكسب مادي بعيدان اليك الاستقرار - تغييرات عامة إلى أحسن - الحظ يقف إلى جوارك في أكثر من موقف - مفاجأة عامة ومشيئة في منتصف الأسبوع	الأحد الثلاثاء
من ٢١ أبريل إلى ٢٠ مايو	أخبار سعيدة في محيط الأسرة تعيد الاطمئنان والهدوء إلى نفسك - رسالة عامة تجعلك على العدول عن قرار اتخذته - أمنية عامة تتحقق بفضل معونة صديق - الفتيات يتمتعن بالاستقرار النفسي	خطوة عامة لتحقيق مشروع قديم - مشاكلك مع خصومك تصل فيها إلى تسوية ترضيك - عمل كبير تقوم به وتحظى برضا الرؤساء - الأيام القادمة تتطلب مضاعفة الجهد للاحتفاظ بالنجاح	الأربعاء الخميس
من ٢١ مايو إلى ٢١ يونيو	أهل يتحقق بعد إزالة العقبات - أصدقاء جدد وصلات جديدة في مناسبات سعيدة - هدوء في محيط الأسرة - إنسان يقدم اليك معونة قيمة وغير متوقعة - مفاجأة سعيدة من قريب	أخبار سعيدة عن مشروع كنت لا تتوقع له النجاح - مكافأة أو ترقية ورضا من الرؤساء - تسوية ودية لمنازعات كانت تقلقك وتشغل تفكيرك - أخبار سارة من مكان بعيد تجعلك تعيد النظر في خطط المستقبل	الجمعة السبت
من ٢٢ يونيو إلى ٢٢ يوليو	تسوية ترضيك لمشكلة عاطفية كانت تثير قلقك - كن واقعا ولا تسرف في الخيال - زيارة عامة تجني من ورائها كسبا معنويا كبير - مناقشات عائلية - تضطر فيها إلى اتخاذ موقف خاص	أمنية تتحقق بعد الصعوبات التي تغلب عليها - فكرة معلقة يساعدك على تنفيذها شخص كبير - ربح مادي غير متوقع مع بداية النصف الثاني من الأسبوع - شخص كبير السن يلعب دورا هاما في مستقبلك	الثلاثاء الخميس
من ٢٣ يوليو إلى ٢٣ أغسطس	الأيام القادمة حتى منتصف الأسبوع تتطلب منك بعض الصبر واللباقة في معالجة الأمور - أخبار تشجعك على اتخاذ موقف معين في محيط الأسرة - أمنية تتحقق في النصف الثاني من الأسبوع	تضطر إلى تغيير كل خططك - ظروف غير ملائمة للدخول في خصومات - نجاح كبير لمشروع كنت تتوقع فشله - فكرة طارئة تحقق لك كسبا كبيرا يتعلق بمستقبلك	السبت الأحد
من ٢٤ أغسطس إلى ٢٣ سبتمبر	معونة يقدمها اليك شخص كبير السن في محيط الأسرة - موقف تضطر إلى اتخاذ نحو إنسان تحبه - رسالة تبعث في نفسك الأمل لتحقيق أمنية هامة - مفاجأة عاطفية في منتصف الأسبوع تعيد اليك الهدوء والثقة بالنفس	حقائق جديدة تكشف لك - نجاح لخططك وشروعاتك - الحظ يساندك في أكثر من موقف - كسب مادي بعد منتصف الأسبوع يرفع من معنوياتك يتحقق بالصورة التي ترضيك	الاثنين الأربعاء
من ٢٤ سبتمبر إلى ٢٢ أكتوبر	أخبار سعيدة وغير منتظرة في محيط الأسرة - موقف تضطر إلى اتخاذ نحو إنسان تحبه - رسالة تبعث في نفسك الأمل لتحقيق أمنية هامة - مفاجأة عاطفية بعد منتصف الأسبوع تعيد اليك الهدوء والاستقرار النفسي	نجاح في مشروع يتعلق بمستقبلك ولكن بعض العقبات والمشاكل المالية في النصف الأول من الأسبوع رسالة تجعل اليك أخبارا غير متوقعة - شخص يلعب دورا هاما في تغييرات إلى أحسن تتعلق بالمستقبل	الأربعاء الثلاثاء



امتحان كلية الطب
الاستاذ - لا تلاقى المريض
بسهولة اول حاجة تعملها انه ؟
التلميذ - اطلب الفزينة !



- لازم المدير بتاعنا فاطر
... لا يبتخاق ... ولا يبرفت
... ولا يرمى الدوسيهات



ابن حسن ؟
ذهب يبحث عن هلال مارس
« مع الانتذار لاعلانات مجلة الهلال ! »

كوبون مسابقة الدوي العام الكبرى

اكتب على هذا الكوبون أسماء الأندية الأربعة التي تتوقع وصولها إلى دوري الأربعة النهائي بالترتيب الذي تتوقع أن تسفر عنه مباريات هذا الدوري النهائي :

الأول
الثاني
الثالث
الرابع

الاسم بالكامل

العنوان

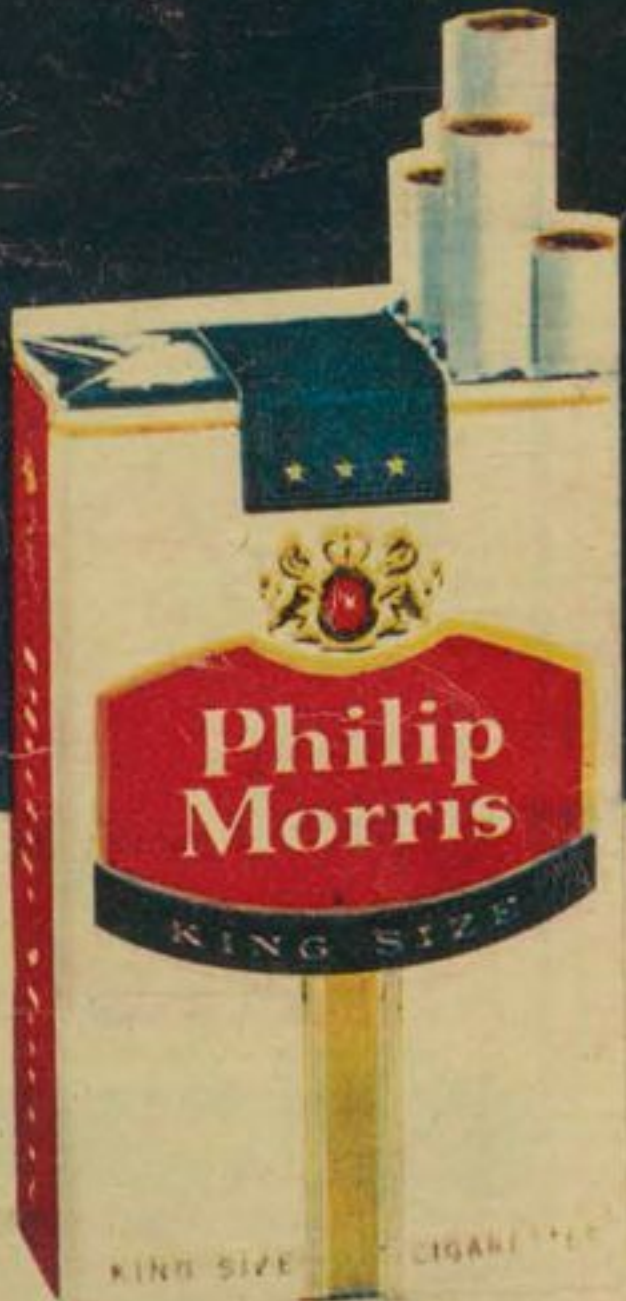
الوظيفة

نكبتها أوصلتنا فوق الدنيا

Philip
Morris
★
★
★



أحسن الآن من أي وقت. فليب مورس حجم كبير. كنغ سايز.



إن سيجارة فليب مورس المعروفة في العالم كله بأنها « أحسن سيجارة أمريكية » أصبحت الآن أحسن بشكل ملحوظ ، فإن الماكينة الجديدة المدهشة مارك ٨ تنظف كل جديدة من الدخان الرقيق بالهواء بلطف ، فكما كان الدخان أكثر نظافة كان مذاقه أحسن ، وكل سيجارة فليب مورس تعبأ بثبات وتجانس أكثر لتقدم لك سيجارة أحسن صنعا وأكثر دسما وألذ مذاقا . اطلب فليب مورس .

